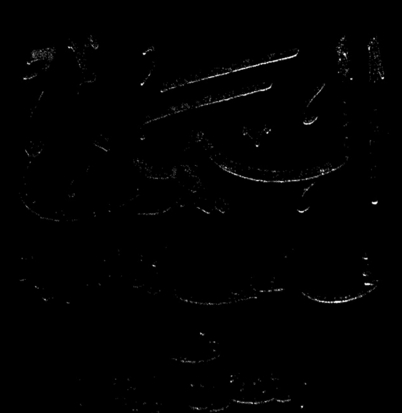
١٤٦



بسم الله الرحمن الرحيم

(١٤٦)

اليـــمــــن

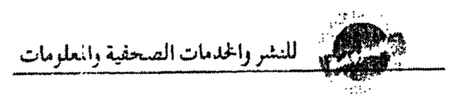
فى الصحافة العربية

فى القرن العشرين

١٩٩٤

المجلد الخامس والأربعين

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن ١٩٩٤

العنوان	المؤلف	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة
الاشتراكى اليمنى يتهم السلطة بأنهاء وراء شق الحزب واحتوائه	اقبال على عبد الله	اليمن	الحياة اللندنية	٩٤-١١-١٣	١
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس والاربعون) ١٩٩٤					
الحديث عن ردة ديمقراطية فى اليمن "مكايدة سياسية	يوسف الشريف	اليمن	العربى	٩٤-١١-١٤	٢
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس والاربعون) ١٩٩٤					
الفرصة قوية امام المعارضة اليمنية		اليمن	العالم اليوم	٩٤-١١-١٤	٤
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس والاربعون) ١٩٩٤					
اليمن :بيان مشترك لاحزاب المعارضة يدين ممارسات السلطة	اقبال على عبد الله	اليمن	الحياة اللندنية	٩٤-١١-١٤	٥
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس والاربعون) ١٩٩٤					
على ناصر محمد : عودتى الى اليمن غير مؤكدة	سلوى الاسطوانى	اليمن	الشرق الاوسط	٩٤-١١-١٤	٧
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس والاربعون) ١٩٩٤					
مقبل : لست ماركسيا	فيصل جلول	اليمن	الوسط	٩٤-١١-١٤	٩
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس والاربعون) ١٩٩٤					
هم الاقتصاد وهموم الاشتراكى		اليمن	الكفاح العربى	٩٤-١١-١٤	١٤
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس والاربعون) ١٩٩٤					
اليمن : إدانة الاشتراكى اخرت حصول الحكومة على ثقة النواب	فيصل مكرم	اليمن	الحياة اللندنية	٩٤-١١-١٥	١٥
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس والاربعون) ١٩٩٤					
اليمن : ٧ نواب اشتراكيين منحوا الحكومة الثقة	فيصل مكرم	اليمن	الحياة اللندنية	٩٤-١١-١٦	١٧
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس والاربعون) ١٩٩٤					
مدير عام الإذاعة والتليفزيون	ق.ن.أ	اليمن	الشرق	٩٤-١١-١٦	١٩
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس والاربعون) ١٩٩٤					
حرب الدولار فى اليمن	محمد على الديلمى	اليمن	العالم اليوم	٩٤-١١-١٧	٢٠
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس والاربعون) ١٩٩٤					

فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن ١٩٩٤

فهرس/ فصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

الاشتراكي اليمني يتهم السلطة بأنها وراء شق الحزب واحتوائه

□ صنعاء -
من إقبال علي عبدالله:

■ اتهمت مصادر قيادية في الحزب الاشتراكي اليمني امس «جهات رسمية نافذة في السلطة بالوقوف وراء محاولات شق الحزب وايجاد هيئات ولجان وهمية تدعي تمثيل الحزب في الساحة الوطنية».

وقالت هذه المصادر المنتمية الى قيادة الداخل التي يتزعمها السيد علي صالح عباد (مقبل) ان «لدى الحزب ما يثبت تفريغ إحدى المؤسسات العسكرية كوادرها السياسية والاعلامية للعمل في ما يسمى اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر العام الرابع للحزب الاشتراكي التي يراسها السيد يحيى حزام الصباحي». وتابعت ان ذلك «يثبت بالدليل القاطع تورط مؤسسة الحكم وعناصر الجيش المتنفذة في خلق كيانات هشة بهدف شق الاحزاب السياسية واحتوائها ناهيك عن الاضرار بالهامش الديموقراطي المحدود».

وابدت هذه المصادر «مخاوفها من ان تكون محاولات السلطة زج بعض العناصر المنتمية الى قوات ما كان يعرف قبل انتهاء الحرب بالمحافظات الجنوبية للعمل في اطار اللجنة التحضيرية بهدف اتهام الاشتراكي باختراق المؤسسة العسكرية».

واكدت ان ذلك «يندرج في إطار تنظيم مؤامرة جديدة ذات طابع وظيفي للتخلص من الكوادر الوطنية المجربة تحت حجج واهية».

ورجح عدد من قياديي الحزب الاشتراكي «لجوء الجهات الرسمية في السلطة الى إعاقة انعقاد المؤتمر الرابع للحزب او التشكيك في شرعيته عبر ايجاد اكثر من كيان ناطق باسمه وبالتالي توفير المسوغ للالغاء وعدم الاعتراف بعلنية الحزب».

وقال هؤلاء ان «ما يواجهه الاشتراكي بهيئاته الشرعية يكشف تاثير بقايا الحكم الشمولي على الخطاب الرسمي وادارته للعمل الحزبي والديموقراطي بعقلية مؤسسات الأمن بدل الرحابة وسعة الافق الوطنيين».

وكانت اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام الرابع للحزب الاشتراكي وهي تيار انشق عن قيادة الحزب في الداخل بعد انتهاء الحرب في السابع من تموز (يوليو) الماضي وهروب القيادة السابقة للحزب الى الخارج، وصفت قيادة الحزب المنتخبة في ايلول (سبتمبر) الماضي بزعامة «مقبل» بالانفصالية وعدم شرعيتها في التحدث باسم الحزب داخل البلاد.

بالإغراءات المشبوهة والانزلاق إلى الخيانة بينما الذين عادوا شملهم العفو العام ويتسلمون رواتبهم ويمارسون اعمالهم وحياتهم باطمئنان، كما ان الصيغة الديمقراطية التعددية تتيح أمامهم أوسع المجالات للتعبير السياسى والمعارضة من الداخل.

● قلت: فى حوارى مع على عبد الله صالح عباد الأمين العام الجديد للحزب الاشتراكى شكا من استبعاد بعض عناصره من المناصب الحكومية.. وعدم رد مقرات الحزب حتى الآن؟

□ قال الذين استبعدوا من المناصب السياسية لاحق لهم فى العودة فى إطار العفو السياسى وهناك عملية فرز الآن بين من ظلوا على ولائهم للوحدة وبين من شاركوا فى التآمر على الوحدة أو سكتوا بانتظار نتائج الحرب، والدولة ليست ملزمة فى كل الاحوال بتوفير مقرات للأحزاب سواء كان حزب المؤتمر او الإصلاح او الحزب الاشتراكى.

● قلت: هل جرى حتى الآن مراجعة لمواقف الحزب الاشتراكى لتحديد مسئولياته عن الأزمة السياسية وإعلان الحرب والانفصال؟

□ قال رغم ان قرار العفو العام يعنى اسدالا على ممارسات الحزب الخيانية حتى يتفرغ الجميع حكومة وشعباً وأحزاباً لبناء المستقبل، إلا ان مسئولية الحزب الاشتراكى خلال رئاسة أبو بكر العطاس وزارتين للوحدة اكدت بما لايدع مجالاً للشك ان الحزب وصل فى تصوره مدى بعيداً إلى حد إلغاء سلطة الدولة، وعدم قدرة عناصره القيادية والقاعدية على التأقلم مع سلطة الدولة نظراً لنشأة الحزب التاريخية كسلطة شمولية وانتفاء مصداقيته السياسية والمبدئية أولاً عبر إخفاء ميزانية الشطر الجنوبى التى كانت مودعة فى البنك المركزى بعدن وثانياً تعطيل اداء الدولة.. وثالثاً وهو الاخطر والاهم استمراؤه الابتزاز السياسى والمالى الذى استجبنا له صاغرين حفاظاً على الوحدة.. وانغماسه فى شرك تلقى الأموال من الخارج لتمويل الأزمة السياسية والانفاق على المجهود العسكرى طوال فترة الحرب

● قلت: كم تبلغ مديونية اليمن الخارجية؟

□ قال ٨ مليارات دولار قبل اندلاع الحرب، الآن يلزم اضافة خسائر الحرب إلى كفة العجز الاقتصادى حيث تبددت امكانات التعمير والبناء فى الانفاق العسكرى،والحكومة عازمة على تبنى سياسة التقشف وتقليص حجم الانفاق العسكرى كذلك

● قلت: كيف ترى الآمال المعقودة على مدخول البترول اليمنى على صعيد النهوض الاقتصادى؟

□ قال: الانتاج الحالى وصل إلى ٢٤٠ الف برميل يومياً.. وكل توقعات الشركات الأجنبية والعربية والمختلطة التى تبحث عن البترول فى اليمن مطمئنة للغاية، وهو الآن يفى باستهلاكنا المدنى والصناعى

● قلت: اعتقد انه لاخلاف حول مأزق اليمن الامنى فى ضوء ظاهرة حمل السلاح.. متى تتقلص تلك الظاهرة السلبية؟

□ قال: انت يا أخ يوسف تعرف اليمن منذ بداية الثورة.. وتعلم ان السلاح بالنسبة لليمنيين مظهر للزينة والتفاخر والدفاع عن النفس وعن الممتلكات خاصة فى مناطق الزراعة والرعى، والشاهد ان حمل السلاح محرم فى المدن وبعد الوحدة طالب الاخوة فى الحزب الاشتراكى بحمل السلاح فى المدن وإباحة قوافل الحراسة المسلحة لقياداته بدعوى احتمال تعرضهم للاغتيال.. فكانت النتيجة شيوع ظاهرة حمل السلاح فى المدن بين الجميع وبلا استثناء.. وقريباً يصدر قانون تنظيم حمل السلاح وتجريمه بصفة مبدئية داخل المدن.

● قلت: ما صحة ماتردده اوساط المعارضة وصحفها الحزبية حول تضييق مساحة الديمقراطية بدعوى ان التجربة اسفرت عن عدم ملاءمتها لظروف اليمن؟

□ قال: لم يحدث ذلك ولن يحدث مستقبلا فلا تراجع عن الديمقراطية والتعددية.. ونعتبر هذه الدعوة بمثابة ردة مكايدة سياسية إذ بدونها يتحول اليمن إلى بلد من العميان يمارسون شئون حياتهم من غير تبصر أو رقابة تؤمن مصداقية مسيرتهم!



المصدر : العالم اليوم
القاهرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٤

للفوز فى صراع السلطة

الفرصة قوية أمام المعارضة اليمنية

□ صنعاء ـ العالم اليوم:

اكدت مصادر سياسية مستقلة لـ «العالم اليوم» بان المعارضة اليمنية تسعى جاهدة هذه الأيام إلى تقديم ملاحظات موحدة حول برنامج حكومة عبد العزيز عبد الغنى عبر ممثليها فى التكتل الوطنى للمعارضة وكتلة المعارضة من المستقلين فى البرلمان اليمنى، وأوضحت المصادر أن الملاحظات التى ستتخذ حول البرنامج المقدم من الحكومة ستكون موقفا موحدا وقد يصل إلى حجب الثقة فى حالة عدم الأخذ بملاحظات المعارضة وإنها ستقف أمام ممثلى الائتلاف الحاكم المكون من المؤتمر والاصلاح حتى لايتم تمرير البرنامج بنفس السرعة التى تم بها تمرير التعديلات الدستورية ورغم تلك الدعوات التى اطلقتها المعارضة اليمنية لحجب الثقة عن حكومة عبد الغنى فإنها لم تلق صدى يذكر لدى السلطة ولعل ما ثار سخطها ونقمتها تجديد الدعوة إلى الاحتكام إلى وثيقة العهد والاتفاق التى وقعت فى عمان فى العاشر من رمضان العام الماضى، واعتبرت مصادر سياسية رسمية أن الدعوة مرة أخرى للأخذ بالوثيقة أمر لم يعد له أى مبرر بعد حرب الصيف الماضى التى استمرت سبعين يوما، وقالت إن مثل تلك الدعوات هى كمن يشعل عود الثقاب مرة أخرى فى الساحة اليمنية ويدعو للانفصال مجددا.

وفى تعليق على ماصدر من السلطة حيال الدعوة إلى الاحتكام مرة أخرى لوثيقة العهد والاتفاق قال أحد قيادات المعارضة اليمنية لـ «لعالم اليوم» إن أمام المعارضة اليمنية اليوم فرصة ذهبية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : .. الحياة اللندنية

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٤

اليمن: بيان مشترك لاحزاب المعارضة يدين ممارسات السلطة

☐ صنعاء - من إقبال علي عبدالله:

■ كشفت احزاب المعارضة والاحزاب خارج الائتلاف الحاكم في اليمن «الاجراءات اللادستورية التي يمارسها حزبا السلطة (المؤتمر الشعبي وتجمع الاصلاح) ضد احزاب المعارضة ورموزها القيادية ومقراتها وصحفها».

وقال بيان صحافي صدر مساء اول من امس عقب اللقاء الموسع لاحزاب المعارضة في العاصمة صنعاء إن احزاب المعارضة المنضوية في التكتل الوطني للمعارضة واتحاد القوى الوطنية والاحزاب خارج الائتلاف الحكومي عقدت لقاء موسعاً الخميس الماضي «لدرس الوضع السياسي والديموقراطي» في البلاد منذ وضعت الحرب اوزارها في ٧ تموز (يوليو) الماضي. واضاف ان اللقاء «توقف عند العديد من اجراءات السلطة القمعية التي مثلت انتهاكاً وتناقضاً صريحاً لنصوص الدستور في المواد ٤١ و٤٧ و٥٣ التي تنص على احترام الحريات السياسية والمدنية للمواطنين كافة، اضافة الى انها تخالف كل الوعود والتصريحات الصادرة عن السلطة السياسية خصوصاً ما ورد في بيان مجلس الرئاسة (سابقاً) في الثامن من تموز الماضي وفي رسالة الحكومة الموجهة الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي بعد انتهاء الحرب واكدت التزام حكومة اليمن النهج الديموقراطي والتعددية السياسية وحريات الرأي والصحافة واحترام حقوق الانسان، الى جانب تاكيد عزمها على مواصلة الحوار الوطني في ظل الشرعية الدستورية».

واشارت احزاب المعارضة في بيانها الى «ممارسات وانتهاكات» تعرضت لها ستة احزاب خارج الائتلاف الحكومي المكون من حزبي المؤتمر والاصلاح، وهي البعث العربي الاشتراكي، حزب الحق، الحزب الاشتراكي اليمني، اتحاد القوى الشعبية، التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري، التجمع الوحدوي اليمني. وقالت ان من «اهم الممارسات والانتهاكات التي تعرض ولا يزال يتعرض لها

التتمة في الصفحة (٤)

اليمن : بيان مشترك

تتمة الصفحة الاولى

الحزب الاشتراكي، الذي ابعد من الحكم بعد هزيمته في الحرب وهروب قيادته السابقة الى الخارج بعد الهزيمة، هي استمرار الاستيلاء على مقراته في عموم البلاد واعاقة وتوقيف نشاط منظماته في المحافظات الشمالية والجنوبية الى جانب تعرض بعض كوادره وانصاره للفصل القسري من الاعمال والحرمان من المستحقات المالية في المحافظات الجنوبية والشرقية، وتجميد البعض الآخر بالوزارات و المؤسسات من دون مبرر على رغم توجيهات رئيس الجمهورية الى القائم باعمال رئيس الوزراء قبل تشكيل الحكومة الجديدة الدكتور محمد سعيد العطار بهذا الشأن، كذلك استمرار حملة الاعتقالات لكوادر الحزب في عدد من المحافظات». واضاف البيان ان «بقية احزاب المعارضة تعرضت لمداهمات لمقراتها ومنع صدور صحفها من دون رقابة اجهزة السلطة واعتقال بعض كوادرها والرقابة المستمرة على الرسائل والتليفونات او قطعها على الشخصيات المعارضة بين لحظة واخرى». واكد ان «هذه الاعمال لا تتفق مع ابسط حقوق الانسان التي تنص عليها المواثيق المحلية والعربية والدولية».

وقال بيان المعارضة الذي يصدر للمرة الأولى منذ انتهاء الحرب وتولي حزبي المؤتمر والاصلاح السلطة التنفيذية بانه «امام هذه الانتهاكات وغيرها الكثير، ابدت الأحزاب السياسية في المعارضة وخارج الائتلاف اسفها واستنكارها لهذه الممارسات وتخوفها من عودة النظام الشمولي الى اليمن بما يمثله هذا النهج من قمع وارهاب ومصادرة للحقوق والحريات العامة».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

[illegible]

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٤

أكد لـ «الشرق الأوسط» أنه لن يشكل أي حزب جديد

علي ناصر محمد: عودتي إلى اليمن غير مؤكدة

دمشق: من سلوى الاسطواني

قال الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد لـ«الشرق الأوسط» ان رحلته المقررة الى اليمن ليست مؤكدة بعد لانها مرهونة بنجاح مهمة الوفد الذي كلفه اجراء اتصالات في صنعاء حول الترتيبات المطلوب اتخاذها لمركز الدراسات من ايجاد مقر وميزانية وتجهيزات وامكانيات لاستقبال واستضافة الوفود التي ستشارك في افتتاح المركز.

وكانت فكرة انشاء المركز العربي للدراسات الاستراتيجية قد اعلنها الرئيس علي ناصر محمد بعد مغادرته صنعاء وكتابة مذكراته وبعد ان لمس حاجة صانع القرار السياسي لمثل هذا المركز نظرا لاهمية توفر الدراسات والمعلومات بالنسبة لاتخاذ اي قرار بالاضافة الى بعض القضايا الاخرى التي رفض الرئيس علي ناصر محمد الافصاح عنها في الوقت الحاضر. وقال انه ربما اعلن عنها بعد عودته من اليمن.

وينظر الرئيس علي ناصر على ان الاوضاع في اليمن ما زالت تحتاج الى مزيد من الجهود والتحركات لتجاوز اثار الحرب وعودة الحياة الطبيعية لها، وتحقيق الأمن والاستقرار في اليمن ومنطقة الخليج، حتى يتمكن اليمن من ان ينهض لأخذ دوره الطليعي. ويرى الرئيس علي ناصر محمد ان على الرئيس علي عبد الله صالح ان يقود هذه العملية لتحقيق الأمن السياسي والمعيشي للمواطنين اليمنيين.

واضاف الرئيس علي ناصر ـ الذي خرجت قواته من الحرب اليمنية الاخيرة بمكانة معترف بها ويحسب لها حساب: حين انتقلنا من صنعاء الى دمشق في عام 1990 كان قرار المغادرة قراراً شخصياً فرضته بعض الظروف والتطورات والاشتراطات والصفقات التي تمت عشية الوحدة على حسابنا وعلى حساب انصارنا. ولكن للاسف فان الفترة الانتقالية والحرب الاخيرة قد خلقت ندوبا جديدة في الوحدة الوطنية، وعودتنا الى اليمن الآن ستكون تعزيزا لهذه الوحدة وتضميدا لجراح الحرب. فانصارنا وقواتنا سيكونان عاملين معززين للوحدة الوطنية اليمنية بالتعاون مع كافة القوى السياسية والوطنية في الساحة اليمنية.

● ما هو الدور المقبل الذي يمكن ان تلعبوه في حياة اليمن واستقرارها؟

ـ سوف امد يدي الى كل القوى السياسية الحريصة على استقرار اليمن والمنطقة وعلى ثوابت الشعب اليمني الاساسية المتمثلة في الوحدة الوطنية والبعدين القومي والاسلامي بما يحول دون تكرار مآسي الماضي والعوامل والاسباب التي ادت الى الصراعات الداخلية والاقتتال بين ابناء الشعب اليمني الواحد.

● لكم علاقات جيدة مع دول الخليج، فكيف ستسهمون في اعادة العلاقات الى طبيعتها؟

ـ لا شك باني احتفظ بعلاقات طيبة مع دول مجلس التعاون الخليجي.

وقد بدات منذ وقت مبكر بايلاء الاهمية لعلاقات اليمن بجيرانه في الجزيرة والخليج ووصلنا الى مرحلة من العلاقات الطبيعية المتميزة التي اسهمت في استقرار اليمن والمنطقة. والوضع الآن يتطلب من الحكومة اليمنية في صنعاء ان تولي من جديد الاهتمام بهذه المسالة لما فيه مصلحة اليمن والمنطقة وذلك باصلاح العلاقة مع الجيران.

ولا شك انه اذا طلب مني القيام باي دور في هذا الاطار فانا على استعداد للقيام به لما فيه مصلحة اليمن ودول وشعوب المنطقة.

● ما هو مدى التعاون الذي يمكن ان يكون بينكم وبين الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في هذه الفترة؟

ـ علاقاتي قديمة مع الرئيس علي عبد الله صالح وقد بدات في عام 1979 وما زالت هذه العلاقات قائمة وكنت اوظف هذه العلاقة لصالح اليمن ولصالح الاستقرار في المنطقة وسبق ان اكدت للرئيس دعمي لكل الجهود التي تبذل لتعزيز الوحدة الوطنية ولتحقيق الامن والاستقرار للمنطقة وانا على استعداد للقيام باي دور يمكن ان يعيد اللحمة الى الوحدة الوطنية ويعزز الاستقرار في اليمن لمصلحة ومستقبل الشعب اليمني.

● هناك محاولة تهميش للحزب الاشتراكي. ما هو اثر ذلك على العملية الديمقراطية في اليمن؟

ـ ليس من مصلحة الوحدة الوطنية والديمقراطية تهميش دور اي حزب من الاحزاب القائمة في اليمن وعلينا ان نستخلص العبر والدروس من التجارب الماضية حتى لا يتكرر ما حدث خلال الحرب اليمنية الاخيرة.

● كيف يمكن تجاوز المحنة في المحافظات الجنوبية وتخفيف الآثار المحزنة بعدما تعرضت للمعاناة الكبيرة؟

ـ ناشدت المسؤولين في اليمن وعلى رأسهم علي عبد الله صالح، وما ازال، تجاوز اثار الحرب التي تعرض لها اليمن وبالذات الاضرار التي تعرضت لها مدينة عدن وبعض المحافظات الجنوبية. ولا يمكن بلوغ هذا الهدف الا بتعزيز الوحدة الوطنية وتحقيق الامن والاستقرار لكل المواطنين.

● ما هو موقفكم من المعارضة اليمنية التي نشأت في الخارج، وهل يمكن توحيد صفوف اليمنيين؟

ـ اليمن يتسع لكل الاتجاهات والآراء والافكار، واعتقد ان هناك متسعا للجميع للعمل من اجل مصلحة اليمن وشعبه، المهم ان تصدق النوايا وان تمتلك برنامجا للنهوض بالشعب اليمني بما يحقق له الأمن والتنمية والاستقرار والتطور.

● ما هو الاطار السياسي الذي ستستندون اليه في لعب هذا الدور؟

ـ انا لا افكر بالعودة الى اي حزب او بتشكيل حزب جديد وانا احتفظ بعلاقات واسعة مع كافة الاحزاب والشخصيات اليمنية الفاعلة مما يمكنني من الاضطلاع بدوري الوطني لمصلحة شعبي وبلادي وامنه واستقراره.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٤

● الا تعتقد ان التحالف الجديد بين المؤتمر والاصلاح وتغييب الاطراف الاخرى سيؤثر على الحياة السياسية ويعيدها الى نقطة البداية؟

- ما زالت اقول واؤكد ان الوحدة الوطنية تتطلب مشاركة الجميع في تحمل المسؤولية والتصدي للمشاكل والقضايا التي تواجه اليمن. وقد حذرت في السابق من خطورة التقاسم الذي حدث عشية الوحدة بين الحزب الاشتراكي اليمني والمؤتمر الشعبي العام، وقد اثبتت التجربة والحرب الاخيرة صحة ما حذرت منه.. واعتقد ان القوى السياسية في اليمن هي من الذكاء والفطنة بحيث تكون قد استفادت من تجارب الماضي القريبة فلا تكررها من جديد في صيغة اخرى.

● هل لدى الجماعات المرتبطة بكم وجهات نظر سياسية مختلفة عن وجهة نظركم؟ وهل هناك خطة لتوحيدها بعدما انضم بعضها الى حزب المؤتمر والبعض الآخر الى الاصلاح فيما لا يزال بعضها خارج الاطر الحزبية؟

- لقد توزع انصارنا بعد مغادرتي صنعاء في عام 1990 بين الاحزاب القائمة في اليمن بعد ان رفع عنهم الغطاء السياسي والدعم والامكانيات المالية التي كانوا يحصلون عليها وقد تركنا لهم حرية اختيار طريقهم السياسي وفقا لقناعاتهم السياسية وما زلنا نحتفظ بعلاقات طيبة مع الجميع ومع كافة القوى السياسية الاخرى في الساحة اليمنية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوسط - الرياض

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٤

«الوسط» تحاور الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني

مقبل: لست ماركسياً وأؤدي الفرائض وسأحج قريباً

حاوره في صنعاء فيصل جلول

الوسط "بقرار من اللجنة القيادية العليا تقرر منح العقيد علي محسن الأحمر أركان حرب الفرقة الأولى المدرعة ميدالية فتاح من الدرجة الأولى رقم ٢ تقديراً لجهوده الوطنية في الحفاظ على الوحدة وترسيخ دعائمها" هذا البيان نشرته صحيفة «التيار الوحدوي» التي تعبّر عن وجهة نظر ما يعرف في صنعاء باسم "تيار عبدالفتاح اسماعيل".

وشكت الصحيفة في عددها الصادر بتاريخ ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٩٤ من انها منحت وسام "فتاح" من الدرجة الأولى رقم ١ للرئيس علي عبدالله صالح، لكن «الجهات المختصة» لم تلب طلب انصار "فتاح" القاضي بتسليم الوسام للرئيس شخصياً.

وقبل أشهر لم يكن بالامكان تخيل حدوث انقلاب جذري في موقف تيار عرف مؤسسه عبدالفتاح اسماعيل - إذا صح التطابق بين التيار والمؤسس - بكونه الأكثر راديكالية في الحزب الاشتراكي اليمني، ليس فقط حيال الحكم في صنعاء وانما ايضاً حيال عدد كبير من الدول والقضايا الخارجية.

و"تيار فتاح" هو واحد من أربعة تيارات معروفة حتى الآن، تتنازع المؤسسة الاشتراكية في اليمن، بعد "حرب الشهرين". أما التيار الثاني فيمثله انصار "اللجنة التحضيرية" لانعقاد المؤتمر الرابع للحزب. والتيار الثالث يعبر عنه الحزب الاشتراكي بقيادته الراهنة ممثلة بالأمين العام علي صالح عباد (مقبل) وهو التيار الشرعي بنظر الهيئات الرسمية اليمنية، والتيار الرابع عبارة عن تيارات موزعة هنا وهناك خارج البلاد، بعضها يلتزم مواقف الحزب وبعضها الآخر يعترض عليها علناً او ضمناً.

وإذا كان الحزب الاشتراكي الشرعي هو الأكثر تمثيلاً وتنظيماً للحزب الأم فإن التيارات الأخرى، خصوصاً الموجودة في الداخل، تنازع الحزب شرعيته، فـ "اللجنة التحضيرية" تمثل، حسب انصارها، "القيادات الوسطية" في الاشتراكي وقد اتخذت اجراءات تنظيمية من ضمنها فصل قيادة الحزب بأكملها في الداخل والخارج

باعتبارها «غير شرعية» لأنها أيدت الانفصال وتسعى اللجنة التحضيرية لانعقاد المؤتمر الرابع للحزب وانتخاب هيئة قيادية جديدة

اما تيار «فتاح» فيمثل، بنظر مصادر اشتراكية، «مجموعة الشبان المتحمسين» الذين يدينون بالولاء لعبدالفتاح اسماعيل ويعتبرون ان شرعيتهم تنطلق من شرعية «مؤسس الحزب» ويتلقى التياران دعماً كبيراً من الدولة بدا يعطي مردوداً بالنسبة الى مؤيدي التيارين الذين يتكاثرون في المحافظات الجنوبية والشرقية والوسطى، خصوصاً في أوساط كانت مؤيدة للاشتراكي، حسب مصادر الحزب الرسمية.

وتقول هذه المصادر ان الأمين العام للحزب علي صالح عباد التقى مراجع كبيرة في السلطة وبحث معها في مسألة «الدعم المالي الكبير الذي تمنحه الدولة للتيارين» المذكورين، من جهة و«الامتناع عن تسليم الحزب الشرعي موازنته ومقراته» من جهة أخرى، وتؤكد ان مقبل قال للمراجع العليا «إذا كنتم تعتبروننا شرعيين ونمثل الحزب رسمياً فلماذا تدعمون التيارات الأخرى وتتبنونها ولماذا تحجبون عنا المقرات والموازنة وأموال الحزب؟ وإذا كنتم تعتبروننا غير شرعيين فلماذا لا تطلبوا منا الالتحاق بالآخرين. باختصار نريد ان نعرف موقفكم منا؟» وتتابع المصادر قائلة ان مسؤولين كباراً في الدولة أكدوا للأمين العام للحزب أنهم سيجدون حلاً لهذه المشكلة، وان هذا الحل يناقشه أعضاء في المكتب السياسي للحزب وممثلون عن السلطة.

وتعتقد المصادر بان الدولة فوجئت بعدم قدرة العاملين خارج الحزب على استمالة اي نائب من نوابه واي عضو في المكتب السياسي او في اللجنة المركزية وان هذا الواقع ربما دفع الدولة الى اعادة الاعتبار للحزب الأم والتعاطي معه بوصفه الممثل الوحيد والحصري للشرعية الحزبية الاشتراكية.

اما حزبيو الخارج فهم فئات مختلفة متفاوتة الالتزام بمواقف القيادة الجديدة على رغم اجماعهم على شرعية مقبل. لكن هؤلاء لا يمثلون تياراً مستقلاً عن الحزب (قيادة الداخل).

وسط هذا التشرذم الذي يعيشه الحزب تسعى «قيادة الداخل» الى اعادة ترتيب البيت الاشتراكي والحفاظ على قواه النيابية والادارية «بقدر الامكان». وتبذل قيادة الداخل جهوداً حثيثة لاسترجاع مقرات الحزب وموازنته وامواله لتتمكن بذلك من اعادة تشغيل الآلة الحزبية. وعلى رغم التنازلات التي قدمتها هذه القيادة في «التعديلات الدستورية» وفي اعادة تنظيم أوضاع الدولة فانها لم تحصل على مطالبها.

ويبقى هدف قيادة الداخل متمحورا حول انعقاد المؤتمر الرابع للحزب، وهو المحطة التي يامل كثيرون أن تشهد اصلاحات ايديولوجية وسياسية وتنظيمية في ضوء الهزيمة العسكرية والسياسية التي أصابت «الاشتراكي» في حرب الصيف الماضي.

ويعتبر الأمين العام الجديد للحزب مقبل أن هذه المهمة لن تكون في غاية السهولة بعد الزلزال الذي ضرب الحزب وبدا حريصاً في حوار اجرته معه «الوسط» في صنعاء على اعتماد لهجة سياسية غير قاطعة وغير حاسمة نظرا الى الظروف الدقيقة التي يجتازها الاشتراكيون

وفي ما يأتي نص الحوار

● السؤال الأول الذي يتبادر الى الذهن يتعلق بانتمائك الفكري، فهل ما زلت ماركسياً؟

– لم نعلن منذ بداية عملنا السياسي اننا ماركسيون. وانا كنت منذ نهاية السبعينات طرفاً في خلاف على هذا الموضوع في اطار ما كان يسمى «التنظيم السياسي الموحد»، وهو للتذكير كان يضم فصائل العمل الوطني الثلاثة في حينه، أي «الجبهة القومية» و«اتحاد الطليعة الشعبية» – البعث – و«اتحاد الشعب» (ماركسيون). احتدم الخلاف عام ١٩٧٨ بين اتجاهين واحد يقول ان الوضع في اليمن الديموقراطية (سابقاً) ناضج للاعلان عن حزب طليعي مسلح بالنظرية الماركسية – اللينينية، والثاني يقول ان هذا الوضع ما زال جنينيا وغير ناضج وان ما يمكن أن يعبّر عنه في أحسن الأحوال هو حزب ديموقراطي ثوري. وحسم الخلاف لمصلحة الاتجاه الأول وصفّيَ الاتجاه الثاني الذي كان يترأسه سالمين وعلي صالح عباد وآخرون من المتمسكين بالديموقراطية. وعقد الذين تبنوا الماركسية مؤتمراً تأسيسياً اعلنوا فيه ولادة الحزب الاشتراكي. لكن سرعان ما دب الخلاف بينهم وتفرقوا الى مذاهب شتى.

● نفهم من ذلك أنك لم تكن ماركسياً طيلة حياتك السياسية؟

– نعم. لكن انا اقرا الماركسية ودرست سنتين في معهد كارل ماركس في المانيا الديموقراطية الشرقية سابقا، حيث حصلت على دبلوم في العلوم الاجتماعية. لكن ان اقرا الماركسية شيء وان اقول ان اليمن وصل الى مستوى استيعاب حزب ماركسي لينيني شيء آخر.

● هذا بالنسبة اليك. لكن أين موقع الحزب الاشتراكي من الماركسية اليوم؟

– برنامج الحزب ليس ماركسيا. وهو

تستوعب قوى اجتماعية عدة. الطبقة العاملة غير موجودة في اليمن وحزبنا لا يؤمن بديكتاتورية البروليتاريا ويمكن أن يستقبل في صفوفه كل القوى الاجتماعية من دون استثناء

● هل ما زال في صفوف الحزب من يؤمن بالماركسية؟

– الذين كانوا يؤمنون بالماركسية ينادون الآن باصلاح مسار الحزب في الحياة الداخلية اليمنية على النحو التالي (يقرأ سطورا من وثيقة وصلته من حزبيي الخارج) فهم يطالبون بتصحيح المواقف الخاطئة من الاسلام كالموقف الأول المتستر بالعلمانية والمتغاضي عن رسالة الاسلام الخالدة، والموقف المتزمت المتطرف باسم الاسلام الذي يسيء ويشوّه المعاني الحقيقية لرسالة الاسلام الخالدة. هذا صادر عن الذين كانوا ينادون بالماركسية. وانا اسأل هل العلمانية تعني الماركسية؟

مع الاقتصاد الحر

● ما زال حزبكم يحمل حتى الآن اسم «الاشتراكي»، فما نوع الاشتراكية التي تؤمنون بها؟

– هذا موضوع درس وبحث في الحزب. كان من المفترض ان تحسم هذه المسألة في المؤتمر الرابع للحزب الذي تأجل انعقاده أكثر من مرة. ونحن الآن نعيد النظر في كل وثائقنا كي نجيب عن هذه القضية ويفترض ان نحسم موضوع انعقاد هذا المؤتمر خلال سنة أو ستة أشهر.

● لو أردت ان تحسم الموضوع شخصياً فبأي اتجاه تحسمه؟

– نحن لسنا مع اشتراكية تسود فيها الطبقة العاملة بقية الطبقات. نحن مع اشتراكية أصبحت معروفة عالميا بالاشتراكية الدولية تؤمن بالعدالة الاجتماعية. لقد حسمت مسألة الماركسية من زمان وهي لم تعد واردة بالنسبة الى الحزب. نحن الان مع الاقتصاد الحر فهل هذا الاقتصاد ماركسي؟

● كان حزبكم عضوا في الأممية الشيوعية؟

– (مقاطعا) غير صحيح. كانت اراء من هذا النوع موجودة في اذهان بعض الحزبيين يطرحونها للوصول الى الأممية لكنهم لم يصلوا يوماً الى غالبتهم؟

● كان عبدالفتاح اسماعيل...؟

– (مقاطعا). عبدالفتاح لم يجلس في الحزب يوما واحدا

● ألم يكن أميناً عاما للحزب؟

– «من متى إلى متى؟» خرج عبدالفتاح اسماعيل من الحزب غداة تشكيله. وخرج منه غداة عودته من موسكو. الواقع الذي تتحدث عنه موجود في ذهن شخص وليس في الحقيقة.

● أكدت لي انك تؤدي الفرائض الاسلامية فما هي حدود إيمانك بالاسلام...؟

– انا أصلي وأصوم وانوي إرسال والدتي الى الحج وسأذهب الى الحج. انني أؤدي الفرائض التي يؤديها أي مسلم.

عودة علي ناصر

● هل من حق علي ناصر الرجوع الى الحزب الاشتراكي؟

– والله مسألة العضوية في الحزب مفتوحة لمن يرغب في ذلك وهي ليست هبة تعطى من جهة معينة.

● كنت مع علي ناصر محمد عندما فصل من الحزب بعد أحداث يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٦. أنت عدت الى الحزب وهو لم يعد، فهل يحق له الآن استرجاع عضويته؟

– عندما عدت الى الحزب خضعت لمعايير معينة. فهل علي ناصر مستعد للخضوع لهذه المعايير؟ لا أعتقد. أنا عدت بعد حوار بيني وبين قيادة الحزب وسلمت بنتائج هذا الحوار ودخلت عضوا في اللجنة المركزية، وفي ما بعد في المكتب السياسي. فهل علي ناصر مستعد للخضوع لهذا الشرط. ربما كان يريد العودة كامين عام. هذا الحق لا يمكن لأحد أن يعطيه له.

● أدنتم الانفصال وقرار الانفصال الذي أعلنه علي سالم البيض الأمين العام السابق للحزب؟

– (مقاطعا)... هناك اقاويل صحفية تفيد أن الذين اتخذوا قرار الانفصال هم القيادة السياسية الموجودة في عدن وان علي سالم

أربعة تيارات تتنازع الشرعية الحزبية: قيادة الداخل واللجنة التحضيرية وتيار فتاح ومعارضو الخارج



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـ...ـط

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٤

السبص لم نكن على علم بالقرار الذي ارسل له من الكادرات السياسية الموحودة في عدن في كل الحالات ندرس الان موضوع الانفصال من قبل الذين اقروه وهم يقولون أن الانفصال وجد مع

الحرب وليس قبلها

● من هي الكادرات التي تشير اليها؟

– لو راجعت ما قاله (عبدالرحمن) الجعري في مقابلاته الصحفية تجد ان الأمر يتصل بالمكتب السياسي للحزب وانه هو الذي شرّع الانفصال في اطار رؤية معينة!

● ذكرت مراراً أن الاشتراكيين يتعرضون للطرد من الوظائف فهل تعطي أمثلة؟

– نعم لقد ابعدوا كل الاشتراكيين الذين يعملون في الادارات في محافظة ابين ووضعوا مكانهم اشخاصا من المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح. وطردوا المأمورين ومساعديهم في حضرموت وهم ما زالوا مطرودين حتى الآن.

● كيف تفسر صمت القيادة السابقة للحزب بعد الحرب، أي بعد الهزيمة العسكرية والسياسية التي لحقت الحزب؟

– الشيء المخجل ان القيادة لم تقل شيئا بعد خروجها من اليمن حصلت الهزيمة في ٧ تموز (يوليو) «ومشى كل واحد لحاله» ولم يخرج عن هذه القيادة سوى بيان دمشق الذي جاء بعد صراع طويل بين قيادة الداخل وقيادة الخارج.

● كشف جارالله عمر (عضو المكتب السياسي السابق) النقاب عن مذكرة وجهها للقيادة في آذار (مارس) الماضي وحذر فيها من مغبة ما حصل؟

– لا علم لي بهذه المذكرة. ولكن سمعت بها وستكشف الأيام صحة ذلك لأن المعنيين بالأمر كلهم احياء إلا اذا كان الأخ السيلي توفي. اما القيادة فهي موجودة وسنعرف إذا كانت الوثيقة نوقشت في اطار المكتب السياسي أو اللجنة المركزية. اما انا فلم اعلم بالأمر إلا بعد ان وضعت الحرب اوزارها.

● ما هو تصورك الشخصي عن اختفاء السيلي اصالح منصر محافظ عدن خلال الحرب وعضو المكتب السياسي السابق للاشتراكي كان من المعارضين للوحدة الاندماجية الفورية؟

– والله مصيره مجهول فلو كان موجودا في الخارج كان يحب ان يظهر ولو توفي كان من المفترض ان تظهر جثته ويسجل، شأنه شأن غيره ممن قتل في الحرب

● البعض يقول انه اختفى في الصومال باعتبار ان زوجته صومالية، فهل تعتقد بأنه من النوع الذي يختفي عادة؟

– لا أعتقد بانه من هذا النوع

● ألا ترى أن ملابسات اختفائه شبيهة بملابسات اختفاء عبدالفتاح اسماعيل؟

– (مبتسما) والآن يقولون ان عبدالفتاح حي يرزق وانه موجود في الاتحاد السوفياتي انا لا اعتقد بان عبدالفتاح حي ولا السيلي حي.

أموال الاشتراكي

● أكد سالم صالح محمد أنه ينبغي مساعدة اليمنيين من أموال الحزب الاشتراكي الموجودة؟

– (مبتسما). اهلا وسهلا نحن يمنيون فليساعدونا من اموال الحزب

● ما حجم أموال الحزب وكيف يمكن حصرها؟

– ليس معروفا عنها اي شيء حتى الآن. حتى اننا لم نحصل على موازنة الحزب بعد ونحن نطالب السلطة بأن تعيد لنا مقرات الحزب وممتلكاته.

● هل أموال الحزب كلها في الداخل أم في الخارج؟

– والله انا معلوماتي محدودة عن هذا الجانب

والمشرفون على الأموال يدّعون انهم لا يعرفون حجمها ومكانها.

● منح رئيس الجمهورية وسام الوحدة من الدرجة الأولى لمحافظتي ابين وشبوة. أنت من أبين فما تعليقك على هذه الخطوة؟

– والله خطوة ايجابية. وانا اتصلت به في الليلة نفسها التي صدر فيها القرار وقلت له عندنا معتقلون في أبين بعضهم نقل الى سجن البيضاء. ان تعطي أبين وشبوة وسام الوحدة هو امر ايجابي لكن لا يكتمل إلا إذا اطلقت سراح ابناء ابين وشبوة. فاستجاب الرئيس واطلق مجموعة من المعتقلين، وهذا موقف ايجابي يستحق التقدير.



الشريعة

● وافق حزبكم على اعتبار الشريعة مصدر كل التشريعات في اليمن ما يعني أن القوانين التي سيصدرها مجلس النواب ستكون مستندة الى الشريعة من الآن فصاعداً، والى مفهوم الدفاع عن الدين كما ورد في التعديلات الدستورية. لنفترض أن قراراً صدر للدفاع عن الدين في ساراييفو وارسال متطوعين يمنيين لهذه الغاية فهل تلتزمون القرار؟

– لكل حادث حديث ولا يمكن ان نحدد موقفا من الآن. نحن سننتظر لنرى كيف سيترجم هذا القانون لكن في واقع الأمر نحن نخشى من ترجمته في الداخل اكثر من الخارج كان يبادر البعض لتجنيد قوى معينة من اجل تعطيل الحياة الديموقراطية والمدنية في البلاد تحت يافطة الدفاع عن الدين. نحن قدمنا اعتراضات على هذا الموضوع عندما نوقش في مجلس النواب لكن لم يؤخذ بها ولم تسجل. وما يجعلنا نقلق إزاء هذا الأمر هو انه قبل اقرار القانون في المجلس، قامت فئات معينة بهدم الأضرحة والمساجد في عدن بذريعة الدين وحمايته، نخشى في المستقبل ان تتكرر اشياء من هذا النوع دفاعا عن الدين. كالتعرض للنساء او المصلين او لبعض المظاهر التي يمارسها المواطن باعتبار انها جزء لا يتجزأ من حقوقه المدنية.

● كيف تنظر الى الوضع الآن في عدن. لقد توقفت أعمال النهب، فهل جرى ضبط الوضع الأمني؟

– لم يبق شيء للنهب داخل عدن. لم تشهد عدن انتشار السلاح يوما كما هي الحال الآن. مع الأسف تعكس صنعاء بحياتها البدوية نفسها على المدن الأخرى في اليمن. فانا لا استطيع أن آتي اليك الى الفندق وأجلس معك من دون أن يكون معي مرافق عسكري. ولو اردنا الذهاب الى المقهى فلا بد ان يرافقني عسكري، هذا الأمر لم يحصل يوما في حياتنا. «لم يبق معنا إلا الحمام من دون مرافقة عسكرية» ■

أ



المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن:

همّ الاقتصاد وهموم «الاشتراكي»

■ يوم اعلن «الحزب الاشتراكي اليمني» برئاسة علي سالم البيض قرار الانفصال عن اليمن في ايار (مايو) الماضي، اتخذ الرئيس علي عبد الله صالح قرارا بوضع نهاية للحركة الانفصالية بالقوة العسكرية، لكنه قال يومها انه لا يعرف كم سيستغرق الامر، وإن اشار تلميحا الى ان المسالة لن تستغرق اكثر من ايام معدودات.

مهما كانت تقديرات الرئيس اليمني، وسواء بالغ فيها ام لا، فانه الآن، وبعد ان خرج منتصرا، عسكريا وسياسيا، على خصومه وحلفائه معا، انه في هذه المرحلة يواجه مشكلة اخرى، او جملة من المشاكل، لا يعرف بالضبط كم من الوقت والجهد يحتاج للانتهاء منها.

من ابرز هذه المشاكل كيفية التعامل مع ما تبقى من تنظيم «الحزب الاشتراكي» في الداخل والخارج، والطريق الافضل لقيادة البلاد الى مرحلة من الاستقرار يكون عنوانها الرئيسي موضوع الاقتصاد خصوصا ان الرئيس صالح بدأ في اطلاق تأكيدات بان «التآمر على البلاد انتقل الى الجبهة الاقتصادية».

بالنسبة للمشكلة الاولى، اي ما يتصل بالحزب الاشتراكي، ورغم ان الحزب يعاني من تشرذم وانشقاقات، في داخل اليمن وخارجها، فان الرئيس اليمني يعمل على الغاء اي «شرعية» لوجود «الاشتراكي» ونشاطاته في اليمن بحجة انه لم يعد له الحق، بل ولم يعد قادرا، على القيام بمهمات وطنية وسياسية واقتصادية بعدما كاد يوصل البلاد الى كارثة حقيقية اثر قرار الانفصال الشهير.

فالحزب المنهار عقد اجتماعا لهيئاته الاساسية في ايلول (سبتمبر) الماضي لانتخاب قيادة جديدة في الداخل اعلنت قطع اي صلة لها بقيادات اخرى في الحزب، وتحديدا تلك القيادة التي تعيش في المنفى، غير ان «اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر الرابع للحزب الاشتراكي» انتقدت بشدة «قيادة ايلول» التي تزعمها الرجل القوي في الحزب علي صالح عباد المعروف بـ«مقبل» متهمة اياها بالتفريط بـ«الثوابت الوطنية للحزب مما يفقدها شرعيتها» مشترطة «ضرورة توحيد الحزب وتماسك هيئاته ومنظماته وتمسكه بالوثائق الاساسية للحزب الاشتراكي» من اجل منحها الشرعية.

حزب المؤتمر الذي يتزعمه الرئيس علي عبد الله صالح يرى ان لا داعي لخوض «معركة مكشوفة» مع «الاشتراكي» تؤدي الى حله وإلغاء دوره في اليمن، وذلك استنادا الى سببين: الاول ان قيادته موزعة بين داخل اليمن وخارجه وهي غير متجانسة ومتوافقة في ما بينها، بل وتخوض صراعات مكشوفة «للسيطرة على ما تبقى من الحزب»، فقيادة الداخل تتهم «جماعة الخارج» بانها سعت الى الوحدة لمصلحة انية وضيقة «وكانت تلهث وراء تحقيق المزيد من المكاسب والامتيازات الشخصية في الوقت الذي تركت فيه المئات من الحزبيين دون عمل»، اما من هم خارج اليمن، من بقايا الحزب الاشتراكي، فيقولون ان قرار الانفصال الذي الحق هزيمة بالحزب لم يكن قرارا خاطئا (!) لكن بعض «المتامرين من الزعامات الداخلية» [illegible] يعملون على تدمير الحزب والقضاء عليه، «بالتواطؤ مع» اهل الحكم و«جماعة الاصلاح» التي يقودها عبد الله بن حسين الاحمر».

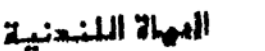
لكن الاخطر من هذا وذاك ان النزاع على شرعية الحزب وصل حد القطيعة بين قياداته الشمالية والجنوبية، وبالتالي فإن اي تدخل من قبل السلطة لالغاء الحزب لن يكون عملية صعبة، لذلك فان «حزب المؤتمر» ما زال يتريث في «التدخل الحاسم» كيلا يعود صوت الحزب مسموعا داخل اليمن لا في الشمال ولا في الجنوب.

وفي خطوة ذات دلالة اتخذ الرئيس علي عبد الله صالح قرارا بتحويل «مبنى اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي» مركزا تابعا لجامعة عدن، في ما اعتبره اعضاء في «الاشتراكي» «تحديا للحزب وتصرفا غير قانوني بممتلكاته التي تم الاستيلاء عليها وعلى امواله بعد هزيمة الحزب وخروج قيادته من البلاد». لكن الرئيس صالح برر هذا الاجراء بالقول ان «بعض قادة الحزب الاشتراكي ما زال متمسكا بقيادته الانفصالية الموجودة في الخارج».

مسؤولون يمنيون يقولون ان الرئيس اليمني قد يواجه مشاكل من جراء خطوات لإلغاء الحزب ليست مرتبطة بالحزب ذاته، بل بتوازن سياسي عام لا تحققه الا مصالحة وطنية يكون احد اطرافها «الحزب الاشتراكي» الذي ما زال يتمتع بنفوذ قوي في حضرموت المنطقة الاغنى في اليمن وذات الموقع الاستراتيجي حيث تتوافر فيها مقومات الدولة، اذ يوجد فيها مطارات وموانىء واراض مترامية الاطراف وثروات نفطية، مما يثير خشية لدى صنعاء من تنامي نفوذ «الاشتراكي» في حضرموت مما يشجعهم على اقامة «دولة حضرمية».

معركة «حزب المؤتمر»، وحليفه «تجمع الاصلاح» قد تطول في مواجهة الاشتراكي، وهما الحزبان اللذان يعملان على اقامة «جبهة اقتصادية متماسكة» وحل كثير من المشاكل المتعلقة بتوفير المواد الغذائية الضرورية لضمان تأييد وشعبية اليمنيين مما يقطع الطريق على «الحزب الاشتراكي» الذي قد يعود، رغم الخلافات في صفوفه، الى واجهة العمل السياسي والحزبي من بوابة الضائقة الاقتصادية التي يعاني منها الشعب اليمني. ■■



المصدر : 

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٤

علي صالح يؤكد من عدن ان الأولوية للاقتصاد

اليمن: إدانة الاشتراكي أخّرت حصول الحكومة على ثقة النواب

□ صنعاء -
من فيصل مكرم
وإقبال علي عبدالله:

■ توقعت مصادر برلمانية ان يمنح مجلس النواب اليمني الثقة للحكومة الجديدة اليوم او غداً في ابعد تقدير رغم الخلافات بين الكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي من جهة والكتلتين البرلمانيتين للمؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح من جهة اخرى حول المقدمة السياسية لبيان الحكومة الذي طلبت الثقة على اساسه.

وكان الاعضاء الاشتراكيون في مجلس النواب رفضوا في اطار اللجنة البرلمانية الخاصة الموافقة على مشروع التعقيب على بيان الحكومة الجديدة تمهيداً لمنحها الثقة في حال عدم تعديل المقدمة السياسية لبيان الحكومة، وتضمنت المقدمة إدانة للحزب الاشتراكي عندما حملته مسؤولية الازمات السياسية والحرب الاخيرة وقرار الانفصال وتعطيل برامج الحكومتين السابقتين والوقوف حجر عثرة امام تنفيذها. كذلك طالب اعضاء في الكتلتين البرلمانيتين للمؤتمر الشعبي وتجمع الاصلاح الحكومة الجديدة بتسليط الضوء وكشف الحقائق الكاملة حول تورط الحزب الاشتراكي - عندما كان في السلطة - في مخططات استهدفت افشال مسيرة التنمية وتعطيل البرامج الاقتصادية واشعال الفتنة بين ابناء الشعب والعمل على تنفيذ سياسة الانفصال واشعال الحرب الاخيرة. الى ذلك يطالب نواب آخرون من المستقلين والكتل البرلمانية في مجلس النواب بضرورة التزام الحكومة توصيات المجلس وتوجيهاته شرطاً لمنحها الثقة على ان تتضمن هذه التوجيهات فترة زمنية محددة لتنفيذ برنامج الحكومة بخاصة في ما يتعلق بالوضع الاقتصادي المتدهور والاوضاع الامنية والاجراءات المتعلقة بالبناء والاصلاح المالي والاداري الشامل.

ورغم الصعوبات التي تواجه اللجنة البرلمانية الخاصة في اعداد التعقيب النهائي على بيان الحكومة، تواصل اللجنة عقد جلساتها على أمل التوصل الى صيغة نهائية تحسم الخلافات القائمة داخل البرلمان وتنهي جدلاً طويلاً تسبب في تاخير منح الحكومة الجديدة الثقة.

واكدت مصادر برلمانية في اللجنة الخاصة ان اللجنة تجاوزت معظم المسائل موضع الخلاف وانها في صدد الانتهاء من وضع اللمسات الاخيرة على منكرة تعقيب مجلس النواب على بيان الحكومة تمهيداً لمنحها الثقة في جلسة خاصة تعقد اليوم او غداً.

وفي عدن، اكد الرئيس علي عبدالله صالح ان «المرحلة الحالية في اليمن بعد انقشاع الحرب وهزيمة الانفصاليين هي مرحلة بناء وتعمير والاولوية للاقتصاد وتحسين الاوضاع المعيشية للمواطنين وتحقيق التقدم الاقتصادي للوطن». واشار الى ان «الحكومة الجديدة التي يراسها السيد عبدالعزيز عبدالغني حريصة على تشجيع المستثمرين وتقديم كل الضمانات والتسهيلات لهم» وقال ان «اليمن واعدة بالخيرات وهناك فرص ومجالات عديدة للاستثمار فيها وقد وجهنا الجهات المختصة بتقديم التسهيلات للمستثمرين سواء من داخل البلاد او خارجها». وزاد ان «بقدر ما يبحث فيه الجميع عن الربح الحلال والمعقول تشجع الدولة على تقديم مزيد من الدعم والتسهيلات للقطاع الخاص ورجال الاعمال للتوسع في المجالات الاستثمارية».

والتقى علي صالح امس في عدن التي يزورها منذ اكثر من اسبوعين

التتمة في الصفحة (٤)

اليمن : إدانة الحزب

تتمة الصفحة الاولى

باعتبارها عاصمة شتوية للبلاد عدداً من المستثمرين ورجال الاعمال والشخصيات الاجتماعية في المدينة.

واوضح ان «اليد العاملة وراس المال متوافران في اليمن وتبقى الخبرة التي يمكن الحصول عليها من خلال فتح الباب امام الشركات العربية والاسلامية او من انحاء العالم للمشاركة في راس المال وتقديم الخبرة اللازمة لاستغلال تلك الخيرات بما يحقق المنفعة المتبادلة».

مقرات الاشتراكي

من جانب اخر وجه السيد يحيى حزام الصباحي رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام الرابع للحزب الاشتراكي اليمني (احد التيارات المنشقة عن قيادة الحزب في الداخل) اول من امس رسالة الى الرئيس اليمني بشان «موافقته على تسليم مقرات الحزب وممتلكاته الى اللجنة التحضيرية».

وقالت الرسالة: «ننتهز فرصة لقاءاتنا في عدن مع منظمات الحزب في مختلف المديريات ولجنة المحافظة (عدن) على طريق استكمال النزول الى بقية محافظات الجمهورية، لكي نتقدم منكم بطلب التكرم بالتوجيه بتسليمنا مقرات الحزب الاشتراكي اليمني وممتلكاته، والتي اخذت من منظماتنا دون سبب او مبرر قانوني». واضافت انه «في الوقت الذي اعلنت فيه بعض القيادات المهترئة قرار الانفصال، كانت منظمات الحزب تواصل نشاطها ونضالها لتثبيت الوحدة اليمنية وحمايتها ومواصلة نهج الديموقراطية والتعددية».

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعتقال عسكريين يتاجرون بالسلاح في لحج

اليمن: ٧ نواب اشتراكيين منحوا الحكومة الثقة

☐ صنعاء - من فيصل مكرم واقبال علي عبدالله:

■ حصلت الحكومة اليمنية الجديدة برئاسة السيد عبدالعزيز عبدالغني على ثقة مجلس النواب باغلبية كبيرة في ضوء البيان الذي قدمته الى المجلس والتزام رئيس الحكومة واعضائها التوجيهات والتوصيات التي تضمنها تعقيب مجلس النواب في الجلسة التي عقدت امس. وصوت سبعة من نواب الحزب الاشتراكي مع الحكومة كما استقال رئيس الكتلة البرلمانية للحزب.

وركز تعقيب البرلمان على «ثلاث حقائق» هي المرحلة الراهنة اي مرحلة اعادة بناء الدولة على أسس علمية سليمة لإنهاء المرحلة السابقة التى شهدت فيها البلاد ازمات سياسية متلاحقة قادت الى حرب تركت جروحاً بالغة واضراراً بالوحدة والوطن، وان اي تهاون فى السير في اتجاه بناء الدولة هو تفريط باهم المنجزات الوطنية واعظمها.

واشارت «الحقيقة الثانية» الى «ضرورة اصلاح الاختلالات الاقتصادية والاجتماعية والامنية والقضائية وتعزيز المسار الديموقراطي في البلاد من خلال تطبيق القوانين واقصاء المفسدين من مواقعهم الادارية والاقتصادية واجراء حركة تصحيحية شاملة في اجهزة القضاء».

وشددت «الحقيقة الثالثة» على «اهمية الاصلاح الاداري والحد من انتشار الفساد الاداري والرشوة والعبث بالمال العام وإحداث ثورة إدارية شاملة تكون المدخل الصحيح للبناء والتنمية والتحديث».

وفي كلمته امام مجلس النواب قبيل منح حكومته الثقة اكد رئيس الوزراء «التزام حكومته تقديم برنامج شامل الى مجلس النواب يتضمن كل الاجراءات التي ستقوم بها الحكومة الجديدة للتغلب على الاختلالات الاقتصادية خلال فترة زمنية لا تتجاوز العام المقبل ١٩٩٥ استناداً الى بيان الحكومة وتوصيات مجلس النواب». واشار الى ان «حكومته ستعمل على تنفيذ كل التزاماتها في البرنامج الذي قدمته الى مجلس النواب واعتبار توصيات المجلس جزءاً مكملاً لبرنامجها تلتزم كل ما ورد فيه وإحداث عملية اصلاح شامل في مختلف الميادين الاقتصادية والادارية والمالية والاجتماعية والتغلب على موروثات المرحلة الماضية من عمر الوحدة اليمنية بالعمل والتخطيط والتحديث».

وبعد كلمة رئيس الوزراء فتح باب التصويت على برنامج الحكومة وتعقيب مجلس النواب عليه وصوت ١٩٦ عضواً مع منح الثقة بينهم سبعة اعضاء في الحزب الاشتراكي وعارض ١٥ عضواً وخرج ٢٢ نائبا من القاعة في اثناء التصويت وتبين انه عارض منح الحكومة الثقة ١٣ عضواً من الحزب الاشتراكي بينهم السيد علي صالح عباد (مقبل) الامين العام للحزب في الداخل وعضو واحد من المؤتمر الشعبي وعضو واحد من التنظيم الوحدوي الناصري.

وكان السيد عبدالله مجيديع أعلن في بداية جلسة مجلس النواب امس انه استقال من رئاسة الكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي وانه ابلغ اعضاء مجلس النواب القرار ولم يعط اسبابا لتصرفه لكنه صوت مع منح الحكومة الثقة.

من جهة اخرى تمكنت اجهزة الامن في محافظة لحج (شمال عدن) امس من «القبض على مجموعة من العسكريين السابقين المنتمين الى المحافظات الجنوبية كانوا حتى ساعة القبض عليهم يزاولون عملية شراء الاسلحة والذخائر وبيعها

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة اللندنية .

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٤

اليمن : ٧ نواب اشتراكيين

تتمة الصفحة الاولى

ويروجون لانتشار هذه التجارة.

وذكرت مصادر امنية مسؤولة في المحافظة ان «رجال الامن شنوا في اليومين الماضيين حملة واسعة استهدفت أماكن الاتجار بالأسلحة والذخائر في المحافظة التي بدأت تشهد منذ نحو شهرين تزايداً مخيفاً لتجارة الأسلحة الخفيفة والمتوسطة وتزايد إقبال المواطنين على شرائها ما يضع الأمن والاستقرار في المحافظة في وضع خطير».

واكدت ان «توجيهات الرئيس علي عبدالله صالح لدى زيارته الاسبوع الماضي المحافظة شددت على شن حملات واسعة لملاحقة تجار السلاح وسحبه من المواطنين». واشارت الى ان «قوة امنية ارسلت الى المحافظة لتعزيز القوات الموجودة فيها لتنفيذ المهمة».

وقالت هذه المصادر ان «رجال الامن ضبطوا لدى دهم مواقع اخفاء الأسلحة قبل بيعها كميات كبيرة من مختلف الأسلحة منها قذائف «ار. بي. جي» والغام ومتفجرات الى جانب مسدسات مزودة كواتم للصوت». وتابعت «لقد اظهرت التحقيقات الاولية مع الموقوفين تورط جهات عسكرية داخل الجيش كذلك جهات خارجية في تزويد المتهمين اسلحة بهدف بيعها بأسعار رخيصة للمواطنين».

ورفضت هذه المصادر الكشف عن «أهداف العملية» لكنها اكدت أن «الهدف سياسي وسيكشف عنه قريباً بعد الانتهاء من التحقيقات».

وكانت عدن قد شهدت الاسبوع الماضي حملة مماثلة تمكن خلالها رجال الأمن من سحب كميات كبيرة من الأسلحة التي كانت بحوزة بعض المواطنين دون ترخيص من سلطات الأمن، كما تمت استعادة عدد من السيارات التي سرقت من قبل عصابة متخصصة في ذلك قدمت من بعض المحافظات القريبة لعدن.

وفي لندن تلقت «الحياة» بياناً من «الجبهة الوطنية للمعارضة» (موج) التي كانت أعلنت من العاصمة البريطانية اخر أيلول (سبتمبر) الماضي حمل بشدة على الحكم اليمني وقال: «سيبقى النظام عاجزاً أو فاشلاً في حل قضايا الأمة وثقوا اخوة النضال والكفاح والمقاومة بأن لجبهة المعارضة المعنية (موج) مخططات وبرامج كاملة للمرحلة الراهنة ستتبلغونها بوسائل اتصال خاصة فالتزموا الحيطة والحذر في تعاملكم مع عملاء النظام الفاسد في صنعاء واعلموا أن حركة المقاومة الجادة بدأت في شبوه حيث تمدد ثروة النفط وفي حضرموت حيث تجاهلت قوى الاحتلال حقوق المواطنين وفي لحج وعدن وابين حيث تسلط السفهاء على مقدرات الوطن وخيراته. واما في مارب فإن القبائل تطالب بحقوقها من عقلان الراشدي الذي احتال ونهب بلايين الريالات. وسوف يجد النظام العسكري الاستخباراتي نفسه محاصراً من الشعب اليمني الثائر على الفساد والخداع، وقريباً ينتشر ممثلو «موج» في كل ارجاء الوطن».

مدير عام الإذاعة والتليفزيون اليمنى يجتمع مع مدير ورئيس تحرير وكالة الأنباء القطرية

صنعاء ـ ق ن ا: اجتمع السيد على صالح الجمره مدير عام المؤسسة العامة للاذاعة والتليفزيون اليمني امس بالسيد احمد جاسم الحمر مدير ورئيس تحرير وكالة الانباء القطرية الذي يزور صنعاء حاليا. وتم خلال الاجتماع بحث اطر التعاون في المجال الاعلامي حيث اشاد السيد الجمره بالمواقف القومية لدولة قطر والدور المسئول لاجهزة الاعلام القطرية خاصة وكالة الانباء القطرية.

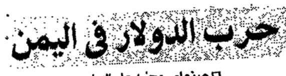
وكان السيد احمد جاسم الحمر قد قام بزيارة الى كل من صحيفة الثورة الرسمية ومبنى التليفزيون اطلع خلالها على سير العمل في كل منهما كما استمع الى شرح عن مراحل تطويرهما وامكانياتهما الفنية والبشرية.. وقد رافقه في الزيارة السيد يحيى صالح الشوكانى مدير عام ورئيس تحرير وكالة الانباء اليمنية.



المصدر : العالم اليوم
القاهرة

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٤

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



□ صنعاء ـ محمد على الديلمى:

فى أول خطوة من نوعها لتحديد سعر الريال اليمنى مقابل الدولار وبقية العملات الصعبة أدى قرار اتخذ بالاجماع من قبل جمعية البنوك وجمعية الصرافين اليمنيين إلى الالتزام بسعر صرف موحد للدولار فى السوق الموازية بواقع 84 ريالا للدولار الواحد عند الشراء و84.5 ـ 85 ريالا كحد أقصى عند البيع، على أن تشتق من هذا السعر أسعار بقية العملات الأجنبية. إلا أن ذاك القرار لم يأخذ طريقه إلى التنفيذ حيث قامت مكاتب الصرافة بإغلاق مكاتبها فى وجوه المتعاملين بالصرف الأجنبى نتيجة الخسائر المتلاحقة بسبب عدم استقرار وثبات الريال اليمنى رغم كل تلك الاحترازات، وخاصة أن سعر الدولار كان قد وصل إلى 94 ريالا.

ولم يشر القرار ـ الذى حدد سعر الريال اليمنى بـ 84 ريالا ـ إلى ما إذا كان السعر الرسمى قد تغير من 12 ريالا إلى السعر الجديد، الأمر الذى فسره متعاملون بأنه خطوة من قبل البنك المركزى اليمنى تستهدف الحد من المضاربة..........

«التتمة ص 6»



المصدر : العالم اليوم
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٤

حرب الدولار في اليمن

في أسواق الصرافة اليمنية. وأنه يتعين على البنك المركزي البيع بالسعر الجديد إذا أريد لذلك القرار أن يترجم إلى واقع عملي ملموس وإلا فإن أسعار الدولار وبقية العملات الأخرى سترتفع إلى ضعف الرقم الذي حدد بـ 84 ريالا للدولار والمعتقد أنه لا ينبغي أن يكون هناك فارق بين سعر البنك المركزي وأسعار السوق الموازية حتى لاتتأثر السوق باكمالها.

وقالت مصادر اقتصادية مطلعة لـ «العالم اليوم» إن ارتفاع أسعار الدولار وبقية العملات الصعبة هذا الاسبوع جاءت نتيجة لزيادة الطلب على الدولار في السوق الموازية وذلك بعد توصيات بعثة الصندوق الدولي للنقد التي شددت على ضرورة توحيد سعر صرف الريال اليمني مع سعر السوق الموازية.

وبعد ساعات من تصميم قرار اللجنة - الذي حصلت «العالم اليوم» على نسخة منه - توقفت عمليات البيع والشراء. وامتنع الصرافون عن التقيد بقرار اللجنة حتى يتم تحديد ما إذا كان البنك المركزي اليمني لديه القدرة على تغطية احتياجات التجارة الخارجية بنفس السعر، الجديد، وتلبية بقية احتياجات السوق من النقد الاجنبي.

ويأتي الإجراء الاخير تأكيدا لما نشرته «العالم اليوم» مؤخرا على لسان مصدر مسئول في وزارة التموين والتجارة، الذي أكد بأن توحيد سعر صرف الريال اليمني سيأخذ طريقه إلى التنفيذ، خاصة فيما يتعلق بعمليات الاستيراد والتصدير للسلع المهمة والرئيسية، وباستثناء السلع الكمالية.

وتسعى الحكومة اليمنية من هذه الخطوة إلى تخفيف الضغط الواقع عليها بعد ارتفاع الدولار مقابل الريال إلى مستوى غير طبيعي وذلك بهدف تحقيق استقرار العملة لجذب الاستثمارات الخارجية بعد أن أعلن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح انتهاج بلاده سياسة الاقتصاد الحر.

وإذا قدر لتلك الخطوة الاولية النجاح، فإنها ستؤدي إلى اعطاء النقد المحلي قيمتها الحقيقية، وتحد من الاضطرابات الشديدة في أسعار الصرف للنقد الاجنبي مقابل العملة الوطنية وذلك حسب تأكيدات مصادر اقتصادية يمنية لـ «العالم اليوم».

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٣ [illegible] ١٩٩٤



بعدما جدد البنك المركزي سعراً لصرف الدولار

صيارفة عدن اوقفوا التداول بالعملات الاجنبية

□ عدن -
من اقبال علي عبدالله:

■ توقفت امس في عدن عمليات بيع العملات الاجنبية وشرائها في الأسواق التجارية الخاصة المعروفة بالاسواق الموازية في اول رد فعل لتجار صرف العملات على قرار البنك المركزي بتحديد سعر صرف للعملات بالنسبة الى الريال اليمني.

وكان البنك المركزي الذي يراسه السيد علوي السلامي وزير المال في الحكومة السابقة وجه اول من امس مذكرة الى جميع الصيارفة تقضي بتحديد سعر الدولار بـ ٨٤ ريالاً للشراء و٨٥ ريالاً للبيع. علماً ان سعر الدولار قبل يوم واحد من صدور مذكرة البنك ارتفع الى ٩٥ ريالاً.

كذلك الزمت المذكرة محلات الصرافة «بتعليق لوحة في مكان بارز داخل المحل تشير الى اسعار العملات الاجنبية وفقاً لما حدده البنك، الى جانب اعطاء المتعاملين فاتورة عند البيع او الشراء ونوع العملة والسعر وتاريخ العملية وتسهيل مهمة مفتشي البنك والجهات ذات العلاقة وتزويدهم المعلومات المطلوبة».

وقال عدد من الصيارفة ان: «قرار البنك المركزي كان مفاجئاً وفي حال تنفيذه، سيلحق بنا ضرراً فادحاً بخاصة ان معظمنا اشترى مبالغ كبيرة من الدولارات من الشركات الاجنبية العاملة في البلاد قبل يومين او يوم واحد من صدور مذكرة البنك وهذا يعني اننا سنخسر عشرة ريالات في كل دولار».

واضاف الصيارفة انهم «قرروا

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٤

صيارفة عدن اوقفوا

تتمة الصفحة الاولى

التوقف عن ممارسة شراء العملات او بيعها الأمر الذي سيعكس نفسه على النشاط الاقتصادي والتجاري في عدن بل في البلاد كلها».

واشاروا الى ان «جميع التجار والمستثمرين اليمنيين يتعاملون لدى استيراد البضائع والسلع التموينية والاستهلاكية بالعملات الاجنبية التي يشترونها من الاسواق الخاصة لعدم وجود كميات من العملة مخصصة لذلك في البنوك الحكومية التي حددت سعر الدولار بـ ١٢ ريالاً دون التعامل فيه».

واكد تجار العملات في الاسواق الخاصة (الموازية) ان «هذا القرار سيشجع على ترويج العملات المزورة التي ما زالت كميات كبيرة منها في حوزة عدد من التجار والمواطنين»، مشيرين الى ان «المستثمرين والتجار سيلجاون الى شراء العملات سراً لاستيراد بضائعهم من الخارج، وسيستغل ذلك مروجو العملات المزورة». وحذروا من ان «يؤدي اصرار البنك المركزي على تطبيق قراره الى شلل تجاري و استثماري في البلاد».



المصدر : .... العالم اليوم
القاهرة
التاريخ : .... ١٨ نوفمبر ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بينما تسعى إليه سوريا لتمويلها بـ 100 مليون دولار:

أزمة اليمن مع «الإسلامى» انتهت بجدولة الديون

□ جدة - حسن الصبحى:

أعلن عبد القادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتنمية بالجمهورية اليمنية، أن بلاده تأمل فى أن يتحرك البنك الإسلامى للتنمية لدعم وتمويل المشاريع التنموية فى الجمهورية.

وكشف باجمال عن أن المشاكل الوحيدة بين الجمهورية اليمنية والبنك الإسلامى للتنمية تتركز فى أن اليمن لم تدفع حتى الآن بعض التزاماتها تجاه البنك والبالغة ما بين 25 و35 مليون دولار بالإضافة إلى 750 ألف دولار هى حصة اليمن فى الزيادة الأخيرة لرأسمال البنك.

لكنه عاد وقال إنه اجتمع مع رئيس البنك واتفقا على جدولة تسديد بعض هذه الالتزامات.. وأضاف باجمال: أننى أعتقد أن هذا الاتفاق بداية طيبة لفتح مجالات لتمويل مشاريع تنموية فى اليمن. وقال د. محمد العمادى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السورى «إننا نأمل فى دور أكبر من البنك فى تمويل المشاريع فى سوريا خلال الفترة القادمة خاصة أنه تم تجاوز فترة صعبة بين سوريا والبنك بسبب تأخر سوريا عن تسديد بعض مستحقات البنك عليها ولكن كل شىء عاد إلى مساره الطبيعى، بعد أن قامت سوريا بتسديد كامل مستحقات البنك».

وقال إن سوريا تقدمت بطلب لتمويل ثلاثة مشاريع تقدر استثماراتها بحوالى 100 مليون دولار وتشمل قطاعات الكهرباء وتوليد الطاقة والمياه والصناعة والمواصلات. ■



المصدر : .... الحياة اللندنية ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ١٨ نوفمبر ١٩٩٤ ....

اعتبر ان «المؤامرة» مرت في ثلاث مراحل

صالح: استقلال حضرموت طرح بعد فشل الاشتراكي في الاستيلاء على الحكم

□ عدن -
من اقبال علي عبدالله:

■ كشف الرئيس علي عبدالله صالح ما وصفه بانه «مراحل المخطط الانفصالي الذي كانت بعض العناصر القيادية في الحزب الاشتراكي اليمني تنوي تنفيذه بهدف تمزيق الوطن». واشار الى مخطط لاقامة «دويلة» في حضرموت بعد فشل الاشتراكي في الاستيلاء على السلطة وحكم كل اليمن. وقال مخاطباً قيادة المؤتمر الشعبي العام في عدن مساء اول من امس أن: «مخطط العناصر الانفصالية في الحزب الاشتراكي ارتكز على ثلاثة محاور استهدفت الوطن ووحدته»، معتبراً ان «المحور الأول هو التحالف مع الاحزاب والشخصيات المعروفة بعدائها للثورة وتآمرها على الثورة والوحدة والحاقدة على كل المنجزات الوطنية بهدف الاستيلاء على السلطة في كل اليمن عبر اثارة الاحقاد والنعرات الطائفية والمناطقية والقبلية وغيرها واثارة الفتن والصراعات بين ابناء المجتمع».

واكد ان «الانفصاليين بعد فشلهم على هذا المحور لجأوا الى المحور الثاني عبر التحالف والدعم الذي نالته بعض قيادات الاشتراكي من القوى المعادية للثورة والوحدة».

واشار الى ان «المحور الثاني تمثل بفرض التشطير واعادة الاوضاع الى ما قبل ٢٢ ايار (مايو) ٩٠ (يوم تحقيق الوحدة اليمنية) واثارة الاحقاد والضغائن بين ابناء الوطن الواحد عبر الدعايات المضللة وهي تدرك في قرارة نفسها في ان هذا الامر مستحيل لان الشعب اليمني وجد في الوحدة انقاذاً له من كابوس التشطير وعنوان عزته ومستقبله».

وتابع علي صالح الذي يواصل زيارته لعدن منذ ثلاثة اسابيع ان «المحور الثالث من المخطط التامري كان فصل المنطقة الشرقية وعلى وجه خاص محافظة حضرموت (٦٥٠ كلم شرق عدن مسقط رأس الأمين العام للاشتراكي السيد علي سالم البيض)، واقامة دويلة وسلخها عن الوطن». وقال ان «هذا المخطط كان ينحصر في قيادات معينة في الحزب الاشتراكي كانت تلهث وراء مطامعها ومصالحها الانانية المدمرة ولم تكن تضع للوطن ومصالحه العليا اي حساب».

واضاف في اتهام خطير لقيادة الاشتراكي التي تركت البلاد بعد دخول القوات الحكومية عدن في السابع من تموز (يوليو) الماضي ان «العناصر الانفصالية في الحزب الاشتراكي الهاربة تعودت الارتهان

والعمالة للخارج ولا تستطيع ان تحكم او تعيش من دون ان تمارس دوراً خيانياً اخر تكون مرمية فيه في احضان القوى الاجنبية وبيع الوطن لها مقابل حفنة من المال». وزاد ان «الانفصاليين تعودوا المد الخارجي من دونه لا يتصورون وجودهم».

ودعا «ابناء عدن الى التحرر من الخوف ومن عقدة الماضي بعد الخلاص من القبضة البوليسية والارهاب الفكري والسياسي الذي مارسه الانفصاليون في قيادة الحزب الاشتراكي ضد الذين اعلنوا موقفاً شجاعاً من الانفصال داخل مدينة عدن». وقال ان «الحياة مواقف والمواقف المبدئية والشجاعة تظل محفورة في الذاكرة وفي الضمير وصفحات التاريخ. اما اصحاب المواقف المتذبذبة فانهم لا ينالون احترام أحد».

وقال مخاطباً قيادة المؤتمر الشعبي: «عليكم تاكيد دوركم بين اوساط الجماهير والمساهمة في حل قضايا المجتمع وخلق التوعية الصحيحة في المجتمع والتصدي لكل الاشاعات التي يروجها ضعاف النفوس من بقايا الانفصاليين الذين لا هم لهم سوى عرقلة جهود البناء وممارسة التخريب... وهذا هو دابهم دائماً وهم لا يجيدون سوى التخريب فقط». وتابع: «عليكم ان تجسدوا القيم والمثل والمبادئ التي ارتكز عليها المؤتمر الشعبى العام في بنائه والتي على اساسها حاز على ثقة الجماهير وحصل على الاغلبية، وان تكونوا مع الناس وان يكون شعاركم الوطن اولاً وليس كما كان يعمل الانفصاليون الذين كان شعارهم الحزب اولاً والوطن ثانياً». ورأى ان «المعركة الآن هي معركة اقتصادية وعلى الجميع التصدي لها بالروح والعزيمة نفسها التي تم التصدي بها لمؤامرة الانفصال». واضاف ان «المؤتمر الشعبي العام لن يحمي اي فاسد سواء اكان من اعضائه او من خارج صفوفه».

واشار الى ان «المؤتمر ضم في جنباته وتحت مظلته عناصر وطنية شجاعة انضمت طوعاً وايماناً بالمبادئ وبالميثاق الوطني وليس بحثاً عن المناصب او الغنائم او نتيجة الضغوط او المغريات او الكسب والغنيمة» وقال: «ان المؤتمر ومنذ انشائه ارتكز على المبادئ الوطنية التي تضع المصلحة الوطنية والمصلحة العامة فوق كل المصالح الانانية والذاتية وهو يؤمن بالديموقراطية والتعددية وحق الآخرين بالمشاركة واحترام حقوق الانسان وهو مظلة وطنية للجميع ينبذ المناطقية والقروية والتعصبات المذهبية والطائفية وغيرها».

حوادث عربية

عبد الرحمن الجفري لـ «الحوادث»

طريق الاستقرار اليمني يمر بالمصالحة ومن بدأ الحرب يتحمل وزر الانفصال!

عادت اليمن من جديد الى دائرة الاهتمام، بعد اعلان عدد من قيادات المعارضة في الجنوب عن قيام الجبهة الوطنية للمعارضة «موج» في العاصمة البريطانية لندن، وتوالت ردود الافعال، رفض للجبهة من قيادات الحزب الاشتراكي في صنعاء، وبعض القياديين الموجودين في ابوظبي وتاكيدات وتحليلات تؤكد ان الجبهة ولدت ميتة، بسبب التناقضات بين قياداتها في ظل الظروف الحالية.

في القاهرة التقت «الحوادث» مع عبد الرحمن الجفري رئيس رابطة ابناء اليمن، ونائب رئيس جمهورية اليمن الديمقراطي سابقا، فور عودته من لندن، بعد اعلان «موج» وحاورته حول الانتقادات التي وجهت للاعلان، من مختلف الجهات، وحول موقفه من العودة الى اليمن، اذا انتهى العمل بقرار محاكمة الـ ١٦.

واكد الجفري ان المصالحة في اليمن هي السبيل الوحيد لعودة الاستقرار واشار الى ان المدان هو من اعلن الحرب. وقال نحن لسنا ضد الوحدة، ولكننا ضد هذه الوحدة تحديدا، وهذا نص الحوار:

• الحوادث: نود في البداية، ان نتعرف على الظروف الموضوعية والاسباب الحقيقية وراء الاعلان عن قيام جبهة جديدة للمعارضة اليمنية في الخارج؟

ـ عبد الرحمن الجفري: كل الظروف المحيطة بقيام جبهة المعارضة «موج» موضوعية بداية مما حدث من حرب وقتال. وتحالف اثناء المعارك، ثم اجتياح ونهب وسلب وتبديد لكل شيء في مدن الجنوب، والذي تم باسم الوحدة، والوحدة منه بريئة، لانني اعتقد ان اي انسان يريد تثبيت الوحدة لا يقوم بعمليات انتهاك الاعراض والقتل والسلب. هذه ظروف موضوعية تجبر اي وطني على ان يعمل لازالة هذه الاثار التي خلفتها الحرب، ونحن نعلم بانها لم تقبل التعامل معنا كدولة، واستلزم الامر البحث عن صيغة تجمع التحالف الذي تم اثناء الحرب، واطلعنا عليها، الجبهة الوطنية للمعارضة ولها اهداف واضحة وتستند الى مشروعية وطنية ودولية وعربية، سواء فيما يختص بقرارات مجلس الامن، وبالمناشدات الدولية والعربية او ما يختص بمضامين وثيقة العهد والاتفاق، او فيما يختص باعادة الاعتبار لهذا الجزء من الوطن الذي انتهك، ايضا لدينا اهداف هامة، فنحن نصر على مصالحة وطنية، وقد صنعنا هذه المصالحة على مستويات عديدة فلا بد من تصفية جروح وصراعات الماضي في الجنوب، والتي بدات حتى قبل الاستقلال، وينطبق الوضع ايضا على الشمال، والمصالحة بين الشمال والجنوب بالاضافة الى المستوى الرابع للمصالحة والتي يجب ان تتم على مستوى الجزيرة العربية بعد ازمة الخليج، والمستوى الاخير علاج اثار الازمة الاخيرة على علاقات اليمن الخارجية.

• الحوادث: الا تعتقد ان جبهة المعارضة كانت اساسا بين اشخاص، ولم تكن بين تيارات، والامثلة على ذلك عديدة، منها موقف رابطة ابناء اليمن والتي اعلنت انقسامها اثناء الازمة وكذلك الانشقاقات الضخمة في صفوف الاشتراكي والشخصيات التي ظهرت اثناء الازمة دون ان يكون لها دور او تأثير؟

ـ عبد الرحمن الجفري: اولا هي جبهة بين تيارات سياسية، يمثلها اشخاص، ولنبدأ في مناقشة اطرافها. نحن في الرابطة نعترف بانه حدث عندنا انشقاق وقام به خمسة اشخاص كنا نعتز بهم في قيادة الرابطة، ولكنهم باعوا انفسهم بثمن بخس، والبيع اصلا مرفوض، وللاسف اصبحوا لسانا للاخ الرئيس علي عبد الله صالح، والخمسة لا اعتقد انهم يمثلون الرابطة، ولو كانوا اغلبية، واقسم بالله، لاستسلمت للامر الواقع، وقلت انهم الرابطة، انهم اقلية وصلت من العمر والاجهاد ما لا يمكنها من استمرار العمل، فاتخذت طريقا ظنت انه يسهل رغم انه يحطم كل تاريخها، والذي يحدد لهؤلاء مواقفهم ويكتب لهم بياناتهم هو جهاز الامن.

• الحوادث: وماذا عن الحزب الاشتراكي والازمة داخله تبدو اكثر وضوحا عنها في الرابطة؟

ـ عبد الرحمن الجفري: يجب ان نقدر ان الحزب

الاشتراكي قد حكم اكثر من ٢٥ عاما وهو حزب سلطة، وهناك صعوبة في ان يتقبلوا او يتحولوا للمعارضة بسرعة، فبعضهم يريد ان يكون معارضا من منازلهم، او يخوض معارضة سهلة، وبعضهم يريد ان يكون معارضة تحت عباءة النظام، وينطبق الوصف على قيادات الاشتراكي في صنعاء وعدن، كل يوم يطلب منهم علي عبدالله صالح طلبا ينفذوه على الفور. اصدروا بيانات، فصلوا زملاءهم مع انه طبقا للنظام الداخلي فان هذه التغيرات غير صحيحة لانه لم يتحقق النصاب. وقيادات انتخبت في مؤتمر، يتم تغييرها في مؤتمر ايضا.

«الحوادث» : ولكن رفض «موج» لم يقتصر على قيادات الاشتراكي في صنعاء او في الداخل، ولكنه خرج ايضا من قيادات لها وزنها وموجودة في ابوظبي؟ وهم ليسوا تحت عباءة النظام؟

ـ عبد الرحمن الجفري. هؤلاء استغربت موقفهم، ولكن لا تنسى انهم يعترفون بشرعية قيادة الحزب في صنعاء، والاخرون تحت عباءة النظام، وعموما هذا حزبهم وليس حزبي، ومصدر استيائي رغم احترامي وتقديري لهم، وهو وضعهم اسماء في بيانهم دون علم اصحابها.

«الحوادث»: مثل من؟

ـ عبد الرحمن الجفري. مثل الاخ عبد العزيز الدالي، وهيثم قاسم، فقد اصدروا بيانا كذبا فيه علمهما بهذا البيان، او انهما شاركا فيه. وهذا الموقف يعني انهم اما غير اكفاء او غيروا ثقتي في موقفهم فذهبوا ليورطوا بعض الناس. فيما ليس لهم فيه. وعموما اقدر بعض الاخوان مثل الاخ ياسين نعمان. وله قيمة ووزن، ولا اعرف كيف وضع نفسه في هذا الموقف، ووقع في هذه الزلة، عموما يبقى ان قيادات الاشتراكي، المشاركة في موج كانت دقيقة وحريصة واشار اصحابها عند التوقيع انهم قيادات في الحزب الاشتراكي، ولم يقولوا انهم يمثلون كل التيارات، او الحزب ككل.

«الحوادث»: وماذا عن التجمع الوطني اليمني وهم مستبعدون تماما عن اي تاثير على مجريات الأمور في اليمن؟

ـ عبد الرحمن الجفري: هم يشكلون التيار الذي يتزعمه الاخ عبد القوي مكاوي، بالاضافة الى عدد من المستقلين منهم عبد الله الاصنج، والاخ مصطفى عبد الرحمن العطاس.

«الحوادث»: الا تعتقد ان «موج» تحمل في داخلها عوامل فنائها فلا يجمع بين تياراتها سوى الموقف الحالي من النظام؟

ـ عبد الرحمن الجفري: على العكس، هي تحمل عوامل انتشارها وبقائها وقوتها، فليس هناك تباين جوهري في الرؤى او اختلاف في الايديولوجية، بعد ان اصدر الاشتراكي رؤيته الجديدة من الاسلام والملكية الخاصة والمجتمع، فلم يعد هناك خلاف ايديولوجي، واذا كان هناك خلافا في الاسلوب فهو امر مطلوب في اي عمل جبهوي، لانه يثري العمل ويحقق الاهداف المتفق عليها، واتفاقنا في «موج» يختلف عن اتفاقات العرب وفي المقولة المشهورة «اتفقوا على الا يتفقوا» على العكس نحن اتفقنا على الا نختلف، بل قلنا انه محكوم علينا بالاتفاق، فليس امامنا خيار أخر.

«الحوادث»: سيظل من علامات الاستفهام غير الواضحة، والتي تحتاج الى اجابة، كيف يتحول عبد الرحمن الجفري من عضو رئيسي في لجنة الحوار اثناء الازمة بين الاشتراكي والمؤتمر، الى ان يكون احد قادة الانفصال؟

عبد الرحمن الجفري: اولا لم اكن عدوا لاحد، لا انا ولا حزب رابطة ابناء اليمن، لقد كنت مختلفا عن الاشتراكي ومع علي عبد الله صالح، وكنت خصما سياسيا عنيدا معهم، ولم اكن ابدا احد قادة الانفصال، الزعيم الاوحد للانفصال هو علي عبد الله صالح وعندي الاثبات. اتفقنا معه في حضور زعماء لجنة الحوار من خارج الائتلاف الحكومي في مقر قيادته العسكرية. بعد احداث عمران مباشرة على ان من يبدا الحرب، فقد اعلن الانفصال. وان من يبدا الانفصال بلا حرب، فقد اعلن الحرب. الانفصال ياتي بدءا بحرب، والحرب تاتي بانفصال. وهناك ادلة كثيرة وقرائن عديدة ان الرئيس علي عبد الله صالح هو الذي بدا الحرب وبالتالي هو الذي اعلن الانفصال، واعلان الجمهورية كان تحصيل حاصل، لقد خطط هو للحرب واستعد لها، وتذكرون انه بعد خمسة ايام في ٩ ايار (مايو) اعلنا مع الاخوان في التكتل الوطني للمعارضة مبادرة، دعونا فيها الى الوقف الفوري لاطلاق النار، وتشكيل حكومة انقاذ وطني لوقف الكارثة. وقلنا ان من يقف مع هذه المبادرة فنحن معه. ومن يرفضها فنحن ضده، وموقفنا كان مصداقية لما طرحناه في المبادرة لقد رفضها علي عبد الله صالح، ووافق عليها الاشتراكي تمكنا مع الذي وافق على المبادرة، وعند قيام الجمهورية لم نعلن

انفصالا، بل اعدنا كيانا للدفاع عن انفسنا، وقلنا انها خطوة لبداية وحدة يمنية حقيقية واعلنّا التزامنا بوثيقة العهد والاتفاق

«الحوادث» ولكن اعلان الجمهورية افقدكم كثيرا من التعاطف والتأييد واعتبر مثل هذا القرار خطأ لا يغتفر؟

عبد الرحمن الجفري لم نعلن انفصالا، لقد اعلنا الجمهورية بعد ١٧ ـ ١٨ يوما من الحرب الشاملة، اين كان الذين ينتقدوننا؟ لقد كان من الصعب علينا ان نقبل ان يقتل شعب كامل باسم الوحدة، الوحدة هدف يتحول الى وسيلة بعد ذلك لتحقيق مصالح الناس وامنهم واستقرارهم، لم ننسق مع احد قبل اعلان الجمهورية، ومن بين الاشياء التي دفعتنا لذلك اوامر الرئيس علي عبد الله صالح بتدمير اي قرية يوجد بالقرب منها قوات جنوبية. لقد اقاموا شرخا نفسيا رهيبا بين شمال وجنوب اليمن لم يكن ابدا موجودا في التاريخ ونحن نحاول ان نزيل هذا الشرخ، اننا دعاة وحدة، وليس استعمارا وتسلطا. لقد افتوا باننا كفرة، ونحن اعلم بالاسلام اكثر من اصحاب هذه الفتوى. لقد اقاموا الدنيا ولم يقعدوها على مصنع البيرة في عدن، رغم اننا قمنا بتحويله الى مصنع للمياه الغازية وهم في الاصلاح لم يثيروا هذه القضية طوال عام من وجودهم في الائتلاف، وكانت ميزانية المصنع جزءا من ميزانية الدولة لقد كانوا يخطبون في صنعاء ويقولون «اللهم اجعل اموالهم ونساءهم غنيمة لنا» وقالوا جهاد؟ ونتساءل جهاد ضد من، هذا خلاف سياسي.

«الحوادث»: ولكنهم كانوا يقصدون الاشتراكي؟

عبد الرحمن الجفري الم يدخل الاصلاح معهم في ائتلاف، الم يكونوا يومها كفرة، الم يتعانق الشيخ الزنداني مع جار الله عمر في حفل زفاف ابن الشيخ عبد الله الاحمر، وقال له نحن كلنا مسلمون واصدقاء واخوة نحن ضد تسييس الدين ولكننا مع تديين السياسية.

«الحوادث»: الا تعتقد ان رابطة ابناء اليمن كانت اكثر من استفاد من الوحدة في نشر مقراتها، وعودتها لممارسة العمل السياسي في اليمن بعد غربة طويلة؟

عبد الرحمن الجفري· لسنا اكثر من استفاد، ولكن من ضمن من استفادوا، لا ننكر هذا، ومن قال اننا انكرنا هذا، ومن قال اننا كنا ضد الوحدة، نحن ضد هذه الوحدة، ولكننا مع وحدة، نتفق على اسسها وصيغتها، هذه ليست وحدة هي فرض سيطرة. لفئة على باقي الشعب اليمني.

«الحوادث»: ولكن الامور استقرت، وعادت الاوضاع طبيعية واشترك ابناء الجنوب في التشكيلة الوزارية الجديدة؟

عبد الرحمن الجفري. اين هم ابناء الجنوب الذين تتحدث عنهم، هو قد فصّل شخصيات جنوبية على مقاسه، شخصيات لم يكن لها تاريخ.

«الحوادث»: كيف، وهناك محمد سالم باسندوه ونائب الرئيس؟

عبد الرحمن الجفري الاخ باسندوه الذي يعيش في صنعاء منذ اكثر من ٣٠ عاما، لم يكن يريد الخارجية حتى قبل الحرب، رغم انه صديق، لم يعين نائبا لرئيس الوزراء، وهناك من تجاوزه وعين وزيرا للاعلام، وقد انهى دور وزير الدفاع عندما عينه نائبا للرئيس، وتساءل هل تعرف مهام نائب الرئيس في الدستور المعدل، عليه ان ينتظر خلو منصب الرئيس ليكون رئيسا بالوكالة ٦٠ يوما.

«الحوادث» ولكن هذه مهام نائب الرئيس في كل دساتير العالم؟

عبد الرحمن الجفري ولكنه كان من قبل وزير للدفاع

«الحوادث» هل تم اتصال بينك وبين الرئيس علي عبد الله صالح؟

عبد الرحمن الجفري اتصل بي مرتين، ومع الامين العام للرابطة

«الحوادث» وماذا دار في هذه الاتصالات؟

عبد الرحمن الجفري بعضها لوم، وبعضها مجارحة ومشاعة وبعضها نكف

«الحوادث» وهل تعود لليمن. اذا انتهى مفعول القرار الخاص بمحاكمة الـ ١٦؟

عبد الرحمن الجفري لست معنيا بهذا القرار، رغم انني احد الاسماء فيه ولكني اتساءل من يدين من؟ المدان هو من اصدر هذا القرار لانه بدا الحرب والقتل، ومن يعفو عن من؟ ومع ذلك ليس هذا الذي يؤخرنا عن العودة، الوضع كله غير صالح للعمل في مناخ سليم، الصحف ممنوعة، والحركة مقيدة.

«الحوادث» هل هناك تصور للخروج من الازمة الحالية في اليمن؟

عبد الرحمن الجفري ليس بدون مصالحة وطنية، ليس هناك خيار امامنا جميعا الا المصالحة الوطنية كما جاء في بياننا، او التمزق ولن يشهد اليمن استقرار ولا المنطقة، الا بالحوار والمصالحة.

«الحوادث» هل هناك الية لهذه المصالحة؟

عبد الرحمن الجفري: على النظام ان يوافق على المبدأ اولا، ولن يكون التوصل الى الية للمصالحة مشكلة، عليهم ان يقروا بان هذا هو المخرج

«الحوادث» قصص وروايات خرجت عن الدعم الذي تلقته الجمهورية في الجنوب اثناء الانفصال، من عديد من الجهات؟ فما هي الحقيقة؟

عبد الرحمن الجفري· لقد اذاع الرئيس عبد الله صالح ان علي سالم البيض استلم مبلغ ٣,٩ مليار دولار، فلماذا لا ينشر هذه الوثائق، وانا كنائب للرئيس لا علم لي بذلك، قالوا انهم عثروا على وثائق في بيتي، وانا ادعوهم للكشف عنها، لقد نهبوا منزلي في صنعاء، وهو حادث نادر في تاريخ اليمن.

فمنازل السياسيين لا تمس خاصة في صنعاء اذا اختلفوا مع النظام، لو كنت ابحث عن مصالح شخصية، فهي في الشمال مع علي عبد الله صالح، وليس مع الحزب الاشتراكي، استثماراتي كلها في الشمال، لو كنت انفصاليا لاستثمرت في الجنوب ـ هم يقومون الان بتقسيم املاكي هناك ـ اما عن الاسلحة، فلا شك اننا اشترينا اسلحة، وتم التعاقد عليها قبل ان ادخل السلطة، ولقد كان هناك اموال في الجنوب وبعض الاسلحة وصل وبعضها لم يتم استلامه، وهذا يدل على انهم لم يكونوا مستعدين لدخول الحرب.

«الحوادث»: ما هو موقف علي سالم البيض من «موج»؟

عبد الرحمن الجفري: لقد اعلن في اتصالات معنا انه يبارك «موج» ويؤيدها ويدعمها.

القاهرة ـ اسامة عجاج

الاشتراكي اليمني يشكو من حملات لاعتقال عسكريين عادوا الى البلاد

□ صنعاء -
من إقبال علي عبدالله:

■ اتهم الحزب الاشتراكي اليمني «السلطات الحاكمة في صنعاء بمواصلة حملاتها الهادفة الى اعتقال عدد من العسكريين الجنوبيين (سابقاً) من الذين عادوا الى البلاد وفق قرار العفو العام الذي أصدره الرئيس علي عبدالله صالح لدى بداية الحرب في ايار (مايو) الماضي».

وقالت صحيفة «الثوري» الناطقة باسم قيادة الداخل في الحزب التي يتزعمها السيد علي صالح عباد (مقبل) في عددها الصادر امس ان «حملات اعتقال العسكريين من طرف واحد (اشارة الى العسكريين الجنوبيين) مستمرة بصورة تبلغ حيناً حد الهستيريا وتتجاوز احياناً

التتمة في الصفحة (٤)



الاشتراكي اليمني يشكو

تتمة الصفحة الاولى

حدود الجريمة الرسمية المنظمة».

واوضحت ان «الاعتقالات التي تعرض لها عدد من الجنود والقادة العسكريين الجنوبيين الذين شاركوا في القتال الى جانب قيادة الحزب الانفصالية السابقة شملت المقدم احمد حميد الذي اعتقل قبل اسبوعين وما زال معتقلاً لسبب غير معلوم، كذلك الملازم الأول في الأمن السياسي (الاستخبارات) عبدالله جعفر والملازم عبدالغني قاسم مثنى احد كوادر وزارة الداخلية».

واكدت «الثوري» التي تواجه تحدياً من صحيفة «الثوري الوحدوي» الناطقة باسم اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر العام الرابع للحزب الاشتراكي (احد التيارات المنشقة عن الحزب بعد الحرب) ان «هذه الممارسات ليست سوى غيض من فيض مما يلقاه قطاع معين من منتسبي الجيش والأمن، لا سيما العائدين اخيراً من الخارج بعد مغادرتهم الوطن خلال الحرب».

من جهة اخرى، قالت مصادر سياسية في المعارضة (داخل البلاد) ان «هناك اسباباً مهمة ادت الى اتخاذ احزاب المعارضة في البرلمان موقفاً ضد التصويت على برنامج الحكومة الثلثاء الماضي».

واضافت ان «احزاب المعارضة وضعت ملاحظاتها على البرنامج لدى مناقشته في البرلمان، غير ان رئاسة البرلمان ونواب كتلتي المؤتمر الشعبي وتجمع الاصلاح (حزب السلطة) تجاهلوا هذه الملاحظات ما ادى الى اعتراض المعارضة وتصويتها ضد منح الثقة».

واشارت الى ان «ملاحظات المعارضة على برنامج الحكومة الجديدة التي يرأسها السيد عبدالعزيز عبدالغني تضمنت خمس نقاط هي:

١- البرنامج هو عبارة عن بيان سياسي او خطاب نيات تضمن صيغاً عامة يكتنف الكثير منها الغموض، وركز في مضمونه وجوهره وصياغته على الخطاب السياسي الحزبي.

٢- افتقد البرنامج من حيث المحتوى المقومات المتعارف عليها للبرامج، اذ كان يجب ان يتضمن تحديداً للمشاكل والاختناقات المختلفة، وتحديداً لها مع مواعيد للقضاء عليها، من خلال خطة متكاملة بوسائلها المادية والبشرية والمالية لتحقيق الأهداف المحددة مسبقاً وذلك خلال فترة زمنية معينة.

٣- لم يعكس البرنامج من جهة المضمون وعود السلطة السياسية وبياناتها للشعب والمجتمع الدولي في اثناء الحرب وبعدها، وجاءت المهمات الواردة فيه غارقة في العمومية والغموض ولا يفهم منها شيء محدد، بل ان بعض النصوص يحمل تفسيرات متناقضة. وبعض المهمات يمكن تنفيذه خلال سنة والبعض الآخر خلال سنوات عدة، كما جاء البرنامج خالياً من اية مشاريع محددة او مواعيد زمنية لتنفيذ المهمات والمشاريع.

٤- ما دامت الفترة الزمنية للحكومة المرتبطة دستورياً بالفترة المتبقية لمجلس النواب الحالي فترة قصيرة، كان يفترض ان تقدم الحكومة برنامجاً عملياً واقعياً للفترة الزمنية المتبقية يكون واضحاً في الأهداف محدداً للمهمات ويقتصر على تنفيذ المهمات الوطنية العاجلة، مثل تحقيق المصالحة الوطنية وإزالة آثار الحرب وتخفيف معاناة المواطنين واجراء التقسيم الاداري وإقامة الحكم المحلي واصلاح الأوضاع الاقتصادية والادارية الملحة، وترميم العلاقات الخارجية من خلال مشاريع وآليات عملية.

٥- لقد وضع البرنامج «الهلامي» للحكومة مجلس النواب امام حال لا تساعده في ممارسة مسؤولياته وصلاحياته الدستورية، فهو (أي البرنامج) لم تتوافر فيه مقومات البرنامج وكان المجلس معني بإقرار النيات وليس المصادقة على سياسات واجراءات ومشاريع محددة».

المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٤

الشايف: عائد الى صنعاء وسأدعم السلطة

□ لندن - «الحياة»:

■ صرح الشيخ ناجي الشايف شيخ مشايخ بكيل لـ «الحياة» امس بانه سيعود الى صنعاء قريباً بعد تمضية فترة نقاهة تزيد على الشهر خارج اليمن.

واكد الشيخ ناجي انه «سيعمل لدى عودته على استمرار التعاون بينه وبين الجهات المختصة في الدولة لاصلاح الأوضاع والسلبيات الناجمة عن الحرب التي شهدتها البلاد»، مشيراً الى انه «سيعمل كل ما في وسعه لمصلحة البلاد والعباد وليكون دعماً للسلطة السياسية على رأسها الرئيس علي عبدالله صالح الذي كان له دور كبير في المحافظة على الوحدة».

واعتبر «ان اهم شيء يجب عمله للمحافظة على الوحدة هو القضاء نهائياً على بقايا الفكر الشيوعي في اليمن، وهو فكر كان يهدد البلاد وكيانها واستقرارها». وقال في اشارة واضحة الى الحزب الاشتراكي اليمني «إن أصحاب الفكر الشيوعي هم الطرف الوحيد الذي كان خنجراً في خاصرة الوحدة».

واعرب عن «أمله بأن تتحسن علاقات اليمن بدول الجوار خصوصاً الاشقاء في الخليج الذين كان لهم دور في محاربة الشيوعية العالمية والقضاء عليها». وخلص الى القول: «لا يمكن ان نصدق ان منطقة الخليج يمكن ان تتعاون مع الشيوعية التي شجعت في الماضي ضرب الاستقرار الاقليمي».



المصدر : .... الأهـــــــرام ....

القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ١٩ نوفمبر ١٩٩٤ ....

الرئيس اليمنى العلاقات مع إسرائيل مرهونة بالسلام الشامل لا تعاون عسكرى مع العراق ولا خطر أصولى من اليمن

صنعاء - ا ش ا - اكد الرئيس اليمنى على عبدالله صالح اهمية تحقيق السلام فى الشرق الاوسط وقال ان ما حققه الاردن والفلسطينيون مع اسرائيل يعد خطوة لابأس بها.

واعرب الرئيس صالح فى حديث لاذاعة الشرق بباريس اذاعه راديو صنعاء عن امله فى ان يتم حل جميع المشاكل الاخرى بما يضمن عودة الحقوق العربية فى الجولان وجنوب لبنان

وقال انه اذا تحقق السلام الشامل والعادل فلن يكون هناك ما يمنع من اقامة العرب علاقات مع اسرائيل ولكن بعد ايجاد تسوية سلمية عادلة وناجحة تضمن أمن وسلامة كل دول المنطقة.

وحول علاقات اليمن مع الدول العربية خاصة دول الخليج، قال: ليس لدينا مايسىء الى دول الجوار أو يلحق بهم ضررا، ولاتوجد مشاكل بيننا وبين الآخرين.

وحول اجراء مصالحة وطنية مع التيارات اليمنية المعارضة فى الخارج، قال الرئيس صالح انه لاتوجد أية معارضة فى الخارج، وان هؤلاء عبارة عن فارين من العدالة. واعرب عن ترحيبه بأية معارضة داخلية.

على صالح

وحول الاعتراف العراقى بسيادة الكويت واستقلالها، قال الرئيس اليمنى: ان تلك خطوة ايجابية وانه يأمل ان يبدأ الانفراج فى العلاقات الاخوية بين دول الجوار

ومن جهة اخرى، وصف الرئيس صالح علاقات بلاده مع الولايات المتحدة ودول اوروبا بانها ايجابية وممتازة.

وقال ان هناك بعض المآخذ من قبل الولايات المتحدة حول العلاقات اليمنية العراقية، واوضح ان اليمن يتعاطف مع العراق بسبب الحصار المفروض عليه ولكن ليس هناك اى تعاون عسكرى او أمنى معه.

ونفى الرئيس اليمنى وجود اى خطر اصولى يهدد دول الجوار، انطلاقا من بلاده.

وقال: ان الشعب اليمنى شعب مسلم وليس هناك اى خطر على اية دولة جارة شقيقة أو صديقة



ترجيع من اليمن

سلمى سمر الدملوجي *

١ - استرجاع قصيدة

«للبحر ارجع مرة أخرى
كاني احتوي عدنا بجيب قميصي الصيفي
هل تجد الطيور مغارة في البحر
او تجد الفتاة فراشها في الصخر
او يجد المقاتل خندقاً؟
لكنني للبحر، هذا البحر، ارجع
احتوي عدنا بجيب قميصي الصيفيّ
المسها كاني المس إمرأة السواحل
والقباب البيض
والأهل الذين نأوا...
ويهتف بي دمي:
إني إلى الأمواج ارجع
احتوي عدنا بجيب قميصي الصيفيّ
احملها كوردة ساحر
وأقول للعشاق: هذي وردتي
فتقدموا للبحر...»

سعدي يوسف

٢ - وادي حضرموت

عام ١٩٨١ وجدت هناك في وادي حضرموت فسافات تامل شاسعة، وعمائر ومدناً حققت معاني الهندسة والجمال فاستقامت بطلتها غير مبالية، جميلة جمال تلك الأرض العربية العريقة التي احتوتها.

وكان في شباط انذاك بنت اسمها «مدينة» تتراسن تظاهرة للاطفال عمراً لتلحقني وتغني «يا سلمى هاتي الحطب والماء»... وانطوى ذلك العام بأحلام انبثقت عنها بداية لرواية وفصول متعددة الأزمنة. ثم تتساءل انى تكمن النهاية، خوفاً من النهاية.

لم ننس:

بعد ان احتلت اسرائيل غرب المدينة وفرضت حظار الماء والخبز والكهرباء . مكثنا خيبة ما بعد الحصار وعيوننا ثكلى بجثث وبأشلاء المجازر، (فجر صباح من ايلول/ سبتمبر ١٩٨٢ حملت سيارات النقل ما تبقى من أجساد صبرا وشاتيلا المغدورة الى بوابة مستشفى الجامعة الاميركية، بصمت لم يخترقه الا عويل النساء).

وتعلمنا كيف نتعايش وهوة ما بعد النشوة المكتسبة من تحدي الحصار وقصف الطيران ومقاومة الرحيل.

اغلقت ابواب البيوت وأخفي السلاح ومزقت الاوراق والوثائق والصور. وفاضت القمامة بالذخيرة. واصبح التمرد الداخلي والعزلة السلاح الوحيد. الملجأ اليومي من حالة الامر الواقع المهزوم. خرج الرجال ولم يعودوا. وكتبت على جدران الألم الرمادية مقولة غرامشي كشعار لمرحلة الوقت المرير: «تشاؤم العقل وتفاؤل الإرادة».

لملمت مسوداتي ورحلت خفية الى ركن من اركان البيت لابحث في حكاية عمارة وادي حضرموت. ولارسم ليلاً طيوراً ليلكية وزهوراً لازوردية من صفحات رواية «مجنون الأمل».

وسالت عن بغداد والشوق انسكب يلسع سراً في الغربة، فبيروت أصبحت الغريبة الأليفة وبغداد تلك القريبة البعيدة نامت بذكريات الأمكنة والأهل والنهر. زمن ذو حنين لا يدركه إلا من كان قد سكن احياءها عهدا وعرج على سوق «الشورجة» طفلاً (أو تناول «الباجة» في «الشيخ عمر» فجراً) .. ولم شقائق النعمان في ربيع نينوى من تلال الرمر. والثور المجنح يقف متفرجاً عبر العصور.

ومرت السنوات ثم جاءت حجارة الاطفال لتبدد سبات الكبار.

٣ - عودة:

حضرموت (بضم الميم) حيث كلما حط الجسد بعد الغياب تخلج النفس مع الشطآن والجيلان ومرة بعد اخرى يحتويك كيانها الرحب ويغمرك جمالها الساكن.

مهما حدقت في افاقها وترحلت في مدنها وقراها فالعين قد ترهق والأقدام العارية تالف ملامسة حرارة الرمل وحدة زوايا الصخر الا ان الوله لا يكل عن الانسياب، فتقص على مدى المسافات ما يخبو من أفكار وامال، كانت ضاقت بها شوارع الحداثة فاغفلتك عن اطلاقها.

كم تحاورت وتهامست مع البحر في خلوة لم يتخللها الا صوت أمواج ساحل «فوة» وهي تتعالى والريح لتعلن حلول المغيب.

من ذا الذي راى المدينة واقفة ابداً بين البحر والجل مرتدية حمرة الأصيل بكتلة بيضاء مزينة بنقوش الاقواس المنورة والشبابيك المحفورة مطلية بالزراق؟

ومن ذا الذي رافق بعينيه كل فجر سفرة الصيادين عبر البحر غرباً وأنتظر تحول الافق من مداد كحلي الى مرآة زرقاء... تعلن بدء النهار والحياة في شوارع المكلا؟

٤ - عدن:

حيث ترمي بالألم على سفوح الجبل الأسود فيبتلعها النسيان: إله المدينة. وحيث ترمي الجسد المتعب في مياه الساحل الذهبي فيخرج متألقا صافيا من زبد الغضب. عدن، حيث تضيع الروح وتظهر من دون إنذار مسبق. وحيث انت على موعد مع «فتة الدخن» والمرق كل خميس لتبدأ جلسة المقيال، فتفيض «الدروع» بالعطور الرزينة والبخور ويعقد الفل على الجبين والضفائر مسبولة بالمشموم.

عدن «وقفة» في هذا الزمن العصري. هنا تشرد النفس وتتسكع لامبالية كما تشاء: من دون ازعاج او قمع، بحرية يومية لم تعد تالف الحداثة ادراكها. وهنا ايضاً تكمن علاقة غريبة بين الجدران البركانية التي ترسم مساحات المدينة وبين البحر الذي يتسلل ملتفاً حولها. علاقة غامضة بمعادلة جذابة لا يفقه لها سراً.

مهما خضت في ثناياها وتجولت في خبايا ازقة كريتر لن تفقه. لذا، تراك تستسلم طوعاً لصفاء «البحر الهادئ» الذي يلوح أمامك حيناً، لتتمرد بعد حين.

(هل ترعرعت وحيداً والبحارة في ساحل صيرة فاكتسبت منهم علم النجوم والملاحة؟)

ويعاهدك المد دائما على المفاجأة وتداعب الأمواج وتنسى موعد الزوال. ثم يهجرك البحر ويطول الجزر.

وتبدأ حلقة الإنتظار الليلية مغشاة بطيف القمر والأسئلة البنية تطرق جدران «الشاليهات» البلاستيكية.

وتبقى صورة البحر والعلاقة الغريبة. عدن، حيث ينسج العقل خيوط الجنون الحريرية وحيث ينفلق الشروق عن الصمت. (لماذا؟)

٥ - دوعن:

«تطاول الليل عليك دمّون
دمّون إنّا معشر يمانون
وإننا لأهلنا محبون»

امرؤ القيس ما زال حياً في دوعن، وقبائل كندة تواصل إنتظار أمطار «الرحمة» لتنزل نساؤها الى الحقول. الإبداع هنا هو تجلّي العمارة اليمنية مجسدة في قرى وقرى وقرى من المدر: الهجرين ونحولة وقزا وصبيخ والمصنعة والخريبة وحيد الجزيل... أم بضا الجاثمة في مثلث مع الجل؟ تدخل

وادي دوعن الأيمن او الايسر فهل يقوى القلب على الرحيل عنها... فنتركه هناك.

٦ - الهجرين:

حين مكثنا في ريم (سطح) دار الضيافة خارج المدينة، لننام ولم ننم. أسمرنا المعلم رجب باغزال بشرب الشاي والتصنيف على النيام حتى تحولت أرض ريم - حيث كان يرقد عشرون من «معالة» تريم المتعبين من رصف عقبة الهجرين بالحجارة - الى مسرح ضحك وسط الأرق المزوج بارهاق عمل النهار.

تأملت من أسفل الوادي حيث درّ ليل السماء بضياء النجوم: عمارات أهل الهجرين أعلى قمة الجل وهي مخترقة نفس الليل الحالك وقلبي مليء بالحسرة. هل لي أن أبيت ليلة في دياركم؟

ثم رحلنا الى صيف. وكان المبيت في رحاب قصر من قصور الف ليلة وليلة. ويهاجر أهل دوعن ثم يعودون ليبقوا مخلصين لبنائهم الأصيل ولفنون حضارتهم. فهنا، كما في وادي حضرموت لا يعترف السكّان "بالاسمنت". هنا ارض حضرموت المجاورة يطلق عليها اسم «الحدرة». وأهالي حدرة شاركوا في بناء قصور دوعن الطينية الحديثة ونقش سقوفها الخيالية بالورد والزخارف. و«معالة» تريم يسرحون في مدن وادي الأيسر والأيمن ليقوموا على شتى أنواع العمارة مع معالة دوعن.

ويقطن غيل بالخير ال باطرفي نجاري دوعن المشهورين والذين وصلت صناعتهم الى نوز الكلا. وتحتل اعمالهم الحرفية من نحت العلوب وزخرفتها الهندية او العربية واجهات الفواصل الداخلية على جدران متكاملة، تحسبها لوحات مرسومة ثم تخضع لحقيقة كونها منقوشة ومرقّشة بأيديهم ومرصعة بالنحاس.

ويطوف بي رجب باغزال في قرى دوعن لمنتقيا الديار المميزة ، بيتا بيتاً، من رباط باعشن وخريبة وقرن باحكيم الى خيلة. وينصحني بالتوقف عن الكتابة ليلاً منبهاً انها ستجعل الارهاق يدركني عند الكبر. وحين ابديت له اختلاف المباني وعدم تجانسها في نفس الاحياء بالارتفاع والشكل، قال: «في دوعن كل له رأيه. ماشي تصميم كما تريم».

ويوقف البنائين عند المقابلات ليطلب منهم مراجعة الكلام والايضاح والدقة في الاجابة، وحساب عدد المدر في كل جدار. منبهاً إياهم بأني لن أفك عنهم بالسؤال الى أن أفهم. ويفسر لي معاني مفردات البناء ومرادف الدوعني بالحضرمي.

حدثتني نساء خيلة في احدى ديار ال بقشان انهن في غياب «الرحمة» والنزول الى «الحجل» (الخقل) يجددن تقاسيم الجدران الداخلية للفواصل (مجالس بيوتهن) سنويا بألوان جذابة تؤمن التناسق بين «طواحي» وقواشم السقوف والسواري (الأعمدة) وسطح الجدران الطينية الاملس.

وجميعهن يرتدين الأثواب السوداء المخملية، المطرزة بقطع من الحرير القطنية (المشابهة للشامي المصري) والأزهار، ويحزمنها عند الورك بالفضة او الذهب، ويسقطن البراقع المرسومة بخيط الفضة عند الخشم لتحمي حسن وجههن. قالت لي عايشة عند سدة الدار وهي قاصدة «زيارة قيدون» ووجهتنا واحدة: ان اردت أن تتعرفي علي وتكلميني اثناء الزيارة فانظري الكيس الذي احمله وتذكري لونه الأصفر لتميزي بيني وبين النساء. وهناك بين الخيام المنتشرة والسيارات وخلق حضرموت ودوعن الوافدين رأيت البراقع جميعها والعيون تلوح باسمة بطلّتها البدوية. وتتبادل التحديق ولم ألمح الكيس وسط الزحام. وتخال ان «الزيارة» السنوية في رمال قيدون هي تقليد ينبع من ايام سوق عكاظ.

خديجة ربة البيت تحمل الي احجار المرجان والكهرب الباقي في صندوق مهر عرسها وتهديني اياها لانها دويلة ولا رغبة للنساء اليوم فيها. وعايشة تصحو فجر كل يوم في الخامسة لتخبز الخمير في التنار وتجلب حليب «النشرة» (الاغنام) وبيض الدجاج الطازج وتهيئ «بسطه الصباح والشريخ (القهوة) مع الزنجبيل قبل أن يحين موعد مغادرتنا «صيف» في السادسة. وخديجة تحضر بدورها مباخر العود لتعطرني كل صباح ومساء وتردد «يس» دفعا للتعب.

٧ - الحريضة:

المنصب العطاس يقص عليّ من دفتره اخبار تاسيس مباني المدينة ويهديني مؤلف «عقود الماس» وصورة (بولارويد) شخصية. ويحملني رسالة الى «العلامة الرفيق ر. ب. سارجنت» في اسكتلندا ليطالبه بنسخة من مخطوطة عائلية وتاريخية ثمينة كان ابتاعها قبل ٤٠ عاماً من «ولد مجنون». ونجول في شوارع حريضة بين عمارتها ومساجدها الواسعة. واستغرب هدوء أزقة ونواحي المدينة وعدم خروج الاطفال في تجمعاتهم المعتادة للفرجة والهرجة. وأسأل عن السبب فيقول مرافقي انها عاصمة مديرية دوعن حيث يمكث المأمور فلا يجرؤ الأطفال على «الصفاتة».

ويسألني رجب قبل الوداع في حريضة: «هل سينفخوا عشة». اي هل سترمم دار عمر ال كاف الملقبة بعشة؟. فاقول حتماً..

٨ - الشحر:

عبدالرحمن الملاحي يرثي اثار قلعة هراري في تبالة. وهناك بين الركام يقف جدار بشريط أحمر من الخط العربي. وتتناثر بقايا فخارية صينية وزجاجية مبلورة ونورة مجصصة من عهد غابر اندثر مع الرياح والأمطار. من سيلتفت الى هذه القلاع وهل سنشير للأجيال على الأطلال؟"

معلم البناء عبود بامعرفة يحاول اقناعي ببناء بيتي في بقعة اسمها «مرير» موقع كير النورة الذي يملكه بدل أرض رأيتها في الحصيصة، وبين الحصيصة ومرير تقع المكلا. ويربطها البحر ... بحر ساحل حضرموت. وعبود يدرك وطأة تفاعل العمارة والبحر فيجلس ليلاً عند سطحة كوخه الخشبي حين يتناوب والعمال حراسة «وضع الكير»: ساعات، أيام وليالي حرق النورة بسعير النار المتواصلة. يصطاد سمك بحيرة مرير ليشويه تحت سماء الشحر الدافئة ويتأمل هدوء الليل ممزوجا بصوت الموج وضوء النجوم. ومرير هذه تبعد دقائق عن بوابة الشحر الغربية وأسابيع بل سنوات عن وقع الحياة المدينية، الشرقية والغربية.

٩ - الضالع:

شعيب: امرأة اسمها «شلعة» في عقدها الخمسين. خاضت سنوات النضال مع رجال جيش التحرير ضد الاستعمار. ركن من اركان قرية العوابل، هناك حيث النساء لا يتركن التوقف عن شتى اشكال العمل. وتكلمني شلعة عن «الجعجعة جوده» (كثرة التعب). وهن يشاركن في الزراعة والعمارة واتحاد النساء وبرامج التثقيف وتسيير امور البلد.

الجفاف وتصفية الآبار ومقاومة الاهالي الصامتة. الجبال تعلو عن الغيوم المحيطة بسفحها والتي تكاد تلامس الارض. وتنبثق العمائر في قمم الحيود من الحجارة المصفوفة بألوانها الخضراء والحمراء والصفراء. عمارات شامخة لا وصول اليها سوى سيراً على الأقدام.

١٠ – جبل جحاف:

يروى ان امرأة هوت من «جباء» (أعلى سطح) الدار في الدور الخامس الى الأرض الصخرية ولم يصبها الا اذى بسيط في احدى رجليها. وحين رأيتها كانت مكحلة العين جاثمة أمام الداعة ومحاطة برائحة البخور. صحيحة ومعافاة.

أهل جحاف يحتسون القهوة مع الملح. اما في الضالع فالبناؤون فقط يتناولونها هكذا خلال العمل.

١١ – الضالع: ايها «الإنشائيون»

يطل فندق الضالع على حقول القات واشجار العلب بأغصانها الخضراء، وأمامك بانوراما الحيد الداكن تسيطر على الأفق، والقرية المستلقية على مدرجات السفوح والقمة بخطوط عمودية منفصلة ومتوازية وهي معرجة نحو السماء. من جاء ليبني فندق الضالع من الاسمنت المسلح فحبس طراوة رياح المغرب عن الدخول حين تبدأ جدران الداخل باشعاع «كهر» شمس النهار... فتحرم من التمتع بعذوبة طقسها الجبلي الجاف؟

كل صباح نهرب من جو العتمة المقبض وبرودة المكان الداخلية لنجلس على سلم مدخل الفندق ونحتسي الشاي في دفء الشمس.

ايها «الإنشائيون» هل نظرتم الى هندسة عمائر الضالع بعيونكم طويلاً أم مكثتم في ارجائها الرحبة، قبل أن تفرضوا هياكل الحديد الغريب على ابواب المدينة؟

أم هل نسيتم سؤال العمار في جبل جحاف والباني في قرية آل صلاح عن أصل العلم ومعنى الهندسة؟

أم غرتكم صناعة «ابيام» الحديد عن «فصول الصلاء» المؤقصة (المنحوتة) (حجارة السقوف الرهيفة)... وما ادراكم ما السحابيل؟

الواح حجرية ممدودة لتسقف خمسة وستة أدوار من عمارات يافع المشوقة. وكيف رضيتم استبدال جدران مدماك الحجر المؤلف من الظهارة والبطانة بحجاب الخرسانة الصماء؟

«معالمة» حضرموت وعمارو الضالع وبناؤو يافع يرددون بخجل إنهم يمارسون حرفتهم «من دون علم ولا تعليم». فهل يكمن منبع الفن الخلاق بين ايدي التواضع أو بين العينين والفؤاد؟

(عدن – قبرص. أيار/ مايو ١٩٨٨)

* أستاذة في العمارة. لها بالانكليزية: «اليمن الواقع»، «زيج: فن الخزف المغربي» و«وادي حضرموت: هندسة العمارة الطينية».



تنسيق سياسي - أمني بين اليمن واريتريا

□ باريس - من احمد حسن دحلي:

■ قال الرئيس الاريتري اسياس افورقي لـ «الحياة» ان «الدائرة الاستراتيجية» في منطقة القرن الافريقي لا تكتمل من دون اليمن التي زارها اواخر الشهر الماضي حيث اجرى محادثات مع الرئيس علي عبدالله صالح. ونقلت وسائل الاعلام الاريترية قبل يومين تصريحات للرئيس اليمني قال فيها ان محادثاته مع افورقي تركزت على التطورات في المنطقة العربية ومنطقة القرن الافريقي كاشفاً، للمرة الاولى، تشكيل لجنة مشتركة من البلدين تضم عدداً من الوزراء.

وقال الرئيس صالح لاجهزة الاعلام الاريترية: «نحن سعداء بزيارة الرئيس افورقي لبلدنا، لاننا تمكنا في هذه المناسبة من اطلاعه على مخلفات الحرب الناتجة عن التامر ضد الوحدة اليمنية». وتابع: «ناقشت مع الرئيس الاريتري العلاقات بين بلدينا وقضايا الدول المطلة على البحر الاحمر، ودول القرن الافريقي».

وعلمت «الحياة» من مصادر اريترية ويمنية رسمية ان المحادثات بين البلدين توجت بتشكيل لجنة وزارية مشتركة تضم من الجانب الاريتري نائب الرئيس ووزير الحكومات المحلية، ووزير الداخلية، ووزير الصناعة والتجارة، ووزير الطاقة، ووزير الثروة البحرية، ومن الجانب اليمني تشمل وزير الداخلية، ووزير النفط والمعادن، ووزير المواصلات، ووزير التجارة والتموين، ووزير الثروة السمكية.

وعن زيارته لليمن، قال الرئيس افورقي لـ «الحياة»: «في نظرنا ان حلقات الدائرة الاستراتيجية لمنطقة القرن الافريقي لا تكتمل من دون اليمن الذي نرتبط معه بعلاقات حضارية وتاريخية ليست وليدة اليوم». واضاف: «ان زيارتي لليمن تدرج في سياق تنمية العلاقات بين البلدين وتطويرها». وزاد: «نحن نعمل بداب لارساء دعائم التعاون والتضامن بين البلدين والشعبين على كل صعيد، ولهذا نجري وبصورة مستمرة لقاءات على كل المستويات».

ومعروف ان العلاقة اليمنية - الاريترية شهدت تطوراً ملحوظاً مباشرة بعد تحرير اريتريا قبل ثلاث سنوات. وقدمت حكومتا صنعاء واسمرا تسهيلات كبيرة لانعاش التبادل التجاري بين الاقاليم المحانية لضفتي البحر الاحمر. وكانت طائرات الخطوط الجوية اليمنية لجأت الى مطار اسمرا ابان الحرب بين القوات الشمالية والقوات الجنوبية في ايار (مايو) الماضي. لكن الحكومة الاريترية لم تؤيد اي طرف ابان القتال، بل حاولت من دون جدوى تقديم مساعيها الحميدة لحقن الدماء مستغلة في ذلك علاقاتها الجيدة مع الحزب الاشتراكي وامينه العام السابق السيد علي سالم البيض، والمؤتمر الشعبي العام ورئيسه الفريق علي عبدالله صالح.



المصدر : ...العالم اليوم...

التاريخ : ...١٩ نوفمبر ١٩٩٤...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«باجمال» فى حديث لـ«العالم اليوم»:

غاز اليمن فى مزايدة عالمية

□ جدة – حسنى الصبحى :

قررت الحكومة اليمنية طرح استغلال الغاز فى اليمن فى مزايدة عالمية على الشركات المتخصصة بدلا من حصر المنافسة على هذا المورد الطبيعى بين تكتلين يضم الاول «هنت – اكسون» الامريكيتين والثانى «افرون – توتال» الامريكية والفرنسية، اكد ذلك لـ«العالم اليوم» عبد القادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتنمية فى الجمهورية اليمنية.. وقال ان..

تقديرات الغاز المتوفر فى اليمن 14 تريليون متر مكعب وهو المؤ
تقديرات اخرى تشير الى ان الا
مكانيات لاستخراج مايقارب 0
متر مكعب من الغاز ولكن فى الو
هناك تقديرات متحفظة فى تريليونات متر مكعب، واوضح :

طرح المزايدة سوف يعطى امكانيات مالية اكبر لليمن ويعطى ايضا ضمانات اكثر لاعادة جدولة الديون على اليمن وكان عبد القادر بافضل وزير التموين والتجارة اليمنى قد اكد فى حديث سابق لـ«العالم اليوم» ان شركة هنت تدعى ملكيتها للغاز فى اليمن، وبلاده تفضل ان يستخرج الغاز عام 2005 القادم بعد خروج شركة هنت، واشار

فى حديثه الى ان هنت تقدمت بعرض للحكومة اليمنية لاستغلال الغاز يعتبر اقل بكثير من العرض الذى قدمته شركة انرون حيث تبلغ قيمة عرض هنت 17 مليار دولار على مدى ثلاثين عاما بينما تبلغ قيمة عرض انرون 23 مليار دولار خلال الـ30 عاما والثانية ستدفع المبلغ نقدا بينما ترغب هنت فى دفعها عن طريق قروض حكومية على ان تتحمل الحكومة اليمنية ايضا جزءا من الفوائد على هذه القروض.

روسيا اولا من خلال عقد اجتماعات اللجنة الاقتصادية المشتركة بين اليمن وروسيا خلال الفترة القادمة.



المصدر : الأيام اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٤/١١/٢

البيض لن يعود الى صنعاء قبل سحب القوات من المدن

«الاشتراكي» يعلن صد هجوم شمالي

الحرس الجمهوري الشمالي على بعد مائة كيلومتر من عدن

صنعاء - عدن - وكالات الانباء

استمر التوتر العسكري في اليمن امس والذي بدا غداة توقيع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ونائبه على سالم البيض وثيقة «العهد والاتفاق» في عمان يوم الاحد الماضي.. فقد اعلن الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه البيض في بيان بثته اذاعة عدن أن وحدات جنوبية صدت امس «هجوما» يشنه منذ 48 ساعة لواء العمالقة الشمالي في محافظة ابين «جنوب نيمن».

واتهم بيان الاشتراكي حزب المؤتمر الشعبي العام (شمالي بقيادة الرئيس علي عبدالله صالح) والاحزاب السياسية الاخرى دون ان يذكرها بالاسم «بتوسيع انتشار قواتها في مناطق اخرى» من محافظة ابين. واضاف البيان ان قوات من الحرس الجمهوري (وحدات خاصة تابعة مباشرة للرئيس صالح) متمركزة في محافظة اب (شمال) احتلت منطقة شخب في محافظة لحج «مائة كيلومتر عن عدن». ودعا الحزب الاشتراكي القوات الشمالية الى «العودة الى ثكناتها ووقف عملياتها العسكرية على الفور» وحمل القادة العسكريين الشماليين «المسئولية كاملة امام الله والوطن». وفي تطور آخر امس الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وزير دفاعه هيثم قاسم طاهر (جنوبي) باعادة القوات الجنوبيه التي انتشرت في ابين الى ثكناتها في محافظة حضرموت.



المصدر : الحياة اللندنية

٢٠ نوفمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات ... التاريخ

الاجراءات اتخذت في صنعاء وعدن وتعز

السلطات اليمنية تحتجز عدداً كبيراً من الصيارفة

☐ صنعاء -
من إقبال علي عبدالله:

■ احتجزت قوات الامن في صنعاء وعدن وتعز «عدداً كبيراً من تجار العملات الاجنبية في الاسواق الموازية في خطوة تهدف الى اتخاذ الاجراءات القانونية في حق هؤلاء لخرقهم قرار البنك المركزي الصادر منتصف الشهر الجاري والقاضي بتحديد سعر الدولار بـ ٨٤ ريالاً عند الصرف و٨٥ عند الشراء».

وذكرت مصادر امنية لـ «الحياة» امس ان «تجار العملات الاجنبية في الاسواق الموازية قد تحايلوا على قرار البنك المركزي الذي جاء بناء على اتفاق مع ممثلي التجار تم التوصل اليه في عدن منتصف تشرين الثاني الجاري». واكدت ان «تجار العملة يشترون الدولار من المتعاملين بـ ٨٤ ريالاً ويبيعونه سراً بـ ٩٥ ريالاً أي بزيادة ١٠ ريالات على ما هو محدد في القرار».

واضافت ان «عدداً من تجار العملات في صنعاء وعدن وتعز ضبطوا وهم يخرقون القرار الأمر الذي كاد ان يؤدي الى مزيد من الارتفاع لاسعار المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية ويحدث فوضى مالية في الاسواق التجارية تضعف قيمة العملة الوطنية التي تعاني من تدن ملحوظ منذ اربع سنوات».

ويذكر ان تجار العملات في عدن كانوا اغلقوا محلاتهم في ٢٤ الجاري تخوفاً من دهم رجال الامن لها والرقابة المالية عليهم.

وشهدت اسواق العملات الاجنبية في اليمن امس «قلقاً واسعاً لم تشهده من قبل نتيجة احتجاز عدد كبير من التجار لدى قوات الامن منذ مطلع الاسبوع الجاري».

إرجاء الخطاب

وفي عدن كشفت مصادر قريبة من الرئيس علي عبدالله صالح ان «الرئيس قرر ارجاء خطابه السياسي الذي كان مقرراً ان يوجهه امس عبر وسائل الاعلام الرسمية في مناسبة الذكرى الـ ٢٧ لاستقلال المحافظات الجنوبية والذكرى الخامسة لتوقيع اتفاق الوحدة في عدن عام ١٩٨٩».

وقالت ان علي صالح الذي دشن امس احتفالات الاستقلال سيوجه كلمته اليوم في المهرجان الشبابي والرياضي الكبير الذي سيقام في



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٤

ميناء عدن

من جهة اخرى، اكد رئيس الحكومة الجديدة السيد عبدالعزيز عبدالغني «الاهمية التي توليها حكومته لميناء عدن البحري انطلاقاً من موقعه الاستراتيجي المهم ومكانته التاريخية في مجال النقل البحري» مشيراً الى «تهيئة الميناء كخطوة اولى على طريق قيام المنطقة الحرة في المدينة بموجب قرارات الحكومة التي اتخذت الاسبوع الماضي لدى بدء اجتماعاتها في عدن».

وقام عبدالغني امس بزيارة للميناء هي الاولى منذ انتقاله الى عدن مع اعضاء حكومته الاسبوع الماضي.

اصدر الرئيس علي عبدالله صالح مساء امس قرارات جمهورية عدة قضت بمنح السادة عبدربه منصور نائب رئيس الجمهورية والشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب وعبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الوزراء والشيخ عبدالمجيد الزنداني رئيس مجلس الشورى في حزب التجمع اليمني للاصلاح وسام ٢٢ ايار (مايو) من الدرجة الاولى. كما قضت القرارات بمنح مجلس النواب الوسام نفسه.

واشير الى ان ذلك يعود الى «ادوارهم في المعارك من اجل الوحدة ضد الانفصاليين في قيادة الحزب الاشتراكي اليمني».



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٤

وفد يمني أنهى زيارة لأسمرا استمرت اسبوعاً

تعاون اقتصادي يمني - اريتري

□ باريس - من أحمد حسن دحلي:

■ انهى امس وفد يمني برئاسة وزير الثروة البحرية الدكتور عبدالرحمن بافضل زيارة رسمية لاريتريا استغرقت اسبوعاً، واتت في سياق استكمال تفاصيل الاتفاق المتعلق بتطوير العلاقات الثنائية الذي ابرمه في عدن الشهر الماضي الرئيس علي عبدالله صالح ونظيره الاريتري أسياس أفورقي.

وعلمت «الحياة» من مصادر اريترية مطلعة ان الوزير بافضل اجرى لقاءات في أسمرا مع كل من وزير الداخلية علي سيد عبدالله، ومسؤول دائرة الشرق الاوسط وآسيا في وزارة الخارجية سليمان الحاج، ومسؤول التعاون الدولي في وزارة الثروة البحرية كفلي ولدي سلاسي.

الى ذلك زار الوفد اليمني عدداً من المدن الاريترية منها ميناء مصوع وجزر ارخبيل دهلك ومدينة كرن ومشروع عيلا برعد الزراعي في اقليم سنحيت.

وتحدث الوزير اليمني الى وسائل الاعلام الاريترية في مطار اسمرا عن زيارته، فقال: «تدرج زيارتي لاريتريا في اطار التعاون المشترك، وتوطيد العلاقات بين اليمن واريتريا، وتهدف بصورة محددة الى تعزيز سبل استغلال الثروة البحرية بما يخدم مصلحة البلدين الصديقين».

وقال الرئيس الاريتري: «ارسينا اسساً للتعاون سياسي وأمني وتعليمي، وها نحن نسعى الآن الى اعطاء دفعة جديدة الى التعاون الاقتصادي بين البلدين (...) لقد اصدرت الحكومة الاريترية في الآونة الاخيرة جملة قرارات وقوانين تضبط الاستثمار في اريتريا، وذلك مع اعطاء امتيازات استثنائية للدول المجاورة بما فيها اليمن بغية خلق مناخ تعاون لمصلحة الجميع».

وأضاف افورقي «ستكون الاولوية في مجال الاستثمار للاخوة اليمنيين... فالعلاقات الاقتصادية بين البلدين هي في اطوارها الاولى، ولكنها واعدة بنمو وتطور سريعين».

ورداً على سؤال عن موقف الحكومة الاريترية من قرار المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل، قال افورقي «نحن نعتقد ان كل مرحلة محكومة بظروفها الخاصة، وقوانينها المحددة، ولا نرى اي جدوى من سياسة احراق المراحل واتخاذ قرارات سريعة. فالدول التي انتقدتنا حين اقمنا علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل تستعجل اليوم توقيع اتفاقات اقتصادية مع اسرائيل».

وتابع «من حق الدول العربية اتخاذ ما تراه مناسباً ويخدم مصالحها، ولكن اذا كان السلام الشامل وحده هو الذي يصب في خاتمة المطاف في مصلحة كل شعوب المنطقة، فإن ذلك السلام يجب ان يكون قائماً على الانصاف والعدل، وان يرد لكل ذي حق حقه. هذا هو موقفنا قبل انعقاد المؤتمر الاقتصادي الدولي في الدار البيضاء بين دول شمال افريقيا والشرق الاوسط وبعده».

وتابع: «ليس من الواقعية في شيء الانتقال المفاجئ الى الخطة الاقتصادية بين كل هذه الدول الممتدة من المحيط الى الخليج، قبل أن تحل المعضلة السياسية المحورية الا وهي انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان، ومرتفعات الجولان».

المصدر : الحياة المصرية

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قوات الأمن تكتشف مخازن لاسلحة مختلفة

اليمن

القت اجهزة الامن فى محافظة لحج شمال عدن القبض على مجموعة من العسكريين السابقين يقومون بعمليات شراء الاسلحة والذخائر وبيعها ، وكانت اجهزة الامن قد قامت بحملة تفتيش واسعة على اماكن الاتجار بالاسلحة والذخائر الخفيفة والمتوسطة التى انتشرت بين المواطنين بشكل يهدد الاستقرار فى محافظة لحج ويضع الامن فى وضع خطير .

وقالت مصادر امنية ، ان التحقيقات الأولية اظهرت تورط جهات عسكرية داخل الجيش وكذلك جهات خارجية فى عمليات الاتجار بالسلاح .

على صعيد آخر اصدرت احزاب المعارضة عقب لقاء موسع عقدته فى صنعاء بيانا ، عن قيام الحكومة بالعديد من الاجراءات القمعية التى مثلت انتهاكا وتناقضا صريحا لنصوص الدستور والتى تنص على احترام الحريات السياسية والمدنية للمواطنين بالاضافة الى انها تخالف كل الوعود والتصريحات الصادرة عن السلطة السياسية خصوصا ماورد فى بيان مجلس الرئاسة (السابق) وفى رسالة الحكومة الموجهة الى أمين عام الامم المتحدة التى اكدت التزام حكومة اليمن بالديموقراطية والتعددية السياسية وحريات الرأى والصحافة واحترام حقوق الانسان .

من جهة اخرى حصلت حكومة عبدالعزيز عبدالغنى على ثقة مجلس النواب باغلبية كبيرة وقد ركز تعقيب بيان المجلس على بيان الحكومة على ثلاث حقائق ، هى اعادة بناء الدولة على اسس علمية سليمة لانهاء المرحلة السابقة التى شهدت فيها البلاد ازمات سياسية متلاحقة قادت الى حرب تركت جروحا بالغة واضرارا بالوحدة والوطن ، والحقيقة الثانية ، ضرورة اصلاح الاختلالات الاقتصادية والاجتماعية والامنية والقضائية وتعزيز المسار الديموقراطى واقصاء المفسدين من مواقعهم الادارية واجراء حركة تصحيحية شاملة فى اجهزة القضاء . والحقيقة الثالثة هى الاصلاح الادارى والحد من انتشار الفساد والرشوة والعبث بالمال العام واحداث ثورة ادارية شاملة تكون المدخل الصحيح للبناء والتنمية والتحديث .

وقد صوت على الثقة بالحكومة فى مجلس النواب ١٩٦ عضوا بينهم سبعة اعضاء من الحزب الاشتراكى وعارض بيان الحكومة ١٥ عضوا وخرج ٢٢ نائبا من القاعة اثناء التصويت .



□ على عبد الله صالح

٠٣٠٠٤٣

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الشرق الأوسط
اللندنية
التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٤

احتدام الخلاف بين قيادتي «الاشتراكي»

الحكومة اليمنية تجتمع غداً في عدن لأول مرة وقائد أمن المدينة يؤكد ضبط الأوضاع فيها



المصدر : ..... الشرق الأوسط ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ٢١ نوفمبر ١٩٩٤

عدن: من حمود منصر

اعلن مصدر حكومي يمني ان الحكومة اليمنية ستعقد اول اجتماع لها في عدن بعد غد في اطار انتقال اجهزة الدولة العليا الى عدن تطبيقا لقرار الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بجعل عدن عاصمة شتوية، في وقت تفاقمت الخلافات بين قيادتي الحزب الاشتراكي المتمثلتين باللجنة التحضيرية والمكتب السياسي، حول تسلم مقرات الحزب السابقة. وباءت جميع محاولات المصالحة السياسية بين الطرفين بالفشل.

فعلى صعيد الحكومة قال المصدر الحكومي اليمني لـ «الشرق الأوسط» ان عبد العزيز عبد الغني رئيس الحكومة وجميع الوزراء سينتقلون من صنعاء الى عدن يوم غد للاقامة الدائمة خلال فصل الشتاء وممارسة مهامهم الرسمية من هناك الى جوار الرئيس صالح الذي اتخذ من عدن مقرا له خلال فصل الشتاء.

وعلى الصعيد الأمني قال العقيد محمد صالح طريق، مدير امن عدن، في تصريح ادلى به لـ «الشرق الأوسط» ان الاوضاع الامنية استقرت في عدن بصورة نهائية، إثر حملات منظمة قامت بها الشرطة لانهاء المظاهر المسلحة ومنع خروج الأطقم العسكرية. كما تم الغاء جميع التصاريح ورخص حمل السلاح في المدينة للعسكريين والمدنيين، بالرغم من ان ظاهرة السلاح الشخصي لدى المواطن اليمني تمثل ظاهرة طبيعية وجزءا من تقاليده، لكنه تم ضبط القضية الأمنية في عدن تمهيداً لايجاد الاجواء المناسبة للاستثمار، واعادة إعمار ما دمرته الحرب.

ونفى العقيد طريق استبعاد او تجميد اي ضابط او جندي من افراد شرطة الأمن في عدن. وقال «اننا نعمل على اساس اختبار قدرات كل انسان، ونعتمد العمل معياراً اساسياً للنجاح او الفشل» لكنه اكد بان سلطات الأمن اليمنية لن تتوانى في ضرب اي عمل او محاولة للاخلال بالأمن.

وقال ان السلطات التنفيذية في المحافظة تعمل وبشكل حثيث لحل كافة المشكلات التي برزت في اعقاب الحرب، وخاصة التراكمات المتعلقة بقضية المساكن والتي درج عليها النظام الشمولي في عهد الحزب الاشتراكي، وظاهرة تبادل اقتحام المنازل.

وقال ان الكثير من قضايا اقتحام المنازل وبعض المباني الحكومية قد تم حلها، او احالتها الى السلطات المعنية. كما نفى نفيا قاطعا وقف مرتبات بعض ضباط الشرطة الجنوبيين.

واشار الى ان الرئيس علي عبد الله صالح اكد واصدر توجيهاته الى مختلف الجهات بان المرتب الشهري والمسكن حق مكتسب لكل انسان لا يحق لاحد المساس به.وكشفت مصادر مقربة من رئاسة الدولة اليمنية في عدن لـ «الشرق الأوسط» عن تزايد عدد الطلبات خلال الاسابيع الأخيرة لانشاء عدد من المشاريع الاستثمارية في عدن. ووصلت وفود من شركات تجارية واستثمارية يابانية وبريطانية اخيرا الى عدن لاستطلاع الموقف وبحث امكانية وجود تسهيلات لاقامة عدد من المشاريع.

من جهة ثانية تفاقمت الخلافات خلال اليومين الماضيين بشكل حاد بين قيادة منظمة الحزب الاشتراكي في عدن والموالية للمكتب السياسي الذي يتزعمه علي صالح عباد «مقبل» وقيادة اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام الرابع للحزب الاشتراكي والتي يتزعمها يحيى الصباحي اثر تسلم اللجنة التحضيرية لمبنى فرع الحزب الاشتراكي في «المعلا» في عدن، بالرغم من استمرار قيادة المكتب السياسي في مطالبتها للسلطات الرسمية باعادة تسليمها مقرات الحزب في صنعاء وباقي المحافظات اليمنية.واكد يحيى الصباحي في تصريح ادلى به لـ «الشرق الأوسط» في عدن ان اللجنة التحضيرية تسلمت مبنى فرع الحزب في المعلا من السلطات الرسمية بموجب الشرعية التي تتمتع بها بينما قال عبد الواسع سلام رئيس منظمة الحزب الاشتراكي في عدن في تصريح ادلى به لـ «الشرق الأوسط» ان علي منصور رشيد وكيل وزارة الداخلية «فرع عدن» ومحمد ضيف الله قائد المحور العسكري في عدن، قاما بتسليم مبنى فرع الحزب للجنة التحضيرية مخالفين بذلك توجيهات الرئيس علي عبد الله صالح بتسليم المبنى لمنظمة الحزب في عدن.واضاف عبد الواسع سلام ان الأمن السياسي (الاستخبارات) لعب دورا في تسليم المبنى للجنة التحضيرية كونها متعاونة معه، واتهم الأمن السياسي وقائد المحور العسكري، ووكيل وزارة الداخلية في عدن بالتواطؤ مع اللجنة التحضيرية ومخالفة النظام وتعليمات القيادة السياسية.وقال ان هذا التعامل يتناقض مع النظام حيث ان القيادة السياسية تتعامل على الصعيد الرسمي مع المكتب السياسي، واللجنة المركزية كونها تمثل القيادة الشرعية في حين تتعاون باقي الاجهزة مع اللجنة التحضيرية. ولا يوجد اي تفسير لهذا التعامل سوى تكريس ظاهرة شق الحزب وتقسيمه.

وعن محاولات المصالحة بين اللجنة التحضيرية والمكتب السياسي، اشار عبد الواسع سلام الى ان جميع الجهود التي بذلت باءت بالفشل.

المعارضة اليمنية

الحكومة تتعامل مع الشعب كغنيمة

□ صنعاء-العالم اليوم

لم تفلح المعارضة اليمنية في مساعيها لحجب الثقة عن حكومة الائتلاف الجديدة من الحزبين الحاكمين المؤتمر والاصلاح برئاسة عبد العزيز عبد الغني واستطاعت الحكومة الجديدة أن تنال الثقة بعد صوت 196 عضوا في البرلمان اليمني لصالح البرنامج الذي يقوم به رئيس الحكومة والذي اكد فيه ان حكومته لن تدخر جهدا في الوفاء بالتعهدات التي تضمنها برنامجه لنيل ثقة البرلمان وانها ستولى اهمية خاصة لترميم علاقات اليمن مع جميع الدول المجاورة التي تأثرت بفعل الحرب الاهلية التي استمرت ثلاثة أشهر..

كما تعهد عبد الغني بأن يقوم مع اعضاء حكومته البالغ عددهم 28 وزيرا بتنفيذ برنامج اصلاح شاملة يتضمن معالجة دقيقة وواضحة لمختلف الاختلالات ويحدد بوضوح السياسات والاجراءات التي يجب اتباعها عند عملية التنفيذ وتقديمه الى البرلمان خلال موعد لايتجاوز منتصف العام القادم 1995.

وفي اول بادرة لحكومة عبد الغني نحو الاصلاحات الاقتصادية تم اقرار عدد من المعالجات السريعة مثل التاكيد على ان الدعم للسلع الاساسية سيستمر حتى تتمكن الحكومة من ايجاد البديل ويصل دعم تلك السلع الى نحو 400 مليون دولار سنويا لمادتي القمح والدقيق.

الرئيس اليمني علي عبد الله صالح حمل الحكومة الجديدة مسئولية اقصاء المفسدين من مواقعهم واجراء حركة تغيير شاملة في أجهزة القضاء

والتوجه ايجاد نمو احداث نوع ادارية شاملة تكون المدخل الصحيح للبناء والتنمية والتحديث واصبح يعلن عما اسماه بحرب الفساد والمفسدين.

واذا كانت حكومة عبد الغني قد طرحت عددا من الوعود لتحقيق ما جاء في برنامجها فإن المعارضة التي وقفت بشدة عند ذلك البرنامج واعتبرته بمثابة بيان سياسي او خطاب نوايا يكتنفه الكثير من الغموض وانه ركز في مضمونه وجوهره وصياغته على الخطاب السياسي الحزبي ويفتقر لتحديد الفترة الزمنية للقضاء على المشاكل والاختناقات الاقتصادية التي حسب تعبير المعارضة أساس كل الكوارث التي حلت باليمن منذ الوحدة في عام 90 وان اليمني ظل في تراجع مخيف ولن يحقق إلى زيادة في الانتاج بل بالعكس ظل النمو في تناقص سلبي واصبح الكثير من المؤسسات الانتاجية يتراجع ويفلس بسبب غياب السياسة الاقتصادية الفعالة وغياب الامن والاستقرار وعدم توافر المناخ المناسب للاستثمار وتصاعد العجز في الميزانية العامة وميزان المدفوعات

وفيما يتعلق بالجانب الاستثماري قالت المعارضة اليمنية في تعقيبها كان على الحكومة ان تقول الحقيقة انه لاتوجد استثمارات خاصة كبيرة في البلاد لان جميع الابواب مغلقة امام الاستثمارات المحلية والاجنبية واصبحت اليمن من الدول التي تمثل نموذجا في طرد الاستثمارات.

كما ان المعارضة اليمنية والتي تتشكل من احزاب التكتل الوطني والحزب الاشتراكي اليمني لم تغفل في تعقيبها على

برنامج عبد الغني التاكيد على صيانة الوحدة الوطنية والمعاملة المتساوية لكل قتلى الحرب والمعوقين والجرحى والمفقودين من المدنيين والعسكريين حسب الالتزام الذي تعهدت به اليمن في بيان مجلس الرئاسة السابق بعد توقف الحرب في السابع من يوليو الماضي ورسالة الحكومة الموجهة الى الامم المتحدة أن ذلك بقرار العفو الشامل.

ومن الواضح ان التاكيد بخصوص النقاط السابق ذكرها اشارة الى ما يردده الحزب الاشتراكي اليمني في الداخل بأنه يتعرض حسب تعبيره الى تصفية اعضائه وانصاره من المؤسسات ومرافق الدولة في عموم المحافظات اليمنية وان تلك التصفيات طالت مؤخرا عددا من وكلاء المحافظات ومديري الامن ومدراء العموم ووصلت حتى رؤساء الاقسام في الوزارت والمصالح الحكومية وفي ظل هذا الصراع السياسي المرير الذي تشهده الساحة اليمنية منذ وقت طويل يظل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : .... العالم اليوم

التاريخ : .... ٢١ نوفمبر ١٩٩٤

السؤال المطروح هو هل ستتمكن الحكومة اليمنية من الايفاء بوعودها تجاه الاصلاح السياسى الاقتصادى بعد ان سكتت اصوات المدافع وتنفس اليمنيون الصعداء وهل سيكون التوجه الجديد بارقة امل فى تجنيب اليمن واليمنيين ازمات جديدة كتلك التى عاشتها منذ 4 سنوات مع قيام الوحدة اليمنية بين شطرى اليمن.

عبد البارى طاهر عضو المكتب السياسى للاشتراكى ونقيب الصحفيين اليمنيين يعلق على تلك التساؤلات بقوله ان «مجمل السياسات والاجراءات المتخذة تشهد بان الدولة تتصرف ازاء شعبها ومعارضته الديمقراطية بعقلية المنتصر ومنهج الغلبة والقوة كنهج اوحد حافظ على الوحدة بهذه العقلية والنهج تبرر اعمال السلب والنهب والاستيلاء على الساكن وطرد وتجميد المئات من اعمالهم والتعاطى مع الشعب والمعارضة وكانها غنيمة.. وبين عشية وضحاها تصبح المعارضة خائنة ومارقة عن الدميم والوطن؟! وتصبح وثيقة العملاء والاتفاق وثيقة انفصال وتامر وحرية الصحافة الهامشي الوحيد والمحدود على التوجه الديموقراطى وتتعامل مع الازمات الطاحنة باستهانة عجيبة فتستمر العملة فى التدهور وتتصاعد الاسعار بنسب عالية جدا»

واذا كانت نظرة عضو المكتب السياسى للاشتراكى نظرة فيها شىء من التشاؤم فإن حزب الاصلاح المشارك للائتلاف الحكومى يعلق امالاعراضا على نجاح حزبه والمؤتمر على تجاوز المصاعب التى مرت بها اليمن خلال الفترة الماضية وعلق مصدر رسمى للاصلاح على ذلك بتاكيده على ان النجاح فى تجسيد البرنامج الحكومى يتصل مباشرة بقضية وحدة الوطن، لان اعداء الوحدة فى الداخل والخارج يراهنون على استمرار الاختلالات الاقتصادية والاجتماعية

وياتى كلام المسئول الاصلاحى ضمن حملة يقودها ذلك الحزب ضد المعارضة اليمنية وخاصة ان ذلك الحزب الاصولى ينظر إلى احزاب المعارضة بأنها العقبة الجديدة التى تعترض طريقه فى اقامة دولة اصولية تعتمد على نفوذه الكبير بعد الحرب داخل مفاصل السلطة والتى حصل بموجبها على تسع حقائب وزارية اهمها حقيبتى العدل والتعليم وان الطريف إلى الاستحواذ على السلطة بكل اشكالها اصبح امرا غير بعيد المنال.

ولهذا يخشى العديد من قيادى المؤتمر الشعبى العام وخاصة التيار الليبرالى من نفوذ الاصلاح الجديد وأنه من خلال انشطته المتعددة والمتغلغلة بين الاوساط وقواعده الجماهيرية قد يكرر النموذج الايرانى ويكرر ما يحصل فى الجزائر. واذا ما سارع المؤتمر الشعبى العام إلى كبح جماح القادم الجديد فإن كل شىء يمكن حدوثه فى اليمن.

ولعل المخاوف الجديدة من الاصلاح هى التى جعلت الرئيس اليمنى على عبدالله صالح يعلن بانه لن يسمح للتطرف او المتطرفين التحكم بقدرات البلاد وان انتهاج اليمن للديموقراطية سيحد من وجود أى تطرف وبأى نوع كان.

كما ان الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر الزعيم القبلى للحزب. اكد بأن حزبه لا ينوى اى استئثار بالسلطة حتى لو جاءت النتائج لصالح حزبه فى الانتخابات القادمة المزمع اجراؤها فى بداية عام 1997 وتعبر وجهة نظر الشيخ الاحمر عن حرصه على لجم تلك القيادات الاصولية من ان تتخطى التركيبة الاجتماعية القبلية بالدرجة الاولى والتى معها قد يخسر الجناح القبلى نفوذه داخل حزب الاصلاح.

ويبقى ان نشير إلى انه اذا كانت الوحدة والديموقراطية هما تجمع عليه الكثير من الاوساط السياسية اليمنية فى تخطى ماسى الحرب والانتقال باليمن إلى مرحلة جديدة

فالسؤال الذى يطرح نفسه مرة اخرى هل ستتمكن حكومة عبدالغنى من الوفاء بوعودها خاصة فيما يتعلق بالجانب الاقتصادى وتتمكن من محاصرة الازمات المتلاحقة وان تحافظ على نجاح التجربة الديموقراطية التى ولدت مع مولد الوحدة اليمنية فى 22 مايو 90 ؟! كل تلك التساؤلات متروكة لما ستسفر عنه الاحداث فى المستقبل القريب.



المصدر : اكتوبر القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/١١/٢١



إنهم يصرّون على اغتيالى للمرة الثالثة

مريم روبين

● إنهم مصممون على اغتيالى . ورغم حكم الإدانة الذى أعلن فى الأسبوع الماضى وأدانهم جميعاً .. إلا أن المحاولة ستتكرر بأى أسلوب . لقد أصدروا حكماً فى عدن بإعدامى . وفشلت المحاولة الأولى .. كما فشلت الثانية .. إلا أننى فى انتظار المحاولة الثالثة . بهذا .. بدأ محمد على هيثم رئيس وزراء عدن السابق .. حديثه معى .. وعندما سألته عن حقيقة أسباب الخلافات التى أدت إلى مثل هذه التصرفات قال : الخلاف بينى وبينهم ليس خلافاً شخصياً بقدر ما هو خلاف على الاتجاه السياسى والفكرى .. والاقتصادى . فى بدء الأمر .. كنا جميعاً متفقين على أن ننهج سياسة وطنية - تهدف إلى الانفتاح على كافة الاتجاهات السياسية فى البلاد مع اشتراكها فى السلطة السياسية .. وبسبب فقر بلادنا .. وقلة مواردها .. وكثافة البطالة التى وجدت بعد الاستقلال .. اتفقنا أن نفتح بلادنا لاستثمار رأس المال الوطنى والعربى لتطوير البلاد وتنميتها اقتصادياً . كذلك كنا متفقين على أن نخطو خطوات فعلية فى تنفيذ إعادة وحدة التراب اليمنى بصرف النظر عن الهوية الاجتماعية .. كما كنا متفقين على أن ننهج سياسة عربية ذات طابع قومى ترتبط أساساً بالسياسات الخارجية للأمة العربية .. لكن للأسف لم تنفذ من هذه الخطوات خطوة واحدة .. فعندما تولينا السلطة عام ١٩٦٩ . وجدنا أنفسنا ننهج نهجاً مغايراً لكل ما اتفقنا عليه . بدأت الأمور تسير على أسس أيدلوجية ذات طابع تناحرى طبقى .. وبمعنى أدق .. على نهج ماركسى لينينى ولكن واقعنا الاجتماعى وظروفنا الاقتصادية والسياسية لا تقبل هذه الأمور .. اعترضت .. وسجلت اعتراضى وأنا رئيس للوزراء فى جميع الجلسات الرسمية لمجلس الوزراء وفى اجتماعات اللجنة التنفيذية ولكن تيار المعارضة كان قوياً .. فهرب الناس بأرواحهم وأموالهم خارج .. البلاد .. عارضت بشدة هذه السياسة .. وهذا الأسلوب .. هددت

بالاستقالة عندما فوجئت بأنهم تحت شعار إعادة تنظيم الجبهة القومية يقومون بتصفية كثير من العناصر السياسية التى لعبت دوراً فعالاً فى حرب التحرير تصفية جسدية وكان أبرز حادثة اغتيال فيصل عبد اللطيف أول وزير خارجية لبلادنا .. حيث قتلوه . وادعوا أنه قتل أثناء محاولة هربه من المعتقل

قلت : لقد أذيع فى ذلك الوقت بياناً يؤكد مقتله أثناء هروبه وكنت أنت رئيساً للوزراء

قال : اعترضت على البيان الرسمى الملفق . كما اعترضت على هذا الأسلوب وموقفى كله مسجل فى محاضر الجلسات الرسمية . فقد أعلنت أننا بدأنا الطريق

الصعب بسلوكنا هذا الأسلوب المرفوض .. وأن التصفية الجسدية أسلوب مرفوض للقضاء على الخصوم السياسيين .. لابد من حسمها فى مهدها .. وطالبت وأنا رئيس للوزراء بضرورة التحقيق مع من نفذ العملية ومع من يقف وراءه .. ولم يعترض أحد على مطالبى .. هذه .. إلا أنه بمرور الوقت ميعت القضية ..

قلت : وكيف قتل فيصل عبد اللطيف؟

قال : عندما قمنا بحركة ٢٢ يونيو عام ١٩٦٩ .. ضد قحطان الشعبى أول رئيس لجمهورية عدن قررنا احتجاز فيصل لارتباطه العائلى بقحطان .. على أن يقيم فى فيلا بدار الرياسة ويعامل معاملة كريمة بالنسبة لنوعية الطعام والسماح لزوجته بزيارته والإقامة معه إذا شاءت . كما قررنا عدم التحقيق معه تقديراً لمواقفه الوطنية ومساهمته فى النضال من أجل الاستقلال .. إيماناً منا أننا نريد أن نحل جميع مشاكلنا بأسلوب ديمقراطى .. بعيد عن العنف والقوة .. وقد بدأنا تطبيق هذا الأسلوب فى حل مشكلة رفاق سالم ربيع الذين كانوا متمردين ضد قحطان الشعبى .. ولكن

للأسف لم تنفذ بعد ذلك ما اتفقنا عليه .. وانتهز عبد الفتاح اسماعيل فرصة قيامى بزيارة رسمية إلى ليبيا واتفق مع بعض معاونيه على نقل فيصل عبد اللطيف إلى معسكر فتح .. ولكن فور عودتى إلى البلاد .. طلبت اعادته إلى دار الرياسة .. وبعد ٢٤ ساعة فوجئت بمكالمة تليفونية من سالم ربيع يطلبنى فوراً وفور دخولى إلى مكتبه أبلغنى بمقتل فيصل عبد اللطيف أثناء محاولته الهرب من المعتقل . ولكنى لم أصدقه وعلقت على الخبر بأنه « كذبة ابريل » ولكنه أكد الخبر وأضاف بأن فيصل قتل عندما حاول خطف - رشاش أحد الجنود محاولاً الهرب ولكنه قتل فى الحال .. فطالبت بتشكيل لجنة تحقيق لمعاينة الحادث .. وقدمت اللجنة تقريراً يتضمن بأن أعضاءها شاهدوا آثار التعذيب على جثة فيصل .. وأن اطلاق النار كان متعمداً .. مخالفاً لما أعلن .. كما أثبتت التحريات أن عبد الفتاح اسماعيل كان وراء اغتيال فيصل بل كان المدبر والمخطط له .. وكلف آخرين لتنفيذ المهمة أثناء غيابه فى موسكو .. وقتل فيصل فى اليوم التالى لسفره .. ورفضت أن أكون الشماعة التى تعلق عليها جميع الأخطاء التى يرتكبها الاتجاه الماركسى اللينينى .. وصممت على الاستقالة .. والخروج من بلادى .. إلى موسكو للدراسة .. وبعد حادث نسف طائرة الدبلوماسيين العدنيين المدبرة والتى راح ضحيتها أكثر من ثلاثين دبلوماسياً عدنياً من المعارضين لسياسة النظام .. فوجئت برسالة من عدن يد .ون منى العودة إلى بلادى .. فتأكدت أن دورى قد جاء لتصفيتى جسدياً

المصدر : الشرق الأوسط
لندن
التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٤



تعيينات قضائية وتنفيذ قرار بوقف رخص حمل السلاح في عدن

صالح يعلن إلغاء قوانين التأميم في جنوب اليمن

صنعاء: من ناجي الحرازي
عدن: من حمود منصر

تقرر في اجتماع ترأسه الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمس في عدن الغاء قوانين تأميم الاراضي التي نفذت في المحافظات الجنوبية اليمنية، واعتبار اية أحكام صدرت بهذا الخصوص باطلة. وجاء هذا القرار عشية انتقال الحكومة اليمنية برئاسة عبد العزيز عبد الغني بكامل اعضائها غداً الى عدن حيث تستقر طوال فصل الشتاء الى جانب الرئيس اليمني، وتعقد اول اجتماع لها بعد غد.

وقال العقيد محمد صالح طريق مدير امن عدن لـ«الشرق الأوسط» ان قرار الغاء رخص حمل السلاح بدأ تنفيذه للعسكريين والمدنيين على السواء في محاولة لضبط الوضع الامني في عدن.

وترأس صالح اجتماع مجلس القضاء الاعلى كرئيس للجمهورية، ورئيس لهذا المجلس ايضاً، حيث اجرى مناقلات وتشكيلات قضائية بموجب قرارات جمهورية قضت بتعيين عدد من رؤساء محاكم الاستئناف في محافظات الجمهورية ومسؤولين في هيئة التفتيش القضائي. ووصفت تلك القرارات بانها تشبه الى حد ما الثورة القضائية التي باتت محط انظار المتابعين لأوضاع السلطة القضائية في اليمن. وشدد مجلس القضاء الاعلى على خطر الانتماء الحزبي على العاملين في السلطة القضائية. وبموجب القرارات الجمهورية التي صدرت مساء اول من امس تم تعيين القاضي حمود عبد الحميد الهتار رئيسا لمحكمة استئناف امانة العاصمة صنعاء، ورشيد محمد عبده هويدي رئيسا لمحكمة استئناف محافظة عدن. كما تم تعيين عدد آخر من القضاة لرئاسة محاكم الاستئناف في بقية محافظات الجمهورية. واعتبر مراقبون ان اختيار هذه المجموعة من القضاة الشباب يؤكد نوايا الرئيس صالح في اصلاح اوضاع القضاء وتخليصه من المشاكل التي علقت به خلال السنوات الماضية.

وتزامنت هذه القرارات القضائية مع تحذير رسمي من اطلاق النار مهما كان نوعه وسببه في وقت اعتبرت فيه الاوساط الرسمية ان استقرار الرئيس اليمني في عدن وطد الوضع الامني في المدينة.

وقالت تلك الاوساط لـ«الشرق الأوسط» ان السلطات لم توقف راتب اي ضابط في محاولة لزيادة ثقة قوات الامن بنفسها وعملها.

وتزامن ذلك مع محاولة وقف مصادرة المساكن واقتحامها. وقالت الاوساط نفسها ان الازمة الاقتصادية رغم استمرارها هناك سعي جاد للتخفيف منها تمهيدا لاحتوائها عن طريق تنفيذ بعض المشاريع في عدن والمناطق.



المصدر : ....الحياة اللندنية........

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ....٢١ نوفمبر ١٩٩٤........

علي ناصر أكد لـ«الحياة» ارجاء عودته إلى اليمن

☐ دمشق -
من ابراهيم حميدي:
☐ عدن -
من إقبال علي عبدالله:

■ قال الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد لـ «الحياة» امس انه ارجا عودته الى اليمن الى «إشعار آخر» بسبب عدم اكتمال «الترتيبات النهائية» للعودة التي كانت مقررة في نهاية الشهر الجاري. ورجحت مصادر قريبة من علي ناصر ان تنتهي ترتيبات افتتاح «مركز الدراسات» الذي ينوي اقامته في اليمن في نهاية كانون الثاني (يناير) المقبل الأمر الذي يتيح «عودته خلال ذلك الشهر».

ونفى علي ناصر قيامه بزيارة سرية لليمن بعد الحسم العسكري في تموز (يوليو) الماضي، وقال: «لست في حاجة الى القيام بزيارة سرية الى وطني لأنني لا اتعامل في الظلام ولا يوجد عندي ما اخفيه على اليمنيين، وعندما اقرر العودة الى الوطن سيكون ذلك معلناً ومعروفاً».

وقال ان ترتيبات «اشهار المركز لم تستكمل بعد، وان الرئيس علي عبدالله صالح اعطى توجيهاته بتوفير القاعدة الأساسية للمركز وتخصيص الموازنة والمقر ودعوة شخصيات عربية بارزة لحضور الافتتاح، وتجهيز سكني في عدن وصنعاء» واضاف ان القيادة اليمنية «وافقت من حيث المبدأ على كل شيء، واصدر الرئيس علي صالح تعليماته وبقيت الاجراءات التنفيذية».

وبعدما اكد على انه لا يفكر «في العودة الى اي حزب سياسي او تشكيل حزب جديد أو العودة الى السلطة» قال «ان المركز لن يقوم باي دور سياسي بل ان دوره علمي وأكاديمي فقط لخدمة صانعي القرار السياسي في اليمن» واشار الى انه سيرعى «أي حوار وطني يؤدي الى تعزيز الوحدة الوطنية بين مختلف الاحزاب والقوى السياسية» في البلاد. وتابع ان اليمن «تتسع للجميع وكل التيارات» مشدداً على «اعادة بناء الوطن وحشد كل القوى لاعادة الاعمار والتنمية وتجاوز اثار الحرب في اليمن من أجل استقرار الأوضاع في اليمن والمنطقة لتحتل مكانة لائقة في الساحة العربية والدولية».

وذكر انه سيزور عجمان في دولة الامارات العربية المتحدة الاسبوع المقبل لالقاء محاضرة في اطار مؤتمر عن المعلوماتية يحضره رئيس الاتحاد السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف.

واتفق مع رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله الاحمر على عدم وجود احتمالات للتطرف في اليمن وقال: «لا يوجد احتمال ظهور ظاهرة التطرف بسبب وجود مجتمع ذي تركيبة خاصة تتحمل كل القوى، كما ان التعددية الحالية في اليمن تستوعب كل التيارات القومية والاسلامية والليبيرالية، ومشاركة الاسلاميين في السلطة دليل على ان شعبنا بعيد من التطرف».

وفي عدن اكدت مصادر مسؤولة في المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس علي عبدالله صالح امس ان «المؤتمر العام الخامس للمؤتمر الشعبي سينعقد في عدن العاصمة الشتوية والتجارية والاقتصادية في النصف الأول من كانون الثاني (يناير) المقبل» ورجحت انعقاد المؤتمر في ١٣ الشهر نفسه» (اشارة الى تاريخ احداث كانون الاول ١٩٨٦ التي شهدتها المدينة وادت الى ابعاد علي ناصر محمد عن زعامة الحزب الاشتراكي والدولة في الجنوب قبل الوحدة).

واشارت الى ان «تحضيرات مكثفة في كل المحافظات الشمالية والجنوبية لاستكمال هيكلية المؤتمر الشعبي تنظيمياً، إذ يجري الآن انتخاب المندوبين الى المؤتمر العام الخامس».

واوضحت ان «المؤتمر الخامس الذي تاخر عقده بسبب تآمر الانفصاليين في قيادة الحزب الاشتراكي على الوحدة والديموقراطية، سيقف امام اوراق عدة بينها ورقة عن الميثاق الوطني واخرى عن البرنامج السياسي واللائحة الداخلية الى جانب الوقوف امام تقرير الأمين العام للمؤتمر الفريق علي عبدالله صالح الذي سيتضمن تقويماً للاوضاع السياسية».

وقالت المصادر نفسها ان «المؤتمر الخامس سيشكل منعطفاً في مسيرة المؤتمر الشعبي على الصعيد التنظيمي عبر الاستفادة من تجربة الفترة الماضية».

الى ذلك أعلن السيد محمد احمد القعطبي رئيس فرع المؤتمر الشعبي في عدن أمس «عن ارجاء عقد الدورة الانتخابية الكاملة لفرع المؤتمر في عدن». وعزا ذلك الى «تزايد طلبات الانتساب التي قدمت الى الفرع» وقال ان «ذلك يتطلب اعطاء المزيد من الوقت لاستقبال طلبات الراغبين في الانتساب الى المؤتمر قبل بدء الدورة الانتخابية التي ستنتخب المندوبين الى المؤتمر العام الذي سيعقد في عدن».

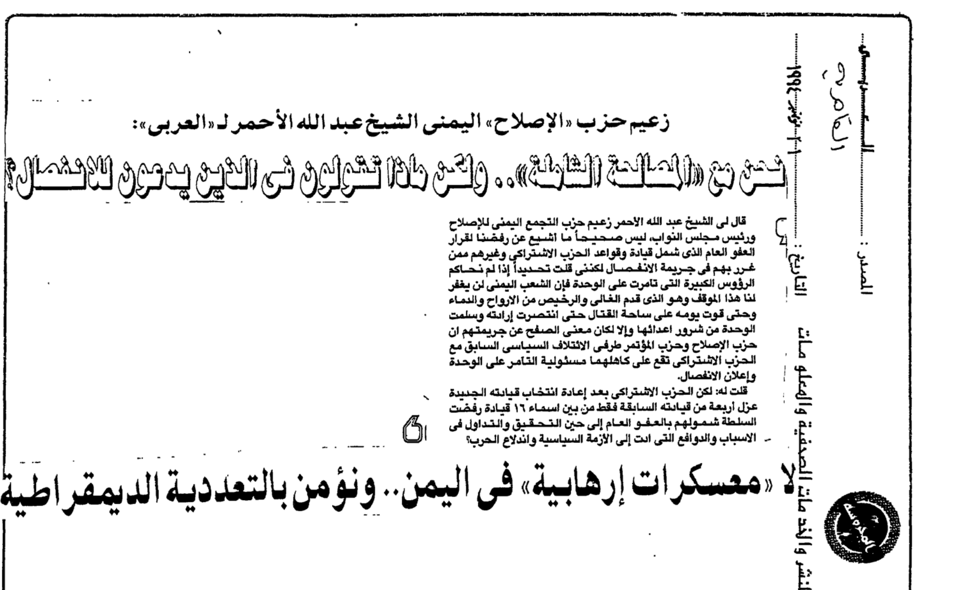
الحملات العسكرية

على صعيد اخر قال العقيد محمد احمد رشيد الجرياني قائد الشرطة العسكرية في عدن ان «المخالفات

التي ضبطت في المدينة من خلال الحملات العسكرية التي نفذت الاسبوع الماضي بلغت ٢٤٠ حالة حمل سلاح دون ترخيص و٣٧ سيارة تحمل ارقاما عسكرية مزورة كما صودرت مجموعة من السيارات التابعة للمؤسسات الحكومية سرقت قبل دخول قوات الشرعية عدن في تموز الماضي».

وكشف المسؤول الامني في تصريح نشر أمس ان «رجال الامن في عدن تمكنوا خلال اليومين الماضيين من القبض على عصابة تنفذ عمليات خطف واعتداء على المواطنين بهدف اشاعة الذعر والخوف في نفوسهم». واكد ان افراد العصابة «سلموا الى جهات التحقيق الامنية والتي ستحيلهم على النيابة العامة».

وكانت عدن شهدت الاسبوع الماضي «اول عملية خطف لفتاتين في محاولة لاغتصابهما من افراد ادعوا الانتماء الى قوات الامن. وقبض على هؤلاء وتبين ان هدفهم الاساءة الى المؤسسات العسكرية». واثارت العملية «استياء واسعاً لدى سكان المدينة وتخوفاً لدى قطاع واسع من النساء».



زعيم حزب «الإصلاح» اليمني الشيخ عبد الله الأحمر لـ «العربي»:

نحن مع «المصالحة الشاملة».. ولكن ماذا تقولون في الذين يدعون للانفصال؟

قال لي الشيخ عبد الله الاحمر زعيم حزب التجمع اليمني للإصلاح ورئيس مجلس النواب، ليس صحيحاً ما اشيع عن رفضنا لقرار العفو العام الذي شمل قيادة وقواعد الحزب الاشتراكي وغيرهم ممن غرر بهم في جريمة الانفصال لكنني قلت تحديداً إذا لم نحاكم الرؤوس الكبيرة التي تامرت على الوحدة فإن الشعب اليمني لن يغفر لنا هذا الموقف وهو الذي قدم الغالي والرخيص من الارواح والدماء وحتى قوت يومه على ساحة القتال حتى انتصرت إرادته وسلمت الوحدة من شرور اعدائها وإلا لكان معنى الصفح عن جريمتهم ان حزب الإصلاح وحزب المؤتمر طرفي الائتلاف السياسي السابق مع الحزب الاشتراكي تقع على كاهلهما مسئولية التامر على الوحدة وإعلان الانفصال.

قلت له: لكن الحزب الاشتراكي بعد إعادة انتخاب قيادته الجديدة عزل أربعة من قيادته السابقة فقط من بين اسماء ١٦ قيادة رفضت السلطة شمولهم بالعفو العام إلى حين التحقيق والتداول في الاسباب والدوافع التي ادت إلى الأزمة السياسية واندلاع الحرب؟

لا «معسكرات إرهابية» في اليمن.. ونؤمن بالتعددية الديمقراطية



المصدر : العربي
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٤

□ قال: القيادة الجديدة للحزب الاشتراكي لم تفصل اربعة من قياداته السابقة كونهم مسئولين عن تصعيد الأزمة السياسية ولا لأنهم مسئولون عن اشعال الحرب أو بسبب جريمتهم الانفصالية ولكن بدعوى انهم لايزالون متمسكين بالانفصال، بمعنى «عفا الله عما سلف»!

● **قلت: في حواري مع الرئيس علي عبدالله صالح أكد هذا المعنى وأشار إلى ان بامكان لـ ١٦ قيادة ان يشملهم العفو العام بشرط مراجعتهم لمواقفهم وإعلانهم الصريح الالتزام بالوحدة وامتثالهم للمحاكمة العادلة في إطار دعوته للمصالحة الوطنية؟**

□ قلت: ونحن وحزبنا كذلك مع المصالحة الوطنية الشاملة حتى يتفرغ الشعب والحكومة لتعمير ما خربته الحرب وضمان الامن والاستقرار والتفرغ للبناء والتنمية.. لكن ماذا تقول عن انضمام بعض قيادات الحزب الاشتراكي إلى مايسمى جبهة المعارضة «موج» التي اعلنت عدم اعترافها بنتائج الحرب وتمسكها بالانفصال.. وماذا تقول عن عدم تجاوب معظم اعضاء المكتب السياسي في الحزب الاشتراكي مع قرار العفو العام واستمرار لجوئهم إلى الخارج.. وماذا تقول حول نشاطاتهم السياسية والإعلامية المشبوهة ومن الذي يدفع ثمن اقامتهم في الفنادق الفاخرة وتذاكر الدرجة الأولى بالطائرات عبر العواصم العربية والأوروبية.

وتوقف الشيخ عبد الله الأحمر عن الحديث كمن يحاول ان يتذكر امرا وقال: هل ترى في استمرار وجود الحزب الاشتراكي على الساحة السياسية وممارسته لنشاطاته بكل حرية بعد كل ماحدث إلا ان يكون دليلاً على السماحة والصفح الذي يتميز به أهل اليمن وتقاليدهم.. وتأكيدا على إيمانهم الراسخ بالديمقراطية والتعددية كضمانة لاستقرار الوحدة واستمراريتها.

● **قلت: إذن هناك معيار سياسي لفرز الوحدويين من الانفصاليين في الحزب الاشتراكي؟**

□ قال: كفى ماعانيناه على مدى اربع سنوات من قيام الوحدة، عبر المماحكات والمكايدات السياسية وكفانا ممارسة الحزب الاشتراكي للابتزاز السياسي والمالي.. كفانا الحرب وجريمة الانفصال، الآن لن نفرط في وحدة الإرادة السياسية تحت قيادة الرئيس علي عبد الله صالح.. لقد آن الاوان الآن لكشف الستار عما جرى حين قبلنا بالوحدة مع الحزب الاشتراكي رغم كم والوان القهر والعذاب الذي تجرعه الشعب فيما كان يسمى باليمن الديمقراطي على مدى ٢٧ عاماً.. ووفرنا لهم الحماية من انتقام الشعب بعد سقوط سندهم الوحيده الاتحاد السوفييتي.. لقد كان موقفهم من الوحدة بمثابة هروب إلى الأمام، وهكذا عندما افلتوا من عقاب الشعب وضمنوا مكانا على الساحة اليمنية عادوا إلى التراجع عن الوحدة والتآمر عليها، كلا الفريقين من

حاوره في صنعاء

يوسف الشريف

الوحدويين في الحزب الاشتراكي وغيرهم من الانفصاليين يعرفون انفسهم وأدوارهم في التآمر على الوحدة أو صيانتها والدفاع عنها.. والشعب يعرف كل التفاصيل ورغم ذلك فإن المؤسسات الدستورية تجاوزت حكم القانون وثوابه او عقابه حين ارتضت شمولية قرار العفو العام على المتنفذين في الحزب الاشتراكي والذين غرروا بهم.

● **قلت: ماهو تقديركم لمواقف القيادة الجديدة في الحزب الاشتراكي؟**

□ قال: نعتقد في رشدها السياسي.. ومازلنا نطمع في محاسبتها لكل عناصرها الحزبية المتآمرة على الوحدة وتخريب اجهزة الدولة وتعطيل ادائها وننتظر مسعاها الجاد في رأب الصدع واستشراف افاق المستقبل والنأي عن المماحكات والمكايدات السياسية حتى يستعيد الحزب ثقة الجماهير وكل تصرف صحيح أو خاطئ صادر عن القيادة إنما يعبر عن موقف الحزب كله.

● **قلت: كيف تفسر انتصار قوات الشرعية على قوات الانفصاليين رغم كل ما توفر لها من سلاح وامكانات ومستويات التدريب والتمويل الخارجي الضخم؟**

□ قال: كان مستحيلاً ان تنتصر قوات الشرعية بامكاناتها الذاتية وحدها حيث كان صعباً تعويض ماتفقده من السلاح وتستنفده من الذخيرة.. بينما كان ذلك مستمراً ومتاحاً لقوات الانفصاليين.. ولكن عبر المشاركة الشعبية الواسعة بشريا وماديا.. وانضمام العديد من تشكيلات قوات الحزب الاشتراكي إلى صفوف الشرعية تحقق الانتصار للوحدة.

● **قلت: ماحجم مشاركة القبائل في صفوف قوات الشرعية؟**

□ قال: في محافظتين جنوبيتين فقط أما بقية القبائل اليمنية فقد شاركت في الحرب كأفراد او بشكل فردي

● **قلت: واضح الآن ان الائتلاف السياسي الراهن بين حزبي المؤتمر والإصلاح التقى بعد الحرب مع دعوة الحزب الاشتراكي إلى ضرورة تفعيل الحكم المحلي؟**

□ قال: الحزب الاشتراكي ما كان يؤمن بالحرية أو الديمقراطية او ان للمواطن حقا من الحقوق سوى ماكان يتفضل به على الشعب خلال حكمه الشمولي السابق للمحافظات الجنوبية والشرقية، لكنه بعد الوحدة ظل يزايد علينا بالديمقراطية والتعددية والمطالبة بالحكم المحلي وانه لاصوت يعلو على صوت الحزب الاشتراكي التي كان يفتعلها تباعاً حتى لا يتفرغ الجميع لانجاز وتفعيل الحكم المحلي، وإلى حد إثارة النعرات القبلية والطائفية والمناطقية الآن لا مفر بعد الحرب والاستقرار السياسي الذي تنعم به اليمن اليوم من اتخاذ إجراءات جادة للتخفيف من المركزية بدءا بتطوير الأجهزة التنفيذية وتبسيط اساليب الإدارة.. كمقدمة لتطبيق وسيادة الحكم المحلي واقول لك بصراحة اننا تخوفنا من تفعيل الحكم المحلي في ضوء الخلافات ومكايدات الحزب الاشتراكي ونواياه الانفصالية السابقة ان تنجر اليمن تدريجياً إلى الانفصال.

● **قلت: ترددت انباء حول قلق الإدارة الأمريكية ازاء علاقة اليمن بالجماعات الاصولية والإرهابية؟**

□ قال من السهل جداً اتهام اليمن بايواء الإرهابيين وفتح معسكرات لتدريبهم.. ومن الصعب اثبات ذلك أو ان اليمن معبر لجماعات الافغان، اليمن كله يدين بالإسلام ومذاهبه المختلفة، والصيغة الديمقراطية التعددية تسمح للجميع بتكوين الأحزاب والتعبير عن مختلف التوجهات السياسية والعقائدية والدينية فلماذا التطرف إذن؟ ولماذا الإرهاب؟.. وماهي مصلحة اليمن في ذلك؟. كل ما اشيع ويشاع حول هذا الموضوع مراده من باب تشويه سمعة اليمن والتشكيك في استقراره والانتقاص من مصداقيته الديمقراطية والأمنية!

● **قلت: اعلم ان جماعات الافغان وتنظيم الجهاد كانت لهما ادوار إرهابية عبر تفجير منشآت سياحية في عدن واغتيالات طالت عدداً من السياسيين.. ماقولك في هذه المعلومات؟**



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربي

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٤

□ قال: بالفعل كانت هناك ممارسات إرهابية.. لكن قبل الحرب.. والآن بعد ان زالت هيمنة الحزب الاشتراكي على مقدرات المحافظات الجنوبية الشرقية لم يعد لكلا التنظيمين وجود.. وإلاكيف تفسر تلاشي حوادث الإرهاب والتفجيرات والاغتيالات السياسية الآن.. الأمر الذي يؤكد على أن دورها السابق المشبوه كان غرضه الاخلال بالأمن خاصة وان تمويل عناصرها كان من الخارج تحت سمع وبصر الحزب الاشتراكي وأجهزته المخابراتية التي ظلت قائمة حتى بعد إعلان الوحدة وكأنه دولة خاصة داخل الدولة.

● **قلت: كيف تقيم ظاهرة هدم قبور اولياء الله كما حدث في مسجد الملكة اروى بنت احمد في مدينة اب ومسجد العيدروسي في عدن؟**

□ قال: هناك بعض الشباب السلفيين العائدين من العمل في الخارج ممن تشبعوا بالمذهب الوهابي يحرمون الصلاة في المساجد التي تضم قبورا لاولياء الله الصالحين لكن تنامي الفهم الصحيح للاسلام وسماحته يحاصر تلك الظاهرة الغريبة عن الاسلام الوسطي المعروف عن اهل اليمن.

● **قلت: في حواري السابق قبيل اندلاع الحرب طرحت عليكم ظاهرة لجوء المتهمين بارتكاب حوداث التفجيرات إلى القبائل وحمايتها لهم.. هل مازلتم عند موقفكم من عدم الحاجة إلى وضع ميثاق شرف بين القبائل لحماية الأمن والاستقرار؟**

□ قال: الاوضاع القبلية واعرافها وتقاليدها ليست اختراعاً حديثاً.. إنما من موروثات الظروف التاريخية والاجتماعية.. وكان لها دور وطني مشرف في الدفاع عن الثورة والوحدة.. وبعد ان كان أئمة بيت حميد الدين يستغلون القبائل - عبر اسلوب الخطاط - في إضعاف شوكتها وارغامها على الحرب.. الان اصبحت تمارس الزراعة والتجارة وابناؤها يتعلمون في الجامعات واكتسبوا مهارات وتجارب تؤهلهم لمواكبة الحداثة وتطوير اليمن وبينهم الآن وزراء مقتدرون وعلماء ورجال اعمال مثقفون وفي كل الاحوال ليست اليمن في حاجة إلى وضع ميثاق شرف بين القبائل في ضوء تحديث اجهزة الامن وفرض السلطة المركزية هيبتها وقوانينها على مختلف ربوع البلاد.

● **قلت: القصاص فريضة إسلامية ورغم ذلك لايزال الشيخ طارق الفضلي احد زعامات قبائل المحافظات الجنوبية طليقا رغم اتهامه بمحاولة اغتيال على صالح عباد الأمين الجديد للحزب الاشتراكي؟**

□ قال: الحزب الاشتراكي هو الذي قام بالقبض على الشيخ طارق وكان الحاكم المهيمن على الجنوب حتى في ظل الوحدة.. فلماذا فضل ترحيله إلى صنعاء ولم يحاكمه في عدن.. ورغم انه ظل في السجن عاماً كاملاً إلا ان الحزب الاشتراكي لم يتقدم بطلب لمحاكمته.. الأمر الذي رجح احتمالات استمراره في نهجه واسلوبه السابق في الانتقام من مشايخ القبائل ونهب اموالهم، وبالطبع لايزال من حق عباد ان يتقدم بطلب للنيابة لمحاكمة طارق!

□ **قلت: ومحاولة اعتداء ناجي الشائف شيخ قبيلة باكيل على حياة الدكتور حسن مكي نائب رئيس الوزراء؟**

● قال: كلاهما عضو في حزب المؤتمر ولا شبهة سياسية اذن وراء الحادث ولكن ماحدث كان بسبب خلاف مع أحد اعضاء اللجنة الدائمة حول الحزب الاشتراكي تحولت إلى حادث جنائي.. واعتقد ان الشيخ ناجي الشائف كان مخطئا وكان منفعلاً بلا مبرر إلى حد توجيه رجاله للاعتداء على الدكتور حسن مكي ولاتزال المشكلة في طريقها إلى الحل والتراضي والمصالحة..

● **وقلت: هل هناك اتجاه الآن لتقنين حمل السلاح؟**

□ قال: هذا قرار لاخلاف حوله بين الجميع.. وانت يا أخ يوسف زرت اليمن مراراً منذ اندلاع الثورة عام ١٩٦٢، وكان حمل السلاح داخل المدن محرماً.. ولما جاءت الوحدة انقلب الأمر بعد ان تمسكت قيادة الحزب الاشتراكي بحمل السلاح وقوافل من حرسها الخاص داخل المدن بدعوى الدفاع عن النفس، وهذه الظاهرة السلبية لم يعد احد يقبلها لامن الشعب ولا المسئولين او القبائل.. ولامفر من تقنين حمل السلاح وتجريم تواجده وحمله داخل المدن.

● **وقلت للشيخ عبد الله الأحمر: ورثت زعامة حاشد أقوى قبائل اليمن بعد اغتيال الإمام احمد لوالدك وشقيقك وانت الآن زعيم لحزب قبلي إسلامي وجمع من المثقفين والتجار والمهنيين.. والنقد الذاتي مبدأ إسلامي وقبلي كذلك.. كيف ترى إذن ظاهرة الفساد السياسي وخراب الذمم التي تفشت بين المسئولين منذ قيام الوحدة اليمنية.. وهل ان الاوان لتطبيق مبدأ من اين لك هذا؟**

□ قال اتفق معك حول تفشي الفساد الذي يعرفه الجميع ولايقره احد وعبارة او مبدأ «من اين لك هذا» تتردد مؤخراً على لسان البعض من فصائل المعارضة كحق يراد به باطل.. لكن من حق الشعب الذي دافع عن الثورة والوحدة وضحى من اجلها ان يطالب بالعدالة الاجتماعية واجتثاث الفساد ومواجهة الرشوة والجشع وان يلح كذلك على ضرورة تطهير النفس والاصلاح المالي والإداري في الدولة والحد من الغلاء وتوفير الاساسيات الضرورية، وتلك مهمة الحكومة الجديدة ومجلس الشعب التي شملتها توجيهات الرئيس وخطبه وتصريحاته.. وبقدر نجاحنا في هذا الامتحان الذي نعتبره بمثابة الجهاد الاكبر بقدر توفير ضمانات الاستقرار وامن الوحدة ومصداقية الحكم.

● **قلت: بعض فصائل المعارضة تروج لاحتمالات فرض قيود على حرية الصحافة؟**

□ قال: هذا البعض يستغل الديمقراطية في العبث السياسي والاضرار بمصالح الوطن العليا ومنها تبرير موقف الحزب الاشتراكي من الأزمة السياسية الطاحنة التي انتهت بالحرب وإعلان الحزب للانفصال.. تقنين الصحافة أو وضع ضوابط لممارساتها ليست مسئولية السلطة أو حزب بعينه.. وإنما الممثلي الشعب واحزاب السلطة والمعارضة في مجلس النواب، لكن لانتراجع ابداً عن ثوابت الديمقراطية والتعددية!

● **قلت: والعلاقات المصرية اليمنية؟**

□ قال. من تكرار القول المحبب إلى نفس كل يمني الاشادة دوماً بالرئيس جمال عبد الناصر ودور الشعب المصري التاريخي وقواته المسلحة الباسلة في دعم الثورة اليمنية وتثبيت نظامنا الجمهوري.. ولولا هذا الدور وتضحياته الجسيمة لما تحققت الوحدة اليمنية ومن هنا نؤكد على استحالة فصم عرى التواصل الحميم بين الشعبين أو أن تتعارض مصالحها في يوم من الأيام، ولذلك نقول ان شعب اليمن وقيادته محكوم بالحرص على علاقته بالشعب المصري وأن تظل حميمة وقوية ومتنامية.. حيث يتم التعبير عن هذه الثوابت في كل مناسبة وإذا كنا شغلنا أو تأخرنا عن تكريم الدور المصري في شخص قيادتها وضباطها وخبرائها وصحفييها الذين وقفوا إلى جانبنا ضد اعداء الثورة والوحدة وساعدونا في النهوض من كبواتنا وفض عزلتنا الحضارية عن العالم.. فانني احسب اليوم انه حان ميعاد الوفاء وتكريم الشهداء المصريين ومن ظلوا على قيد الحياة.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢-٢ نوفمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لتأكيد نية تسوية مشاكل المدينة

علي صالح يجمع في عدن الحكومة اليمنية الجديدة

□ عدن -
من إقبال علي عبدالله:

■ يرأس الرئيس علي عبدالله صالح غداً في مدينة عدن أول اجتماع للحكومة اليمنية الجديدة وذلك بعد اسبوع من نيلها الثقة من مجلس النواب.

وقالت مصادر مسؤولة في رئاسة الجمهورية أمس لـ «الحياة» أن «هذه الخطوة تستهدف تأكيد التوجهات الهادفة الى تسوية مشاكل المدينة من مخلفات الفترة الماضية والحرب اضافة الى التوجه نحو البناء الاقتصادي الجدي وتحويل عدن عاصمة شتوية واقتصادية وتجارية».

واشارت الى ان «اختيار عدن موقعاً لأول اجتماع للحكومة الجديدة التي شكلت في السادس من تشرين الأول (اكتوبر) الماضي يعطي مؤشراً الى الاستقرار واستتباب الأمن في المدينة والأهمية التي توليها القيادة السياسية لتشجيع الاستثمار الوطني والعربي والأجنبي فيها بعد تجاوز مرحلة عدم الاستقرار التي سادت عدن خلال الفترة الانتقالية وما تلاها نتيجة المماحكات السياسية بين الحزبين الرئيسيين انذاك أي المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني».

وقالت المصادر نفسها ان «اجتماعات الحكومة في عدن ستتركز على الاهتمام بالاستثمار في اطار توجهاتها لخصخصة الاقتصاد اليمني وتبني اقتصاد السوق».

وأضافت ان «مدينة عدن حظيت بالاهتمام الكبير لدى المستثمرين الذين يرغبون في الحصول على امتيازات الاستثمار فيها بعد الاعلان عن البدء الفعلي في انتقالها الى منطقة حرة السنة المقبلة».

وأكدت ان «رئيس الحكومة ونوابه سيصلون اليوم الى عدن في الوقت الذي استكمل أمس وصول الوزراء استعداداً للاقامة في عدن خلال موسم الشتاء تنفيذاً لقرار الرئيس اليمني اعتبارها عاصمة شتوية».

واستقبل علي صالح أمس في عدن وفداً يضم يمنيين مهاجرين الى اندونيسيا من أصحاب رؤوس الأموال.

وأوضحت مصادر قريبة من

التتمة في الصفحة (٤)

علي صالح يجمع

تتمة الصفحة الاولى

الرئيس اليمني انه «اكد لوفد المهاجرين اهتمام القيادة السياسية في توفير الدعم والتسهيلات الكاملة لهم كمستثمرين وتشجيعهم على الاستمرار في المشاريع التي سبق لهم البدء في تنفيذها في عدن منها مشروع حدائق عدن والمدينة السكنية التجارية في مدينة خورمكسر».

وعلمت «الحياة» من مصادر في الهيئة العامة للاستثمار ان «عدداً من رؤساء الشركات الاستثمارية العالمية والعربية سيصل الى عدن في غضون الايام القليلة المقبلة لدرس امكانية المساهمة في اقامة مشاريع استثمارية في المدينة في اطار التوجه الى تحويلها منطقة حرة».

واشارت الى ان «شركة «ارنون» الاميركية تقدمت بطلب الدخول في استثمار الغاز في اليمن والذي يبلغ مخزونه الاحتياطي اكثر من ٢٠ تريليون متر مكعب في منطقتي مارب والجوف شرق العاصمة صنعاء، الى جانب طلب شركة «توتال» الفرنسية الاستمرار في التنقيب عن النفط في عدد من الحقول الجديدة في محافظتي حضرموت وشبوه شرق عدن».

الحكومة اليمنية تعالج من عدن قضية الغلاء والمساكن والأراضي

□ عدن - من إقبال علي عبدالله:

■ انتقل السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس الحكومة اليمنية امس الى عدن مع نوابه وعدد من الوزراء لعقد اول اجتماع للحكومة الجديدة برئاسة الرئيس علي عبدالله صالح الموجود في المدينة منذ بداية الشهر الجاري.

وقال السيد محمد سالم باسندوة وزير الاعلام في تصريح لـ «الحياة» امس في عدن ان: «اجتماع الحكومة اليوم في العاصمة الشتوية والحاضرة الاقتصادية والتجارية للجمهورية اليمنية يؤكد مدى ما تناله عدن من اهتمام من قبل الدولة كذلك يؤكد صدقية الوعد الذي قطعه

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٤

الحكومة اليمنية تعالج

تتمة الصفحة الاولى

الرئيس بجعل عدن جوهرة اليمن».

واضاف ان «من اهم القضايا التي ستناقشها الحكومة اليوم معاناة الناس من ارتفاع اسعار المواد الغذائية والاستهلاكية الضرورية ومعالجة مشاكل المساكن والأراضي التي وزعها قادة الانفصال على الاقرباء بهدف الاتجار بها على حساب تطوير المدينة وانتقالها الى منطقة حرة». وتابع وزير الاعلام ان «الرئيس علي صالح طلب من الحكومة وضع قضية تطوير البيئة الأساسية في عدن واصلاحها واقامة المنطقة الحرة فيها واصلاح ما دمرته الحرب التي فرضها الانفصاليون على اليمن والتي دفعت عدن ثمنها غاليا بين اولى القضايا التي يجب ان تعالجها الحكومة خلال اقامتها في عدن في موسم الشتاء الحالي».

وأكد ان «هناك رغبة جدية في تمكين عدن من استعادة مكانتها السابقة كميناء مهم جداً ومزار لليمنيين والعرب والاجانب».

من جانبه قال السيد طه أحمد غانم محافظ عدن ان: «امل عدن وابنائها كبير في اجتماعات الحكومة فيها والتي تبدأ اليوم وفق توجيهات الرئاسة بنقل سلطات الدولة الى عدن باعتبارها عاصمة شتوية للبلاد».

واضاف في تصريح الى «الحياة» ان «وجود الحكومة في عدن سيذلل الكثير من الصعوبات والعراقيل التي تكتنف طبيعة عمل بعض المرافق الاساسية وما يمكن عمله خلال الفترة المقبلة حتى تستعيد عدن كل قدراتها في تطوير خدماتها الاجتماعية والانتاجية لمواجهة متطلبات انتقالها السنة المقبلة الى منطقة حرة بدءاً بمطارها ومينائها».

وعلمت «الحياة» من مصادر سياسية مسؤولة ان «الرئيس علي صالح سيلقي كلمة اليوم يعلن فيها بدء المعركة الاقتصادية وشن حملة على الفساد والمفسدين».



المصدر : الشعب
القاهرة

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٤

فى أول اجتماع للحكومة اليمنية فى العاصمة الشتوية عدن:

الاتجاه نحو الخصخصة وإصرار على مواجهة المشاكل الاقتصادية

رسالة عدن:
أحمد السيوفى

فى أول اجتماع للحكومة اليمنية أول أمس الاربعاء بعد حصولها على ثقة البرلمان فى مدينة عدن، التى تقرر أن تكون العاصمة الشتوية للبلاد.. قررت الحكومة فى اجتماعها- الذى حضره الرئيس على عبد الله صالح رئيس الجمهورية ونائبه اللواء عبد ربه منصور- العديد من الاجراءات والقرارات المهمة على رأسها الاتجاه نحو الخصخصة للقطاعات الفاشلة على حد تعبير القرار.. وكذلك توسيع إطار المنطقة الحرة بمدينة عدن التى يراد تحويلها إلى منطقة صناعية بجانب كونها منطقة تجارية وكذلك الإقرار بالسعر الواقعى للعملة الوطنية بمقارنتها بالدولار، على أن يتم تثبيت سعر صرف الريال بمقارنته بالدولار.. وتم تحديد اليوم ليكون موعداً لبدء تنفيذ القرار، وتم تشديد الرقابة على الصيارفة لعدم التلاعب بسعر الصرف.

كما ناقشت الحكومة الاجراءات التى يتم من خلالها تشجيع الاستثمار واستغلال الغاز الذى تم اكتشافه مؤخراً.

ومن الواضح أن الاقتصاد اليمنى يمر الآن بمرحلة صعبة جداً بسبب المحاولات المتعددة لمحاصرة اليمن من دول الجوار ومن بعض الدول الغربية، كما أن هناك محاولات لتهريب القمح والمواشى والمواد التموينية عبر الحدود السعودية، وهى مواد تدعمها الحكومة التى عجزت بدورها عن وقف التهريب بسبب الاتساع الشاسع للحدود الأمر الذى دفع بالرئيس اليمنى أن يقول فى الاجتماع: علينا أن نخوض تحدياتنا لمواجهة المخططات والتآمر. فبعد أن خضنا التآمر على الوحدة الأن نخوض التآمر على الاقتصاد، فالوضع الاقتصادى هو ضمن المخطط التآمرى بعد أن فشل مخطط التآمر على الوحدة.

وقال علي عبد الله صالح ان الدولة لن تكون هى التاجر والصانع، كما ان الدولة لن تتحمل أعباء القطاعات الاقتصادية الفاشلة، وبإمكان القطاع الخاص ان يقوم بشراء هذه المشاريع، وأن هناك مشاريع سوف يجرى الاكتتاب العام بشأنها، وبامكان الدولة أن تستفيد من الضرائب وأن تتخلص من المؤسسات التى أصبحت وسيلة للفساد.

وقال صالح للحكومة إن المؤتمر الشعبى العام والتجمع اليمنى للإصلاح يشكلان فريق عمل واحد، وقد قدما نموذجاً جيداً أثناء العمليات العسكرية لمواجهة مؤامرة الانفصال وعملا فريقا واحداً فى مجلس الدفاع الوطنى وعلى هذه الروح يجب أن تستمروا معا للمصلحة الوطنية.

وتحدث عبد العزيز عبد الغنى رئيس الحكومة، وقال: إننا عازمون على بذل أقصى الجهود من أجل كسب المعركة الاقتصادية ومواجهة التآمر على اقتصادنا الوطنى وقال لـ «الشعب» إنه فى عام ١٩٩٥، سوف يتم إيقاف دعم المؤسسات التجارية ويجرى دراسة أوضاع المؤسسات الاقتصادية كلها وتقييم أدائها المالى والإدارى ووضع البدائل المناسبة، وقال إن مجلس الوزراء أقر تنفيذ المرحلة الاولى من إنشاء منطقة عدن الصغرى كمنطقة حرة، وكذلك تنشيط عملية التبادل التجارى- وكذلك إنشاء شركات مساهمة يكتتب فيها الجمهور للاستثمار.

من جانب أخر فقد علمت «الشعب» أن بعثة البنك الدولى تجرى مباحثاتها الآن فى صنعاء مع الاقتصاديين اليمنيين، وقد قدمت مطالبها لإصلاح الاقتصاد اليمنى، من بين مطالبها رفع الدعم عن



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٤

السلع اليمنية، والتحول نحو السوق الحرة والخصخصة والاستغناء عن ٣٠٠ ألف عامل من العمالة الإضافية..

ومن الواضح أن الجميع فى اليمن الحكومة والأحزاب والسياسيين والتكنوقراط جميعهم يشعرون بمدى خطورة الأزمة كما يشعرون بأنهم سوف يواجهون بحصار اقتصادى خارجى، وبالتالى هناك اجماع على ضرورة اتخاذ إجراءات شديدة على المواطن وكذلك على الحكومة بتقليل نفقاتها- وبالطبع هناك صعوبة فى تنفيذ مطالب البنك الدولى غير أن الحكومة مضطرة إلى تنفيذ أغلبها باستثناء بند التخلص من العمالة الذي يقود إلى مشاكل اجتماعية لا يمكن تحملها.

وتبدو الحكومة فى شكلها الآن أنها حكومة أزمة ولهذا تواصل اجتماعاتها بشكل مكثف ربما يستمر لعدة أيام قد تصل إلى أسبوعين للوصول إلى أفضل الصيغ لمواجهة الأزمة.

كانت الحكومة قد حصلت على ثقة البرلمان الأسبوع الماضى بعد التزامها برفع المعاناة الاقتصادية عن المواطن والتأكيد على النهج الديمقراطى، وكذلك اقصاء المفسدين من أجهزة الدولة وإحداث ثورة إدارية شاملة للبناء والتنمية وتصحيح سياسة صرف العملة وتقرير مبدأ إقرار الذمة المالية الشاملة للوظائف الإدارية العليا.



المصدر : الشرق الأوسط
المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٤

نائب رئيس الوزراء اليمني لـ«الشرق الأوسط»

سنطرح القطاع العام بكل مؤسساته للبيع

لندن: من لطفي شطارة
عدن: من عبد القوي الشامي

قال عبد القادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتنمية اليمني ان الحكومة التي اختتمت اعمالها في عدن امس اقرت ميزانية البرنامج الانمائي لعام 95 والبالغة 34 مليار ريال.

وذكر باجمال في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» ان قرارات الخصخصة التي اعلنتها الحكومه اول من امس كانت ضرورية لاعادة النظر في وظيفة الدولة الاقتصادية واضاف ان جميع مؤسسات القطاع العام بما فيهاشركات الطيران سيتم طرحها للاكتتاب الشعبي وللمستثمرين.

وأكد الوزير اليمني ان الدولة لن تبير بعد الآن اي فندق أو مرفق صناعي وان النهج الاقتصادي الجديد يقوم على أساس اقتصاد السوق

وكانت الحكومة اليمنية قد اعلنت أول من امس عن تشكيل لجنتين لتنفيذ خصخصة القطاع العام يترأس لجنة الصناعة الدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء ووزير الصناعة فيما يتولى عبد القادر باجمال لجنة القطاعات الأخرى، وهي النقل والمواصلات والتجارة والاسماك والسياحة والزراعة.

واكد باجمال ان الحكومة اليمنية وافقت على خطة وضعها العميد الركن عبد الملك السياني وزير الدفاع تهدف الى اعادة بناء القوات المسلحة على اسس وطنية وتقليص دوائر الوزارة من 44 دائرة الى 22 دائرة فقط وقال ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح كلف نائبه اللواء عبد ربه منصور هادي الاشراف على تنفيذ الخطة التي وضعها وزير الدفاع.

واضاف باجمال ان الحكومة قررت امس البدء في تنفيذ انشاء المنطقة في حدود (البريقة) عدن الصغرى شرقاً الى راس عمران غرباً وان التصاميم ستكون جاهزة لعرضها على المستثمرين العرب والاجانب خلال ستة أشهر فقط.

واكد المسؤول اليمني ان المنطقة التي أعلن عن تنفيذ المرحلة الأولى من المنطقة الحرة ستوضع للاستثمار المباشر للراسمال العربي والاجنبي والوطني وان الحكومة ستمنح للمستثمرين امتيازاً للمشاريع التي ستقام على المنطقة تشجيعاً منها للاستثمار.

من جانبه قال الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في عدن امس ان

.... ص 4

الضبابية التي كانت تنتشر في بعض العواصم حول اتجاهات النظام في الجمهورية اليمنية قد زالت وانتهت بتعزيز الثقة والاستقرار السياسي في البلاد.

وقال الارياني لوسائل الاعلام اليمنية بأن العالم يراقب الاستقرار والأمن وترسيخ اسس النظام والقانون والتقيد بالدستور في اليمن وينظر باعجاب الى السرعة الفائقة التي استطاعت الدولة فيها تجاوز محنة الانفصال وتضع الأمور في مسارها الصحيح للتطبيع والتصحيح الكاملين.

وقال الارياني ان التحول الاقتصادي الذي ستطبقه الحكومة سيستمر لحوالي اربع سنوات مقبلة.

وكان الرئيس اليمني قد دعا الحكومة التي يتراسها عبد العزيز عبد الغني الى خلق تقاليد جديدة في حياة المجتمع تساعد على تفجير الطاقات البشرية وتعمل على التقليل من اعتماد المواطن على الدولة في تفاصيل الحياة.



المصدر : الوطن العربي ـ اللبنانية
التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٤

صنعاء لم تعد تكتفي بالضرب على الوتر العراقي

علي عبدالله صالح يهدد بحلف مع القرن الافريقي !

بعد خمسة أشهر من انتهاء الحرب وأكثر من شهر في زيارة الجنوب يجد علي عبدالله صالح نفسه أمام طريق مسدود وفي مواجهة عزلة داخلية وخارجية. وفيما استقبل الجنوب الرئيس اليمني بجفاء لم تبدده اللقاءات الشعبية والقبلية التي نظمت بالقوة عاد التحالف الهش بين حزبي «المؤتمر الشعبي» و«الإصلاح» يهدد بالانفجار وسط تزايد نفوذ التيار الأصولي والإخوان المسلمين داخل المؤسسة العسكرية وفي المناطق الجنوبية . . وعاد صالح يهدد بـ «التوازن الإقليمي» مع العراق وبحلف في القرن الافريقي.



المصدر : .... الوطن العربي.......

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... ٥ / نوفمبر ١٩٩٤.......

علي ناصر محمد يعيد تشكيل ألوية جنوبية كانت تابعة للبيض

عبدالله الاحمر :
تطويق التيار الاخواني

علي ناصر محمد :
صعوبات لعودته

بعد اكثر من شهر على وجوده في عدن والمناطق الجنوبية في اول زيارة له منذ انتهاء الحرب توصل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح إلى قناعة ان قضية نقل السلطة إلى الجنوب خلال موسم الشتاء كما هو مقرر به لن تكون أمرا سهلا. وهذا ليس فقط بسبب الدمار الذي آلت إليه الحرب والنهب الذي حصل أثناء الغزو إنما أيضا بسبب انعدام الأمن والاستقرار وعدم تجاوب أبناء الجنوب معه خلال جولته التي حملته إلى معظم المناطق الجنوبية والجنوبية الشرقية للبلاد.

وتؤكد مصادر جنوبية أن صالح ابدى اكثر من مرة توترا شديدا بسبب الجفاء الشعبي العام ووصل مرارا إلى حد التهديد بالقوة وملاحقة الذين رفضوا لقاءه. وتلاحظ المصادر ذاتها بأن صالح اضطر خلال جولته إلى تحريك ستة الوية شمالية إلى الجنوب لحمايته اثناء جولته إلى جانب اعداد كبيرة من قوات الأمن المركزي التابعة له مباشرة. ولاحظ ابناء عدن أن صنعاء عبأت مئات من الأشخاص جاؤا خصيصا إلى العاصمة الجنوبية للصق الصور ووضع الأعلام والزينة قبل وصول الرئيس وحشدت اعدادا كبيرة من هؤلاء في اللقاءات «الشعبية» التي نظمت للاحتفال بزيارة صالح.

وكانت سلطات صنعاء قد وضعت لوائح بأسماء الأشخاص الذين يجب حضورهم لقاءات الرئيس وكانت قوات الأمن المركزي تتصل مباشرة بهؤلاء لإجبارهم على الحضور كما اعدت لوائح بأسماء قيادات قبائلية في أبين وحضرموت وشبوة ولحج التي زارها صالح -وكانت ترسل لهؤلاء سيارات لجلبهم إلى اللقاء بالرئيس.

وانتشرت في شوارع عدن قوات شمالية مجهزة بمصفحات ومنع التجول الليلي ابتداء من الساعة التاسعة. وقامت قوات خاصة بمداهمة البيوت بحثا عن الأسلحة وظهرت في الشوارع ملصقات تدعو أهالي عدن إلى تسليم الأسلحة تحت طائلة السجن لكل من يرفض . . وكانت مثل هذه الإجراءات اكثر شدة في محافظة لحج القريبة من عدن وحيث استغل صالح لقاءه مع رؤساء القبائل والفعاليات، ليدعو « الذين استفادوا من قرار العفو وعادوا إلى أعمالهم إلى ضرورة أن يكونوا عند حسن الظن بهم» كما دعا الذين تسلموا أسلحة لإيداعها لدى أجهزة الأمن وقال «إن من يتقاعس في عمله ستتخذ الإجراءات القانونية في حقه».

وأكدت مصادر جنوبية حضرت بعض اللقاءات مع الرئيس اليمني أن جماعة



حزب الإصلاح، وفي شكل خاص الجناح الموالي لحزب الإخوان المسلمين هم الذين تولوا التعبئة لا سيما في أوساط الشباب وعبر الأندية الرياضية. لكن في أغلب الأحيان كانت تطرح أسئلة حول قضية إعادة بناء ما دمرته الحرب وأبدى الكثيرون أسفهم في بطء العمل في هذا المجال. وكان الرد الوحيد للرئيس هو انه لابد لحزبي التحالف من العمل معا «وليس هناك خيار آخر». وشعر صالح بأن حزب الإصلاح يريد قطف ثمار السخط العام والظهور بمظهر المدافع عن سكان عدن ضد حزب المؤتمر مما دفع بالرئيس في بعض الأحيان إلى توجيه نقده مباشرة إلى الجماعات الأصولية.

«الإخوان» في الجيش وعدن

وكعادته ركز صالح في جولته على لقاء رؤساء القبائل واعتبر أهم لقاء له في منطقة شبوة بعدما أخفق في إقناع قبائل حضرموت بالتنسيق معه. وفي شبوة التقى في شكل خاص القبائل التي عاونته أثناء الحرب ووعدهم بالأموال وبأن المشاريع التي ستقوم بها الحكومة في المحافظة ستكون بالتنسيق المباشر مع رؤساء القبائل أي بتوزيع المنافع بين صنعاء والقبائل كما يجري عادة في الشمال. وكان ذلك أحد أهم شروط القبائل لمواصلة التنسيق معه.

وارتفعت حدة غضب صالح في لقائه موظفي النفط والمصفاة وميناء عدن والموظفين الحكوميين حيث عادت المطالب كما حدث في محافظة حضرموت بالتركيز على وثيقة العهد والوفاق. وقد وصل توتر الرئيس إلى الاعلان لأول مرة رأيه بهذه الوثيقة فاعتبرها «ورقة مزايدات» اضطر إلى القبول بها ولا تمثل طموحات اليمنيين وطويت نهائيا. هذا ما أثار سخطا عاما وأدى إلى مقاطعة تامة للقاءات من قبل أهالي عدن وأهالي حضرموت.

وقد انعكس هذا التصريح على العلاقات بأحزاب المعارضة وعلى رأسها «الحزب الاشتراكي» و«الوحدوي اليمني» فقررت هذه الأحزاب التخلي عن «المعارضة الإيجابية» إلى أسلوب رصد أخطاء السلطة والعمل على المطالبة فعلا بتطبيق وثيقة العهد والوفاق.

وكانت ردة الفعل المباشرة للرئيس اليمني دعوة موظفي محافظة عدن للقاء اتهمهم فيه بعدم القيام بواجباتهم وعدم شرح مواقف صنعاء بوضوح. وطلب منهم جمع المطالب وتقديمها إلى صنعاء في مهلة شهر واحد على أن يبدأوا بشرح «الجهود التي قامت بها الحكومة»، معتبرا أن هناك تخاذلا على هذا الصعيد.

المصدر : .... الوطن العربي.......



المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... ٢٥ نوفمبر ١٩٩٤........

الرئيس اليمني يدعو الشيخ الأحمر إلى إقامة تحالف في حاشد لمواجهة التيار الأصولي والإخوان

ويقول مسؤول جنوبي كان يشغل منصبا هاما في وزارة التموين والتجارة في عدن ان الرئيس صالح استاء كثيرا من ضعف تركيبة حزب المؤتمر الشعبي، حزبه الخاص، في المناطق الجنوبية لاسيما في عدن، وشعر من خلال لقاءاته ان هناك تفاعلا واضحا بين حزب الإخوان المسلمين والجنوبيين بحكم أن لهذا الحزب وجودا قديما في المنطقة.. ويعود غضب صالح إلى ان الإصلاح، وخصوصا التيار الإخواني، يعرقل كل الخطوات الهادفة إلى التنسيق بين الحزبين المتحالفين في السلطة. وهو التنسيق المرجو منه أن يساعد حزب المؤتمر الشعبي على توسيع نفوذه عبر التركيبة الحزبية للإصلاح. وكان من المتوقع في هذا الصدد التوقيع على «وثيقة تنسيق تحالفي» إنما أرجئ ذلك بضغط من الإخوان.

وتأتي فكرة التنسيق من علي صالح والشيخ عبدالله الأحمر شيخ مشايخ حاشد الذي يضغط باتجاه مزيد من التنسيق مع المؤتمر الشعبي بهدف تطويق التيار الإخواني في الإصلاح الذي انتصر في المؤتمر الأخير للحزب. ويلتقي الأحمر وصالح عند ضرورة مواجهة الإخوان من خلال انتمائهما المشترك لقبيلة حاشد. ويهدف الاثنان إلى تعبئة القبيلة من جديد لمواجهة حلفاء السلطة في التيار الأصولي والإخوان. وهذه التعبئة تصب في اتجاه محاصرة توسع نفوذ الإخوان في الجيش وهو التوسع الذي ينذر باحتدام الصراع داخل المؤسسة العسكرية.

وفي الواقع بدأ الصراع يتسع ويزداد حدة منذ فترة وتحديدا بعد تشكيل الحكومة وتسليم الإخوان وزارة التربية. ويقول مسؤول في وزارة التربية في صنعاء إن تسليم الإخوان الوزارة جاء بعد مناقشات طويلة وشاقة حيث اشترط الرئيس صالح ضم سجل الجامعات إلى الوزارة بالإضافة إلى المعاهد الجامعية التي انشأها الإخوان. ووافق الإخوان على هذا الشرط. ولكن انتهى الأمر إلى بدء الصراع داخل الجامعات حول قضايا تنظيمية وانفجر الخلاف اخيرا في جامعة صنعاء بين طلاب ينتمون إلى حزب المؤتمر وآخرين ينتمون لحزب الإصلاح.

عودة علي ناصر

ويؤكد حزبي اشتراكي ان علي صالح شعر خلال جولته الجنوبية ان انصار علي ناصر محمد، الرئيس الجنوبي استفادوا من فترة ما بعد الحرب لتوسيع مناطق نفوذهم في منطقة ابين إلى عدن. وبرغم أن مجموعة علي ناصر كانت دعمت علي صالح خلال الحرب وشاركت عبر ألويتها السبعة في المعارك فإنها ابتعدت عن سلطة صنعاء وبدأت تتحرك على أساس أنها قوة مستقلة في الجنوب ويجري حديث عن بداية تعاون بينها وبين الإخوان في عدن لمنع حزب المؤتمر من فرض أعوانه، وقد حصلت في بعض الأحيان مواجهات عسكرية بين ألوية علي ناصر وألوية شمالية.

وتؤكد مصادر جنوبية أن علي ناصر استطاع في الفترة الأخيرة إعادة تشكيل ألوية جديدة ويبلغ عدد القوات الموالية له بين ١٥ و ٢٠ الف رجل. وقد تمكن ضباط تابعون له من إعادة تشكيل ألوية جنوبية كانت تابعة للرئيس علي سالم البيض كما هو الحال في «لواء الثلاثين» الجنوبي الذي يتمركز إلى جانب اللواء الثالث الشمالي في قاعدة عَنَد التي زارها الرئيس صالح وغير اسمها لتصبح «قاعدة السابع من يوليو» أي يوم انتهاء الحرب الأهلية اليمنية. وتقول المصادر الجنوبية إنه لم يتم حتى الآن دمج هذه القوات وأن صنعاء التي تمكنت من حل الكثير من الألوية الجنوبية تواجه صعوبات لحل ألوية علي ناصر محمد. وقد بدأت الصعوبات فعلا منذ إقالة العديد من الضباط الجنوبيين الذين عادوا إلى البلاد وفق قرار العفو العام وبعد إقالة عبد ربه منصور هادي من وزارة الدفاع وهو جنوبي موال للرئيس علي ناصر محمد واعتبر تعيينه نائبا للرئيس بمثابة محاولة لتحييده وإبعاده عن العسكر إذ ان المنصب الجديد هو رمزي فقط.

ويرى كثيرون اليوم ان قوات علي ناصر هي المشكلة الأساسية التي تمنع الرئيس الأسبق من العودة إلى البلاد. فقد كان من المتوقع أن يعود إلى صنعاء بعد غياب اربعة أعوام ليقيم مركزا للدراسات الاستراتيجية. لكن صنعاء وضعت العديد



المصدر : .... الوطن العربي......

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ٢٥ نوفمبر ١٩٩٤

من العراقيل منها حل الألوية او القبول بدمجها. وفيما كان من المنتظر أن يعود علي ناصر في منتصف هذا الشهر قرر أخيرا البقاء في الخارج مستبعدا العودة في وقت قريب.

ومن الواضح أن هامش تحرك علي صالح يضيق منذ فترة بسبب الأزمة المالية. فالمعروف عنه أنه تمكن سابقا من مواجهة العديد من المشاكل الداخلية الخاصة بالسلطة بفضل الأموال التي كان يوزعها التفادي التحالفات المعارضة. لكن الأمر أخذ يتغير منذ توقف المساعدات الخارجية وازدياد عزلة البلاد. ويعترف علي صالح بأن حجم الموارد النفطية ضعف جدا بسبب توقف العمل في الحقول الجنوبية وقدّر العائد النفطي السنوي بحوالي ٣٥٠ مليون دولار فقط في حين أن العائد الإجمالي كان يصل قبل الحرب إلى ٨٠٠ مليون دولار منها ٥٠٠ مليون دولار في الجنوب.

وبرغم هذه الصعوبات لا يبدو الرئيس اليمني مستعدا لتقديم أي تنازل وإبداء اي انفتاح داخلي أو خارجي كما طالبته واشنطن عشية جولته الجنوبية. بل إن علي صالح يظهر حاليا تشددا واضحا.

وتؤكد مصادر يمنية أن علي صالح يتحدث في لقاءاته دائما عن النية لإقامة حلف في القرن الافريقي. ويؤكد أنه هو الذي ضغط لتسليم حقيبة الخارجية إلى عبدالكريم الأرياني بهدف الضغط على دول المنطقة حسب رأيه. ويشار في هذا المجال أن الرئيس اليمني هدد اكثر من مرة مؤخرا بمواصلة علاقاته مع العراق بهدف «إقامة توازن إقليمي».

وتؤكد مصادر فرنسية أن الرئيس اليمني يحاول الخروج من العزلة بطرح مشاريع على فرنسا وكان أبدى رغبته في زيارة باريس هذا الشهر ولكن يبدو أن السلطات الفرنسية لم تتجاوب مع رغباته. لذلك قيل بأنه أجل زيارته الخاصة وفضل إرسال رئيس البرلمان الشيخ عبدالله الأحمر الذي يبدو أنه يريد لقاء بعض الشركات الفرنسية لعقد صفقات تروج لها سفارة اليمن في باريس على أنها صفقات العصر وبمئات ملايين الدولارات. ولم تتأكد هذه الانباء من قبل السلطات الفرنسية بل أن هناك من علّق على زيارة الأحمر قائلا: «من سيدفع الفاتورة».

عدن - باريس: سعيد القيسي

٠٤٠٠٦٧٠٠

استثمارات جديدة في اليمن بـــ 412 مليـــون دولار

□ عدن - رويتر:

اعلنت وكالة انباء «سابا» الرسمية أن مجلس الوزراء اليمنى وافق على برنامج استثمارى قيمته 35 مليار ريال (412 مليون دولار بسعر السوق الحر) لعام 1995.

وحدد المجلس أثناء اجتماعه في عدن الحصص التي تتضمن التمويل الحكومي، والقروض المحلية ، والتمويل الخارجي غير أنه لم يقدم تصنيفاً محدداً للأرقام.

وقد تم - بخلاف هذه الحصص - تخصيص 20 مليار ريال (235 مليون دولار) لعمليات اعادة الهيكلة ولمشاريع البنية الأساسية.

وقال الرئيس على عبد الله صالح إن الخسائر الناجمة عن الحرب الأهلية بلغت 7,5 مليار دولار. ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : .... الحياة اللندنية

التاريخ : ٦-٢-نوفمبر ١٩٩٤

«تحرير الاقتصاد اقر والتطبيق في وقته»

الاحمر لـ «الحياة»: اليمن في منأى عن التطرف الديني

□ باريس - من ارليت خوري:

■ راى رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر ان الحزب الاشتراكي اليمني انهى نفسه وانه اختار ان يكون في المعارضة حيث موقعه الطبيعي اليوم.

واكد الاحمر الذي يقوم بزيارة خاصة الى باريس وهو ايضاً رئيس حزب التجمع اليمني للاصلاح في حديث الى «الحياة» أن لا وجود لاي خلافات داخل الائتلاف الحكومي بشان المسائل الاقتصادية، «خصوصاً أن تحرير الاقتصاد اليمني اقر من حيث المبدأ لكن تطبيقه مؤجل الآن».

واعتبر ان «اليمن في منأى عن الظاهرة الاصولية لان للاحزاب اليمنية خصوصية تميزها عن سواها تكمن في كونها لا تعمل لحساب اي طرف خارجي وتتبنى توجهاتها بناء للواقع اليمني». واعرب عن اقتناعه بان الاتصالات الدائرة بين اليمن والمملكة العربية السعودية عبر قنوات عدة ستؤدي الى عودة العلاقات بين البلدين الى سابق عهدها ومتانتها، وابدى استعداده للتوجه قريباً الى المملكة.

وهنا نص الحديث الذي اجري مع الشيخ عبدالله اول من امس:

● ما هي دوافع التوجه اليمني نحو تحرير الاقتصاد، وهل ان مثل هذا التوجه يخدم استقرار الوضع في اليمن حالياً؟

- ان التعديلات الدستورية نصت على مثل هذا التوجه واكدت سياسة السوق بالنسبة الى الاقتصاد، ولكن التطبيق له وقته.

● هل تم تجاوز الخلاف الذي بدا داخل الائتلاف بشان هذا التطبيق؟

- لم يكن هناك اي خلاف لا بين اعضاء الحكومة ولا بين الحكومة واي قوة اخرى.

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٤

الاحمر لـ «الحياة»:

تتمة الصفحة الاولى

● هل ان غياب الحزب الاشتراكي اليمني عن الحكم من شأنه تسهيل العمل بين التجمع اليمني للاصلاح والمؤتمر الشعبي اللذين يشكلان الائتلاف الحاكم؟

– لقد اختارت القيادة الجديدة للحزب الاشتراكي ان يكون الحزب في المعارضة وهذا هو موقعه الطبيعي في الوقت الحاضر. والاشتراكية انتهت في كل العالم ولم يبق منها سوى الاسم فقط بعدما اثبتت فشلها وعدم جدارتها. ونحن في اليمن جزء من العالم. فنحن لا نضع قيوداً على الفكر والراي، لكننا نحظر ما يمكن ان يضر بمصلحة البلد وبشريعة الاسلام. والحزب الاشتراكي اليمني انهى نفسه بنفسه.

● وهل ان ذلك يتطابق مع التعددية السياسية التي اقرها الائتلاف الحكومي؟

– هناك في كل العالم قوانين تحكم نشاطات الاحزاب ونحن ايضاً لدينا مثل هذه القوانين التي يجب ان تلتزمها الاحزاب كافة سواء كانت حاكمة ام محكومة.

● وأين هو اليوم موقع القيادات الاشتراكية التي ايّدتكم خلال الحرب؟

– ان موقع هذه القيادات محفوظ، فمن كان في مجلس النواب مثلاً لا يزال في المجلس، فها هو علي صالح عباد (مقبل) نائب رئيس مجلس النواب وهو ايضاً الامين العام للحزب الاشتراكي في اليمن.

● ذكر اخيراً ان اعتقالات طاولت مجموعات من العسكريين الجنوبيين، لما مدى صحة ذلك؟

– ان هذا القول غير صحيح، فقد تكون هناك اعتقالات بحق بعض العناصر.

● كيف ينظر اليمن الى تطور الحركة الأصولية في العالم العربي، وهل هو في منأى عن التطرف الأصولي؟

– ان اي تطرف يعتبر مخيفاً بالنسبة الينا سواء كان تطرفاً اسلامياً او مسيحياً او صهيونياً او يسارياً. فالتطرف ليس في مصلحة احد والشيء الطبيعي هو الاعتدال، فخير الأمور اوسطها. ولليمن خصوصيات في تجاربه من ناحية التنظيمات الاسلامية او غيرها، فحزب الاصلاح الاسلامي السياسي مثلاً، لا ينفذ او يطبق سياسة اي طرف خارجي. ان سياسة الحزب تنطلق من الواقع وممارساته تنطلق من مصلحة البلد.

● كيف تنظرون الى علاقاتكم مع المملكة العربية السعودية وهل اجريت اتصالات بين البلدين منذ انتهاء الحرب اليمنية؟

– ان السعودية لا غنى لنا عنها ولا غنى لها عنا. ونحن من جانبنا جادون وصادقون ومهتمون ومصرون على اعادة المياه الى مجاريها واعادة العلاقات الاخوية الى ما كانت عليه وازالة كل شائبة. وسنواصل السعي الى ان نوفق. وهناك اتصالات مباشرة وعبر قنوات وهناك مساع متعددة، فالطريق غير مسدود وكل شيء ممكن.

والمملكة دائماً متانية في كل خطواتها ونحن متاكدون من انها ستنفتح على اليمن وتعمل على اعادة التعاون والعلاقات الاخوية التاريخية الى ما كانت. وهذا امر طبيعي لانه كما قلت لا غنى لاي منا عن الآخر. فنحن اشقاء واخوة وتربطنا ببعضنا روابط متينة ومتميزة لا توجد بين اي شعبين.

● وهل أن اتصالاتكم هذه تتضمن ايضاً محاولات للتقريب بينكم وبين الشخصيات اليمنية الموجودة في المملكة السعودية؟

– ان السعودية لا ترهن علاقاتها بالآخرين من خلال اشخاص، فلديها اعداد من اليمنيين وهي لا تربط علاقتها باليمن من خلالهم. وما يدفعني للتفاؤل بمستقبل العلاقات مع السعودية هو علمي بحسن نيات جلالة الملك فهد وقلبه الكبير الواسع ومعرفتي به معرفة تامة. وسوف ازور المملكة قريباً ان شاء الله، وكانت لي في الماضي زيارات كثيرة ساكررها.

● قيل إثر الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الى اليمن ان العلاقات الايرانية – اليمنية ممتازة وجيدة، فهل هذا التقارب بينكم وبين ايران من العناصر الكفيلة تحسين علاقاتكم الخليجية؟

– ان ايران دولة اسلامية كبيرة ودولة مجاورة للمملكة ولدول الخليج اكثر من مجاورتها لليمن. والوزير الايراني زار عُمان وزار قطر وهما دولتان من دول مجلس التعاون الخليجي، قبل ان يزور اليمن.

● ما هو موقفكم من مسيرة السلام في الشرق الاوسط بوضعها الحالي؟

– نحن في اليمن بعيدون. فلسنا من دول المواجهة ولا من دول الدعم ولا من دول التصدي والصمود. ولهذا فان الحق في هذه الأمور يعود لمن هم اقرب، اي الى الفلسطينيين اولاً ثم دول المواجهة ونحن نأتي بعد كل هؤلاء. واعتقد ان المطلوب هو السلام، لكن هذا السلام يجب ان يحقق للشعب الفلسطيني كامل حقوقه وليس السلام الذي يحقق لاسرائيل ما تريد. وما نتمناه هو ان يكون السلام سلاماً وليس استسلاماً وما يجري تمريره الآن هو لمصلحة اسرائيل وليس لمصلحة الفلسطينيين.



المصدر : الشرق الاوسط
والندوة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/١١/١٩٩٤

بعد حضوره في عدن احتفالات الاستقلال

صالح يستعد لجولة خارجية تشمل روسيا ومصر والسودان

صنعاء: من حمود منصر

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر حكومية يمنية ان الرئيس علي عبد الله صالح سيقوم مطلع شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل بجولة خارجية يزور خلالها روسيا واوكرانيا ومصر، وذلك بهدف كسر طوق الأزمة الاقتصادية التي تزايدت حدتها في اعقاب الحرب اليمنية الأخيرة. وقالت مصادر مقربة من الرئاسة اليمنية ان الرئيس صالح قبل ايضا دعوة الرئيس السوداني عمر البشير للمشاركة في احتفالات السودان بالذكرى الثامنة والثلاثين للاستقلال.

واضافت المصادر ان الرئيس اليمني تسلم امس الدعوة التي حملها العميد بكر حسن صالح المبعوث الخاص للبشير، وانه قبلها وتحدد موعدها من حيث المبدأ في اول يناير (كانون الثاني)، وهو يوم ذكرى استقلال السودان. واشارت المعلومات الى ان الرئيس اليمني سيبحث خلال زيارته لروسيا التي يعتزم القيام بها بعد الاحتفالات بعيد الاستقلال اليمني الذي يصادف يوم 30 نوفمبر (تشرين الثاني) والتي ستقام في العاصمة الشتوية عدن، الاسبوع المقبل، الديون المستحقة لروسيا على اليمن منذ عهد الاتحاد السوفياتي سابقا.

وقالت مصادر ان الرئيس اليمني سيسعى خلال لقائه بالقيادة الروسية للحصول على موافقة السلطات الروسية على اعادة جدولة الديون والتي تصل الى 75 في المائة من اجمالي الديون الخارجية المستحقة على اليمن والمقدرة بـ10 مليارات دولار، او محاولة الحصول على اعفاء او اسقاط بعض هذه الديون.

اما في ما يتعلق بالزيارة المحتملة الى مصر، فان مراقبين في صنعاء يقولون ان من اهم الاهداف المتوخاة منها هو تحقيق انفراج سياسي على الصعيد الاقليمي وبحث سبل تحقيق مصالحة عربية - عربية تسمح بتنقية الاجواء بين صنعاء وعواصم الخليج العربية.





صنعاء: اجراءات لمحاكمة الـ ١٦ وسالم صالح مكان بن حسينون

□ صنعاء - من إقبال علي عبدالله:

■ كشفت مصادر قريبة من النيابة العامة في صنعاء امس ان «النيابة استكملت الاجراءات القانونية اللازمة بشأن تقديم ملفات الشخصيات الـ ١٦ المتهمة بالخيانة العظمى واعلان الحرب والانفصال عن الوحدة في ايار (مايو) الماضي الى المحكمة».

وأشارت الى ان النائب العام للجمهورية السيد محمد البدري سيقدم ملفات المتهمين الى القضاء الشهر المقبل للبدء في محاكمتهم غيابياً بعد امتناعهم عن العودة الى البلاد للمثول امام المحكمة.

وقالت المصادر نفسها ان «النيابة العامة الغت ملف السيد صالح ابو بكر بن حسينون وزير النفط السابق وقائد المحور القتالي في حضرموت في اثناء الحرب وذلك بسبب مقتله في الحرب واستبدلته بملف للسيد سالم صالح محمد الأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي عضو مجلس الرئاسة (سابقاً) بسبب مواقفه الأخيرة المعادية للوحدة والنظام».

ويذكر ان اسم السيد سالم صالح الموجود خارج البلاد لم يدرج في قائمة الـ ١٦ المتهمين من السلطات في صنعاء باعلان الحرب والانفصال وابرزهم السادة علي سالم البيض الأمين العام للاشتراكي وحيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء السابق وعبدالرحمن الجفري رئيس حزب رابطة ابناء اليمن والعميد هيثم قاسم طاهر وزير الدفاع السابق والسيد عبدالله الأصنج أحد زعماء المعارضة في الخارج.

من جهة اخرى، اكدت مصادر قريبة من الرئيس علي عبدالله صالح ان «الرئيس اليمني سيقوم بزيارة للسودان في بداية كانون الأول (يناير) المقبل للمشاركة في احتفالات الذكرى الـ ٣٨ للاستقلال».

وأشارت الى ان علي صالح استقبل امس في عدن العقيد بكر حسن صالح مستشار الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير الذي سلمه رسالة تضمنت دعوته لزيارة السودان. وتعتبر زيارة علي صالح الأولى للسودان منذ تحقيق الوحدة في ٢٢ ايار (مايو) ١٩٩٠.



المصدر : الوسط . اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧-١-نوفمبر ١٩٩٤

اليمن:
أين صالح منصر السييلي؟

صنعاء - فيصل جلول

تتساءل مصادر يمنية داخل البلاد وخارجها، عن مصير العميد صالح منصر السييلي محافظ مدينة عدن الذي لا يعرف احد عنه شيئاً منذ ٧ تموز (يوليو) الماضي، خصوصاً انه القيادي الاشتراكي الوحيد الذي لا يزال مصيره، مجهولاً اضافة الى خبرته الطويلة في المجال الامني قبل الوحدة في الشطر الجنوبي (سابقاً). وتذهب المعلومات المتداولة في شأنه، داخل اليمن وخارجه في ٤ اتجاهات.

الأول يقول انه خرج من عدن مع القيادة السابقة للحزب الاشتراكي.

الثاني يفيد أن السييلي ما زال حياً وانه يعيش متخفيا في الصومال.

الثالث يؤكد انه في سجن سري في اليمن.

والاتجاه الرابع يؤكد ان الرجل قتل خلال المعارك الاخيرة في عدن وأن جهة ما اخفت جثته لسبب غير معروف.

ويعتقد خصوم الحزب الاشتراكي اليمني بان السييلي خرج من عدن وبحوزته مبالغ مالية كبيرة ولم يظهر في الخارج لأسباب عدة، منها انه يعرف تفاصيل مهمة عن اموال وممتلكات واستثمارات الحزب الاشتراكي في الخارج وأن بعض هذه الممتلكات والاستثمارات مرتبط باسمه كونه موضع ثقة رفاقه وان زوجته صومالية، وبالتحديد من "جمهورية ارض الصومال". وسبق له، حسب هؤلاء الخصوم، أن دعم ابناء هذه الجمهورية بالسلاح والمال وهي "الجمهورية" الوحيدة التي اعترفت بـ "الجمهورية اليمنية الديموقراطية" خلال الحرب اليمنية الأخيرة، ويخلص هؤلاء الى القول ان السييلي يعيش متخفياً في تلك المنطقة حيث تعيش ايضاً قبيلة زوجته، وان بامكانه ان يختفي هناك فترة طويلة من دون ان يعرف احد شيئاً عنه. ولا يستبعد خصوم الاشتراكي ان يكون السييلي وقع ضحية خلافات وصراعات حزبية. أما انصار القيادة السابقة للاشتراكي فيعتقدون بان السييلي مسجون في اليمن وانه رفض الخروج من عدن ويحملون السلطة اليمنية مسؤولية الحفاظ على حياته. ويرى بعض هؤلاء ان اطلاع السييلي على الشؤون الأمنية والمالية يعتبر مفيداً للسلطة التي ترغب في الحصول على ما بحوزته من معلومات واموال وانها قد تعمد الى "تصفيته" بعد ذلك.

وتذهب معلومات جهات محايدة الى القول ان الرجل قتل في عدن خلال معارك الأيام الأخيرة، وان جهة ما لا مصلحة لها في إظهار جثته لأسباب غير معروفة. ويعتقد هؤلاء بان السييلي الذي ينتمي الى عالم الأمن السري، ربما يكون اختفاؤه ناتجاً عن وجود مصالح متقاطعة لأطراف متناقضة ليس من مصلحتها ان يظل على قيد الحياة او ان تظهر جثته.



تحويل مدينة عدن إلى منطقة حرة

اليمن

وجه الرئيس على عبدالله صالح اتهاما خطيرا لقيادة الحزب الاشتراكى التى تركت اليمن بعد دخول القوات الحكومية الى عدن فى ٧ يوليو الماضى ..

وقال «ان العناصر الانفصالية فى الحزب الاشتراكى الهاربة تعودت الارتهان والعمالة للخارج ولا تستطيع ان تحكم او تعيش من دون ان تمارس دورا خيانيا آخر تكون مرمية فيه فى احضان القوى الاجنبية وبيع الوطن

كما وجه الرئيس اليمنى الدعوة لشعب اليمن «للتحرر من الخوف ومن عقدة الماضى بعد الخلاص من القبضة البوليسية والارهاب الفكرى والسياسى الذى مارسه الانفصاليون فى قيادة الحزب الاشتراكى ضد الذين اعلنوا موقفا شجاعا من الانفصال داخل مدينة عدن» .

من ناحية اخرى عقد فى عدن لأول مرة فى تاريخ اليمن الحديث أول

علي عبدالله صالح

اجتماع للحكومة الجديدة وهو ما يعطى انطباعا عن الأهمية التى توليها الدولة للمدينة التى اعلن عن تحويلها الى منطقة حرة والبدء فى تهيئتها واتمام العمل فيها والانتهاء منه فى السنة القادمة . وقالت مصادر يمنية «ان المستثمرين أبدوا اهتماما كبيرا بالحصول على امتيازات للاستثمار فى المنطقة الحرة الجديدة .

وكان الرئيس اليمني قد أصدر قرارا بجعل عدن عاصمة شتوية وقد وصل الوزراء خلال هذا الاسبوع للاقامة فى عدن خلال موسم الشتاء .

تعانى عدن من مشاكل عديدة منها الارتفاع الجنونى لأسعار المواد الغذائية والاستهلاكية مما يرهق المواطنين ويخلق حالة من التذمر بينهم ، وتحاول حكومة عبدالعزيز عبدالغنى الجديدة اعادة الثقة لدى المواطنين فى قدرة الحكومة على معالجة الأوضاع الاقتصادية المتردية التى تعانى منها البلاد .



على صالح يؤكد تأييد اليمن لجهود السلام بالمنطقة

عدن - وكالات الانباء - أكد الرئيس اليمنى على عبدالله صالح دعم بلاده لعملية السلام فى الشرق الأوسط وتأييده للجهود والمساعى الرامية لإحلال السلام فى المنطقة مشيرا إلى انه يأمل ان تؤدى الخطوة الايجابية التى تمت مؤخرا بين الاردن وإسرائيل إلى إستعادة بقية الأراضى العربية المحتلة فى الجولان وجنوب لبنان

وقال صالح فى حديث أدلى به لوكالة الأنباء القطرية ان قيام تكتلات عربية - عربية يعد امرا إيجابيا على طريق استعادة التضامن العربى مشيرا إلى ان قيام هذه التكتلات يصب فى خدمة التضامن العربى والاسلامى، ويعزز دور الجامعة ولا يضعفها خاصة إذا كان توجه هذه التكتلات بعيدا عن الانغلاق على بعضها البعض ، وأضاف أن اليمن يضع الأهمية الأولى لتنقية الأجواء العربية، وفى حالة تحقق ذلك فليس هناك ما يمنع من انضمام اليمن لأى تكتل مع دول الجوار، سواء كان ذلك على مستوى دول الخليج أو على مستوى المنطقة العربية ككل . وحول الأوضاع فى مدينة عدن العاصمة الاقتصادية والتجارية لليمن والمقر الشتوى للحكومة اكد صالح ان الجهود منصبة حاليا على تجاوز الآثار التى خلفتها الحرب مع الانفصاليين وإعادة بنائها مشيرا إلى ان الجهود تتسع لتشمل إعادة تخطيط وتنظيم البنية الأساسية والمرافق التى خلفها النظام السابق، بما فى ذلك الأنظمة والقوانين والهياكل الأساسية للتنمية .



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٤

الحكومة اليمنية جمدت التصرف بأملاك الدولة في الجنوب

علي صالح يحذر «الاشتراكي» باجراءات دستورية

☐ صنعاء -
من إقبال علي عبدالله:

■ حذر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح مجدداً باستخدام الاجراءات الدستورية ضد الحزب الاشتراكي إذا استمر في «الاثارة والتضليل سواء في الحوارات السياسية أو الاعلامية».

في غضون ذلك اتخذت الحكومة اليمنية، امس، قرارات عدة بهدف «تطبيع الاوضاع» في عدن، منها وقف وتجميد بيع او تاجير الاراضي والمساكن والعقارات التي تملكها الدولة وكان «الانفصاليون في الحزب الاشتراكي» - كما اتهمتهم صنعاء - قد تصرفوا بها بهدف الاتجار وعرقلة قيام المنطقة الحرة في المدينة خلال سيطرتهم عليها.

يذكر أن الحكومة تعقد اجتماعاتها في عدن منذ الثلثاء الماضي وستستمر في ذلك حتى اذار (مارس) المقبل وفقاً لقرار الرئيس علي عبدالله صالح نقل سلطات الدولة الى عدن خلال موسم الشتاء باعتبارها عاصمة شتوية للبلاد.

وشملت قرارات الحكومة، في اجتماعها امس، الموافقة على الترشيحات المقدمة اليها بشان التعيينات للمناصب الرئيسية في الجهاز الحكومي، منها محافظون ونواب وزراء وسفراء.

وقال الرئيس علي عبدالله صالح في لقائه اول من امس في عدن مع الكوادر العسكرية والمشائخ والاعيان والشخصيات الاجتماعية والسياسية في محافظة لحج (شمال عدن) «ان استمرار الحزب الاشتراكي في الركض وراء الاثارة والتخريب والتضليل سواء في الحوارات السياسية او الاعلامية او غيرها سيجعله عرضة لاتخاذ كل الإجراءات الدستورية ضده» وتابع: «كنا حريصين على الا تسفك قطرة دم يمنية لكن الخونة الانفصاليين في قيادة الحزب الاشتراكي الوا على انفسهم الا ان يفجروا الاوضاع ويشعلوا الحرب في الخامس من ايار (مايو) الماضي التي اوصلت البلاد الى ما وصلت اليه من دمار وخراب اقتصادي واجتماعي ونفسي».

واضاف الرئيس علي صالح: «نحن الآن، بعد دحر الانفصاليين وإفشال مؤامرتهم القذرة، نبدأ من الصفر في بناء الوطن اليمني الجديد».

ودعا الجميع الى «الاستفادة من عبر الماضي والى ان يتعظ اولئك الذين انساقوا وراء الانفصاليين من اخطائهم السابقة التي ادت الى تورطهم في محاربة الوحدة». واكد ان محافظة لحج «كانت واحدة من المحافظات الجنوبية التي قادت الوحدة وقدمت خيرة ابنائها من اجل تحقيقها في ٢٢ ايار (مايو) ٩٠».

وقال الرئيس صالح امام ممثلي لحج الذين قدموا الى عدن لملاقاته: «لنبدأ صفحة جديدة في تاريخ الوطن، صفحة تقوم على الاخاء والمحبة والتسامح»، مشيراً الى ان الحزب الاشتراكي «ظل طوال فترة حكمه الشمولي للمحافظات الجنوبية يقود الصراع السياسي والعسكري ويزج بالجماهير في اتون ذلك الصراع من اجل ارضاء شهواته والحفاظ على الكراسي والمناصب باسم الشعارات الجوفاء». واكد «ان الوطن والمواطن ما زالا يعانيان من نتائج ذلك الصراع الذي نعمل الآن على معالجة اثاره ونتائجه، اما اولئك الذين اشعلوا هذه الصراعات واورثونا هذه النتائج فلاذوا بالفرار وهم الآن يتسكعون على ابواب الفنادق بحثاً عمن يمول استثماراتهم في التامر ضد الوحدة». وقال: «انهم اختاروا طريق العمالة والارتزاق على حساب الشعب والوطن والوحدة».

حجز على شركات

على صعيد اخر اصدرت نيابة الأموال العامة في صنعاء قرارات بالحجز التنفيذي على ١٣ شركة و٣ مصانع و٣ بنوك تجارية ومؤسستين ومطبعة وفندق ومكتب محاسبة واخرين قانوني وطبي، وذلك إثر تحقيقات أجرتها النيابة مع هذه الشركات والمصانع، كذلك مع عدد من الأشخاص، نتيجة التهرب الضريبي واختلاسات ونصب واحتيال وعدم التزام بدفع مديونيات.

وذكرت صحيفة «٢٢ مايو» التابعة لحزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس علي عبدالله صالح في عددها، اول من امس، ان اجمالي المبالغ التي شملها الحجز التنفيذي بلغ ١٧٩ مليون ريال أعيدت الى مصلحة الضرائب والجهات المعنية.

واشارت الى ان نيابة الأموال العامة تحقق الآن في ٤٢٢ قضية، منها ٦٥ قضية نصب واحتيال وتزوير.

وعلم من مصدر مالي مسؤول في صنعاء، امس، ان نيابة الاموال العامة قررت حجز نحو مليونين واربعمئة الف دولار، كذلك نحو مليون وثلاثمئة الف ريال يمني من حساب البنك العربي في صنعاء لدى البنك المركزي اليمني لمصلحة المؤسسة العامة للكهرباء.

واوضح المصدر ان «قرار النيابة جاء لعدم وفاء احد البنوك الاستثمارية العاملة في اليمن بضمانته للشركة العامة للمشروعات الكهربائية المصرية «ايلجيكت» التي عقدت اتفاقات مع مؤسسة الكهرباء اليمنية بتنفيذ بعض مشروعاتها واخلت بالاتفاق ولم تنفذ ما جاء فيه على رغم توقيعه عام ١٩٨٩».

لجنة يمنية – سودانية

من جهة اخرى، علمت «الحياة» من مصادر حكومية مسؤولة في عدن امس ان اللجنة اليمنية – السودانية المشتركة ستعقد اول اجتماع لها في عدن منتصف كانون الاول (ديسمبر) المقبل برئاسة رئيسي الوزراء في البلدين.

واشارت المصادر الى انه سيتم في هذا الاجتماع التوقيع على اتفاقية لتطوير مجالات التعاون وتنشيطها لتشمل تعزيز العلاقات بين اليمن والسودان.

يذكر أن الاجتماع سيسبق زيارة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الى السودان مطلع كانون الثاني (يناير) تلبية لدعوة الرئيس عمر البشير.

اليوم.. آخر موعد لتلقى عروض الشركات

من يفوز بصفقة الـ 33 مليار دولار فى اليمن؟

□ صنعاء ـ العالم اليوم:

تنتهى اليوم المهلة التى حددها مجلس الوزراء اليمنى لتلقى عروض الشركات الراغبة فى القيام بمشروع استثمار غاز اليمن، الذى تبلغ تكلفته خمسة مليارات دولار، ويدر على الخزانة اليمنية، عند تنفيذه، مليار دولار سنويا.

وقد شهدت الفترة الأخيرة صراعا حادا بين شركتين عملاقتين للفوز بهذا المشروع، هما شركة «هنت» الأمريكية العاملة فى حقول النفط فى مارب، وشركة «انرون» العالمية للغاز وتردد ان هذا الصراع قد وصل إلى القضاء، إلا أن مصادر اقتصادية فى المؤسسة العامة للغاز نفت ان تكون شركة «هنت» قد تقدمت بدعوى قضائية أمام المحاكم الأمريكية ضد «انرون» بدعوى «تعارض المصالح الأمريكية»، وافادت المصادر ان هناك ضغوطا تمارس من قبل «هنت» على «انرون» بقصد ثنيها عن الاستثمار فى مشروع تسييل الغاز اليمنى إلا أن ذلك الأمر لن يطول فقد تمت إعادة النظر فى كل العروض المقدمة وسيبت فيها خلال أسبوعين من تقديم العطاءات الجديدة، وبعد ان وحدت وزارة النفط اليمنية قاعدة العرض.

وإذا قدر لمشروع الغاز ان يرى النور فإنه بلا شك يسهم فى وضع....... التتمة ص 13

من يفــــوز بصفقـــــة

حـــد للتكهنـــات بأن هنـــاك شخصيـة كبيرة تقف ضـد نجـاح المشروع وضد العرض الذى تقدمت بـه شركـة «انـرون» بمبلغ اجمالى قـدره 33 مليـار دولار على مـدى ثـلاثـة وثـلاثين سنـــة. وأن تلك الشخصية النافذة تنسق مع شركة «هنت» الأمريكية التى تدعى ملكية الغـاز اليمنى بدعـوى انها أول من اكتشف النفط فى اليمن.

وكـان الـدكتـور عبـدالـرحمن بـافضل وزيـر الثـروة السمكيـة والمائيـة بـاليمن قـد قـال «للعـالم اليـوم»، ان شركـة «هنت» تحكم اليمن وتتحدى المجلس الاقتصادى فى أكثر من قرار. ولا أدرى من أين تستمد هذه الشركة نفوذها؟

والسـؤال هل ستنجح حكومـة عبـدالغنى فى وضـع حـد لكثير من التسـاؤلات حـول مشروع الغـاز اليمنى؟! انـه إذا قـــدر لها النجـاح فإنها بـذلـك ستضع اللبنـة الأولى الصحيحة فى تحقيق كل ما تعهدت به عبر برنامجها الذى تقدمت به إلى البرلمان اليمنى وحصلت بمـوجبـه على الثقة.



[illegible]

عدن أحمد السيوفى:

تواصل الحكومة اليمنية اجتماعاتها ولقاءاتها فى العاصمة الشتوية عدن بشكل يومى دائم برئاسة عبد العزيز عبد الغنى لمواصلة بحث القضايا الاقتصادية وخاصة الأزمة التى خلفتها الحرب والتى أصبحت عبئا ثقيلا يواجه المواطنين، وكان من أبرز مناقشات الحكومة وضع البترول والغاز والشركات المتعاملة فى مجال البحث والتنقيب، وكذلك مواجهة الفساد حيث يوجد اتجاه عام قوى الآن يتحدث عن ضرورة ملاحقة الفساد وخاصة فى القطاع الحكومى، وكل المؤسسات تتحرك الآن ولاترى بديلا عن مواجهة الفساد وعملية الإصلاح الشامل.

أما فى النقطة الأولى المتعلقة بالنفط، فقد حدد مجلس الوزراء عدة محاور منها:

(١) أقر المجلس إعادة النظر فى العقود المبرمة مع الشركات النفطية من زاوية تشجيع الاستثمار.

(٢) توسيع مجال البحث والتنقيب حيث يجرى البحث الآن فى ٢٢ قطعة من بين الـ ٢٨ قطعة المقترحة والمتوقع فيها وجود بترول. ومن جانبه التقى الرئيس على عبد الله صالح مع لارى مارفى المدير العام لشركة كنديان أوكس وهى من كبريات الشركات التى تعمل فى مجال التنقيب، وطالب صالح الشركة بسرعة التحرك نحو إنجاز برامجها..

وفيما يبدو فإن هذا اللقاء من الرئيس على عبد الله صالح لمدير الشركة الكندية كرسالة لبقية الشركات، وخاصة تلك التى توقفت عن التنقيب بسبب الضغوط السعودية، برغم وجود لجنة مفاوضات بين الجانبين اليمنى والسعودى بشأن هذه القضية وبقية قضايا الحدود المعلقة بين البلدين.

وعن رأيه فى الدور السعودى والضغوط التى تمارس على شركات التنقيب عن النفط قال فيصل بن شملان —وزير النفط، والثروة المعدنية باليمن— لـ«الشعب»: إن هذه الشركات مازالت لم تتخل عن عقودها ولكنها انصاعت للضغوط السعودية وهى تتباطأ فى عملها، ونحن لم نتخذ حيالها أية إجراءات لأننا لا نسعى لتصعيد المواقف لأننا نعتبر التصعيد فيه خسارة للجميع.

البقية ص٦

الحكومة اليمنية تركز

وأضاف: نحن ننتج ٢٤٠ ألف برميل يومياً، يتم استهلاك ١٧٠ ألف برميل منها داخل البلد والباقى يذهب إلى التصدير بإجمالى قدره ٧٠٠ مليون دولار سنوياً، ومن المتوقع أن تنتج عدة حقول قريباً منها القطاع رقم ١٠ الذى تبحث فيه شركة توتال الفرنسية، وكذلك القطعة رقم ٣٢ مع شركة كلايت التى تتعاون مع شركة بترونايس الماليزية، وكذلك القطاع رقم ١٨ بمارب والذى تبحث فيه شركتا هانت واكسونت، وهذه القطع قد تزيد الإنتاج بما يساوى الثلث أو يزيد.أما فى مجال الغاز فهناك مشروع ضخم جداً يتوقع أن يبدأ على مدى السنوات القادمة بإنتاج قد يصل إلى ٥ مليارات دولار.. من الواضح إذن أن اليمن يمر الآن بأزمة اقتصادية طاحنة ولكن الجميع يبنى آمالاً عريضة على المستقبل القريب، ومن الواضح أن الحكومة تلعب دور حكومة الأزمة من حيث الإجراءات الصارمة التى تنوى اتخاذها، سواء ضد الفساد أم على مستوى ترشيد الإنفاق الحكومى أم الحد من الفساد.. وهناك إجماع من كل القوى السياسية على أن الحكومة لو نجحت فى تطبيق البرنامج الذى قدمته للبرلمان فلاشك أنها ستكون البداية للخروج من عنق الزجاجة. الغريب أنه لأول مرة الآن فى تاريخ اليمن تتحول الحكومة كلها والرئيس ونائبه إلى عدن، وتصبح صنعاء لأول مرة فى تاريخها بدون مسئولين كبار..



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ نو ١٩٩٤

اليمن: نحو اعادة النظر في الترقيات العسكرية

□ عدن –
من اقبال علي عبدالله:

■ اعلن وزير الدفاع اليمني العميد عبدالملك السياني ان لجنة مختصة «ستعيد النظر» في الترقيات العسكرية في اليمن خلال الفترة الانتقالية، مشيراً الى ان هذه الترقيات «لا اساس لها». وقال ان «عملية دمج القوات المسلحة اليمنية جاءت بعد القضاء على الانفصاليين في الحزب الاشتراكي وتمت بناء على خطة مدروسة روعيت فيها الأسس الوطنية والعلمية والتخصصية التي تختفي فيها كل الشوائب والمظاهر الشطرية المقيتة التي عانى منها الوطن في الماضي والتي كانت تجزئ الجيش الى جيشين وتقسمه وتشتته ليبقى متفرقاً ومتعدداً ولاء وانتماء وكياناً وحتى تدريباً وجاهزية وحقوقاً».

واضاف في حديث نشر في عدن امس انه «لا يوجد في اليمن الآن جيش شعبي ولا ميليشيات، بل هناك جيش يمني نظامي واحد»، مشيراً الى ان «الدستور والقوانين النافذة في اليمن ومنها القوانين العسكرية تحرم انشاء أو قيام اية ميليشيات او جماعات مسلحة ذات طبيعة او نشاط عسكري تحت اي مسمى كان خارج نطاق المؤسسات العسكرية والامنية الرسمية الشرعية».

واكد وزير الدفاع ان «لدى قيادة الوزارة الآن خططاً جادة للقضاء على كل مظاهر التسيب والانفلات في صفوف العسكريين واعادة القيمة والاعتبار والاهمية لمسائل الالتزام والنظام والانضباط والتقاليد والاخلاق العسكرية الحسنة والحقة».

وقال في الحديث الذي نشرته صحيفة «١٤ اكتوبر» ان «كل الترقيات العشوائية وغير القانونية التي منحت في الفترة الماضية (الفترة الانتقالية الممتدة من ايار ١٩٩٠ حتى ٧ تموز/ يوليو ١٩٩٤) لا اساس لها، وليست لها اي قيمة وسيعاد النظر فيها عبر لجنة الضباط المختصة التي ستدرس الموضوع دراسة موضوعية وقانونية وفقاً للوائح والقوانين العسكرية وبما يعطي كل ذي حق من العسكريين حقه».

الى ذلك يوجه الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اليوم من عدن كلمة الى الشعب في مناسبة الذكرى الـ ٢٧ لاستقلال المحافظات الجنوبية والذكرى الخامسة لتوقيع اتفاق الوحدة في عدن عام ١٩٨٩.

ويذكر ان اتفاق الوحدة وقعه علي عبدالله صالح والسيد علي سالم البيض زعيم الحزب الاشتراكي وقتذاك قبل ستة اشهر ونصف شهر من اعلان الوحدة في ٢٢ ايار (مايو) ١٩٩٠.

وعلمت «الحياة» من مصادر قريبة من الرئيس اليمني ان «الكلمة التي سيوجهها الرئيس اليوم ستتضمن عرضاً للاوضاع السياسية والاقتصادية التي تشهدها البلاد منذ بدء الازمة السياسية في آب (اغسطس) العام الماضي وحتى انتهاء الحرب» كما سيتطرق الى مسارات العلاقات مع دول المنطقة والدول العربية الأخرى بخاصة تلك التي شهدت العلاقات معها فتوراً بسبب الحرب اليمنية».

وتوقعت هذه المصادر ان يعلن علي صالح الموجود في عدن منذ اكثر من شهر باعتبارها عاصمة شتوية للبلاد «حقائق جديدة عن مؤامرة الحرب والانفصال».

واصدر الرئيس اليمني اول من امس خمسة قرارات جمهورية قضت بتعيين عدد من المحافظين في ثماني محافظات شمالية هي تعز وحجه والحديدة وصعده وإب والمحويت والجوف والبيضاء، كما عين سبعة نواب لوزراء الخارجية، التخطيط التنمية، المال، النفط، الثروات المعدنية، التموين والتجارة، التربية والتعليم، الانشاءات والاسكان. فيما قضت بقية القرارات بتعيين مستشارين في عدد من الوزارات.

جريمة في الضالع

وفي لندن تلقت «الحياة» رسالة بتوقيع «ابناء مديرية الضالع جبل جحاف» يعربون فيها عن «استيائهم الشديد لقتل عطاس صالح ناجي مقبل الجحاني الطالب في المعهد الصحي لمحافظة لحج خلال قيامه بواجبه الانساني في مستشفى ابن خلدون ليل الجمعة ١٩٩٤/١١/٢٥ حيث وجدت جثته التي

اخترقتها طلقات عدة. وناشد الأهالي السلطات المختصة في المحافظة بالكشف عن أسباب الجريمة.

وبموجب التعيينات الجديدة، أصبح السيد عبدالرحمن محمد علي عثمان محافظاً لتعز وكان محافظاً للحديدة، والدكتور علي حسن الاحمدي محافظاً لحجة وكان محافظاً للبيضاء، والسيد محمد حاتم الخاوي محافظاً للحديدة وكان سفيراً في الامارات، والسيد علي بن علي القيسي محافظاً لصعدة وكان وكيلاً للمحافظة، والسيد عبدالقادر هلال محافظاً لإب وكان وكيلاً للمحافظة، والسيد عبدالحميد نعمان راجح محافظاً للمحويت وكان عضواً في مجلس النواب، والسيد علي ناجي صلاحي محافظاً للجوف (وهو من الاصلاح)، والسيد ناجي عبدالله الصوفي محافظاً للبيضاء، وكان وكيلاً لمحافظة حجة.

أما نائب وزير الخارجية فهو السفير عبده علي عبدالرحمن وكان سفيراً في دمشق للجنوب في عهد الرئيس علي ناصر محمد. وعين السيد مطهر السعيدي نائباً لوزير التخطيط والسيد أحمد حسين الباشا نائباً لوزير المال وكان وكيل المال والسيد محيي الدين الظبي نائباً لوزير النفط والدكتور عبدالمجيد عبده سيف المخلافي نائباً لوزير التموين والتجارة والسيد محمد سعيد السعدي نائباً لوزير التربية والتعليم والسيد محمد محمد الطيب نائباً لوزير الانشاءات.

الى ذلك عين السيد عبدالله سالم الجفري مستشاراً لوزير المال ومحمد احمد الحيمي وكيلاً لوزارة الصناعة والعقيد عبدالعزيز البرطي مستشاراً للقائد الاعلى للقوات المسلحة.



المصدر : السياسة الكويتية

التاريخ : ٢١ / ١١ / ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إرتياح خليجي للقرار البريطاني

اليمن ترفض استقبال المسعري وتنفي صلتها بجواز سفره

المنامة - لندن - «السياسة»:

■ لقي قرار الحكومة البريطانية رفض منح اللجوء السياسي لمحمد المسعري ارتياحا واسعا لدى الاوساط الخليجية واتفقت القناعات على ترجمة القرار لجهة انه يعزز الجهود الدولية المبذولة لاستئصال بذور التطرف وفي الوقت نفسه انكرت الحكومة اليمنية صلتها بتحركات المسعري ونفت ان يكون قد لجأ اليها.

وكانت تقارير سابقة افادت ان المسعري خرج من السعودية باتجاه اليمن وهناك حصل على جواز يمني ومن ثم تم حصل على تاشيرة دخول بريطانيا عبر السفارة البريطانية في صنعاء.

الا ان مصادر يمنية مسؤولة نفت نفيا قاطعا هذه التقارير، ونقلت وكالة الانباء اليمنية عن هذه المصادر قولها «ان الجمهورية اليمنية التي تحرص على علاقاتها مع كل الاشقاء والجيران لا تستقبل على اراضيها ولا تستوعب اي شخص او قوى معارضة مع اي قطر شقيق انطلاقا من سياستها المبدئية الواضحة تجاه الجميع والقائمة على التعاون والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي بلد شقيق او صديق».

وقد اعترفت ما تسمى «لجنة الدفاع عن ....



المصدر : السياسة الكويتية

التاريخ : ٢٠ / ٤ / ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحقوق الشرعية امس برفض بريطانيا منح اللجوء للمسعري . الا انها زعمت بانها ستخوض ما اطلقت عليه معركة قانونية لحمل لندن على التراجع عن قرارها على حد قولها. بيد ان مصادر دبلوماسية في لندن استبعدت اي تراجع من جانب الحكومة البريطانية عن قرارها الذي وصفته بانه حازم .
وقالت هذه المصادر ان رفض اللجوء في بريطانيا له مستويان . الاول هو المستوى الذي لا يقبل النقض او الاستئناف ويختص بالحالات التي يكون فيها الرفض قائما على اعتبارات المصالح القومية العليا لبريطانيا . اما المستوى الثاني فيختص بحالات يقوم الرفض فيها على عدم كفاية المعلومات المتعلقة بالشخص نفسه. وذكرت المصادر ان القرار الخاص بالمسعري يندرج في حالة المستوى الاول غير القابل للنقض او الاستئناف.وفي دول مجلس التعاون الخليجي لقي قرار الحكومة البريطانية استحسانا واسعا من المواطنين. واعتبرت الاوساط الخليجية الخطوة البريطانية ادانة صريحة للمسعري وتوجهاته، فضلا عن ان مثل هذا القرار يقطع الطريق على اي تنام لقوى التطرف في العالم .وقالت الاوساط ان النشرات التي كانت تصدرها ما تسمى لجنة الدفاع من لندن اثارت الشكوك حول مزاعم سابقة بان ثمة اتجاهات في الحكومة البريطانية احدث تميل لاحتضان شخصيات متطرفة في سياق مخطط يستهدف الضغط على الحكومات.

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٩-٢-نوفمبر ١٩٩٤

اليمن تنفي لجوء المسعري اليها قبل توجهه الى بريطانيا

□ صنعاء، لندن - «الحياة»:

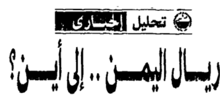
■ نفت مصادر رسمية في صنعاء امس ان يكون محمد المسعري، لجا الى الأراضي اليمنية وحصل على تاشيرة لدخول بريطانيا من السفارة البريطانية في صنعاء.

وكانت الحكومة البريطانية رفضت الاسبوع الماضي طلب المسعري اللجوء السياسي، لانتفاء الاسباب التي تستوجب القبول، مثل الخوف على حياته او الاعتبارات الاخرى، وقالت مصادره امس الاثنين انه قرر الاستئناف ضد القرار. وتوقعت ان يستغرق النظر في الاستئناف بين سنة واثنتين.

وقالت المصادر اليمنية في بيان رسمي ان المزاعم عن مرور المسعري في الأراضي اليمنية، وحصوله على جواز سفر يمني، مع تاشيرة بريطانية، استخدمه في السفر الى لندن «محض افتراء ولا أساس له من الصحة»، وأضافت ان «محمد المسعري لم يصل الى اليمن مطلقاً ولم يطلب حتى اللجوء فيها».

وكان راديو لندن تحدث امس عن طريقة دخول المسعري بريطانيا، كما اشارت اليها احدى الصحف. ولكن لم يكن واضحاً ان المسعري حصل على جواز يمني بطريقة شرعية، وانه اذا كان فعلاً دخل بريطانيا بجواز سفر يمني مزور، فهو يكون حصل عليه عن طريق جماعات متعاطفة من دون علاقة رسمية بالموضوع.

وقالت المصادر اليمنية: «ان الجمهورية اليمنية التي تحرص على علاقاتها الطيبة مع كل الأشقاء والجيران لا تستقبل على اراضيها ولا تستوعب اي شخص او قوة معارضة من اي قطر شقيق وذلك انطلاقاً من سياستها المبدئية الواضحة تجاه الجميع والقائمة على التعاون والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لاي بلد شقيق او صديق».



□ صنعاء ـ محمد علي الديلمي:

فشل القرار الصادر في منتصف الشهر الجاري عن البنك المركزي اليمني وجمعية البنوك والصرافين اليمنيين في الزام الصرافين بالتقيد بسعر صرف موحد حدد بـ 84 ريالا للدولار الامريكي عند الشراء و84.5 حتى 85 عند البيع وظل الدولار يواصل ارتفاعه خلال هذا الاسبوع حتى وصل إلى 96 ريالا فيما كان السعر مستقرا عند 90 ريالا عشية اصدار ذلك القرار .. الأمر الذي نتج عنه ارتفاع اسعار السلع الرئيسية واختفاء بعضها عن السوق وزيادة المستوى العام للاسعار بنسبة 30٪.

وقد علق احد الصرافين في «سوق الملح» بصنعاء ـ والتي تعتبر البورصة الوحيدة في اليمن للتعامل بالنقد الأجنبي ـ على القرار الصادر عن الإدارة العامة للرقابة على البنوك بقوله «لم يكن القرار موفقا ولم يراع اعتبارات السوق الخاضعة للعرض والطلب بل إن القرار ساعد على انتشار سوق سوداء تشترى الدولار بأى سعر كان واغلقت عمليات البيع والشراء لدى مكاتب الصرافة الرسمية التي حصلت على تراخيص بمزاولة المهنة من قبل جهات رسمية.

وترى بعض الاوساط الاقتصادية ان قرار سعر البنك المركزي اليمني بتثبيت سعر صرف الدولار وما يرتبط به من عملات أجنبية جاء نتيجة ضغوط وشروط صندوق النقد الدولي المسماه بسياسة الاصلاح........

وتوقع احد الاقتصاديين اليمنيين وهو الدكتور محمد سعيد باناجه ان يتصاعد سعر صرف الدولار في اليمن إلى 146 ريالا للدولار الواحد في منتصف عام 1995 مقارنة بما حصل للروبل الروسي عندما تم تثبيت سعر صرفه بـ 84 روبلا للدولار الواحد فيما يصل سعره اليوم ما بين اربعة إلى خمسة الاف روبل لكل دولار . وعلق على هذا الوضع بالقول «خشى ان يتحول الريال اليمنى إلى روبل روسي آخر».

أما الدكتور محمد افندى فقرر مجلس النواب للجنة الاقتصادية ، فقد علق على القرار الاخير الصادر عن البنك المركزي بقوله «في الحقيقة إن سعر العملة لا يحل بقرارات سريعة احادية لأن سعر الصرف يعكس اختلالات هيكلية وبالتالي لا يتم الا من خلال معالجة متكاملة للوضع الاقتصادى باكمله وتدخل فيها جميع الاطراف الاقتصادية

ويؤكد الدكتور افندى بانه «لا بد من ترك قوى العرض والطلب لكى تحدد سعر العملات الأجنبية ولن يتأتى ذلك الا بتحقيق الاستقرار النقدى والمالي واستعادة الثقة لدى المستثمرين وهؤلاء اذا شعروا بان هناك استقرارا اقتصاديا سيستثمرون في اليمن بما فيهم المغتربون اليمنيون وقال: ان هذه العوامل مجتمعة هي الحل لدخول الدولار إلى اليمن اما القرار الاخير فهو في رأيي سيؤدى إلى زيادة سعر الدولار وليس العكس». ويخلص الدكتور افندى إلى ان قرار البنك المركزى لن يكتب له النجاح إلا اذا كان البنك المركزى قادرا على ان يرفض ويغطى احتياجات السوق التجارية.

وهذا لن يحدث في رأيه لأن البنك المركزى لا توجد لديه عملات صعبة كافية أو ان يقوم البنك ببيع الدولار وهذا مستحيل حيث لا يزال السعر الرسمى هو 12 ريالا للدولار والاغرب ان السعر الرسمى لازالت صحيفة الثورة الرسمية تؤكد عليه وقال ان احد الخيارات تشكل في سعى البنك المركزى لاحداث نوع من الشلل وتحجيم الطلب على الدولار من خلال تقييد السيولة بالعملة المحلية وهذه الطريقة قد [illegible] على انجاح القرار ، إلا ان مضارها تعد وخيمة.

[illegible] بما أن القرار الاخير قد عطل عمليات البيع والشراء دون يحل المشكلة فإنه قد أوجد ثلاثة أنواع من المتعاملين في النقد الاجنبي اليمني فالنوع الاول التزم بالقرار الصادر عن البنك «وهم فئة قليلة» ونتج عن ذلك توقف اعمالهم نتيجة ظهور النوع الثاني من المتعامل: وهم الباعة المتجولون الذين يقومون بشراء الدولار بالسعر الرسمى أو بزيادة تقدر بعشرة ريالات في كل دولار واحد ويتقن عادة اولئك الباعة تحديد نوع البائع فيما اذا كان يريد البيع بالفعل ام انه من رجال الامن الذين يقومون بحملات مداهمة لاولئك الباعة.

ومع زيادة انتشار ظاهرة لعبة القط والفار بين رجال الأمن والباعة المتجولين يظهر النوع الثالث من المتعاملين بالنقد الأجنبي: وهم اولئك الذين لازالوا يحصلون على الدولار بالسعر الرسمى «12 ريالا فقط» بدعوى السفر إلى الخارج للعلاج وتوفير بدل السفر لكبار المسئولين وهم يبيعون الدولار بأى سعر دون الاعتبار لقرار البنك المركزى.

أما عبدالله الربيدى مدير عام غرفة تجارة صنعاء فيعتبر ان الدافع وراء القرار الاخير هو الحد من تدهور العملة اليمنية والحد من زيادة انتشار ظاهرة فتح مكاتب الصرافة التي كثرت في الاونة الاخيرة الا انه مع ذلك يعتقد ان التجربة لازالت في بداية الطريق ولابد ان تعطى الوقت الكافي لاثبات جدواها. وقال «لاشك ايضا ان هناك بعض الاضرار السلبية



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لهذه العمليـة وهى تتمثل فى احجـام المغتربين اليمنيين عن ادخال اموالهم ومدخراتهم إلى البـلاد لشعورهم بعدم عدالة السعر الذى حدد بـ 84 ريالا للدولار.

ونحن فى القـاطع الخاص نـأمل من الحكـومـة تفعيل برامجها الاقتصادية وتخصيص المشـاريع وقبل كل شىء تقييمها بـالاسعار الصحيحة وإعادة النظـر بما تم تقييمه فى مؤسسات عـامة غير ناجحة قـد علمت العالم اليوم ان البنك المركزى اليمنى وبعد قراره الاخير ـ يعكف حاليا على وضع اللمسـات الاخيرة لدراسـة خـاصـة تتعلق باشراك البنـوك التجاريـة الاجنبية للدخول فى عمليـة البيع والشراء للعملات للحد من المضاربة .. وتتضمن الدراسـة اقترحابإنشاء غرفة تنسيق لمراقبـة البنك المركزى تتـولى تحديد اسعـار الصرف بشكل يـومـى وفق آخـر المتغيرات التى تطـرأ على أسعـار العملات عالميا.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحوار مستمر بين طرفي الائتلاف اليمني

حركة تشكيلات ديبلوماسية قريباً

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ يتوقع ان يشهد السلك الديبلوماسي اليمني حركة تشكيلات واسعة قريباً. واوضحت مصادر سياسية أمس ان هذه الحركة موضع مشاورات بين طرفي الائتلاف، المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح، اللذين يسعيان الى استكمال التعيينات في المراكز الحساسة للدولة اضافة الى وضع اللمسات الاخيرة على وثيقتي التحالف البرلماني والتنسيق السياسي بينهما.

وقالت مصادر في الاصلاح لـ «الحياة» ان «الذين يحاولون التشكيك في العلاقة بين المؤتمر الشعبي والاصلاح إنما يحاولون الاصطياد في الماء العكر واذا وجدت خلافات بينهما، وهذا وارد بالطبع، فستحل بالحوار المشترك وبما يجسد التزام تنفيذ وثائق التحالف وفي مقدمها وثيقة الائتلاف الحكومي التي نصت على حل الخلافات بالحوار الثنائي وفي إطار التزام الديموقراطية والثوابت الوطنية. وفي هذا الاطار تواصل قيادات بارزة في المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح حواراتها للتوصل الى الصيغة النهائية لوثيقتي التحالف البرلماني والتنسيق السياسي (التنظيمي) بين الحزبين».

وكان مجلس الوزراء اليمني ناقش في اجتماعاته الأخيرة تعيين عدد من السفراء وتنفيذ خطة ترشيد الوظائف الديبلوماسية في السفارات وفقاً لأهمية كل سفارة، فلا يقل عدد الديبلوماسيين عن أربعة ولا يزيد على عشرة. ومن الشخصيات التي وافقت الحكومة اليمنية على ترشيحها لتكون بين سفراء اليمن الدكتور محمد احمد الكباب وزير الشباب والرياضة السابق الذي يتوقع ان يرشح ليكون سفيراً لدى المملكة العربية السعودية والسيد محمد الارياني (محافظ تعز السابق) ليكون سفيراً في باريس والسيد صالح الاشول (السفير السابق في بلجيكا) ليكون سفيراً في دمشق والسيد حسن اللوزي (وزير الاعلام السابق) ليكون سفيراً في عمان والدكتور عبدالله بركات ليكون سفيراً في أبو ظبي والسيد علي عبدالله السلال ليكون سفيراً في طرابلس (ليبيا) والدكتور حسن العمري ليكون سفيراً في لندن والسيد ابراهيم صعيدي ليكون سفيراً في نيودلهي والسيد علي الخضر ليكون سفيراً في الدوحة والسيد احمد ضيف الله العزيب (وكيل وزارة الخارجية) ليكون سفيراً في مسقط والسيد يحيى عبدالرحمن الارياني ليكون سفيراً في وارسو والسيد احمد قائد بركات (رئيس مجلس ادارة شركة الخطوط الجوية اليمنية) ليكون سفيراً في طوكيو والسيد رياض العكبري في بغداد والسيد راشد محمد ثابت (الحزب الاشتراكي) سفيراً في تونس والسيد عبدالواحد فارع سفيراً في جاكرتا والسيد عبدالملك اسماعيل سفيراً في اسلام اباد والسيد محمد هادي عوض سفيرا في بكين والسيد محمد الوزير سفيراً في روما والسيد محمد شايف جار الله سفيراً في الجزائر والسيد عبدالدائم مبارز سفيراً في هافانا.

لم يحدد هل يشمل قائمة الـ ١٦

علي صالح يعلن من عدن «العفو عن قادة الانفصال»

□ عدن -
من إقبال علي عبدالله:

■ القى الرئيس علي عبدالله صالح في عدن خطاباً امس في مناسبة الذكرى الـ ٢٧ لاستقلال المحافظات الجنوبية والذكرى الخامسة لتوقيع اتفاقية الوحدة اعلن فيه عفواً عاماً عن «الانفصاليين» من دون ان يحدد ما اذا كان هذا العفو يشمل قائمة الـ ١٦ على راسها السيد علي سالم البيض. وقال ان «الاحتفال بالمناسبتين هذا العام يكتسب اهمية كبيرة كونه ياتي بعدما توطدت دعائم الوحدة التي تحققت في ٢٢ ايار (مايو) ٩٠، وانتهى الى الابد شبح الخوف من نفوس المواطنين، كما انتهى الارهاب السياسي والقمع الامني بكل اشكاله وانواعه الى الابد» مشيراً الى ان «الشعب اليمني انتصر على اعداء ثورته. والذين قادوا حركة الانفصال ليسوا سوى ادوات في ايدي اعداء الثورة اليمنية».

واعلن للمرة الاولى «العفو عن قادة حركة الانفصال» وقال في هذا المجال: «عفا الله عما سلف عن تلك العناصر التي غُرّر بها، وقادة حركة الانفصال، وعلينا فتح صفحة جديدة وان يستفيد الجميع من اخطاء الماضي والا تكرر الاخطاء. فكفى الثورة اليمنية اخطاء وحروباً ودماراً وخراباً» وزاد: «ان الذين هم الآن خارج الوطن عليهم ان يستفيدوا من قرار العفو العام وان يعودوا الى الوطن ويجروا حواراً سياسياً مع القيادة لتثبيت اوضاعهم بهدف بناء اليمن وتجنب اخطاء الماضي».

واكد ان «قراره هذا ينطلق من الشعور بالمسؤولية الوطنية». واضاف ان «التباينات مشروعة والنقد البناء المسؤول الهادف الى معالجة الاعوجاج في الهيئات والمصالح والمؤسسات وفي كل ميادين العمل مقبول ولا حرج ولا ريب من الكلام المسؤول، لكن الكلام الذي يهدف الى الهدم غير مقبول واي شيء يهدف الى هدم بنية الثورة والوحدة لا يمكن القبول به مطلقاً».

واشار الى ان «الجرح كبير والانين كثير في كل بيت من جراء مأساة الحرب التي اعلنها الانفصاليون الخونة الذين هم ادوات في ايدي اعداء الثورة». ودعا «كل القوى السياسية تنظيمات واحزاباً وشخصيات اجتماعية الى ترك الماضي بكل سلبياته وايجابياته والعمل على تضميد الجروح والبدء في صفحة جديدة لبناء اليمن تتشابك فيها ايدي الجميع نحو التنمية» مؤكداً ان «المعركة الآن اقتصادية بعدما انتهت معركة ارساء دعائم الوحدة في السابع من تموز (يوليو) الماضي».



كلهم موضع تحقيق

لصوص الاقتصاد في اليمن

□ صنعاء ـ
محمد علي الديلمي:

أصدرت نيابة الأموال العامة في اليمن قرارات بإجراء الحجز التنفيذي على 26 جهة متهمة بالاختلاس وسرقة الأموال العامة. تشمل قائمة الذين تعرضوا لاجراءات الحجز: 13 شركة، و3 مصانع، و3 بنوك، ومؤسستين، ومطبعة، وفندقا، ومكتب محاسبين، ومكتبا قانونيا، وطبيبا. ويبلغ اجمالي المبالغ التي تم الحجز عليها 179.89 مليون ريال يمني (5.996 مليون دولار). وقد أعيدت تلك المبالغ إلى مصلحة الضرائب والجهات الأخرى المستحقة لها أصلاً، مثل المؤسسة اليمنية العامة للكهرباء.

وذكرت مصادر اقتصادية ـ مطلعة ـ ان نيابة الأموال العامة قررت احتجاز مبلغ 2.3 مليون دولار من حساب البنك العربي بصنعاء ولدى البنك المركزي اليمني لصالح المؤسسة العامة للكهرباء وتحويل المبلغ إلى حساب المؤسسة لدى البنك اليمني للإنشاء والتعمير. وقالت المصادر أن قرار النيابة العامة للأموال قد جاء لعدم وفاء البنك العربي بضمانته المستحقة للشركة ....«التتمة ص 6»



المصدر : العالم اليوم
القاهرة
التاريخ : ١ [illegible] ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لصوص الاقتصاد في اليمن

العامة للمشروعات الكهربائية المصرية «ايلجيكت» التي عقدت اتفاقات مع المؤسسة العامة للكهرباء اليمنية بتنفيذ بعض مشروعاتها، وأخلت بالاتفاق لانها لم تنفذ ماورد في الاتفاق الموقع بين الجانبين.

وكذلك تلقت نيابة الأموال العامة بلاغاً من مدير ادارة الاصدار بالبنك المركزي ذكر فيه أن عصابة مافيا بالبنك تضم بعض المسئولين والموظفين تقوم بالتلاعب والنصب بهدف الحصول على العملات الأجنبية من خلال تزييف قرارات طبية باسم مستشفى الثورة العامة بصنعاء، والمخول له اصدار هذه القرارات للعلاج في الخارج، وكذلك تزييف شيكات مسحوبة على البنك المركزي من قبل وزارة المالية من الحكومة اليمنية للمواطنين، وصل عددها إلى 30 قراراً وشيكاً في اليوم الواحد، وتتجاوز قيمتها مبلغ 50 ألف دولار يومياً وبمعدل شهري يصل إلى مليونين ونصف المليون دولار - إضافة إلى أن العصابة تقوم بتزييف مذكرات باسم رئيس البرلمان (الشيخ عبدالله الأحمر) ويتم الصرف على ضوء هذا التحايل مبلغ يتجاوز مائتي ألف دولار شهرياً، إلى جانب قيام العصابة بالتعاون مع موظفي جامعة صنعاء في استلام رواتب لأسماء وهمية. كما اتهم مسئول المصرف المركزي افراد هذه العصابة بالتعامل مع بعض مكاتب السفريات واصدار تذاكر سفر وهمية لبعض الاشخاص ليحصلوا على عملات صعبة من البنك المركزي.

كما أن مدير أدارة الاصدار بالبنك المركزي اليمني (أحمد علي العباهي) ذكر في بلاغه لنيابة الأموال العامة ان العصابة تعقد صفقات مع أمناء الصناديق في بعض الوزارات والمصالح الحكومية لتزييف وثائق سفر لبعض المسئولين على أنهم في مهمات رسمية خارج اليمن وتقوم هي باستلام مستحقات هذه العمليات من عملات أجنبية (البنك المركزي اليمني يصرف مامقداره 140 دولارا امريكيا لكل يوم كبدل سفر الحد الأدنى، ويتصاعد الرقم ليصل إلى 500 دولار امريكي عن كل يوم للذين يقومون بالسفر في مهمات خاصة خارج اليمن).

واوضح العباهي في بلاغه لنيابة الأموال العامة ان خسارة البنك المركزي اليمني من تلك العمليات والتلاعب والتزييف للأوراق الرسمية والعقود ونحو ذلك من التحايل والنصب يصل إلى أكثر من مائة وخمسين مليون ريال شهرياً.



ردود افعال متباينة لدعوة الرئيس اليمني للمصالحة

الأحمر: الموجودون بالخارج لا يمثلون أحداً

الجفري: مستعدون للعودة ضمن حوار شامل

صنعاء: من حمود منصر
الرباط: من منصف السليمي
لندن: «الشرق الأوسط»

احدثت دعوة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح القيادات الجدربية السابقة الموجودة في الخارج للعودة الى اليمن ردود افعال متباينة داخل اليمن وخارجه، فقد استبعد الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب وزعيم التجمع اليمني للاصلاح تحقيق مصالحة مع هذه الشخصيات، وقال انهم «لم يعودوا قيادة لأحد، ولا يمثلون الا انفسهم».

وقال الشيخ الاحمر، في حديث لـ«الشرق الأوسط» ان «القيادة الشرعية في اليمن اعلنت عفواً عمن ارتكبوا جريمة الحرب والانفصال، ما عدا نفراً قليلاً من القيادات الموغلة في الجريمة».

وفي الوقت ذاته اصدر عبد الرحمن الجفري، رئيس حزب رابطة ابناء اليمن بصفته متحدثا باسم الجبهة الوطنية للمعارضة (موج)، تصريحا قال فيه «نحن مستعدون للعودة، في اطار المصالحة الوطنية التي دعونا اليها، واذا كان الاخ علي عبد الله صالح على استعداد لان يلتزم بذلك، فعليه ان يعلن ذلك صراحة وبوضوح، وبالتالي ندخل في حوار جاد، طبقا لقراري مجلس الامن رقمي 924 و931، على اساس مضامين وثيقة العهد والاتفاق».

وكان الرئيس اليمني قد دعا القادة السابقين الموجودين في الخارج في خطابه الذي القاه في عدن اول من امس - في مناسبة الاحتفال بذكرى الاحتفال من الاستعمار البريطاني - الى «الاستفادة من قرار العفو العام، وان يجروا حوارا سياسيا مع القيادة لتثبيت اوضاعهم ونبني اليمن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : .... الشرق الأوسط

التاريخ : .... ٢ ـ [illegible] ـ ١٩٩٤

جميعا ونتجنب اخطاء الماضي».

ولكن الجفري اشترط ان يستهدف الحوار «وضع الاسس والص
المناسبة لوحدة يشارك في بنائها الجميع، وتحقق العدل والموا
المتساوية والتوازن».

وعلى صعيد آخر دعا النائب البرلماني عبد الرحمن الاكوع، عض
اللجنة الدائمة (المركزية) للمؤتمر الشعبي العام، ونائب وزير الاعلام
السابق، الى حل مجلس النواب الحالي، واجراء انتخابات تشريعية
مبكرة، وقال ـ في تصريح ادلى به امس لـ«الشرق الأوسط» ـ ان
الدعوة تاتي بعد تعذر انعقاد المجلس خلال يومي السبت والاحد
الماضيين، بسبب عدم توفر النصاب القانوني الذي يتحدد بحضور ١٦
نائبا، من اصل مجموع عدد اعضاء البرلمان اليمني (301 نائب).

وأوضح النائب الاكوع ان عدم توفر النصاب القانوني لعقد جلسات
المجلس في يومين متتالين يؤكد ان مجلس النواب الحالي غير مه
للاضطلاع بالدور الرقابي والتشريعي المنوط به، خاصة في ظل الظروف
السياسية والاقتصادية التي يمر بها اليمن، وتتطلب تكثيف نشاط
مجلس النواب، وممارسة صلاحياته الدستورية للاسهام في عملية
الاصلاح اللازمة في اجهزة الدولة.

وكان البرلمان اليمني قد دعا اعضاءه للحضور، ابتداء من يوم
السبت الماضي لاستئناف عقد جلساته في دورة برلمانية جديدة، غير ان
استجابة النواب كانت ضعيفة، ولم يحضر الى المجلس خلال يومين
متتاليين سوى اقل من 100 نائب، اي اقل من ثلث مجموع اعضاء
المجلس، وفسر البعض ذلك بانه يرجع الى تزامن موعد الجلسات م

التتمة .... ص 4 تفاصيل .... ص 5 وحوار

الأحمر

الاحتفال بذكرى الاستقلال في عدن اول من امس، وحضره عدد من النواب فضلا عن تفشي ظاهرة الغياب في اوساط النواب، والتي تتراوح معدلاتها في الظروف الطبيعية ما بين 40 ـ 60 نائبا في اغلب الجلسات، اضافة الى ان بعض النواب يذهبون الى المجلس في بعض الايام لمجرد التوقيع في حوافظ الدوام، واثبات الحضور حرصا على تجنب الخصم الذي تتعرض له مكافآتهم المالية.

ولكن النائب محمد علاو المحامي وعضو الكتلة البرلمانية للتجمع اليمني للاصلاح، استبعد الاستجابة لدعوة الاكوع، ولكنه اقر بانها «تعكس الخلل في العلاقة بين رئاسة المجلس والنواب». واشار الى ان الاوضاع في اليمن لا تحتمل اجراء انتخابات برلمانية في وقت مبكر، بسبب الظروف السياسية والأوضاع الاقتصادية.

وقال علاو ان اليمن يتهيا لاتخاذ قرارات وتنفيذ خطوات اساسية تحتاج الى تكلفة مالية عالية مثل اجراء التعداد السكاني قبل نهاية العام الحالي، ووضع قانون الادارة المحلية والتقسيم الاداري. وشدد على ان الدعوة للانتخابات تعبر عن وجهة نظر شخصية، ولا تتماشى مع مصلحة الاغلبية او الاقلية في البرلمان.

بعد اعتبار «مقبل» والبيض «وجهين لعملة واحدة»

الاشتراكي اليمني في الداخل يطالب بوقف الحملة عليه

□ عدن -
من إقبال علي عبدالله:

■ افادت مصادر مسؤولة في الحزب الاشتراكي اليمني (قيادة الداخل التي يتزعمها السيد علي صالح عباد - مقبل) ان قيادة الاشتراكي ستلتقي الأسبوع المقبل في عدن الرئيس علي عبدالله صالح. وأشارت هذه المصادر الى ان «لقاء علي صالح ياتي بناء على طلب من قادة الاشتراكي للبحث في عدد من القضايا المهمة بالنسبة الى الحزب بينها الحملة الاعلامية الحكومية عليه والتي تزايدت اخيراً الى حد توجيه التهم الى مقبل نفسه».

وكانت صحيفة «١٤ اكتوبر» الحكومية الصادرة في عدن وصفت الاثنين الماضي مقبل والسيد علي سالم البيض بأنهما «وجهان لعملة واحدة». وطالبت «بفتح المحاكم لمحاكمة كل اعضاء الحزب في الداخل على ما ارتكبوا من جرائم في حق الوطن والشعب خلال هيمنتهم على المحافظات الجنوبية قبل الوحدة وفي اثناء الأزمة التي انتهت بهزيمة الحزب في السابع من تموز (يوليو) الماضي».

وقالت هذه المصادر ان «الحملة الاعلامية الحكومية على الحزب الاشتراكي وقادته في الداخل لا مبرر لها سوى إفساد الحياة الديموقراطية والتعددية الحزبية في البلاد هروباً من المصالحة الوطنية التي تطالب المعارضة النظام الحاكم باجرائها».

ووصفت خطاب الرئيس علي صالح اول من امس في ذكرى الاستقلال وتوقيع اتفاقية الوحدة والذي خلا للمرة الأولى من هجوم على الاشتراكي بانه «مناورة تسبق لقاء قادة الاشتراكي به». غير انها اكدت ان «مضمون الخطاب يعتبر بادرة طيبة في اتجاه الحوار الديموقراطي في البلاد بين حزبي الائتلاف (المؤتمر الشعبي وتجمع الاصلاح) واحزاب المعارضة بينها الحزب الاشتراكي».

في غضون ذلك قالت صحيفة «الثوري» التابعة للحزب (قيادة الداخل) إن «ما حصل حتى الآن لممتلكات الحزب أمر يثير الاستهجان الكبير، نظراً الى الاسلوب الذي ساد في محاولة تحجيم الحزب» والاعتداء على حقوقه الطبيعية التي استمدها من وجوده الفعلي على ارض الواقع، وبين الجماهير اليمنية على اتساع رقعة الوطن» وتابعت انه «من الغريب ان يسمح حزبا المؤتمر والاصلاح

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢ كمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاشتراكي اليمني في الداخل

تتمة الصفحة الاولى

لانفسهما باعتبارهما حزبي الائتلاف بالسيطرة على الكثير من مقرات الاشتراكي وبعض الأبنية العامة (...) وتكشف للجميع وبوضوح ان الهدف كان انتهاز فرصة الظفر العسكري لوضع اليد على ممتلكات الحزب».

وقالت الصحيفة التي عاودت الصدور في تشرين الأول (اكتوبر) الماضي بعد ايقافها عند اندلاع الحرب في ايار (مايو) الماضي: «نسي مروجو هذه السياسة (اشارة الى المؤتمر والاصلاح) ان الحزب الاشتراكي كان يقود دولة، وقدم الكثير من أجل انتصار الوحدة اليمنية التي كان له شرف المساهمة في ولادتها وبالشكل الاندماجي الكامل في ٢٢ ايار ١٩٩٠».

وزادت ان «الحزب الاشتراكي كان وسيظل حزباً اساسياً ضارب الجذور في الأرض اليمنية، ولا يمكن لاية قوة سياسية وطنية ان تتجاهل هذه الحقيقة وأن تغمض العينين عن حقوق الحزب الطبيعية المشروعة، وان التلاعب السياسي في هذا الأمر ستكون له عواقب غير حميدة تضر بمرحلة بناء الوطن بعد مأساة الحرب وإعلان الانفصال، وسيعيق تلاحم الجبهة الداخلية واتجاهها الصادق نحو التنمية وتجاوز الازمات».



المصدر: الشرق الأوسط
الندوة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ: ١ ديسمبر ١٩٩٤

في مناسبة احتفالات اليمن بذكرى استقلال الجنوب

عدن ترحب بوجود القيادة بإعلانها عاصمة شتوية وتترقب تحسن الأوضاع الاقتصادية وإنهاء المتاعب المعيشية

عدن: من عبد القوي الشامي

في اعقاب احتفالاتها بذكرى ثورتي سبتمبر (ايلول) واكتوبر (تشرين الاول)، شهدت عدن الاحتفال باحياء الذكرى الـ27 لاستقلال جنوب اليمن من الاستعمار البريطاني، والذكرى الخامسة للتوقيع على اتفاقية الوحدة.

وجاءت احتفالات عدن بعيد الاستقلال هذه المرة، في حضور القيادة السياسية هناك، تنفيذا لقرار اعتبارها عاصمة شتوية لليمن ومقرا رسميا موسميا للرئيس والحكومة.

كما ان الاحتفالات هذا اليوم جاءت في ظل مخاض يعتمل على الخريطة الاقتصادية والسياسية للمدينة، فبالاضافة الى اعتبارها عاصمة اقتصادية وتجارية لليمن، تتاهب عدن الى التحول التدريجي الى منطقة تجارية حرة، كما ان مرافقها الاقتصادية في قطاعات الصناعة والتجارة والخدمات تعيش مرحلة تحول تجاه الخصخصة، بعد هيمنة القطاع العام عليها لاكثر من ربع قرن من الزمن، عجز خلالها عن تقديم نموذج للمرافق الناجحة، وتركها خلال السنوات الماضية مجرد وعاء لاستيعاب الايدي العاملة، مما جعل مكتسبات «ثورة 14 اكتوبر» تتحول في ظل سوء الادارة الى واقع من الفشل الاقتصادي الذريع.

وما يميز احتفالات عدن بعيد الاستقلال عن الاعوام السابقة، هو انها تاتي بعد ان انتقل الزمام من يد الحزب الاشتراكي اليمني ـ الذي سيطر على المدينة وعلى المحافظات الجنوبية والشرقية اكثر من 26 عاما ـ الى ايدي حزبي الائتلاف الحاكم في اليمن حاليا: المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح. وبعد ان اغلقت مقرات الاشتراكي على مستوى المدن والاحياء، افتتحت مقرات لحزبي الائتلاف على نفس المستوى، وبعد انتقال النشاط التوزيعي السلعي من شركة التجارة الداخلية الى المؤسسة العامة لتجارة الحبوب، والنشاط التجاري من المؤسسة العامة للاقمشة والكهربائيات، الى المؤسسة الاقتصادية اليمنية (العسكرية).

وما يميز احتفالات عدن بذكرى الاستقلال عن الاحتفال بذكرى الثورتين هذا العام، هو ان الاحتفالات الاخيرة جاءت بعد ان تعزز الوضع الامني على مستوى المدينة، واختفت المظاهر المسلحة في الشوارع والاسواق العامة، وانحسر بشدة في وجود السيارات العسكرية، التي كانت تجوب عدن عقب انتهاء الحرب، فظهرت عدن في عيد استقلالها وهي تلبس حللا اكثر إضاءة وسطوعا، فالشوارع مزدانة بالاضاءة، والاعلام ترفرف فوق الابنية والاعمدة، والاحتفالات بشنت بالمهرجان الكرنفالي الكبير للبراعم والزهرات، الذي شهدته ساحة فلسطين.

وكذلك الاحتفال الخطابي والفني الذي اقيم مساء اول من امس عشية الذكرى في قاعة فلسطين للمؤتمرات في مدينة كريتر، الذي حضره الرئيس علي عبد الله صالح، ورئيس واعضاء الحكومة، وقيادات محافظة عدن، وعدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية.

وفي الحفل المركزي للعيد الوطني، الذي احتضنته عدن للمرة الاولى منذ الوحدة، القيت كلمة المحافظة، على لسان وكيل وزارة الثقافة في عدن الذي اشار فيه الى اهمية المناسبة، والى الظروف الصعبة التي سادت خلال الفترات الماضية، مستشهدا بسيادة لغات ما قبل الاسلام في محافظة المهرة الشرقية وجزيرة سقطرة، التي ما زال ابناؤها يتكلمون اللغة المهرية، الامر الذي يدل على قصور وخلل في النشاط الثقافي في السنوات السابقة.

وظهرت اعمال فنية متميزة، قدمها عدد من الفنانين والفنانات

في مجالي الغناء والرقص الشعبي على مسرح قاعة فلسطين، التي أعيدت لها الحياة بعد ان كادت تندثر بفعل الاهمال وقذائف الحرب، التي امتدت الى كل شيء جميل في عدن. وكان الحفل الخطابي مختلفا في شكله عن الاحتفالات التي شهدتها السنوات الماضية في عدن، فالقيادة السياسية تحضر الحفل ويتقدمها الرئيس علي عبد الله صالح، ورئيس واعضاء الحكومة.

وركزت فقرات الحفل ـ من حيث المضمون ـ على حتمية الوحدة وادانة الانفصال، والاشادة بدور الرئيس صالح في تثبيت ركائز الوحدة.

«عدن الباسلة.. عدن البطلة، التي احتضنت حركة الاحرار اليمنيين، وانطلقت منها شرارة الثورة اليمنية في سبتمبر واكتوبر» كما وصفها الرئيس اليمني في الخطاب الذي القاه في المهرجان الشبابي والرياضي الكبير الذي اقيم عصر اول من امس في ملعب الشهيد الحبيشي اضاف مصطلحا سياسيا جديداً هو «قوى الردة والانفصال» الى المصطلحات المعروفة في الخطاب السياسي. كما ان المظهر الجديد الآخر كان توقف فعاليات المهرجان لمدة 10 دقائق لتتمكن القيادة من اداء صلاة المغرب، عندما حان موعدها فاصطف اعضاء القيادة وبعض من الحضور خلف الشيخ عبد المجيد الزنداني لأداء الصلاة على ارض الملعب، ثم تواصلت فقرات المهرجان.

ولاحظ الجميع ان عدن كانت تحتفل بعيد الاستقلال رغم معاناة ابنائها وأبناء اليمن عموما من ارتفاع الاسعار وانهيار العملة الوطنية (الريال) وهي تنظر الى المستقبل بشيء من الثقة، خاصة ان الاجراء العملي لانعاشها اقتصاديا قد اتخذ بصورة عملية، متمثلا في البدء بالنشاط الاقتصادي الحر في عدن الصغرى، ونشاط الترانزيت في مينائها الشهير ومطارها، وبهذا الاجراء العملي، تكون عدن قد خطت خطوات ليس فقط الى الامام، وانما ايضا بالعودة الى دورها قبل الاستقلال كمركز تجاري لمنطقة الجزيرة العربية والقرن الافريقي بوجه عام، ولكنها ما زالت تختبر مصداقية نوايا حكامها ايضا، بعد ان اتخمت بالوعود الوطنية والقومية والاشتراكية في الفترة السابقة، وتتساءل: هل تصدق الوعود مع عدن هذه المرة؟



المصدر : الشرق الأوسط
اللندنية
التاريخ : ٩٤/١٢/٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشيخ عبد الله الأحمر رئيس مجلس النواب اليمني لـ «الشرق الأوسط»

نحن جادون لإنهاء القطيعة مع دول الخليج

القبائل تعبير شعبي وحضورها مظهر ديمقراطي

الرباط: من منصف السليمي

لم يكن من السهل التعرف على الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب اليمني، وهو يتجول في مدينة الرباط التي زارها عدة مرات في مؤتمرات عربية وإسلامية، فقد جاء هذه المرة في زيارة خاصة (كما قال)، وكان مرتديا بدلة عصرية أنيقة، بعد أن خلع لباسه التقليدي اليمني، بعيدا عن قبيلة «حاشد» التي يعتبر كبير مشائخها.

ادت إقامة الشيخ الأحمر في فندق حياة ريجنسي في الرباط الى تدفق الزوار، يمنيين وغير يمنيين لتحيته، وهناك تحدث الى «الشرق الأوسط» ـ باعتباره رئيسا لمجلس النواب اليمني ـ حول الوضع الاقتصادي في بلاده، والاجراءات التي تعتزم الحكومة اتخاذها قريبا لتجاوز الضائقة الاقتصادية.. وكذلك حول نتائج حرب اليمن، وعلاقات اليمن مع جيرانه، ورغبة صنعاء في تحسين العلاقات مع دول الخليج.

وباعتباره زعيما لحزب «التجمع اليمني للإصلاح» تحدث الشيخ الاحمر عن حقيقة تحالفه في الداخل مع المؤتمر الشعبي العام الذي يراسه الرئيس علي عبد الله صالح، وعلاقاته مع الجبهة القومية الإسلامية الحاكمة في السودان، كما تحدث بصراحة ـ باعتباره شيخا لمشائخ قبيلة «حاشد» ـ عن دور القبيلة في السياسة اليمنية وعلاقتها بالدولة. وفي ما يلي نص الحوار:

● هل اجريتم اتصالات مع مسؤولين او سياسيين مغاربة؟

ـ الحقيقة ان مجيئي للمغرب حدث في إطار زيارة خاصة، وليست لدي مهمة رسمية، وحتى الآن لم التق اي مسؤول مغربي. ولدينا رغبة للالتقاء بمسؤولين سياسيين في الاحزاب المغربية، لكننا لم نرتب لهذا الموضوع.

● تدار دفة الحكم باليمن الآن من عدن باعتبارها عاصمة شتوية، هل يناسبكم ان تكونوا هناك بعيدا عن صنعاء؟

ـ اعتبر اليمن كلها منزلي، سواء في صنعاء او عدن او الحديدة او حضرموت او حاشد.. كلها منزلي ومقر إقامتي.

● لكن عدن، تذكركم دون شك بالاحداث المأساوية التي شهدها اليمن قبل اشهر؟

ـ عدن وابناء عدن تنفسوا الصعداء، بعد تطهير مدينتهم من الانفصاليين وقيادة الحزب الاشتراكي الذي ارتكب خلال السنوات التي حكمها كل الجرائم ضد عدن واهلها. والعدنيون يعتبرون دخول القوات الشرعية لمدينتهم انقاذا لهم.

الحكومة والمعارضة

● ما هي الاجراءات التي اتخذتها الحكومة اليمنية لتجاوز الماضي ودعم الثقة في الساحة السياسية اليمنية؟

ـ دعم الثقة بين من ومن.

● اعني، مع القيادات الجنوبية التي توجد في الخارج منذ انتهاء الحرب؟

ـ هؤلاء لم يعودوا قيادة لأحد. ولا يمثلون إلا انفسهم.

● لكن الرئيس علي عبد الله صالح تحدث اخيرا عن اهتمامه بإجماع اليمنيين وطي صفحة الماضي وعودة الجميع؟

ـ القيادة السياسية الشرعية في اليمن، اعلنت عفوا عاما عمن ارتكبوا جريمة تفجير الحرب وإعلان الانفصال، ما عدا نفر قليل من القيادات الموغلة في الجريمة.

● وكيف ستتعاملون مع اتجاه القيادات الموجودة في الخارج لتكوين معارضة في المهجر؟

ـ لا يخلو اي شعب من الشواذ، ومن بقي في الخارج من هاته الشخصيات فهم يعتبرون شواذا، لا يمثلون احدا.

● الا يزعجكم أن صدى تحركات هؤلاء ملحوظ في بعض العواصم الغربية على الأقل؟

ـ لم نعد نسمع اي إثارة او كلام عنهم من قبل الأوساط الرسمية في الغرب.

● وهل تلقت الحكومة اليمنية ضمانات في هذا الشأن من الدول العربية والدول الغربية التي يوجد بها هؤلاء؟

ـ اساسا، توجد بين الدول مواثيق دولية تقضي بان اي دولة تقبل فارين من بلد آخر كلاجئين سياسيين تلتزم بالا تسمح لهم باي نشاط. وقد ابلغنا الاخوة في سلطنة عمان تطمينات في هذا الشأن منذ الوهلة الأولى. اما الحكومات الأوروبية والولايات المتحدة الأميركية فقد كانت مواقفها واضحة مع الوحدة والشرعية منذ اليوم الأول وحتى ايام الحرب، قبل ان يتضح الموقف وتنتصر الشرعية على المتمردين.

القبيلة والدولة

● اليمن، بلد عريق في حضارته، وحضور التقاليد والتراث في حياته المعاصرة بارز. لكن يظهر ان القبيلة فيه اكبر من الدولة؟

ـ الحمد لله، نحن في اليمن لدينا شعب ودولة متوازنان، لكن بعض البلدان فيها دولة اكبر من الشعب. اما في اليمن فإن الشعب موجود ويعبر عن إرادته بكل حرية وديمقراطية.

● هل تقصدون بالشعب حضور القبائل في الحياة السياسية؟

ـ نعم القبائل تعبير شعبي، وحضورها من مظاهر الديمقراطية في اليمن.

● وعندما يغلب حضورها على المؤسسات والقانون، وتصبح هي الموجه السياسة؟



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ... ١٩٩٤

- الحقيقة خلاف هذا القول. والقبائل اليمنية هي مع الدولة في كل زمان، مهما كانت قوتها. وهي ايدي الدولة وعيونها. ومهما كانت شوكة القبائل قوية، فهم امام الدولة منقادون وامام القانون ملتزمون. وهو السائد الآن: فهم لا يخالفون القوانين ولا يرفضون تطبيقها.

● يفسر عدد من المراقبين التطورات والأحداث السياسية في اليمن بالتركيز على الدور الحاسم للقبيلة. مثلا في أحداث الانشقاق بالحزب الاشتراكي سنة 1986. والأحداث الأخيرة أيضا؟

- الظاهرة التي برزت اثناء الصدام الدامي داخل الحزب الاشتراكي في عدن سنة 1986، وما سبقها من احداث، تعتبر من الظواهر المنبوذة عندنا في اليمن، وهي من مساوئ الحزب الاشتراكي الذي وجد في جنوب اليمن. ورغم انه كان حزبا شيوعيا ماركسيا يمارس الأساليب القمعية والدموية الموروثة عن ستالين وامثاله، فقد كان يوجد باعماقهم تعصب مناطقي، وكان الصراع الدائر بينهم تتجلى فيه الأيديولوجية والمناطقية في نفس الوقت. وهذا ما حصل بموضوعية ايام الحكم الشيوعي في عدن والمناطق الجنوبية.

● ولكن عندما وقعت الأحداث الأخيرة، اتهم قياديو الحزب الاشتراكي الحكومة اليمنية في صنعاء بأنها تدير الأمور السياسية بأساليب قبلية وتضمن بيان إعلان الانفصال تأكيدا على مفاهيم «دولة القانون والمؤسسات» باعتبارها متعارضة مع «النمط القبلي»؟

- يتميز الشيوعيون في اليمن، باساليب خبيثة جدا، خصوصا في ما يتصل بطرق الدعاية واساليبها، بهدف جعل الناس يفهمون عكس الواقع، وفعلا ينطبق عليهم قول الشاعر «رمتني بدائها وانسلت» فهم المصابون بهذا الداء في الحقيقة.

الائتلاف والتحالف

● حاليا يوجد تحالف بين حزبي «الاصلاح» الذي تتزعمونه و«المؤتمر الشعبي» الذي يترأسه الرئيس علي عبد الله صالح، في إطار الحكومة القائمة. فإلى اي حد يمكن الحديث عن صلابة هذا التحالف؟

- افضل ان اطلق عليه مصطلح «ائتلاف». والائتلاف القائم بين الحزبين حقيقي وليس شكليا.

- لكن بعض الاعضاء داخل حزب «الاصلاح» يشككون في جدوى الائتلاف مع قيادة «المؤتمر الشعبي» والرئيس علي عبد الله صالح؟

- كيف ومثل من؟

● برز هذا التوجه مثلا في مؤتمر حزب «الاصلاح» الذي عقد أخيرا؟

- احيانا، تُسائل بعض العناصر قيادتها حول امور وتوجهات الحزب، وهذا امر منطقي، ومن حقهم كاعضاء في الحزب طرح التساؤلات كي يطمئنوا على مسار الحزب.

● وكيف أقنعتموهم بذلك؟

- شرحنا لهم الحقائق والأمور القائمة بين «الاصلاح» و«المؤتمر» وهي قواسم مشتركة كبيرة. فمثلا «الميثاق الوطني» يعتبر الدليل النظري لنا جميعا وعناصر حزب «الاصلاح» كانوا في المؤتمر قبل تاسيس حزبنا، وكانوا من مؤسسي «المؤتمر».

ومن القواسم المشتركة: اجماعنا على ان الشريعة الاسلامية هي مصدر كل التشريعات، وإجماعنا ان الاسلام عقيدة وشريعة، وان الوحدة والثورة والجمهورية من الثوابت التي لا يجوز المساس بها، أو المساومة عليها. ومن أجل كل هذه القواسم المشتركة وقفنا في خندق واحد للدفاع عن الوحدة اليمنية.



● وقفتم في خندق واحد ضد الحزب الاشتراكي؟

- ضد الانفصال والانفصاليين والخونة، وليس ضد الحزب الاشتراكي، وليس ايضا ضد محافظة عدن او لحج او غيرها وهذا امر غير وارد، لان معظم ابناء هذه المحافظات كانوا في مقدمة الجيوش، وكانوا اشد العناصر والوحدات التي واجهت الانفصال.

اما عناصر الحزب الاشتراكي الذين ساندوا الوحدة ورفضوا الانفصال، فهم يتمتعون بحريتهم كاملة، ولهم صحفهم وانشطتهم، ولهم مقاعدهم في مجلس النواب، والامين العام الجديد للحزب الاشتراكي علي صالح عباد يتولى منصب نائب رئيس مجلس النواب، وبيننا تعاون كامل.

● هل ستقدم نتائج حرب اليمن موعد الانتخابات التشريعية او الرئاسية؟

- لن يكون لنتائج الاحداث تاثير على مواعيد الانتخابات، فهي لا تؤخرها ولا تقدمها والانتخابات البرلمانية ستكون بعد نهاية ولاية مجلس النواب الحالي (4 سنوات) في موعدها ربيع سنة 1997. اما الانتخابات الرئاسية فقد تمت بعد تعديل الدستور، وبانتهاء الولاية الرئاسية (5 سنوات) ستكون الانتخابات الرئاسية.

مصالحات عربية

● اعلن الرئيس علي عبد الله صالح اخيرا اعتزامه القيام بجولة على عدد من العواصم العربية، فما هو الجديد الذي يحمله في جولته العربية؟

- سبق للرئيس صالح أن قام بزيارة لسلطنة عمان. وفعلا سيقوم قريبا بزيارة لمصر والسودان. فبالنسبة للسودان تعتبر زيارة الرئيس تلبية لدعوة سابقة من الرئيس السوداني عمر البشير، ردا على زيارة قام بها لليمن. وبالنسبة لمصر ستتركز الزيارة حول مناقشة قضايا كثيرة ثنائية وعربية وعالمية، لان مصر - دولة وشعبا - تحتل مكانة كبيرة في العالم العربي.

● هل علاقاتكم مع مصر هي افضل مما كانت عليه الأمور قبل احداث اليمن ام هي أسوأ؟

- الآن العلاقة مع مصر احسن مما كانت عليه ايام الأحداث.

● وهل هي احسن مما كانت عليه قبل الأحداث؟

- ستكون أحسن بكثير عندما تتم زيارة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح لمصر.

● هل سيطلب اليمن من المصريين تحسين العلاقات اليمنية - العربية التي تضررت بتأثير الأحداث؟

- نحن لا نحتاج إلى وساطات بيننا وبين دول الخليج العربي، لاننا اقرب إلى بعضنا البعض، وتوجد بيننا وشائج قربى وهي اعمق واكثر من تلك التي تربطنا بالدول العربية الأخرى، ويعتبر اليمن ودول الخليج اسرة واحدة.

● لكن أزمة الخليج، وأحداث اليمن الأخيرة، حملت مشاكل كثيرة للعلاقات اليمنية - الخليجية، مثلا مع الكويت العلاقات جامدة؟

- يحصل بين الاشقاء والاخوة وافراد الاسرة الواحدة مشاكل وهذا امر طبيعي. لكن ان تكون قطيعة فهو امر غير طبيعي ولا يمكن أن تظل قائمة وتطول وتستمر لا بين الاقارب ولا بين الاباعد. فما حدث من قطيعة بالأمس بين دولتين، يمكن أن يتجاوز في الغد ويحدث تلاحم وتعاون. وهناك من الروابط والوشائج التاريخية ما هو كفيل بازالة كل الشوائب وما علق في السنوات الأخيرة في علاقات اليمن بجيرانه واشقائه.

● يعتبر البعض في الكويت، ان اعتراف العراق بسيادة دولة الكويت وحدودها، جاء متأخرا، فما تعليقكم؟

- الخطوة تمت. سواء جاءت متاخرة او متقدمة. وهي خطوة إيجابية، وواقعية وموفقة إن شاء الله.

● وإلى متى ستستمر القطيعة بين الكويت واليمن؟



ـ الكويت ادرى بالأمور. وعندما يرى الاخوة الكويتيون ان من مصلحتهم إزالة ما في النفوس وفتح صفحة جديدة مع اشقائها من الشعوب والدول العربية، فذلك ما نتمناه.

● تقصدون ما يطلق عليه الكويتيون بدول الضد، التي وقفت مع العراق أيام أزمة الخليج؟

ـ من جانبنا في اليمن، ادنا العدوان منذ البداية وشجبناه. ومعترفون بحدود وسيادة دولة الكويت، وبادرنا بتأييد ما صدر من العراق اخيرا (الاعتراف بسيادة الكويت وحدودها). ولا وجود لخلافات اساسية بين الكويت واليمن مطلقا، وإنما هناك خلافات مبنية على شكوك فقط، ومن جانبهم هم.

● ومن جانبكم؟

ـ ظهرت لدينا بعض الشكوك اخيرا فقط، ومع ذلك فإن ايدينا ممدودة للاشقاء وقلوبنا مفتوحة لتناسي كل شيء وإزالة الشوائب والعودة كما كنا عليه مع الكويت الحبيب.

توجهات خليجية

● كنتم ترتبطون مع العراق ومصر والأردن بمعاهدة مجلس التعاون العربي، الذي انتهى إبان أزمة الخليج، والآن مصر تتجه لاتحاد المغرب العربي، والأردن مهتم بالشرق الأوسط، والعراق تحت الحصار، فهل أصبح اليمن يتيما؟

ـ (انتفض الشيخ الاحمر قائما) وقال: اليمن قائم بذاته، وهو جدير بان يقف على اقدامه اذا استدعى الأمر وقوفه كالطود الاشم. وبرأيي أن التحالفات والمحاور جربناها وجربتها الشعوب العربية، ومعظمها لم يمر عليه الأشهر وانتهى. أما الترابط الذي دام فهو مجلس التعاون الخليجي لانه تعاون بين اخوة وجيران تجمعهم منطقة واحدة. ونحن في اليمن موقعنا الطبيعي معهم.

● هل يوجد تفكير يمني بطلب الانضمام لمجلس التعاون الخليجي؟

ـ اقول لك هكذا، موقع اليمن الطبيعي في هذا الاتحاد أو التجمع، تضمنا منطقة واحدة هي الجزيرة العربية، وتربطنا جذور واحدة. وقبل ان نصبح دولاً كنا قبائل الجزيرة يربطها النسب وجذور واحدة.

● وهل يعني ذلك أن ارتباط اليمن باتحاد التعاون العربي، كان قرارا سياسيا خاطئا؟

ـ ما أكثر القرارات السياسية التي لم يكتب لها النجاح.

● هل يوجد تصور جديد لدى القيادة اليمنية حاليا لإرساء علاقات افضل مع دول الخليج العربي، وعلى أسس أمتن؟

ـ الدولة والشعب في اليمن لديهم الحرص الكامل والتأكيد الكبير، لإعادة اللحمة والترابط والتعاون والعلاقات الحميمة والقوية مع اشقائنا في المملكة العربية السعودية ودول الخليج. ونحن جادون في إنهاء القطيعة والجفوة وكل الشوائب، وسنستمر في نهجنا هذا حتى تعود المياه والأمور الى مجاريها قريبا إن شاء الله.

● وهل هنالك لقاءات قريبة في هذا الاتجاه؟

ـ نعم هنالك عدة لجان قائمة، وستجتمع قريبا إن شاء الله وتستأنف عملها، وضمنها لجنة الحدود مع المملكة العربية السعودية، واهمها اللجنة المشتركة اليمنية ـ السعودية. وفي هذا الصدد اتوقع اجتماعات قريبة في بداية السنة الجديدة (1995).

صنعاء والخرطوم

● لوحظ تقارب بين صنعاء والخرطوم، فهل هو علاقات اتفاق او تحالف سياسي أيديولوجي بين النظامين أم اتفاق مصلحي ظرفي؟

ـ لا يمكن القول إن اليمن له تحالف مع السودان ولا مع غيره، وإنما يوجد تآلف بين السودان واليمن يقوم على تجانس في السياسات والتوجه، جعلنا نكون متقاربين كثيرا ومتعاونين.

● قام بعض زعماء حزب «الاصلاح» مثل الشيخ عبد المجيد الزنداني بزيارات للخرطوم، وبدوره قام الدكتور حسن الترابي - زعيم الجبهة القومية الاسلامية - بزيارات الى صنعاء. فهل هناك تحالف أصولي للحزبين، اللذين يدعمان نظامي الحكم في الخرطوم وصنعاء؟

- قام الزعيم حسن الترابي بزيارات عديدة لليمن، ولم تكن زيارات حزبية للقاء مع حزب «الاصلاح»، وإنما كانت زيارات رسمية او شعبية. وجاء لليمن كضيف على الدولة. واستقبله رئيس الدولة، والتقى به عدد من المسؤولين في الحكومة. ولذلك أؤكد ان زياراته كان لها طابع سياسي رسمي وشعبي، وليس مقصود بها تنظيماً حزبياً خاصاً. وهي شبيهة بالزيارات التي قام بها لدول المنطقة في الخليج قبل ازمة الخليج. أما الفترة الاخيرة، فهو لم يقم بزيارات لليمن.

● ولكنها لم تكن زيارات رسمية معلنة؟

- الدكتور الترابي لا يحتاج لزيارات سرية لليمن.

● والشيخ الزنداني زار الخرطوم.

- لم تكن زيارة سرية.

● هل أنتم بصدد محاكاة نموذج الحكم في السودان وتحالف الجبهة القومية الإسلامية مع العسكر، سيما انكم أشرتم قبل قليل لتقارب في التوجهات بين الخرطوم وصنعاء؟

- هم اخذوا منا اكثر مما اخذنا منهم.

● ماذا أخذوا منكم؟

- لدينا حكم اسلامي عريق في التاريخ، والشريعة الاسلامية لم ينقطع تطبيقها في اليمن يوما واحدا منذ فجر الاسلام. ولم تطغ عليها القوانين الوضعية. أما السودان، فقد دخله الاستعمار وغير تشريعاته وفرض عليه نظماً وقوانين وضعية بدلا عن الشريعة. وما تم أخيرا في السودان من عودة للشريعة، إنما هو عودة إلى الأصل، بدلا من الوضع السابق للاستعمار. اما نحن في اليمن فلم يدخلنا الاستعمار، ولا غزتنا القوانين الوضعية، ولا قبلها اليمن ولا تعامل بها، والشريعة ظلت دائما سائدة وسارية تعالج كل قضايا المجتمع اليمني وستظل كذلك حاضرا ومستقبلا إن شاء الله.

الضائقة الاقتصادية

● يعيش اليمن حاليا ضائقة اقتصادية من مظاهرها ارتفاع معدل التضخم (اكثر من 50 في المائة) والبطالة (35 في المائة)، وعجز في الموازنات واضطراب العملة، فما هي الإجراءات التي اتخذت لتحسين الوضع الاقتصادي؟

- تمت في الفترة الأخيرة تعديلات دستورية، تقضي بأن يكون الاقتصاد والسياسة الاقتصادية خاضعين للسوق وقوانينه. واقرت عدة إجراءات لتخصيص المؤسسات العامة وتشجيع الاستثمار الخاص، وشأننا في ذلك كغيرنا من الدول النامية، كانت الدولة مهيمنة على جوانب كبيرة من الحياة الاقتصادية والاجتماعية. والآن نحذو حذو الدول التي تسعى لإدخال إصلاحات اقتصادية.



● وهل ستوافقون - كمجلس نواب - على احتمال توجه الحكومة لزيادة أسعار المواد الأساسية كالقمح والأرز والدقيق، بناء على توصيات صندوق النقد الدولي؟

- لن يقف مجلس النواب حاضرا ومستقبلا في وجه اي امر فيه مصلحة لليمن.

● هنالك توقعات بأن تفرز تلك الإجراءات متاعب للفئات الاجتماعية الضعيفة؟

- السر في هذا الامر. هو اسلوب التنفيذ ومراعاة الظروف والاوقات لكل فئة، لأنه لا يمكن تطبيق قانون يمس مصلحة فئات وشرائح المجتمع في آن واحد، وفي ليلة وضحاها. لا بد إذاً من اسلوب مدروس لتنفيذ السياسة الاقتصادية الجديدة. وسنساير هذه الامور في الحدود التي لا يتضرر منها الناس، ولكن في الحدود التي يستفيد منها اليمن ايضا.

اما بشأن الصعوبات، فهي شبيهة بما حدث في الدول النامية، التي لديها مثلنا موارد شحيحة. ونعمل لتعديد مصادر الثروة والاقتصاد اليمني، من خلال عمليات التنقيب على البترول والاعتماد على الزراعة، لأن اليمن توجد به مناطق زراعية واعدة.

ولا خلاف بين مجلس النواب والحكومة اليمنية حول ضرورة تشجيع الاستثمارات العربية والاجنبية في القطاعات الاقتصادية والمؤسسات التي يتم تخصيصها، وقد صدرت في هذا الشأن قوانين مشجعة للاستثمار.



المصدر : الاتحاد الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣/١٢/١٩٩٤

٥٠٠ الف دولار مساعدة يابانية لضحايا الحرب باليمن

طوكيو ـ كونا: ذكرت وزارة الخارجية اليابانية امس ان اليابان ستقدم ٥٠٠ الف دولار معونة طارئة عبر المنظمات الدولية لمساعدة المتضررين من الحرب الاهليه في اليمن التي نشبت في شهر مايو الماضي. واشارت الوزارة الى ان المعونة تهدف الى مساعدة الهيئات الدولية على تقديم الماء والعناية الطبية لحوالي ٧٥٠ الف شخص في اليمن ممن تعرضوا لمعاناة من اثار الحرب. وذكرت ان المساعدة ستقدم الى برنامج التنمية التابع للامم المتحدة وصندوق الاطفال التابع للامم المتحدة ولمنظمة الصحه العالمية للمساعدة على توفير ماء الشرب والخدمات الصحية وانشطة منع الأوبئة في اليمن.

وقال المسئول ان الحرب بين طرفي اليمن الشمالي والجنوبي انتهت ولكن البلاد تفتقر الى تسهيلات ماء الشرب والرعاية الصحية ويخشى من الاوبئة ايضا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٤

هل صدر عفو عن «قادة الانفصال»؟

علي صالح يميز داخل قائمة الـ ١٦

□ صنعاء – «الحياة»:

■ استمرت الأوساط السياسية اليمنية التي اتصلت بها «الحياة» في اعطاء تفسيرات متناقضة امس لابعاد الخطاب الذي القاه الرئيس علي عبدالله صالح الثلثاء الماضي في عدن وتحدث فيه عن «عفو عن قادة الانفصال» من دون ان يشير الى ما اذا كان هذا العفو يشمل الذين ضمتهم قائمة الـ ١٦ على راسهم السيد علي سالم البيض.

لكن مصادر سياسية مطلعة اوضحت لـ «الحياة» ان ما عناه الرئيس اليمني في خطابه هو انه يجب التمييز بين العناصر التي كانت وراء الانفصال وتلك التي تعتبر اقل خطورة داخل قائمة الـ ١٦ نفسها. مشيرة الى ان اهم عبارة وردت في الخطاب هي تلك التي جاء فيها «عفا الله عما سلف» عن تلك العناصر التي غرر بهاء. وقالت عن هذه العناصر ان علي صالح يعتبر ان هناك عناصر في قائمة الـ ١٦ «غرر بها» وان الاشخاص المسؤولين مباشرة عن الانفصال هم الذين خططوا له منذ فترة طويلة وهو سماهم في الماضي «عصابة الاربعة». واضافت ان هؤلاء هم السادة: علي سالم البيض وحيدر ابو بكر العطاس وصالح ابو بكر بن حسينون وصالح منصر السييلي. ومعروف ان بن حسينون الذي كان قائد جبهة حضرموت قتل في المعارك في حين ان مصير السييلي الذي كان محافظاً لعدن لا يزال مجهولاً اذ اكتنف الغموض الساعات الاخيرة التي امضاها في المدينة.

واشارت الى ان الرئيس اليمني على استعداد للعفو عن العناصر التي يعتبر انه «غرر بها» ولم تلعب دوراً في الاعداد للانفصال حتى ولو كانت في قائمة الـ ١٦ وان في استطاعة هذه العناصر العودة الى اليمن متى شاءت والدخول في حوار سياسي. ولاحظت انه ورد في الخطاب «ان الذين هم الآن خارج الوطن عليهم ان يستفيدوا من قرار العفو العام وان يعودوا الى الوطن ويجروا حواراً سياسياً مع القيادة لتثبيت اوضاعهم بهدف بناء اليمن وتجنب اخطاء الماضي».

ولدى سؤال هذه المصادر هل ان السيد سالم صالح محمد الذي كان عضواً في مجلس الرئاسة يستطيع العودة على رغم ما قيل عن ادراج اسمه في قائمة الـ ١٦ مكان اسم بن حسينون؟ اجابت ان وضع سالم صالح «قابل للأخذ والرد». لكنها شددت ان على البيض والعطاس المثول امام المحكمة اذا كانا يريدان تسوية وضعيهما. وتعهدت ان تكون المحاكمة «عادلة» وان «يحظيا بكل الضمانات».



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢ ـيمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محافظ عدن: آلة الاشتراكي وراء بث الاشاعات والبلبلة

□ عدن -
من اقبال علي عبدالله:

■ قال السيد طه احمد غانم محافظ عدن ان «الحياة عادت الى المحافظة في شكلها الأفضل، واصبحت مزدهرة في ظل التسامح، وتنعم بالامن والأمان بعدما فرض عليها القمع والارهاب في اثناء الحكم الشمولي في ظل هيمنة القوى الانفصالية المرتدة في الحزب الاشتراكي». واضاف في تصريح الى «الحياة» أمس ان «عدن ستشهد خلال الفترة المقبلة مزيداً من التطور والازدهار في ظل قيادة الرئيس علي عبدالله صالح لليمن ورعايته».

واتهم محافظ عدن، الذي عين في ايار (مايو) الماضي خلفاً للسيد صالح منصر السييلي الذي ما زال مصيره مجهولاً بعد دخول قوات الوحدة عدن، الحزب الاشتراكي بـ «استخدام الية دعايته في بث الاشاعات والبلبلة في صفوف المواطنين».

وقال: «الاشتراكي يمتلك الة دعائية تعود على استخدامها في فترات مختلفة، وهو مصدر كل الاشاعات والبلبلة التي حصلت وتحصل في المجتمع». وزاد: «لدينا وثائق تؤكد وبصوت قادة الحزب الانفصاليين توجيههم كل عناصرهم للقيام باعمال تخريبية يوم الاثنين الرابع من تموز (يوليو) قبل اربعة ايام من دخول قوات الوحدة عدن».

وتابع ان «قيادة الانفصال قبل هروبها امرت زبانيتها بتدمير المرافق والمنشات العامة، وبداوا بهذا العمل الاجرامي من خلال بعض المراكز في اجهزة الأمن الموالية لهم». واشار الى ان «وجود الرئيس علي صالح في عدن لم يساعد فقط في استقرار الحالة الأمنية، بل ساعد ايضاً في تحسين اوضاع المرافق والمؤسسات، وذلل الكثير من الصعوبات والعقبات التي كانت تقف في طريق هذه المؤسسات».

وراى ان «التوجيهات الصارمة لاجهزة الامن من قبل الرئيس علي صالح بمكافحة الظواهر المسلحة، اوجدت حالاً من الاستقرار في المدينة في فترة قياسية على رغم دخول اكثر من ٤٧ الف جندي من قوات الوحدة المدينة في ٧ تموز» الماضي.

واكد محافظ عدن ان «المدينة اصبحت خالية من اي مظهر من المظاهر المسلحة وعادت الطمانينة الى نفوس المواطنين»، مشيراً الى ان «عدن تتهيا الآن في شكل جدي وبمتابعة مباشرة من الرئيس علي صالح، لتكون منطقة حرة تبدأ من المطار والميناء كمرحلة اولى، وستقدم كل التسهيلات للمستثمرين اليمنيين والعرب والاجانب لاقامة مشاريع اقتصادية وسياحية في عدن».



الأحمر: لا نؤمن بتقاسم الوظائف بين المؤتمر والاصلاح

باريس - «الوسط»

اكد رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر ان العلاقات القائمة بين المؤتمر الشعبي والاصلاح تنظمها وثيقة التحالف والائتلاف الموقعة بين الطرفين، وان الاصلاح يحترم هذه الوثيقة التي «تستمر بقدر احترامها من قبل التنظيمين».

وعن الاحتجاجات الصادرة عن بعض قيادات المؤتمر على تجاوزات «إصلاحية» في الوظائف والمراتب العامة، قال الأحمر ان حزبه «لا يؤمن بالتقاسم في هذا المجال وان الوظائف يجب ان تكون لأصحاب الكفاءات بغض النظر عن انتماءاتهم الحزبية».

وكرر رئيس التجمع اليمني للاصلاح مواقف حزبه من المؤتمر والتي تقول بضرورة المحافظة على الائتلاف الذي تكرس خلال الحرب وتم تدعيمه بعد الحرب وفي اطار الحكومة الحالية برئاسة الدكتور عبدالعزيز عبدالغني.

واعتبر الأحمر أن مجلس النواب اليمني سيحاسب الحكومة على بيانها، واذا ثبت عدم التزامها البيان فإن المجلس سينزع الثقة منها. وهذا «يحصل في كل برلمانات العالم». ورفض اختصار محاسبة الحكومة ونزع الثقة عنها على قضية «الفساد» وحدها، مؤكداً ان برنامج الحكومة متكامل وان محاسبتها ستكون متكاملة.

وفي رد على بعض المعلومات التي تحدثت عن خروج الأحمر من اليمن احتجاجاً على السياسة المتبعة من طرف الحكومة قال رئيس مجلس النواب اليمني ان هذه المعلومات «لا اساس لها من الصحة. فانا بقيت في اليمن ثلاث سنوات متواصلة انشغلت خلالها بمتابعة الشؤون اليمنية الى ان اصبحت مطمئناً الى الوضع الداخلي فقررت الذهاب الى الخارج من اجل اجراء فحوص طبية كان يجب ان اجريها منذ مدة. كنت في السابق اهمل صحتي من اجل اليمن، وعندما تعافى الوضع الداخلي قررت ان أقوم بهذه الجولة التي بدأتها في تركيا ثم فرنسا والمانيا».

ورأى الأحمر ان السلام في الشرق الأوسط افضل من الحرب لكنه اعتبر ان «ما حصل في غزة اخيراً يشكل خدمة كبيرة للصهيونية العالمية».



المصدر : الشرق الأوسط
التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٤

انشقاق الحزب يتعمق بعقد مؤتمره الثاني بعد 15 عاماً

المجموعة البرلمانية لـ«البعث اليمني» ترفض استمرار التبعية للعراق

صنعاء: «الشرق الأوسط»

تستعد القيادة الجماعية لحزب البعث اليمني ـ بزعامة الدكتور عبد الوهاب محمود، عضو هيئة رئاسة مجلس النواب ـ لعقد المؤتمر العام الثاني للحزب، في غضون الايام القليلة المقبلة. وذلك بعد الانقسام الذي حدث داخل صفوف قيادة الحزب عقب توقف الحرب اليمنية الاخيرة، وصدور بيان من القيادة الجماعية بتجميد عضوية الدكتور قاسم سلام الشرجبي امين سر قيادة الحزب، وتجميد عضوية عدد آخر من رفاقه تعبيرا عن رفضهم التبعية لبغداد في حين اصدر الدكتور سلام ـ وبمباركة من قيادة البعث العراقي ـ قرارا بتجميد كافة اعضاء القيادة الجماعية (عددهم 7 اعضاء).

وادت عملية تبادل بيانات الفصل والتجميد بين اعضاء قيادة البعث اليمني ـ الجناح الموالي للعراق ـ الى حدوث انقسام حقيقي في صفوفه، تجسد في خلال اعلان جناح الدكتور قاسم سلام اوائل شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عن انتخاب قيادة جديدة بزعامته، فعمقت تلك الخطوة الخلافات، بينما سارعت القيادة الجماعية التي تضم جميع اعضاء الكتلة البرلمانية لحزب «البعث» واهم قادة هذه الجماعة الدكتور عبد الوهاب محمود، والعقيد محمد عبد الله الكيسي، وعبد الرحمن مهيوب الامين العام المساعد السابق، وجبران ابو شوارب (نجل العميد مجاهد ابو شوارب مستشار رئيس الجمهورية اليمنية) والشيخ يحيى العذر ـ الى التحضر لعقد مؤتمر عام للحزب، من المقرر ان يبدأ اعماله غدا في صنعاء، بحضور ممثلين عن كافة القوى السياسية والاجتماعية اليمنية، وممثلي السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي في صنعاء.

وأكد مصدر قيادي في الهيئة التحضيرية لمؤتمر البعث اليمني لـ«الشرق الأوسط» بان هذا المؤتمر ياتي ردا على أساليب الاستبداد والدكتاتورية الفردية التي مارسها الدكتور قاسم سلام داخل قيادة الحزب منذ سنوات طويلة، ورفضه عقد المؤتمرات العامة للحزب، واجراء الدورات الانتخابية حسب نظامه الداخلي، بدليل ان المؤتمر الذي يجري التحضير لعقده هو المؤتمر الثاني، بينما عقد اول مؤتمر قبل اكثر من 15 سنة، واحتكرت القيادة في شخص حكم على الحزب بالجمود.

ومن المتوقع انتخاب قيادة جديدة لحزب «البعث» تكون قريبة من العميد مجاهد ابو شوارب، الذي اختلف في وقت مبكر مع الدكتور قاسم سلام، قبيل التحضير للمشاركة في الانتخابات البرلمانية العامة التي جرت في اليمن الموحد لأول مرة في 27 ابريل (نيسان) من العام الماضي، وفاز خلالها حزب «البعث» بـ7 مقاعد فقط.

وتوقع مراقبون في صنعاء ان يتفاقم النزاع بين القيادة الجديدة «الشرعية» مع القيادة التي يتزعمها سلام لحزب «البعث» اليمني، مما يؤكد ان وجود حزبين بعثيين في اليمن ـ الى جانب منظمة حزب «البعث» الموالي لسورية اصبح مسالة حتمية التنافس على اشده بين طرفي جناح البعث اليمني الموالي للعراق، حول كسب اكبر قدر ممكن من قواعد البعث المنتشرة في ارجاء البلاد.

غير ان الظروف مهياة اكثر لكي يحقق القيادة الجماعية تقدما على حساب قيادة الدكتور قاسم سلام الشرجبي، خاصة وان القيادة الجماعية تبدو في حالة تصالح مع السلطات الرسمية، وتتجه نحو «يمننة» حزب «البعث»، واعطاء الاولوية في برنامجها السياسي للقضايا الوطنية، مع التاكيد على التمسك بالبعدين القومي والاسلامي، لكنها تتجه لاتخاذ مسلك سياسي وتنظيمي، يتناسب مع قانون الاحزاب اليمني، الذي يمنح الارتباط التنظيمي او السياسي المباشر لاي حزب سياسي يمني مع اي حزب سياسي خارجي، وهو ما كان الدكتور قاسم سلام يصر عليه من خلال الاحتفاظ بعلاقات متميزة مع حزب «البعث العربي العراقي» «القيادة القومية»، الى درجة انتظار التعليمات والتوجيهات والاوامر حتى تصدر اليه من بغداد.

وقد فسر بعض قادة الحزب والاوساط السياسية اليمنية ذلك بانه نوع من التواطؤ، والسماح للغير بانتهاك السيادة الوطنية اليمنية، والتدخل في الشؤون الداخلية لحزب وطني يمني، يؤمن بعمق الانتماء الى امته العربية، والى الأمة الاسلامية.

الإصلاح يزحف على الإدارات والوزارات والتعليم

اليمن: الإئتلاف الجديد الى طلاق مبكر

صنعاء - عبدالوهاب المؤيد

الوسط ظهرت في الايام الماضية بوادر اختلاف في المواقف بين حزبي الائتلاف الحكومي في اليمن (المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح)، تمثلت في انتقادات شديدة وجهتها قيادات في المؤتمر الشعبي الى الاصلاح على رغم انه لم يمر شهر كامل على توقيع وثيقة الائتلاف بين الحزبين. الا ان هذه البوادر لم تخرج في معظمها بعد الى العلن عبر الصحافة ووسائل الاعلام، وما زالت تدور في نطاق اللقاءات والاحاديث الخاصة.

ويتهم المؤتمر الاصلاحيين بالخروج على نصوص وثيقة الائتلاف (الموقعة في ٣٠ اكتوبر / تشرين الاول الماضي) في ما يتعلق بتنظيم العلاقة بين الحزبين، وبـ «الزحف تنظيميا واداريا على عناصر المؤتمر ومواقعه في القيادات والوظائف العامة في بعض الاجهزة والمرافق الحكومية». ويتهمونهم أيضاً بالشروع في فرض مبادئهم وآرائهم على الائتلاف حتى ما يتناقض منها مع قوانين الحكومة.

وبدأت هذه الانتقادات تتطور تدعمها مستندات ووثائق وتقارير موجهة الى قياديين من الاصلاح في الحكومة بتهم «ارتكاب مخالفات مالية وادارية وقانونية في اتجاه الاستئثار بالسلطة عن طريق الاستيلاء على مواقع المؤتمر في بعض المراكز والوظائف القيادية المباشرة». (تلقت «الوسط» نسخاً من بعض هذه الوثائق). وظهر الى جانب التقارير والوثائق بعض المنشورات السياسية التي تنتقد حزب الاصلاح عموماً. الا ان هذه الوثائق والمنشورات لا تخلو من الدوافع الشخصية بصرف النظر عن مدى صحة مضامينها، وهي لا تزال بعيدة عن القيادات الرئيسية في الحزبين ولم تثر حتى الآن رد فعل من جانب الاصلاح.

نماذج أولى وتكرار

ويبدو ان حدة هذه الانتقادات والتهم ليست ناتجة فقط مما تسميه الاخطاء والسلبيات والمخالفات في اتجاه «... الزحف على عناصر المؤتمر ومواقعه في القيادات والوظائف العامة في بعض الاجهزة والمرافق الحكومية...»، بل ان خطورة هذه الممارسات، من وجهة نظر منتقديها في المؤتمر، تتمثل في الابعاد والتطورات المستقبلية لها والتي يذهب بعض من القيادات البارزة في المؤتمر الى وصفها بأنها «ممارسات تكرر بشكل او بآخر اسلوب الحزب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوسط

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٤

الاشتراكي في بداية ائتلافه مع المؤتمر الشعبي العام بعد الوحدة».

يمكن توضيح الملامح العامة لهذه البوادر في النماذج الآتية:

١- قال مصدر مسؤول في المؤتمر الشعبي العام في تقرير داخلي (لم ينشر) عن زيارة ميدانية قام بها لبعض فروع حزبه، «ان المواطن وبخاصة عضو المؤتمر الشعبي العام، اصبح محاصراً في حياته اليومية من الجهات الستّ بوزارات الاصلاح السبع (وزارات الادارة المحلية، والاوقاف والارشاد، والتربية والتعليم، والتموين والتجارة، والصحة، والعدل، والكهرباء والمياه) في اتجاه دفعه نحو الاصلاح على رغم كون الانتماء السياسي هو مسالة اختيار لا اضطرار». واضاف المصدر في تقريره انه لاحظ في احدى المدارس التي زارها «الغاء النشيد المدرسي (الوطني) وتحية العلم». وقال أن مما يثير دهشته هو «ان يصرح اعضاء في الاصلاح بتشجيع التهريب (للسلع التجارية) بطريق غير مباشر انطلاقاً من تحريمهم الرسوم الجمركية».

عودة المعاهد العلمية

٢- واكد قيادي بارز في المؤتمر الشعبي العام لـ «الوسط» هذه البوادر في مجملها وانها «اصبحت تثير كثيراً من التذمر والاستياء داخل المؤتمر وخارجه. لكن هناك حرصاً لدى المؤتمر على عدم فتح المجال لشيء من هذا في صورة تثير الخلافات لاسباب عدة سياسية وموضوعية».

وقال في معرض شرحه لما يحدث، ان مسؤولين في الحكومة من الاصلاح «يتخذون اجراءات وقرارات مخالفة لما نصت عليه وثيقة الائتلاف من جهة والقوانين وقرارات الحكومة من جهة ثانية. وعلى سبيل المثال فان بعضاً من هؤلاء المسؤولين عيّن اشخاصاً في مراكز وظيفية بقرارات منه، بينما لا يجيز القانون أياً من هذه التعيينات الا بقرار جمهوري. كما انهم بداوا يعملون لاعادة المعاهد العلمية كما كانت قبل صدور القانون، عن طريق تحويل مدارس التعليم العام الى معاهد كما حدث لسبع مدارس في ذمار».

وتجدر الاشارة هنا، الى ان المعاهد العلمية وهي خاصة بتدريس العلوم الفقهية، كانت قائمة وتابعة لحزب الاصلاح في مناهجها وادارتها وموازنتها. وكانت تعددت وانتشرت في مختلف المدن والمناطق اليمنية. وظل هذا حالها حتى صوّت مجلس النواب السابق (في الحادي عشر من آب / اغسطس ١٩٩٢) على قانون التعليم العام الذي نص على أن تلحق المعاهد بوزارة التربية والتعليم وان تتحول الى مدارس ومعاهد ضمن مرحلة التعليم الاساسي بانظمته ومناهجه الموحدة وان تلحق موازنتها (بلغت بحسب المصادر الرسمية حينها ملياراً وثلاث مئة مليون ريال) بموازنة الوزارة.

وكان موضوع المعاهد في القانون مثار مناقشات ساخنة دارت في مجلس النواب وفي الصحف الحزبية والمنتديات العامة. واستبسل ممثلو الاصلاح في الدفاع عن استقلال المعاهد العلمية عن الوزارة، لكن الغلبة كانت لاصرار الحزبين الحاكمين حينذاك (المؤتمر والاشتراكي) على الحاق هذه المعاهد بوزارة التربية والتعليم.

٣- ظهرت لدى اوساط من المؤتمر الشعبي ملفات تحوي نسخاً من تقارير موثقة بمستندات تتهم بعضاً من قادة الاصلاح في الحكومة بتجاوزات ومخالفات ادارية ومالية، فضلاً عن شكاوى بعض القادة الاداريين مما سماه احدهم «اجراءات تعسفية ومضايقات وفرض توجيهات غير سليمة» يتخذها مسؤولون من الاصلاح ضد شركائهم في الائتلاف وزملائهم في العمل «من دون ان تجد اي اهتمام من جانب القادة في الحكومة او المؤتمر الشعبي العام».

وظل الاحتجاج من قبل اصحاب هذه الشكاوى صامتاً في معظمه باستثناء قلة منهم عبّر افرادها عن احتجاجهم بشيء من هذه التقارير او المنشورات او بالابتعاد عن موقع العمل الرسمي او بالاستقالة منه كما فعل احد وكلاء وزارة التربية والتعليم.

ولعل ابرز المنشورات واكثرها اثارة للاهتمام التلقائي منشور شعري تلقت «الوسط» نسخة منه مذيلاً باسم «الشاعر يحيى عبدالعزيز البخيتي / المركز التعليمي بالحداء». تحت عنوان «بلاغ الى من يهمه الامر». جاء في مستهل هذا المنشور الشعري:

«هذا بلاغي بالمفيد المختصر
يا قادة الميثاق ان كنتم كما نرجو بعيدي النظر
ويهمكم امر البلاد وامرنا نحن البشر
فخذوا بلاغي واقرأوه وحللوه بلا ضجر».

ومما جاء فيه، «هذا هو الاصلاح يحكمنا ويامرنا وينهانا فاين المؤتمر؟ هذا هو الاصلاح يحتكر المواقع والجوامع والمجالس والمدارس دون علم المؤتمر».

حذار من الاستمرار

ولتأكيد «علم المؤتمر» ومعرفة موقفه من هذا الموضوع، سالت «الوسط» السيد عبدالحميد الحدّي عضو اللجنة العامة (المكتب السياسي) للمؤتمر الشعبي العام، فاكد ان «الشكوى صحيحة ولكن ربما كان فيها شيء من التضخيم». واضاف: «نرجو من الاخوة في الحكومة ان يلتزموا وثيقة الائتلاف والقوانين السارية وبخاصة قانون الخدمة المدنية بالنسبة الى التوظيف، فلا تنطلق التعيينات من نظرة حزبية ولا يتم تعيين احد او ابعاده الا بمبرر قانوني لأن اسلوب ازيح هذا لأحل محله اسلوب غير صحيح وينم عن حالة تعصب».

وحدد الحدي في تصريحه راي المؤتمر بانه «في اطار الديموقراطية والتعددية الحزبية لا بد ان يكون القانون هو الذي يحكم ولذا حرص المؤتمر على ان يطرح القضية في وثيقة الائتلاف ونتمنى من الاخوة في الاصلاح ان يعوا ان هذا الاسلوب لا يخدمهم وانما ينعكس سلباً على الائتلاف».



وكشف عضو اللجنة العامة للمؤتمر ان هذه المسالة «نوقشت على مستوى القيادة السياسية والسلطة التنفيذية وقيادة المؤتمر الشعبي العام قبل توقيع وثيقة الائتلاف. كما ان الرئيس (الفريق علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الامين العام للمؤتمر الشعبي العام) اشار اليها مرات عدة في احاديثه وخطاباته لافتا الى ضرورة ان يتجاوز الائتلاف النظرة الحزبية في الوظيفة العامة». وانهى الحدي تصريحه بالقول، «اذا اخذ هذا الاسلوب اتجاهاً مستمراً فانه سيكرر خطا الاشتراكي في ما يتعلق بالائتلاف».

من جانب آخر يرى قادة في الاصلاح ان هذه البوادر «تدخل ضمن ما يراهن عليه الاعداء من ظهور خلاف بين المؤتمر والاصلاح وفي ضوء معطيات اذا لم نتنبه إليها فسيستفيدون منها». هذا ما قاله السيد عبدالوهاب الآنسي الذي اكد وجود هذه البوادر «فنحن نسمعها في اوساط المؤتمر كما نسمعها في اوساط الاصلاح وتدخل فيها المبالغات والدوافع والغايات المختلفة، الا انها موجودة ولا نغالط او ننكر وجودها ولكن لا نكبّرها فهي ليست صعبة لكنها اذا اهملت قد تسبب تطورات طالما ان هناك من يتربص».

واضاف الامين العام المساعد للاصلاح لـ «الوسط»: «نحن نفكر في برامج ولقاءات تخرج بمعالجة ايجابية، علماً بان معظم المسالة محصور بالوظائف العامة وبوجود عناصر ورموز للفساد لا يتم اصلاح الا بابعادها». ومن جهة ثانية « نحاول التخفيف من ان ياخذ الائتلاف شكل التقاسم في الوظيفة العامة ونحرص على ان يكون موضوعياً يعتمد على القدرة والنزاهة».

واشار الآنسي الى ان هذه البوادر تنتشر اكثر بين القيادات والعناصر القاعدية في الحزبين على رغم ان «القاعدة كانت متماسكة في الماضي اكثر مما هي الآن، وندرك ان ما هو موجود من انسجام في القمة لا بد ان يوجد في القاعدة خصوصاً انه لا تكاد توجد فيها (بين الحزبين) فوارق ايديولوجية». ونفى ان يكون الاصلاح عمل او يعمل لتحويل بعض المدارس الى معاهد علمية.

خلاف لا صراع

ويعتقد مراقبون في صنعاء بأن هذه البوادر لم تات من فراغ بل من الاختلاف الاساسي بين مكونات كل من المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح. فالاول بحسب هؤلاء المراقبين يتشكل من تركيبة فكرية وتنظيمية بسيطة ينطلق في معظمها من الاطار العام لنظام الدولة وسلطاتها وأنظمتها وثوابتها السياسية والوطنية، ويعتبر نفسه ممثلا لها وملتزما بها. بينما يتشكل شريكه من اطار تنظيمي دقيق ومركب ويقوم على اسس ومبادئ وآراء فكرية وحزبية مميزة تحدد كل برامجه وخطواته وقراراته وعلاقاته على نحو يصعب معه اختراقها او تجاوز شيء منها تحت اي مبررات او نصوص قانونية او غيرها.

وبالتالى لا يستبعد هؤلاء المراقبون ان تتطور هذه البوادر الى خلاف بين الحزبين يتسع مستقبلا وربما في المستقبل القريب لكنهم يرون ان غاية ما يمكن ان ينتهي اليه الخلاف هو فض الائتلاف وانسحاب الاصلاح موقتا من السلطة لمصلحة المؤتمر من دون ان يتطور الخلاف الى صراع سياسي علني، «وذلك لسبب بسيط هو ان ابرز قادة الاصلاح وفى مقدمهم الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر، تربطهم بالفريق علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وزعيم المؤتمر روابط شخصية وسياسية متينة ومتعددة ومتنوعة تجعلهم مستعدين للتضحية بالسلطة عندما تصبح خيارا متناقضا مع علاقتهم بالرئيس فضلا عن ان محافظتهم على هذه العلاقة قد تمكنهم، او تمكن بعضهم على الاقل من الاحتفاظ بمواقعهم كافراد في السلطة وبالمركز الثاني الذي يحتله حزبهم في اطار التعددية الحزبية بعد المؤتمر الشعبي العام» ■



دعوات الى ارسال قوات عسكرية كبيرة

اليمن: عشرات القتلى والجرحى حصيلة مواجهات قبلية في الجوف

□ صنعاء -
من إقبال علي عبدالله:

■ أكدت مصادر امنية مسؤولة امس ان «الاشتباكات الدائرة حالياً في محافظة الجوف (شمال صنعاء) اسفرت عن مقتل العشرات وجرح المئات».

وأضافت في تصريح الى «الحياة» امس ان «الاشتباكات هي بين افراد قبيلتي ال حمد ذو حسين وبني نوف واندلعت بسبب قضايا الثار بينهما الى جانب النزاع على قطعة أرض هي موضع خلاف بين القبيلتين منذ زمن طويل».

وقالت «لقد عجزت الدولة ورجال القبائل المجاورة لقبيلتي ال حمد وبني نوف عن وقف الاشتباكات التي بدات في الثامن من تموز (يوليو) الماضي بعد يوم واحد من انتصار القوات الحكومية على قوات الحزب الاشتراكي في عدن» وزادت ان «رجال القبيلتين تزودوا أسلحة كبيرة من مستودعات الاسلحة في عدن لاستخدامها في الاشتباكات الدائرة، منها مدافع م/ط ٢٣ وم/ط ٣٧ ومدافع هاون عيار ١٢٠ ملم ودوشكا واسلحة معدلة والغام فردية».

وقال عدد من المسؤولين في المحافظة أمكن الاتصال بهم اول من امس ان «الاشتباكات طاولت القرى والمزارع ودمرت مضخات المياه وعطلت مولدات الكهرباء وقتلت المئات من رؤوس الماشية اضافة الى سقوط عشرات القتلى ومئات الجرحى من افراد القبيلتين».

واكد هؤلاء ان «معظم الاشتباكات تدور قرب المعسكرات ومواقع الدولة مع تورط بعض الجنود الحكوميين الى جانب الطرفين».

واعتبر عسكريون ان «قضايا الثار ونزاعات الأرض في محافظة الجوف قديمة يصعب حلها بالشكل السلمي دون تدخل قوات عسكرية حكومية كبيرة وبصورة جدية تنهي المأساة التي اضرت كثيراً بابناء المحافظة وسمعة البلاد التي ترنو على اعتاب القرن العشرين».

اكتشافات نفطية

في عدن قال السيد لاري مرفي المدير العام لشركة «كنديان اوكسي» في اليمن ان «الطاقة الانتاجية الحالية للشركة في الحقول المكتشفة في اليمن تبلغ ١٣٥ الف برميل من النفط يومياً وسيرتفع الانتاج الى ١٦٥ الف برميل يومياً في ١٩٩٥».

واضاف في حديث مع صحيفة «١٤ اكتوبر» الحكومية ان «الشركة تقوم حالياً بعمليات مسح مكثفة بهدف البحث عن ابار جديدة وسوف تبدأ في شباط (فبراير) المقبل برنامج مسح في منطقة الشحر في محافظة حضرموت (شرق عدن)».

وقال مرفي ان «الشركة تتفاوض حالياً مع الحكومة اليمنية للحصول على فترة تعويضية للمسح الجيولوجي تصل الى ستة او تسعة اشهر، وذلك لأننا خسرنا الكثير من الوقت خلال فترة الازمات والحرب ما ادى الى توقف عمليات المسح بشكل كامل منذ ايار (مايو) الماضي».

وعن الاوضاع في عدن قال رئيس شركة «كنديان اوكسي»: «قلبي مع عدن، فعدن مدينة جميلة هادئة نشعر بها الآن بالكثير من الأمن

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ... ديسمبر ١٩٩٤

اليمن : عشرات القتلى

تتمة الصفحة الاولى

والاستقرار».

في لندن، وفي تعقيب على دعوة الرئيس علي عبدالله صالح للقوى السياسية وللقيادات التي تعيش خارج اليمن الى العودة للمشاركة في بناء اليمن الجديد، قال السيد عبدالرحمن علي الجفري، متحدثاً باسم الجبهة الوطنية للمعارضة (موج) «إننا جميعاً على استعداد للعودة الى الوطن اذا كان ذلك في اطار المصالحة الوطنية الشاملة التي دعوا اليها. واذا كان الأخ علي عبدالله صالح على استعداد لان يلتزم ذلك فعليه ان يعلن ذلك صراحة وبوضوح، وبالتالي ندخل في حوار جدي طبقاً لقراري مجلس الامن الرقم ٩٢٤ و٩٣١، وعلى اساس مضامين وثيقة العهد والاتفاق، وبالتالي نستطيع معاً ان نضع الاسس والصيغة المناسبة لوحدة يشارك في بنائها الجميع لبنة لبنة، ويرتضيها كل الناس، وحدة تحقق المساواة والعدل والمواطنة المتساوية والتوازن وتعيد لكل ذي حق حقه فلا تمايز فيها ولا تابع ولا متبوع. وحدة مواطنين لا رعايا، وحدة لا اصل فيها وفرع وإنما تساو وندية تحفظ للانسان في بلادنا كرامته وانسانيته وحقوقه في وطنه. تلك الاسس التي نعلن استعدادنا للعودة حالاً... بناء عليها، وهي الاسس التي اقرتها الشرعية الدولية وناشدنا بها. اما ان نعود اذلاء خاضعين تابعين ونترك شعبنا يعاني ويقاسي امنياً وإذلالاً... فذلك لن يكون، وسنناضل معه حتى يقضي الله امراً كان مفعولا. ولا بد في النهاية من ان تنتصر ارادته. ويتحقق املنا وامل شعبنا في عودتنا الى الوطن».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٤ ... ١٩٩٤

اقتراح بتجميد نشاط المجلس وتقييم دوره الرقابي

نواب «الشعبي» ينتقدون فعالية البرلمان اليمني وبعضهم يطالب بتنظيم انتخابات جديدة

صنعاء: من ناجي الحرازي

قدم عدد من اعضاء مجلس النواب اليمني (البرلمان) أمس اقتراحا يدعو الى تجميد نشاط المجلس لمدة شهرين على الاقل، يتم خلالها بحث مسالة التحضير لانتخابات برلمانية جديدة. وقال النائب اليمني عبد الوهاب الروحاني ان «الحاجة اصبحت ملحة اليوم اكثر من اي وقت مضى لانتخاب برلمان جديد، يكون قادرا على القيام بمهام المرحلة المقبلة من تاريخ اليمن، خاصة ما يتعلق بالجانب الرقابي (على اعمال الحكومة)، ومتابعة القضايا العامة الطارئة، التي يتطلب الامر تدخلا حاسما من البرلمان».

واعتبر النائب الروحاني (عضو المؤتمر الشعبي العام) ان المجلس الحالي، الذي تكون عقب انتخابات 27 ابريل (نيسان) 1993 وان كان قد ادى بعض المهام التاريخية، واهمها دعم سياسة الحفاظ على وحدة البلاد التي اتبعها الرئيس علي عبد الله صالح، الا انه لم يتمكن من عمل شيء فيما يتعلق بالرقابة على الحكومة، ووضع حد للفساد المالي والاداري، الذي يشكو منه الناس، وتبدو اثاره واضحة للعيان».

اما النائب المهندس محسن بن راجح ابو لحوم (مؤتمر شعبي عام)، فقد اعتبر ان «الحديث عن امر كهذا يعد مسالة مثيرة وغير موفقة سواء من حيث التوقيت او من حيث الفكرة في حد ذاتها».

واضاف ابو لحوم انه «من المثير ان نسمع هذه الدعوة لحل المجلس، في الوقت الذي منح رئيس الجمهورية نفس المجلس وسام الوحدة تقديرا لدوره».

وقال: «انا شخصيا اعتبر هذه الدعوة عملا جديداً يهدف الى ارهاق البلاد بازمة جديدة، بدلا من ان نعمل جميعا على اخراج البلاد من المازق الاقتصادي الذي تمر به، وبدلا من البحث عن وسيلة تجعل مؤسسات الدولة وسلطاتها تعمل كفريق واحد».

واكد النائب ابو لحوم ان «هناك اولويات يجب التركيز عليها، وان الحاجة تقتضي ان نبحث عن الية جديدة لتفعيل دور البرلمان اليمني، وتمكنه من اداء دوره المطلوب، لان المجلس (مجلس النواب) - في وضعه الحالي - يكاد يكون لا حول له ولا قوة، وحدود اختصاصاته وقدراته يعرفها الجميع، خاصة رؤساء اللجان المتخصصة، الذين يحاولون تقديم شيء ما للمصلحة العامة، دون ان يتمكنوا من ذلك».

واعتبر النائب اليمني ان جانبا كبيرا من مسؤولية تقصير المجلس في ادائه لمهامه «يقع على الكتل البرلمانية ورؤسائها، وعلى هيئة رئاسة المجلس، التي تفتقد اسلوب الادارة الحديثة». وتساءل «كيف نفسر حضور اكثر من 250 نائبا في احدى جلسات المجلس، وعدم اكتمال النصاب المطلوب في جلسات اخرى».

وكان البرلمان اليمني قد ناقش في جلسته التي عقدها صباح امس مسالة حضور وغياب اعضاء البرلمان، واهمية العمل بالضوابط الموضوعة بهذا الخصوص، فيما اعتبر نائب يمني - طلب عدم ذكر اسمه - ان هذه القضية تتحمل مسؤوليتها هيئة رئاسة المجلس، «التي تابى الا ان تسير اعمال البرلمان الذي يمثل الامة وفقا لما تراه هي، ولما تقتضيه بعض الاعتبارات التي لا شان لها بالضوابط واللوائح ذات العلاقة».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

القاهرة

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٤

الخلاف على «التركـة» يهدد الائتلاف الحاكم بـاليمن

□ صنعاء – العالم اليوم :

تتفاعل بوادر أزمة بين طرفى الائتلاف الحاكم فى اليمن فى هذه الايـام على الرغم من الاشـارات الصـادرة منهما والتى توحى بأن مصالح مشتركة تمنع حدوث مثل هذه الازمة.

ويبدو ان نفس الاسبـاب التي أدت الى حـدوث الازمة بين الائتـلاف الحكـومى السابق تكـرر نفسها بطريقة او بـاخرى بين الشريكين الجديـدين وهما المؤتمر الشعبى العام والاصلاح حول التعيينات الجديـدة فى مختلف الوزارات والمصـالح الحكـوميـة اليمنيـة وبينما يصر حـزب التجمع اليمنى للاصلاح والـذى يتزعمه الشيخ عبـد اللـه بن حسين الاحمر على ان يكـون له نصيب كبير فى التعيينـات القياديـة الجديدة يرى شريكه في المؤتمر الشعبى العام بانه صـاحب الحق فى النصيب الاوفر بحكم اغلبية ممثليه فى البرلمان.

المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٤

علي صالح إلى صنعاء لتهدئة التوتر بين حزبي «المؤتمر» و«الاصلاح»

□ صنعاء - من إقبال علي عبدالله:

■ عاد الرئيس علي عبدالله صالح بصورة مفاجئة الى العاصمة صنعاء مساء أول من امس، بعد مكوثه في عدن العاصمة الشتوية ٣٩ يوماً شهد خلالها احتفالات عيد الاستقلال والذكرى الخامسة لتوقيع اتفاقية الوحدة التي تمت عام ٨٩ بين الشمال والجنوب، وكان ترأس الاجتماع الأول للحكومة في عدن أواخر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وقالت مصادر سياسية مطلعة امس لـ «الحياة» ان العودة المفاجئة للرئيس الى صنعاء املتها المناخات التي بدأت تتلبد بين حزبي الائتلاف الحكومي (المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح) فضلاً عن وجوب متابعته عن كثب التحضيرات التنظيمية والسياسية الجارية لعقد المؤتمر العام الخامس للمؤتمر الشعبي الذي يتزعمه، ومن المقرر عقده في النصف الأول من كانون الثاني (يناير) المقبل بعد عودة علي صالح من زيارة للسودان سيقوم بها اوائل الشهر نفسه.

واضافت المصادر ان حالة التوتر في العلاقات بين حزب الرئيس علي صالح وحزب التجمع بدأت تظهر على السطح بعد تبادل الاتهامات بين مسؤولين في الحزبين الحاكمين استوجبت عودة الرئيس الى صنعاء على رغم قراره البقاء في عدن حتى نهاية الشهر الجاري، باعتبارها عاصمة شتوية تمارس فيها السلطات السياسية والتنفيذية (الحكومة) كل مهماتها حتى آذار (مارس) المقبل. وأكدت المصادر أن الرئيس صالح «حريص على متانة التحالف الثنائي بين حزبه والاصلاح وفقاً لما نصت عليه وثيقة الائتلاف الموقعة بينهما في ٣٠ تشرين الأول (اكتوبر) الماضي».

وكانت قيادات في المؤتمر الشعبي وجهت خلال الشهر الماضي انتقادات شديدة الى قيادات في الاصلاح بالخروج عن وثيقة الائتلاف خصوصاً في ما يتعلق بـ «الزحف التنظيمي والاداري على عناصر المؤتمر ومواقعه في القيادات والوظائف العامة في الأجهزة والمؤسسات والمرافق الحكومية، الى جانب شروع قيادات الاصلاح وعناصره في فرض مبادئهم وارائهم على الائتلاف حتى ما يتناقض منها مع القوانين».

الى ذلك، اكدت مصادر مسؤولة في الاصلاح لـ «الحياة» ان هذه الانتقادات من جانب الشريك الاساسي في الائتلاف (اشارة الى المؤتمر الشعبي) «مبالغ فيها بشكل يوحي بوجود ازمة بين الحزبين». وقالت ان الخلاف والتباين في الرأي «شيء وارد وطبيعي غير انهما لا يؤديان الى ازمة أشبه بتلك التي نشأت بين المؤتمر والحزب الاشتراكي».

وفي عدن علمت «الحياة» من مصادر قريبة للرئيس علي صالح ان لقاء ثلاثياً عقد صباح اول من امس قبل عودة الرئيس الى صنعاء، ضم الرئيس صالح وقيادات من الاصلاح وقيادة الاشتراكي التي يتزعمها السيد علي صالح عباد (مقبل)، وهو اللقاء الذي اشارت اليه «الحياة» في عدد الجمعة الماضي.

ورفضت المصادر الافصاح عما دار في اللقاء، مشيرة الى ان المجتمعين اتفقوا على عدم الادلاء بأي معلومات او تصريحات. غير أن مصادر شاركت في اللقاء طلبت عدم الافصاح عنها اشارت الى «أن الاصلاح وجه انتقادات شديدة لقيادة الاشتراكي التي يرأسها السيد عباد متهماً الحزب الاشتراكي بانه وراء كل ما لحق بالبلاد خصوصاً المحافظات الجنوبية والشرقية، من عبث في الحياة العامة وفساد في المجتمع وذلك خلال سيطرته الشمولية على هذه المحافظات قبل الوحدة وبعدها حتى انتصار قوات الوحدة عليه». واضافت ان مشادات كلامية جرت بين ممثلي الاشتراكي والاصلاح غير ان الرئيس صالح تمكن من ايقافها والخروج باللقاء بشكل اتفق الجميع على انه «ايجابي ومثمر ومشجع على استمرار التواصل».

اشارات الى نقاط «برزت» في خطاب عدن

المعارضة اليمنية في الخارج ترحب بدعوة علي صالح الى الحوار

□ لندن - «الحياة»:

■ في تطور مهم لموقف المعارضة اليمنية في الخارج (موج) من التطورات اليمنية قال بيان وزعته امس انها تابعت باهتمام خطاب الرئيس علي عبدالله صالح الأخير الذي القاه في عدن في ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وقالت مصادر سياسية اطلعت على البيان انه يشكل «أول تاكيد من الأطراف التي تعتبر نفسها في المعارضة خارج اليمن لاعترافها بوحدة اليمن وبالشرعية الدستورية وبالغاء قرار الانفصال» واصفة البيان بانه «تطور مهم» على غير صعيد.

وجاء في البيان الذي استهلته «موج» بانتقاد التعديلات الدستورية الأخيرة انه «برزت» في خطاب الرئيس اليمني النقاط الآتية:

«دعوة القيادات التي في الخارج الى العودة، لاجراء حوار سياسي مع القيادة في صنعاء، ولتثبيت اوضاع تلك القيادات، و«عفا الله عما سلف» والبدء «في صفحة جديدة» وان الوطن يتسع للجميع وفي حاجة لجهود كل ابنائه.

وفي الوقت نفسه تابعنا تصريحات الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب في صنعاء، المناقضة لما قاله رئيس الجمهورية، والتي يصر فيها على انه لا وجود لقيادات غيرهم، وان ما عداهم لا قيمة ولا وزن له. وهذه النظرة للامور هي التي سببت الكوارث وادخلت بلادنا في صراع لم ينته منذ حوالى ثلث قرن وسببت عدم الاستقرار للاوضاع وبالتالي اصبحت بلادنا تعاني من ويلات الفقر والمرض والجهل والغلاء والتسيب في كل شيء...

ان الجبهة الوطنية للمعارضة (موج) وهي الداعية الى الحوار والمصالحة الوطنية الشاملة قد رحبت بالدعوة الى الحوار وترى انه من أجل تهيئة مناخات لنجاح هذا الحوار وليثبت النظام جديته وحريته يتخذ الاجراءات التالية:

١ - اصدار بيان من المدعي العام يلغي قائمة الـ ١٦ غير المشروعة.

٢ - اصدار مرسوم جمهوري بإلزام كل الاجهزة الأمنية والقضائية والاعلامية الرسمية إلغاء ملفات الصراع القائم.

٣ - وقف الحملات الاعلامية المتبادلة في الصحف حول الصراعات القائمة.

٤ - اعادة كل العسكريين والأمنيين الى وحداتهم واعمالهم ومراكزهم.

٥ - اعادة كل المدنيين الى



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٤

المعارضة اليمنية في الخارج

تتمة الصفحة الاولى

وظائفهم ومراكزهم.

٦ – دفع مرتبات لاسر الشهداء والمعوقين.

٧ – تقديم التعويضات الكاملة لمن دُمرت او احترقت منازلهم وممتلكاتهم في اثناء الحرب من مدنيين وعسكريين.

٨ – رصد المبالغ اللازمة لإعادة إعمار ما خربته الحرب في المحافظات الجنوبية والشرقية وتكليف الوزارات المختصة بالبدء بمتابعة تنفيذ اعادة الأعمار وتنفيذ خطط التنمية المقررة لهذه المحافظات ومتابعتها.

٩ – تعويض العسكريين والمدنيين عن ممتلكاتهم التي نُهبت واعادة ما تم الإستيلاء عليه من املاكهم.

١٠ – إعلان السلطة في صنعاء استعدادها للحوار ورغبتها في انجاحه واستعدادها لإرسال وفد مفوض عالي المستوى الى القاهرة او الإمارات العربية المتحدة وبحضور الأمين العام للجامعة العربية والسيد الأخضر الابراهيمي ممثل الأمين العام للأمم المتحدة.

١١ – يتم الاتفاق في حوار القاهرة على اسس الحوار الوطني الشامل في الداخل وعلى جدول زمني يحدد كافة الاجراءات والخطوات.

إن تلك الخطوات لا بد منها ان كانت هناك جدية لإجراء حوار بهدف الوصول الى مصالحة وطنية شاملة، مستلهمة مضامين وثيقة العهد والاتفاق، والى حلول جذرية لمسلسل الأزمات والصراعات التي يعيشها شعبنا... هدفها العدل والمساواة والندية والقبول بالآخر والتوازن في المصالح بين كافة الفئات ليتحقق الاستقرار والأمن لبلادنا وللمنطقة».

وتلقت «الحياة» بياناً من الشيخ نعمان بن ناجي بن سعيد الشعبي ينفي وقوع عشرات القتلى والجرحى في محافظة الجوف كما ورد في عدد الأحد الماضي وجاء في البيان:

«ما نود توضيحه لكم ان عشرات القتلى والجرحى هي ارقام خاطئة ومبالغ فيها من قبل عناصر تريد تشويه صورة اليمن امام الراي العام وما يؤكد ذلك ان عدد القتلى في الاشتباكات لم يتجاوز الثلاثة».

تبرئة صحيفة

وفي صنعاء (ا ف ب) اعلن مصدر رسمي ان المحكمة الجزائرية برأت أمس صحيفة يمنية معارضة تتهمها صنعاء بالتعرض لشخص رئيس الدولة.

وكانت وزارة الاعلام رفعت شكوى على صحيفة «الشورى» الاسبوعية الناطقة باسم اتحاد القوى الشعبية اليمنية واتهمتها بـ «اثارة النعرات الطائفية والمناطقية والمذهبية والقبلية والتعرض لشخص رئيس الدولة».

واكد المحامون في مرافعاتهم ان «ما كتب عن الرئيس في الصحيفة لم يقصد به شخص الرئيس لذاته انما النقد لشخصيته الاعتبارية بصفته رئيس دولة وهو نقد يتعلق بواجباته وصلاحياته وسلطاته كرئيس للبلاد». واضافوا ان «حق النقد مكفول في الاسلام شرعاً وقانوناً كما انه مكفول في الدستور اليمني والقوانين النافذة في البلاد».

ورداً على اسئلة وكالة «فرانس برس» اعرب صحافي في مجلة «الشورى» عن ارتياحه للحكم وقال انه «انتصار للديموقراطية ولحرية الصحافة في اليمن».

ولا تزال صحيفة «الوحدوي» الناطقة باسم المنظمة الشعبية الوحدوية الناصرية المعارضة عرضة لملاحقات قضائية في صنعاء بتهمة التعرض ايضاً للرئيس.

وقد استأنفت الصحيفتان مع عدد اخر من الصحف الصدور في الاسابيع الأخيرة في اليمن بعد توقف استمر بضعة أشهر بسبب الحرب.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر رحّلت أربعة ضباط يمنيين جاؤوا من جيبوتي

الاصلاح ينفي الخلافات مع المؤتمر ويحذّر من وجود الاشتراكي

□ صنعاء -
من إقبال علي عبدالله:
□ القاهرة، لندن - «الحياة»:

■ تعقد الحكومة اليمنية اليوم ثاني اجتماع لها في عدن ويتوقع ان تركز فيه على مشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ١٩٩٥.

وفيما نفت مصادر حزب التجمع اليمني للاصلاح وجود خلافات بين الاصلاح والمؤتمر الشعبي العام قالت هذه المصادر ان «الادعاءات التي روجت لها بعض صحف المعارضة عن خلافات حادة بين شريكي الحكم أشبه بالخلافات التي رافقت الائتلاف الثنائي بعد الوحدة وحتى الانتخابات الاشتراعية في نيسان (ابريل) ٩٣ (إشارة الى حزبي المؤتمر والاشتراكي) هي من نسيج عناصر الاشتراكي الموجودة في خارج البلاد». واتهمت «عناصر الاشتراكي في الداخل بالترويج لوجود خلافات كمحاولة يائسة مكشوفة لخلق الفتنة بين الائتلاف الحالي بعد ان فشلت في تمزيق الوطن وذبح الوحدة من خلال اعلانها الحرب والانفصال».

وأكد مسؤولو الاصلاح في الحكومة الجديدة التي شكلت في السادس من تشرين الأول (اكتوبر) الماضي ان وثيقة الائتلاف بين المؤتمر والاصلاح والموقعة في ٣٠ تشرين الأول (اكتوبر) الماضي وضعت الضمانات والمعالجات لأي خلاف قد ينشأ بينهما.

وقال هؤلاء: «لقد حذر الاصلاح في وقت سابق من خطورة وجود الاشتراكي في المعارضة بل في الحياة السياسية بشكل عام بعدما كشف عن وجهه التآمري على الوحدة والوطن مستغلاً المناخ الديموقراطي الذي اوجدته الوحدة في البلاد» وزادوا ان «المرحلة المقبلة سوف تكشف صدق ما حذر منه الاصلاح بشأن الاشتراكي الذي ما زالت قيادته في الداخل على تواصل مع القيادة الانفصالية المتآمرة في الخارج».

اتهم الرئيس اليمني علي عبدالله صالح «الانفصاليين في قيادة الحزب الاشتراكي بايجاد الاختلالات والسلبيات في صفوف القوات المسلحة، في اثناء مشاركتهم في



المصدر : ....الحياة اللندنية..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٢ ديسمبر ١٩٩٤..........

الحكم وخلال الازمة التي افتعلوها بهدف تنفيذ مخطط الحرب والانفصال».

وقال في كلمة امام ضباط معسكر «طارق بن زياد» وجنوده في صنعاء امس ان «الخونة الانفصاليين حاولوا تمزيق المؤسسة العسكرية واضعافها وشل دورها وإعاقتها عن ممارسة واجبها الوطني».

واكد ان «القوات المسلحة اليمنية وبعد القضاء على الانفصاليين تشهد اليوم اعادة بناء وتحديث ودمج بما يتواكب مع المهمات والواجبات الوطنية التي تضطلع بها في حماية الوطن واستقراره وحماية منجزاته ومكاسبه الوطنية» مشيراً الى ان «القوات المسلحة برهنت عبر كل المراحل وبخاصة عبر معارك الدفاع عن الوحدة وحماية الديموقراطية والشرعية الدستورية على اقتدارها في اداء الواجبات بكل مهارة قتالية عالية». واوضح ان «الجهود سوف تتواصل من اجل بناء القوات المسلحة على اسس وطنية وعلمية».

وفي القاهرة، اكدت الخارجية المصرية ان ارض مصر مفتوحة امام الجميع ولا يمكنها منع اي عربي من الدخول ما لم تكن عليه ماخذ او لم يكن مدرجا في قوائم الممنوعين من الدخول. ولفت مصدر ديبلوماسي الى ان منح حق اللجوء السياسي قرار سياسي ويتم بعد اجراءات معينة وبعد التاكد من شخصية طالب اللجوء والتحقق من اسبابه.

وكان ديبلوماسيون يمنيون تساءلوا عن اسباب سماح القاهرة بدخول يمنيين فارين عبر جيبوتي.

وكان مطار القاهرة استقبل على مدى الأيام القليلة الماضية ٣٨ يمنياً بينهم اربعة من قيادبي الشرطة هم وجدان محمود عبده قاسم وسعد علي السعد المهدي ومحمد عثمان محمد صالح وحسين اسماعيل احمد رحلتهم السلطات المصرية قبل طلب السفارة اليمنية حضور احد ديبلوماسييها التحقيقات معهم. وتوقع مصدر ديبلوماسي ان يكون اليمنيون فروا من جيبوتي بعدما ضاقت بهم الحال هناك.

وفي لندن تلقت «الحياة» بياناً تعليقاً على ما جاء فيها «على لسان» مصادر سياسية في عدد الاثنين الماضي في شان البيان الصادر عن الجبهة الوطنية للمعارضة (موج)، «وكانت هذه المصادر اعتبرت موقف (موج) اول تاكيد من المعار ضة لاعترافها بوحدة اليمن وبالشرعية الدستورية وبالغاء قرار الانفصال».

وفي هذا المجال صرح السيد عبدالرحمن علي الجفري، رئيس حزب رابطة ابناء اليمن (راي) العضو المؤسس للجبهة الوطنية للمعارضة، بان ما قالته المصادر السياسية لـ «الحياة» لا «يعكس الواقع، ولا يعكس ما جاء في بيان (موج) بدقة. فلقد اكدت (موج) مراراً ومنذ اعلانها في ١٩٩٤/٩/٣٠ انها مع «وحدة» يتفق على صيغتها واسسها... وضد الوحدة التي يفرض اسسها طرف واحد، كما ان ما يسمى بالشرعية فقد الشرعية مع اول طلقة اشعلت بها الحرب. اما قرار الانفصال فالذي اعلنه ونفذه هو من فجر الموقف عسكرياً وليس نحن، ومع ذلك فإن المعارضة المسؤولة (موج)، ترى ان الحوار، البناء والجدي والمسؤول، هو الوسيلة الأمثل للخروج من الازمة، التي لم تضع الحرب نهاية لها بل عقدتها، وان هذا الحوار يستوجب تحقيق اسباب النجاح له بتنفيذ

النقاط الـ ١١ التي حددتها (موج)... كتمهيد لبدء الحوار الذي ترى (موج) ان يبدا في القاهرة او الامارات العربية المتحدة وبحضور الأمين العام للجامعة العربية والسيد الأخضر الابراهيمي ممثل الامين العام للامم المتحدة، هذا الحوار الذي سيقف امام جميع القضايا والذي يجب الا تكون له شروط مسبقة سوى التمهيد له بتنفيذ النقاط الـ ١١. ونكرر استعدادنا للحوار بناء على ذلك، لتجنيب شعبنا وبلادنا مزيداً من الصراعات والتمزق».



حزب البعث اليمني يؤكد أولوية العلاقة مع السلطة

صنعاء: من حمود منصر

احتدم الجدل بين اجنحة حزب البعث اليمني عشية انعقاد مؤتمره العام الثاني الذي تعتزم «القيادة الجماعية» بزعامة الدكتور عبد الوهاب محمود ـ عضو رئاسة مجلس النواب ـ افتتاح اعماله اليوم في صنعاء.

وقال يحيى الشجاع ـ المتحدث الرسمي باسم الهيئة التحضيرية لمؤتمر حزب البعث ـ في تصريحات ادلى بها لـ«الشرق الأوسط» ان هذا المؤتمر «مؤتمر ازمة» سيتناول مناقشة التقرير السياسي للحزب وانشطته خلال الفترة من اغسطس (آب) عام 1984 حتى اليوم، والنظر في الخلافات والتصدعات التي اصابت الحزب بسبب دكتاتورية القيادة السابقة والتسلط الفردي الذي مارسه الدكتور قاسم سلام الشرجبي، مما ادى الى عدم انعقاد مؤتمر الحزب في الموعد المحدد له في عام 1988». ولكن صنعاء شهدت امس توزيع بيان باسم «القيادة القومية» حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه وصف المؤتمر بانه تظاهرة سياسية تخريبية ونوع من الايهام والتضليل، لا علاقة له بحزب البعث ولا صلة له بالمؤسسة القومية لأن الداعين له هم نفر من المفصولين عن الحزب».

لكن المتحدث باسم المؤتمر اكد ان عدد المندوبين الذين سيشاركون في الاجتماعات ـ على مدى 3 ايام متتالية ويصل الى 500 مندوب من مختلف المحافظات اليمنية، وقال انه سيتم تنقيح البرنامج السياسي والنظام الداخلي للحزب، بما يعطي الأولوية للقضايا اليمنية ثم تأتي بعدها القضايا القومية والاسلامية، واوضح يحيى شجاع الدين ـ عضو «القيادة الجماعية» ـ ان غالبية اعضاء قيادة الحزب (المنتخب هذا العام) هم ضمن القيادة الجماعية، بالاضافة الى ان جميع النواب البرلمانيين من البعث ايضا مع القيادة الجماعية

وعن التوجهات الراهنة للقيادة الجماعية ازاء قاسم سلام ـ الأمين العام السابق ـ ورفيقه عبد الواحد هواش، اكد المتحدث باسم مؤتمر البعث اليمني ان «المؤتمر يسعى لكي يعمل الجميع من اجل الحزب وفي اطاره الشرعي وسيظل باب الحوار مفتوحا، ونفى وجود اسباب فكرية او عقائدية للخلافات القائمة مع جناح سلام.

وقال ان الخلافات هي حول «الاجراءات والممارسات الشخصية»، وعن ابتعاد القيادة الجماعية عن القيادة القومية للبعث في بغداد، اكد المتحدث بأن «هذه ادعاءات باطلة يحاول قاسم سلام ان يوهم بها الآخرين»، ونفى وجود اي خلاف حول طبيعة العلاقة التي ينشدها الجميع مع القيادة القومية للبعثيين في بغداد. وتطرق الشجاع الى علاقة القيادة الجماعية بالسلطة الرسمية وما اذا كانت تدعم باتجاه تقسيم البعثيين، فقال «ان علاقة القيادة الجماعية بالسلطات الحاكمة طبيعية مثلها مثل اي علاقة بين السلطة واي حزب آخر في الساحة اليمنية.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٤

الحكومة اليمنية تلغي قانون التأميم في الجنوب

□ صنعاء -
من إقبال علي عبدالله:

■ اتخذت الحكومة اليمنية في اجتماعها امس في عدن قراراً بالغاء «قانون التاميم الذي صدر في السابع والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٦ من قبل القيادة في المحافظات الجنوبية انذاك».

وكلفت الحكومة التي تواصل اجتماعاتها في عدن السيد عبدالله احمد غانم وزير الشؤون القانونية ومجلس النواب وضع الصيغ القانونية لتنفيذ القرار الذي ستتم بموجبه اعادة الممتلكات الى اصحابها في الجنوب بعد ١٨ عاماً من تاميمها ومنها المنازل وبعض المنشات الحكومية».

اكدت مصادر حكومية في صنعاء امس ان «وزارة الخارجية وافقت على طلب تقدم به السيد هاني البيض (نجل السيد علي سالم البيض الأمين العام للحزب الاشتراكي الموجود خارج البلاد) لصرف رواتبه للأشهر التي تلت الحرب». ويذكر ان هاني البيض ديبلوماسي في السفارة اليمنية في لندن.

وقالت هذه المصادر ان «وزارة الخارجية في صنعاء ابلغت السيد هاني البيض ان عليه العودة الى اليمن للعمل في ديوان الوزارة بعدما انتهت فترة عمله في السفارة في لندن وذلك بموجب اللوائح وانظمة العمل في السلك الديبلوماسي اليمني».

وكانت «الخارجية اليمنية التي تولاها في الحكومة الجديدة الدكتور عبدالكريم الارياني خلفاً للسيد محمد سالم باسندوه الذي يتولى الاعلام حالياً اجرت اخيراً تغييرات واسعة في السفارات اليمنية في الخارج تمهيداً للتعيينات الجديدة للسفراء التي سيعلن عنها قريباً بعد مصادقة مجلس الوزراء عليها خلال اجتماعاته الحالية في عدن العاصمة الشتوية للبلاد».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٤

شرح موقفه من قضية مكي ومقتل ثلاثة من مرافقيه

الشائف: حراس نائب رئيس الوزراء اليمني بادروا الى اطلاق النار بعدما أمرت باعتقاله

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ خرج الشيخ ناجي عبدالعزيز الشائف شيخ مشايخ قبائل بكيل اليمنية عن صمته امس واعلن ان قضية الدكتور حسن مكي النائب الاول لرئيس الوزراء السابق «انتهت بحكم قبلي لا يتناقض مع الشرع والقانون اصدره الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني رئيس التجمع اليمني للاصلاح الذي تدخل في حينه لحل المشكلة».

وكان اشتباك وقع في ٢٧ نيسان (ابريل) الماضي في صنعاء بين مسلحين تابعين للشائف ومرافقي نائب رئيس الوزراء اثر مشادة بينهما. وادى الاشتباك الى مقتل ثلاثة من مرافقي مكي الذي اصيب ايضا بجروح ونقل الى خارج البلاد للمعالجة.

واوضح الشيخ الشائف في بيان صدر عنه امس في صنعاء ان حادث اطلاق النار على مكي اواخر نيسان (ابريل) الماضي سببه نائب رئيس الوزراء «لانه امر حراسه باطلاق النار على رجال الشيخ الشائف الذين ارسلهم للقبض عليه بغية تسليمه الى الرئيس علي عبدالله صالح لمحاسبته على ما قاله في مشادة كلامية بينهما في اجتماع للجنة العامة (المكتب السياسي) للمؤتمر الشعبي صبيحة معركة عمران بين القوات الحكومية والقوات الموالية للحزب الاشتراكي. واشار البيان الى ان مكي ابدى في الاجتماع تعاطفه مع الحزب الاشتراكي «وهو اساء الي شخصياً والى الحكومة والى الرئيس».

وفي ما ياتي نص بيان الشائف:

«نظراً الى ما سمعناه من المغالطة والايحاءات من بعض الحاقدين والمغرضين سواء عبر وسائل الاعلام او غيرها حول قضية الدكتور حسن مكي، ونظراً الى عدم التوضيح من قبل الدولة لموقفها من القضية ولانها اظهرت تعاطفاً مع الدكتور مكي، ولاننا صبرنا كثيراً وتحاشينا تعرية مكي في هذه القضية، فقد راينا نحن الشيخ ناجي عبدالعزيز الشائف شيخ مشائخ قبائل بكيل توضيح الحقيقة للراي العام وهي كما ياتي:

لقد حدث الخلاف بيننا ومكي في اجتماع اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام صباح يوم الخميس ٢٧ نيسان (ابريل) ١٩٩٤ في اليوم الثاني من القتال في عمران بين اللواء المدرع الشرعي واللواء المدرع التابع للحزب الاشتراكي. وكان الاجتماع برئاسة الاستاذ عبدالعزيز عبدالغني من اجل البحث في مواجهة الصراع مع الحزب الاشتراكي بعد تفجير الاشتراكيين معركة عمران فاذا بمكي يطعن في شرعية الدولة وقال انه ليست للدولة اي شرعية للدخول في حرب مع الحزب الاشتراكي حتى لو كانت دفاعاً عن الوحدة. وقال مكي ايضاً ان مجلس النواب ليست له شرعية دون الاعضاء من الحزب الاشتراكي، وقد تصدينا له باللوم على هذا الموقف الذي لا يتناسب مع موقفه الرسمي والحزبي امام جميع من حضر ذلك الاجتماع. وكان رده الاساءة الي شخصياً والى الحكومة والى الرئيس شخصياً ولم يحصل رد فعل من المتجمعين ما جعلني اترك الاجتماع وخرجت وحملت الحجة والمسؤولية الاخ عبدالعزيز عبدالغني وطلبت منه ابلاغ الرئيس بما حدث ولم يستجيبوا وخرجوا من الاجتماع وكان شيئاً لم يحدث فقمت بارسال مجموعة من رجالي للقبض على مكي وايصاله الينا ليتم تسليمه للرئيس قبل ان يتم الاتفاق على القضية وحتى ينال العقوبة الرادعة. لكن مكي امر المرافقين له باطلاق الرصاص على رجالي وحقيقة ذلك معروفة واضطر رجالي الى ان يدافعوا عن انفسهم مع اني امرتهم بعدم اطلاق رصاصة واحدة نهائياً لاني حريص على حياة الجميع وعلى حياة مكي وكذلك مرافقيه الذين هم من ابنائنا، فكانت النتيجة ما حصل من قتلى وجرحى (ثلاثة قتلى واربعة جرحى). وبعد ذلك تولى القضية الشيخ عبدالله بن



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٤

حسين الاحمر وحكم فيها قبلياً ودفعت الديات مضاعفة احدى عشرة مرة على ما ينص القانون والشرع وسلمت الديات الى اهلها وتنازلوا عن القضية وذلك كان تبرعاً منا مع ان الحق المشروع يحمل مكي مسؤولية القتلى والجرحى. ولهذا اصبح دمهم حقاً لي على مكي اطالبه به كما اطالبه والحكومة بالحق العام.

ورغم ان القضية كانت بهذا الشكل الذي ذكرناه، فقد سلمنا الرجال الذين دافعوا عن انفسهم الى وزير الداخلية بعد الحادث واطلق الوزير سراحهم ثم طلب منا الرئيس والشيخ عبدالله بن حسين الأحمر تسليم اشخاص من لدينا وسلمت سبعة عشر شخصاً مقابل النظر في الحق العام وحتى تحل القضية وقد حلت القضية واستوفت الحكومة الحق العام واطلقت سراح رجالي وبقي منهم اربعة رجال وانا مستغرب الابقاء عليهم بعد انتهاء القضية.

ولا بد في هذا البيان الذي نوجهه للراي العام لمعرفة الحقيقة ان اذكر ان خروجنا من العاصمة صنعاء بعد الحادث كان تفادياً لاستغلال القضية من قبل الاشتراكيين داخل صنعاء لتفجير الموقف بشكل لا تحمد عقباه، لكن وزير الداخلية اصدر بياناً بان خروجي من العاصمة كان فراراً واعلن مطاردتنا امنياً مع ان خروجنا كان في وضح النهار ومن الطريق العام بين صنعاء والجوف. ولم نخرج خروج المتحدي او الهارب كما زعم وزير الداخلية لكن خروجنا هدفه تفويت الفرصة على المستغلين والحاقدين والهدف منه ايضاً التعاون مع الدولة والشرعية الدستورية من خارج العاصمة صنعاء مثلما نحن متعاونون دائماً من داخل صنعاء ومن خارجها، وحتى لا تستغل قضية مكي لتفجير الموقف كما ذكرنا انفاً. وهذه هي حقيقة القضية كاملة ذكرناها من بدايتها حتى نهايتها.

وفق الله الجميع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

بعثيو اليمن على خطى الناصريين: أحد الجناحين يعقد مؤتمره

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ يعقد حزب البعث العربي الاشتراكي في اليمن مؤتمره العام الثاني اليوم الخميس ويستمر المؤتمر الى السبت وسط أجواء توحي بأن الحزب يتجه الى مرحلة من التشرذم على غرار ما حل بالناصريين في اليمن.

ويأتي انعقاد المؤتمر في ظل انقسام خطير داخل حزب البعث (الموالي للعراق) الذي كانت قيادته موحدة حتى نهاية الحرب اليمنية الاخيرة.

وانقسم الحزب على نفسه الصيف الماضي بين جناح يسمي نفسه «القيادة الموحدة» ويعقد مؤتمره اليوم بزعامة الدكتور عبدالوهاب محمود عضو هيئة رئاسة مجلس النواب. ويدعم محمود اعضاء الحزب في مجلس النواب وعددهم سبعة اضافة الى العميد مجاهد ابو شوارب الذي استقال قبل شهور عدة من منصب الأمين المساعد للسر في قيادة الحزب في اليمن. في المقابل يقود الدكتور قاسم سلام الجناح الآخر تحت اسم «القيادة الشرعية» وسلام عضو في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق ويحظى بدعم القيادة العراقية التي تدخلت في نزاع البعثيين في اليمن قبل أسابيع وطلبت الى قيادات من الحزب الحضور الى بغداد في حينه. لكن النزاع استمر وتفاقم عندما تمسكت القيادة القومية في بغداد بقاسم سلام اميناً للسر للقيادة القطرية في حين قرر الجناح الآخر تجميد عضويته مع عضوية مؤيديه بسبب ما وصفه بيان صدر انذاك بـ «تلاعب سلام بمواقف الحزب السياسية ومقدراته المالية وإجهاض دوره الوطني شعبياً وسياسياً في اثناء الازمة السياسية والحرب الأخيرة» وهذه التهم هي نفسها تقريباً التي وجهها قاسم سلام الى خصومه عندما قرر من جانبه فصل قيادات من الحزب في مقدمها عبدالوهاب محمود .

وادى انقسام البعثيين (جناح العراق) في اليمن الى صدور صحيفة «الجماهير» الناطقة باسم الحزب بطبعتين في وقت واحد الأولى موالية للقيادة «الموحدة» والاخرى موالية للقيادة «الشرعية».

ويعتقد مراقبون سياسيون ان عقد المؤتمر العام الثاني لحزب البعث في اليمن (القيادة الموحدة) سيعمق الخلاف بين البعثيين الموالين لقيادة واحدة في بغداد (القيادة القومية) وقد يؤدي بالحزب الى مصير الاحزاب الناصرية التي يزيد عددها على ثلاثة احزاب ذات توجهات مختلفة داخل اليمن. ويتساءل هؤلاء المراقبون عن المؤتمر العام الأول للحزب اي متى عقد ومتى عقد حتى صار ممكناً الحديث عن المؤتمر العام الثاني.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/٤/١٩٩٦

دعت إلى تشكيل لجنة مشتركة لتقصي الحقائق

السعودية تنفي اتهامات صنعاء بانتهاك سيادة الأراضي اليمنية

■ الرياض - كونا - ا ف ب - رفض مصدر سعودي رسمي امس اتهامات صنعاء بانتهاك سيادة اراضي اليمن، وأكد ان نقاط المراقبة والطرقات المستحدثة في المنطقة الحدودية تقع داخل الاراضي السعودية.

ودعا المصدر في تصريح نقلته وكالة الانباء السعودية الرسمية الى تشكيل لجنة مشتركة من البلدين لتقصي الحقائق والوقوف على الطبيعة لمعرفة وقائع الامور.

وكان ناطق باسم وزارة الخارجية اليمنية اتهم في بيان صدر مساء الاربعاء الحكومة السعودية بـ - استحداث نقاط مراقبة وشق عدد من الطرقات في عمق الاراضي اليمنية في محافظتي صعدة والجوف في شمال غرب وشمال شرق اليمن عند الحدود مع المملكة.

واكد الناطق اليمني ان هذه الاعمال - تمس سيادة الجمهورية اليمنية على اراضيها - مشددا على ان بلاده - مصممة على المحافظة على حقوقها القانونية والتاريخية..

واوضح المصدر السعودي الرسمي انه على رغم ان الجهات السعودية المعنية تؤكد ان بعض الاستحداثات تتم في الاراضي السعودية فقد جرت مكاتبات واتصالات بين المسؤولين في البلدين على مستوى الوزراء بهذا الصدد ملمحا الى ان الاتهامات اليمنية جاءت على ما يبدو في اعقاب فشل هذه الاتصالات الرسمية.

واضاف المصدر ان - السعودية وانطلاقا من سياساتها الراسخة الداعية الى الحفاظ على حسن الجوار تحرص كل الحرص على حل النزاعات بالطرق السلمية سعيا لاشاعة السلام والمحبة والوئام بينها جميعا.

واكد انه في ما يتعلق باليمن فان بلاده - تسعى دائما الى انهاء قضايا الحدود بين البلدين بالطرق ....

المحببة الى النفوس وفق قواعد القانون الدولي والعهود والمواثيق..

واوضح المصدر السعودي في الختام ان الرياض - تجدد حرصها الدائم على علاقات الاخوة وحسن الجوار وحل القضايا بالطرق السلمية - التي هي احد مرتكزات سياستها الخارجية مع جميع الاشقاء..



المصدر : الرياض السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ١١ / ١٩٩٤

ردا على ملاحظات صنعاء بشأن الحدود.. مصدر مسؤول

المملكة حريصة على علاقات حسن الجوار مع اليمن وترحب بلجنة مشتركة لتقصي الحقائق

■ الرياض - (و.ا.س)

بالاشارة الى مابثته وكالة الانباء اليمنية سبأ واوردته اذاعة صنعاء على لسان مصدر مسؤول بوزارة الخارجية اليمنية مساء امس الاول الاربعاء حول بعض الملاحظات التي وردت في تصريح المصدر المشار اليه فيما يتعلق بالحدود السعودية اليمنية

قال مصدر مسؤول لوكالة الانباء السعودية مساء امس الاول ان المملكة العربية السعودية وانطلاقا من سياستها الراسخة الرامية الى الحفاظ على حسن الجوار تحرص كل الحرص على حل النزاعات بالطرق السلمية توخيا لاشاعة السلام والمحبة والوئام بينها وبين جميع الاشقاء.

وفيما يتعلق بجمهورية اليمن الشقيقة فان المملكة تسعى دائما الى انهاء قضايا الحدود بين البلدين بالطرق المحببة الى النفوس وفق قواعد القانون الدولي والعهود والمواثيق التي اشار اليها البيان اليمني انطلاقا من اتفاقية الطائف.

واضاف المصدر يقول اما بالنسبة لما ذكره المصدر المسؤول بوزارة الخارجية اليمنية عن وجود استحداثات نقاط مراقبة وشق طرق في الاراضي اليمنية التي اشار اليها وبرغم ان الجهات السعودية المعنية تؤكد ان بعض الاستحداثات تقع في الاراضي السعودية فقد جرت مكاتبات واتصالات بين المسؤولين في البلدين على مستوى الوزراء بهذا الصدد.. كما ان المملكة بدورها ترحب بتشكيل لجنة مشتركة من البلدين لتقصي الحقائق والوقوف على الطبيعة لمعرفة وقائع الامور

وقال المصدر في ختام تصريحه وان المملكة العربية السعودية تجدد حرصها الدائم على علاقات الاخوة وحسن الجوار وحل القضايا بالطرق السلمية التي هي احدى مرتكزات سياستها الخارجية مع جميع الاشقاء

—



المصدر : السياسة الكويتية
التاريخ : ٩/١٠/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صالح يؤكد التزام بلاده « بالنهج الديمقراطي »

■ صنعاء ـ ا ف ب اكد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح امس التزام بلاده بالنهج الديمقراطي. وذلك خلال استقباله السفير الاميركي الجديد في صنعاء ديفيد جورج نيوتن الذي سلمه رسالة من وزير الخارجية وارن كريستوفر.

وذكرت وكالة الانباء اليمنية (سبا) ان صالح اكد للدبلوماسي الاميركي التزام اليمن المبدئي بالنهج الديمقراطي القائم على التعددية السياسية وحرية الرأي واحترام حقوق الانسان.

من جهته اشاد كريستوفر في رسالته بالعفو العام الذي اعلنه الرئيس اليمني (واسفر عن عودة الالاف من الذين فروا خارج الوطن الى منازلهم دون ان يتعرضوا لأي عقاب او ملاحقات مما اشاع اجواء ايجابية عن التسامح والاطمئنان.

واكدت الرسالة، بحسب ما اوردت الوكالة اليمنية، دعم الولايات المتحدة للنهج الديمقراطي الذي ينتهجه اليمن في مسيرته وحياته السياسية.

يذكر ان الرئيس اليمني اعلن بعد الحرب الاهلية في اليمن (مايو/ يوليو) عفوا عاما عن الجنوبيين باستثناء ١٦ من كبار مسؤوليهم في طليعتهم نائب الرئيس السابق علي سالم البيض اللاجئ حاليا الى سلطنة عمان.

ويعتبر اليمن البلد الوحيد في شبه الجزيرة العربية الذي ينتهج نظاما رئاسيا ويضم اكثر من عشرة احزاب سياسية.

وكان السفير الاميركي السابق في اليمن ارثر هيوغز صرح ان واشنطن مستعدة لاستئناف المساعدات المالية الى اليمن بعدما خفضت الى حد كبير خلال ازمة الخليج (١٩٩٠ ـ ١٩٩١).

وكانت واشنطن تمنح صنعاء مساعدة سنوية قدرها ٢٠ مليون دولار لكنها قررت خفضها في يناير ١٩٩١ الى نحو ٢,٩ مليون دولار ردا على موقف اليمن الذي اعتبر مؤيدا للعراق ابان حرب الخليج.

وكان الرئيس صالح قدر الاضرار الناجمة عن الحرب الاهلية اليمنية باكثر من ثلاثة مليارات دولار.

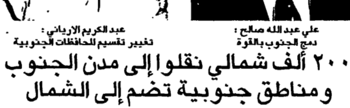
الوطن العربي

تهجير سكاني وتغييرات جغرافية واجتماعية لإلغاء الهوية

صنعاء : مخطط علي صالح لدمج الجنوب بالقوة !

أفضل حل لمشكلة جنوب اليمن إلغاء هويته ومحو خصوصيته. هذا على الأقل ما تكشفه خطة سرية وضعها علي عبدالله صالح لإجراء تغييرات سكانية وجغرافية واجتماعية في مناطق الجنوب لتحقيق عملية دمج قسري تكرس سيطرة الشماليين. والقرارات الأخيرة التي اتخذتها صنعاء مثل إلغاء التأميم ووقف بيع أراضي الدولة ومساكنها هي جزء من خطة كاملة ومتعددة الجوانب تشمل إلحاق شبوة وحضرموت بمأرب ولحج بالبيضاء والضالع بتعز وعمليات نقل سكاني بدأت تعد هواجس الحرب الأهلية.





علي عبد الله صالح :
دمج الجنوب بالقوة

عبد الكريم الارياني :
تغيير تقسيم المحافظات الجنوبية

٢٠٠ ألف شمالي نقلوا إلى مدن الجنوب ومناطق جنوبية تضم إلى الشمال

في جلسة خاصة دعا إليها مسؤول يمني زار باريس مؤخرا وحضرها عدد من الشخصيات العربية والفرنسية ومندوب عن الخارجية الفرنسية كان اليمن أحد المواضيع التي دار الحديث عنها، وتدريجيا أصبح الموضوع الرئيسي وكاد مع ضيق الوقت، يكون الموضوع الوحيد الذي طرحت حوله تساؤلات عديدة، يشوبها القلق والشعور بالتشاؤم.

وبسرعة تطور الحديث إلى وضع اليمن بعد انتهاء الحرب الأهلية وبدأ بسؤال عن أسباب الحذر الذي تبديه فرنسا حاليا من تطوير العلاقات الثنائية مع صنعاء لاسيما على الصعيد الاقتصادي إذ شرح المسؤول اليمني أن هناك فرصا عديدة لتطوير العلاقات. وجاء جواب مندوب الخارجية الفرنسية حذرا جدا محاولا القول إنه إلى جانب الظروف الحالية التي تمر بها فرنسا على الصعيد الداخلي، أي الأجواء الانتخابية، هناك أيضا ظروف اليمن. فقد مرت شهور على المفاوضات لتشكيل حكومة. وهذه الأخيرة لم توضح بعد خطتها وهناك العديد من القضايا التي تنتظر حلا لها قبل أن تتضح الأمور بالنسبة لأية دولة غربية ومستثمر أجنبي.

وانتهز المسؤول الفرنسي الفرصة ليسأل بدوره عن التقدم الذي أحرز حاليا على صعيد استعادة الاستقرار. وقال إن هناك أنباء تثير القلق في الأوساط الرسمية الغربية ولابد من استيضاح رأي المسؤولين اليمنيين حولها. وأضاف: «هناك معلومات عن وجود خطوات يمنية في اتجاه فرض نوع من حالة طوارئ دائمة في الجنوب وعمليات خطرة لإعادة تنظيم المناطق تقضي على المناطق التاريخية اليمنية الجنوبية».. ولم يرغب المسؤول الفرنسي تعداد معظم الأسباب التي تثير قلق فرنسا.

وبعد سكوت طويل استفاض المسؤول اليمني بشرح الوضع في محاولة واضحة لتكذيب المعلومات الفرنسية. وبالطبع التزم المسؤول الفرنسي الصمت ولكن بعد انفضاض الجلسة لم يتمكن من كبت ابتسامة سخرية واستفاض في شرح ما يجري في اليمن. وكانت المعلومات الفرنسية مطابقة لكثير من الأنباء الواردة من عدن ويمكن اختصارها بأن هناك خطة منظمة لتغيير هوية الجنوب.

والواضح أن انتقال المؤسسات العليا للدولة إلى عدن برغم أهميتها كونها تستجيب لاتفاقية الوحدة التي جعلت من عدن العاصمة الاقتصادية والشتوية، يبدو وكأن الأمر خطوة أساسية في تنفيذ مخطط يستهدف تذويب الجنوب. فالرئيس اليمني علي عبدالله صالح اتخذ مثلا قراره بتغيير كامل للتركيبة الجنوبية وعلى جميع الأصعدة وعقد جلسات حول الموضوع بحضور «المفكر الصديق» عبدالكريم الإرياني وزير الخارجية وشخصيات مقربة جدا بالإضافة

طبعا للشيخ عبدالله بن حسين الأحمر. وفي إحدى الجلسات طرح الإرياني فكرة تغيير تقسيم المحافظات الجنوبية. وتم على الفور تسليم المسؤولية ليحيى الشامي، وهو شمالي كان عضوا في مجلس الرئاسة، وطلب منه إعداد دراسة حول الموضوع.

وفي هذه الدراسة طرح يحيى الشامي مشروعا تفصيليا يقضي باجتزاء مناطق من حضرموت وشبوة وهي مناطق نفطية جنوبية وإلحاقها بمأرب وهي محافظة شمالية نفطية. واقترح أيضا إلحاق جزء من لحج الجنوبية بمنطقة البيضاء الشمالية وأجزاء من الضالع بمحافظة تعز.

وطلب الرئيس صالح عدم الكشف عن هذه الدراسة ريثما يتم تنظيم الأوضاع الأمنية في الجنوب وعلى أن يتم تنفيذها بقرار جمهوري عندما تسنح الفرصة «ومن الأفضل في النصف الأول من السنة المقبلة». ويعتبر مثل هذا المخطط منعطفا خطرا كون صنعاء وضعت الأولوية لعملية الدمج القسري للجنوب وبأسرع وقت ممكن بهدف منع أية عودة إلى الوراء وجعل مثل هذا الأمر صعبا. وقد اعترف عبدالكريم الإرياني في مجلس له في عدن بأن انتقال الحكومة إلى الجنوب يندرج في إطار هذا المخطط معتبرا أن هذا الانتقال يهدف إلى تثبيت الاستقرار كمحور أساسي للخطوات التالية.

نقل سكاني

ورغم أن علي عبدالله صالح طلب تأخير تنفيذ عملية «الدمج» والإلحاق الجغرافية لحين استتباب الأوضاع وخاصة الاستقرار الأمني فإن هذا التأخير مستهدف في إطار الخطة التي بدأت فعلا ودخلت حيز التنفيذ. فالإلحاق الجغرافي عبر التقسيمات الإدارية قد لا يسمح في حد ذاته بالدمج إن لم يكن هناك دمج سكاني فعلي، وذلك كي لا يؤدي هذا الدمج الجغرافي إلى صراعات وحروب صغيرة. وتؤكد معلومات غربية أن هناك بداية لنقل سكاني من الشمال إلى الجنوب. والجدير بالذكر أن عدد الشماليين الذين كانوا يسكنون الجنوب قبل الحرب بحكم عملهم ووظائفهم كان يصل إلى ٨٠ ألفا وتقول هذه المصادر إن العدد وصل حاليا إلى ٢٠٠ ألف تمركز جزء كبير منهم في المناطق النفطية وفي عاصمة الجنوب عدن.

ومثل هذا النقل السكاني سيسهل عمليا السيطرة على الجنوب عبر تنفيذ القوانين، وسؤثر لا شك على المستوى السياسي لأنه سيسمح بتغلغل القوى السياسية الشمالية على حساب الجنوبية وإعادة فرز للجسم الانتخابي في الجنوب.

مشاريع استثمارية لإعادة توزيع الثروات.. على أهل الحكم

ومما يدل على وجود خطة مدروسة لإجراء تغييرات اجتماعية وجغرافية وسكانية مواكبة النقل السكاني الشمالي إلى الجنوب بالإجراءات التي اتخذتها الحكومة منذ وصولها إلى عدن. فقد قررت أولا إلغاء القرارات السابقة التي تم على أساسها تأميم الأراضي.

واعتبر قرار الإلغاء في حينه أنه يهدف إلى إعادة الاعتبار لأصحاب الأراضي السابقين، ولكن ظهر في ما بعد أن إلغاء التأميمات يستهدف إعادة توزيعها من جديد بشكل يسمح بتوزيعها على الشماليين والجنوبيين. وتبع هذا القرار إجراء إيقاف وتجميد بيع الأراضي التي كانت مملوكة من الدولة كان تم توزيعها خلال الوحدة. ويستهدف هذا القرار حقيقة إعادة النظر بلائحة الذين استفادوا من القرار السابق على أساس أن الحكومة تعتبرهم موالين للحزب الاشتراكي. وشمل قرار التجميد وإيقاف البيع والتأجير، العقارات والمساكن التي كانت مملوكة من الدولة والتي تم توزيعها سابقا على سكان عدن.

ويلاحظ في هذا السياق أن الحكومة تحاول الاستفادة من المشاكل التي برزت بعد دخول جيش صنعاء مدينة عدن. وهي المشاكل التي نجمت عن اقتحام للمنازل الخالية التي تركها الاشتراكيون ودهم المساكن المأهولة من قبل جماعات مسلحة يقال إنها موالية للرئيس الأسبق علي ناصر محمد بحجة أنها كانت مساكن لهم. وتحاول الحكومة الاستفادة من هذه الورقة لإعداد لائحة جديدة لتنظيم عملية البيع والشراء والتأجير. ويعتبر ذلك بمثابة مصادرة للمساكن في الوقت الذي تعرف عدن أزمة سكانية حادة. ويتخوف العدنيون من أن تؤدي اللائحة الجديدة إلى إعادة توزيع للمساكن على أساس الولاءات السياسية.

ويشار في هذا الصدد إلى أن الحكومة بدأت بتنفيذ مثل هذه السياسة عندما سلمت مباني فرع الحزب الاشتراكي وخصوصا المبنى الأساسي للحزب الواقع في «المعلا» إلى اللجنة التحضيرية، وهو الجناح الموالي للرئيس اليمني في الحزب الاشتراكي والذي انشق عن اللجنة المركزية الجديدة والمكتب السياسي برئاسة علي صالح عباد. وقد يتهم عبدالواسع سلام رئيس منظمة الحزب الاشتراكي في عدن منصور رشيد وكيل وزارة الداخلية -فرع عدن- ومحمد ضيف الله قائد المحور العسكري بتسليم مبنى الحزب إلى اللجنة التحضيرية.

خطة لـ «هضم» البلد

وهناك شعور عام بأن ما يحصل يشكل خطة شاملة ومتعددة الجوانب تقوم على «هضم البلد» بأسرع وقت ممكن وعزل كل من يضع عراقيل أمام الخطة



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وحتى ولو ادى ذلك إلى هجرة البعض تحت ضغوط اقتصادية ومعيشية وهذا ما يحصل بالفعل. فإضافة إلى طرد المدرسين والموظفين اوقفت الحكومة معاشات العديد من افراد القوات العسكرية الذين عادوا إلى البلاد منذ انتهاء الحرب وهؤلاء موجودون في بيوتهم بلا معاشات والبعض بدأ يفكر بالهجرة.

اكثر من ذلك، تحضر الحكومة حاليا لمشروع تعده وزارة الدفاع يهدف إلى الضغط على عدد كبير من الضباط وصفوف الضباط من أصل جنوبي لتقديم استقالاتهم من الجيش. ويقضي المشروع بإعادة النظر بكل الرتب العسكرية والترقيات لاسيما الترقيات التي منحت إبان عهد الوحدة وقبلها. وتقدم الحكومة حججا مختلفة لتغطية مشروعها منها أن الترقيات السابقة لم تقم على قاعدة «علمية» بل على أساس المحسوبية والولاء.

وتضاف إلى مشاريع الدمج الكثيرة مشاريع توزيع الثروات. ففي خطة اقتصادية بدأ رسم خطوطها العريضة في إطار ما يسمى «اقتصاد السوق» وضعت مشاريع استثمارية خاصة بميناء عدن والخدمات السياحية والفندقية سيتم توزيعها على مستثمرين شماليين وشركات قابضة مملوكة مباشرة من قيادات السلطة في صنعاء وفي إطار إلغاء التأميمات وعرضها على الاكتتاب، ومن المؤكد أن القطاع الخاص الشمالي هو القادر حاليا على امتلاك هذه المرافق الاقتصادية الجنوبية، ويستعمل النظام هذا الامر بحجة أن صندوق النقد الدولي والبنك الدولي يضغطان لتسريع الاصلاحات بدءا بالغاء التأميمات وتحويلها إلى القطاع الخاص لخفض العجز الهائل في الموازنة.

قلاقل في الجنوب

والواقع أن السلطة تحاول الاستفادة من جميع القضايا من دون حلها وهي تستفيد من الازمة الاقتصادية حاليا لتوسيع سلطتها خاصة في الجنوب. لكن هناك تأكيدات بأن مشاريع صنعاء قد لا تنجح ما دامت الازمة الاقتصادية متفاقمة، وفي هذا السياق بدأت ضغوط البنك الدولي على صنعاء لحمل الحكومة على اجراء اصلاحات جدية، وقد زار وفد البنك العاصمة اليمنية وقدم تقريرا عن الوضع اقل ما يمكن القول فيه أنه متشائم من مستقبل الوضع الاقتصادي

فمنذ انتهاء الحرب فقد الريال اليمني ٢٥ في المائة من قيمته وهو يباع حاليا في السوق السوداء على اساس أن كل دولار يعادل ٩٥ ريالا، وقد نجح البنك الدولي بالضغط على الحكومة لتعديل قيمة الريال حيث أصبح الدولار يعادل رسميا ٨٥ ريالا غير أن هذا الاجراء ادى في الواقع إلى احتجاج اصحاب مكاتب الصيرفة في عدن واغلاق مكاتبهم والاضراب لأن البنك المركزي لا يملك القدرة على تزويد الاسواق بالعملات الصعبة التي يحتاجها الجنوب إذ أن ٩٠ في المائة من المستوردات هي بالدولار، واعتبر الصيارفة أن رفع سعر الدولار من قبل البنك المركزي من جهة ومداهمة الشرطة لمكاتب الصيارفة لحملهم على الالتزام بالسعر الرسمي الجديد أفقد هؤلاء مصادر



رزقهم كما افقد الاقتصاد المحلي كل خطوة على تغطية المستوردات وتأمين احتياجات السوق. وهناك شهود بأن السلطة اقدمت على خطوتها بهدف اجبار العدنيين والجنوبيين على الحصول على العملات الصعبة مباشرة من سوق الصرف في صنعاء.

وهناك من يتخوف من أن تؤدي ضغوط البنك الدولي على صنعاء، لا سيما في خصوص خفض نفقات الموازنة وتخفيض عدد العاملين في الدوائر الحكومية إلى تسريح آلاف من الجنوبيين بحجة أن هذه هي مطالب البنك الدولي الذي يهدد صنعاء ويقطع جميع المساعدات المالية إذا لم يتم اجراء الاصلاحات خلال الاشهر الثلاثة المقبلة، ومن شروط البنك رفع المعونات والدعم، وهذا البند يهم أهل الجنوب اكثر من اهل الشمال إذ أن النظام الاشتراكي السابق مازال ساري المفعول بالنسبة لهم.

والخوف الآن هو من أن تؤدي كل هذه الاجراءات إلى ازمة اجتماعية وسياسية، وقد بدأت القلاقل فعلا في منطقة لحج وأدى ذلك إلى طلب عبد الله صالح استدعاء المشايخ والاعيان وفعاليات المنطقة إلى عدن حيث سارع الرئيس اليمني إلى استخدام التهديد متهما الحزب الاشتراكي بإثارة المشاكل في لحج وقال انه إذا لم يتم وضع حد لما يحدث فإنه سيتخذ الاجراءات الضرورية ضد الحزب الاشتراكي، ودعا صالح الاعيان للاستفادة من «عبر الماضي» والجدير بالذكر أن منطقة لحج القريبة من عدن عانت من الحرب وتهدم معظم قراها وتشرد الكثير من أهلها إلى جانب ذلك تعتبر من اكثر المناطق عداء للشمال ولسلطة صنعاء.

باريس — سعيد القيسي



المصدر : الشعب
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٤

أمين عام الحزب الاشتراكى اليمنى لـ«الشعب»:

فصلنا المجموعة التى أرادت تقسيم اليمن

كان لابد أن نلتقى بالاستاذ على صالح عباد الشهير بمقبل -أمين عام الحزب الاشتراكى اليمنى الذى انجرفت قيادته السابقة إلى جريمة الانفصال- فى إطار لقائنا بكل القوى السياسية اليمنية لنبحث مشكلة اليمن السياسية والاقتصادية فيما بعد الحرب، وكذلك لنبحث أسباب الأزمة بعد أن هدأت الأجواء وتوقفت المعارك واستقرت الوحدة واستقرت معها الحقائق والوقائع.

وفى حوارنا معه التزمنا بنشر كل ماقاله باستثناء القليل جداً من الجمل المكررة.. ونحن لانوافق على بعض ماقاله ونتفق معه فى البعض الآخر ونحن ننشره حتى تتضح الصورة أمام الجميع، وكذلك نطرح بصدق كل الآراء والاتجاهات.

● فى البداية قلت للسيد على صالح الشهير بمقبل: نريد أن نعرف بالضبط موقفكم من الانفصال والانفصاليين؟

●● قال: سبق لنا أن طرحنا رأينا ليس كأفراد وإنما ككتلة برلمانية موجودة فى أثناء لهيب المعركة وحددنا الرأى فى ظاهرتى الحرب والانفصال واعتبرنا كلتا الظاهرتين خيانة عظمى فالحرب دمرت ثروة هذا البلد، والأخرى تجاوزت إرادة الشعب فى إعادة لحمة الوطن بين شماله وجنوبه. وفى هذا الإطار اعتبرنا الظاهرتين إساءة للشعب اليمنى ويقتضى الواجب محاكمة كل من له ضلع فى زج الشعب اليمنى فى الحرب، وكذلك إظهاره بمظهر الشعب المنفصل عن نفسه.

● ماتقييمكم للأزمة بعد أن هدأت الأوضاع؟

●● قال: الأزمة لها عوامل ضاربة فى عمق التاريخ اليمنى فلكل طرف أسسه وإدارته ونظامه الاجتماعى وتحالفاته على المستوى الإقليمى والدولى وفجأة يجد نفسه أمام وحدة اندماجية لم يناقش فيها الأسس التى يقوم بموجبها النظام الجديد سواء من ناحية الإدارة أم من غيرها مع عدم معالجة مشاكل الماضى والقفز عليها بنظام اندماجى ذى طابع مركزى، ولاشك أن الصعوبات التى واجهت المواطنين فى حل قضاياهم جعلتهم يشعرون بالضيم والغبن.

أيضاً فإن النظامين اتفقا على أن تكون المرجعية لمجلس النواب فى حين كان لكل نظام مرجعيته الخاصة فالجيش والقوة والمال ظلت هى المرجعية الحقيقية لكل طرف، بينما ظلت مرجعية البرلمان شكلية، وكانت لكل طرف وسائله الإعلامية الخاصة التى يعبر من خلالها عن توجهاته (تلفزيون- إذاعة- صحافة) كل هذا ساعد على تشكيل مرجعية تنتصر لقائدها فى ميدان الممارسة العملية وترجمة أهدافه التى يسعى إلى الحصول عليها.

● قلت للأستاذ مقبل: هل تحددون أسباب العوامل الدولية التى أثرت فى الأزمة؟

مصالح الغرب

●● قال: توجد مصالح للغرب فى اليمن وخصوصاً فى ميدان الاستثمارات البترولية، والغرب يهمه الحفاظ عليها ويحاول إبعاد المخاطر عنها، أيضاً حاولت العوامل الخارجية إزالة الحكم السائد فى اليمن عن طريق تحجيم مدرسة المشاغبين القدامى فكان مطلوبا رأس الحزب الاشتراكى، وللأسف وجدت على رأس الحزب قيادة أعمتها العلاقات السائدة القديمة التى يسودها الشك بين الدول خلال الفترة الماضية. أيضاً تسعى القوى الدولية إلى زيادة مبيعات الأسلحة بتدمير الآلية القديمة وإحلال آلية جديدة.

● قلت له: ألا ترى معى أن علاقة الأستاذ سالم البيض مع السعودية ودول الخليج تتناقض مع خطابه، ومعتقداته، حيث كان يناصب هذه الدول العداء لسنوات طويلة؟

●● قال: السؤال يفترض أن يطرح على سالم البيض، وإلى أى مدى أعطى ثقته لهذه الدول التى كان يناصبها



رسالة صنعاء-
أحمد السيوفى

العداء فى المرحلة السابقة، ولكن يبدو أنه فهم المرحلة الآتية: بحرقه الملفات القديمة وطرح شعار نحن أبناء اليوم، نحن خلقنا لتونا وعلينا أن نبدأ بيوم الميلاد الجديد، والذى لايربطنا بسنوات عمرنا السابقة بشيء.. وقد كان فيما يبدو كأنه أصيب بصدمة أفقدته ذاكرته وفجاة أعيدت له الحياة بذاكرة جديدة.

● قلت له: لماذا استبعدتم من الحكومة الحالية ومامواقفكم منها؟

●● قال: ستجدون أن نصف الحكومة ابعد قبل الحرب، فالحقائب التى كان يتمتع بها الحزب الاشتراكى بما فيها رئيس الحكومة جرد الحزب منها، ثم جاءت الحرب لتجرد الحزب من بقية الحقائب الوزارية.

وأديرت الحرب بحقائب ثنائية بين المؤتمر والإصلاح ثم جاءت نتائج الحرب لتضفى على الثنائى الشمولية ولتبعد الاشتراكى بقياداته التى كانت تواجه حزبى المؤتمر والإصلاح.

وخلال فترة الحرب ومابعدها لم يكتف باستبعاد الوزراء من الحقائب وإنما تعدى ذلك ليشمل الوظائف العامة الإدارية والعسكرية، والأمور قابلة للمضى فى هذا الاتجاه.

● قلت له: هناك ثلاث قيادات للحزب الاشتراكى، فكيف يتم التعامل مع هذه الظاهرة والكل يدعى أنه صاحب الشرعية؟! وماذا عن الموجودين بمصر وسوريا؟

●● قال: هناك بالفعل ثلاث قيادات للحزب إحداها فى الداخل وهى القيادة الشرعية المعترف بها رسميا والثانية قيادة موجهة بواسطة الحكومة هى اللجنة التحضيرية والقيادة الثالثة فى الخارج وهى الجبهة الوطنية للمعارضة (موج) وهى الموجودة فى جدة، أما الموجودون بمصر وسوريا فهم عناصر لها علاقات بقيادة الداخل.

● قلت: هل اتخذت أى إجراء بشأن المجموعة الانفصالية؟

●● قال الأستاذ على صالح عباد: لقد فصلناهم عن الحزب ببيان، بسبب استمرارهم فى البحث عن كيان انفصالى شطرى خاص بهم، أى استمرار محاولتهم لتشطير الشعب اليمنى، حيث إن حزبنا حزب وحدوى على امتداد الأراضى اليمنية وهو لايضع نصب عينيه شطراً على حساب شطر آخر. ويضم فى صفوفه مواطنين يمنيين من كل الأرض اليمنية وبالتالى تبنى هموم القوى الاجتماعية المنضوية تحت إطاره.

● قلت له: هل تأثرت وضعية الحزب فى الشارع اليمنى بسبب قرار الانفصال الذى اتخذته بعض القيادات؟

●● قال: على الرغم من أن الضربة قوية التى حلت بالحزب بفعل الانفصال من قبل بعض رموز الحزب الاشتراكى كانت قوية إلا أن الحزب واعد وقادر على التغلب على الضربة التى منى بها، لو أفسح المجال أمامه للعمل دون تعقيدات، فالآن بكل أسف مقار الحزب مغلقة وممتلكاته مصادرة، ويلاحق بحملة دعائية ضارية بكل وسائل الإعلام حتى منابر المساجد يقال عليها: اللهم أهلك الاشتراكيين ومن شاركهم.. والناس تقول آمين!

فالحزب كفيل بأن يتغلب على هذه المصاعب. ونحن نقول: إن الثنائى يشعر بأن الحزب قادر على أن يشق طريقه..

● قلت له: لم تقل لى هل تأثر الحزب فى الشارع بسبب الانفصال؟

●● قال: تأثر الحزب بفعل الضربة السياسية التى مازالت مستمرة ومازال الخناق والحصار مشدداً حول الحزب.

● قلت له: مازلت أسأل عن التأثر بفعل الانفصال ولا أتحدث عن الضربة السياسية؟!

●● فقال: لماذا تصر على هذا السؤال.؟! إن حرية العمل غير مكفولة فى ظل منعى من ممارسة حقى السياسى، والشارع يعبأ ضدنا ويقاد بتلقائية والضربة القوية ليست ناجمة عن عدم ثقة الشارع وإنما عن السلطة.

● قلت له: هل صحيح أن الغرب يضغط ويصر على وجود الحزب الاشتراكى؟

●● قال: لو كان الأمر كذلك لما شدد الخناق علينا هكذا!

● قلت: ماالخلاف الحقيقى بينكم وبين السلطة الحاكمة؟

●● قال: لايوجد خلاف، وإنما نريد أن نمارس حقنا السياسى والخلاف مع كل القوى السياسية وبالعكس نريد أن نمارس دورنا المعارض فى إطار قانون البلد.

● قلت: بعد أن فشل الائتلاف الثلاثى هل توافقون على الدخول فى ائتلاف ثلاثى جديد؟

●● قال: جربنا الثلاثى وفشل، ولن نوافق على ائتلاف ثلاثى وإنما نوافق على الدخول فى حكومة وحدة وطنية ولن نعيد الكرة مرة أخرى، ونحن ننطلق من قناعة راسخة بأن مشاكل البلد لاتحل بثنائى أو ثلاثى، وإنما تحل فى اتحاد القوى الوطنية وعلى أساس وثيقة العهد والاتفاق.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المجلة
السعودية

التاريخ : ١٠ مصـ ١٩٩٤

«المجلة» تحاور وزير العدل اليمني وزعيم المعارضة

الديلمي: الاشتراكيون بدأوا القتال وانا اجزت قتل من حملوا السلاح ضدنا

لا تزال قضية فتوى الدكتور عبد الوهاب الديلمي مصدر نزاع بين اليمنيين. وفي حديث خاص حاورت «المجلة» الديلمي حول الفتوى وملابساتها وحول أحداث قبور عدن في مكتبه في وزارة العدل اليمنية. ثم حاورت كذلك عبد الرحمن الجفري زعيم الجبهة الوطنية للمعارضة اليمنية في الخارج الذي رد بدوره على اتهامات الديلمي.

على الصفحات التالية نص الحوارين اللذين استهللناهما بلقاء وزير العدل.



● كانت لفتواكم الشهيرة في الحرب اليمنية أبعاد كثيرة. فهل قلتم ما نقل عن لسانكم فعلا؟

ـ الحقيقة أن قضية الفتوى أخذت أبعادا محلية وعربية ودولية واستغلت استغلالا سيئا من قبل الجهات المغرضة. ويؤسفني أن الذين نشروا ما يتعلق بهذه الفتوى تنقصهم المصداقية والتحري في حقيقة ما أشيع. إن مصدر إشاعة هذه الفتوى هو الاشتراكيون والخصم الذي لم يكن عنده أية ذرة من إيمان ولا يتورع في أن يقول عن عدوه أي شيء. قالوا إني أبحت أسر النساء. وقالوا إني أبحت دماء الأبرياء.. بل أكثر من هذا بكثير سمعت شخصا ينقل عن شاب صالح أن فلانا قال: من قتل جنوبيا دخل الجنة. وأحب أن أقول إن ما صدر عني صلا ليس فتوى. فالفتوى لها تأصيل خاص والحديث الذي يقال كحديث طابعه مجرد الوعظ والإرشاد. وطابعه هو غير الفتوى.

● هل كان حديثكم الذي ذكرتم فيه الفتوى خطبة جمعة؟

ـ كانت مقابلة في التلفزيون وفي الإذاعة. وأعتقد جازما أن الذي أثار الاشتراكيين في هذا الموضوع أن الكلام كان مفصلا في قضية الإجابة عن سؤال كان مطروحا. كانت هناك تساؤلات وسط الحرب حول كيف نقاتل مسلمين؟ فكانت الإجابة أن هؤلاء الذين نقاتلهم يحملون السلاح في وجوهنا وقتالهم مشروع من عدة جهات. أولا من باب الدفاع عن النفس، والشرع قد أعطى المسلمين حقا في ذلك. فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول: من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون دينه فهو شهيد.

● وهل هذا يعني أن الذي رفع السلاح بدءا هم من تسمونهم الانفصاليين؟

ـ نعم هم الذين رفعوا السلاح في وجهنا أولا وهم الذين أثاروا الفتنة وأشعلوا نارها وكانت القيادة السياسية عندنا حقيقة حريصة كل الحرص على ألا تشعل نار الفتنة، بل أنت تعرف ما حصل من تنازلات كثيرة جدا للاشتراكيين في مراحل متتالية أيام الفترة الانتقالية. كل ذلك حرصا على ألا تسفك الدماء وتنتهك الأعراض.

واضطرت الحكومة بعد ذلك إلى أن تدخل الحرب مكرهة. والاشتراكيون هم الذين بدأوا الحرب في عمران وفي ذمار وفي غيرهما من المناطق.

● لكنهم أيضا يقولون إنكم أنتم الذين بدأتم الحرب؟

ـ لا شك أن الشخص لا يحب أن يضع نفسه في مكان التهمة، وهو يحب أن يبرئ نفسه دائما، ولذلك من حقهم أن يقولوا هذا لأن الإنسان من حقه أن يدافع عن نفسه بالحق أو بالباطل. والاشتراكيون معروفون بالكفر والردة والإلحاد، فالذي يقاتل معهم إنما يقاتل من أجل رفع راية الكفر وكسر شوكة الإسلام. المبرر الآخر أني ذكرت آية من كتاب الله عز وجل وذكرت سبب نزولها. والآية هي قول الله تبارك وتعالى: «إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم». وسبب نزولها كما جاء في «صحيح البخاري» عن ابن عباس أن قوما كانوا في مكة وأخفوا إسلامهم وخرجوا مع المشركين في بدر فكثر سوادهم ولم يقاتلوا فكانوا إذا جاء سهم من المسلمين أصاب أحدهم فقتل كانوا يقولون هذا في الجنة فنزلت الآية فحكم الله عليهم أنهم في النار لأنهم خرجوا مكثرين سواد المشركين دون القتال معهم فكيف بالذي يقف مع أعداء الإسلام ويحمل السلاح في وجه المسلمين؟ فقلت: أقلّ ما يقال في حقهم أنهم بغاة، لأنهم خارجون عن الوحدة الوطنية. وإن كانت هذه صفة مدح في حقهم لأن الباغي هو الخارج عن السلطة السياسية عندما تكون منحرفة عن الحق، وقد شرع قتال البغاة.

هذا الحديث الإعلامي الموصل بهذه التأصيلات أثارهم، والذي لم يفهم من الحديث أن هناك فرقا بين أن أقول يجوز أن يقتل الأطفال والنساء وبين أن يكون ذكر الأطفال والنساء إنما جاء عرضا للوصول إلى حكم آخر.

قلت: إذا كان العلماء قد أجازوا قتل المتمترس بالنساء والأطفال ولم أقل المتمترس بهم يعدم. لم أتحدث عن النساء والأطفال أبدا، ولم أنقل القول الفقهي ولم أسحبه على الواقع. تحدثت عن قضية شرعية مستقلة بذاتها لا دخل لها في ما فهموه. إذا كان العلماء قد أجازوا قتل المتمترس بهم فمن باب أولى قتل هؤلاء الذين يحملون السلاح ضدنا. ثم إني رددت عليهم في الإذاعة فقلت: هؤلاء أخذوا كلامي فكان شأنهم شأن من قرأ الآية «لا تقربوا الصلاة» وسكت. وهذا هو التحريف ومن طبيعتهم التحريف، فعبد الرحمن الجفري كان يأخذ شريطا



الجفري: اقول للديلمي «اتق الله فليس في بلادنا مشركون او كفرة»

في جيبه فيقول: هذا الدكتور الديلمي قد أباح دماءكم ونساءكم وأطفالكم. والناس ما سمعوا الشريط ولا يدرون ما بهذا الشريط الذي ربما كان يحمل أغنية مثلا.

● وكيف تقيمون ردود الفعل على فتواكم المثيرة تلك؟

ـ الشيء المؤسف الذي المني جدا وقلته هو أن الإنسان عندما يكون قاضيا يقضي بين الناس لو جاءه أحد الخصمين وطرح قضيته، ولا يجوز للحاكم أن يحكم له مهما كان تظلمه ومهما كان صدقه، أي مهما كانت علامات الصدق فيه واضحة قبل أن يسمع من الخصم الآخر.

فكيف للناس أن ينجرفوا وراء كلام الجفري والاشتراكيين ويصدقوا كلامهم دون أن يسمعوا مني وأنا خصمهم وخصمه؟ وقلت أيضا ان الله عز وجل يبصر المؤمنين في هذا الأمر فيقول: «يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة»، فكان اقل أمر في حق الناس وهم يسمعون كلام الاشتراكيين وهم خصوم لنا أن يتبصروا في هذا الأمر وأن يتثبتوا. لا يؤسفني كلام الاشتراكيين لانهم خصوم وليس غريبا أن يتجرأوا علي إذا كانوا تجرأوا على اعلان كلمة الكفر. الذي يؤسفني أن يتلقف كلام الاشتراكيين عموم الناس وخصوصا أصحاب الأقلام والصحف العربية والدولية ويثار حتى في الجامعة العربية وفي مجلس الأمن. فقد أثير الموضوع هذا بصفة كبيرة جدا وطبعا الاشتراكيون كانوا يريدون من خلاله تشويهي ويقولون هذا هو طابع علماء الشمال. أتمنى لو أن الذين نشروا مثل هذا الكلام اتصلوا بي ولو حتى تلفونيا وتثبتوا مني وأخذوا بكلامي.

● وما رأيكم في ردود العلماء المسلمين في أكثر من قطر مسلم على فتواكم؟

الدكتور الديلمي

حتى اندلاع الحرب الأهلية اليمنية وشخصية د.عبدالوهاب الديلمي تعتبر مجهولة تماما على الصعيدين العربي والدولي، بل ربما على الصعيد المحلي اليمني.

ومع بداية الحرب كانت شهرة هذا الاسم أسرع من انتشار النار في الهشيم دوليا وعربيا. وطرح الاسم في مجلس الأمن الدولي وفي الجامعة العربية وقبل ذلك في أبرز الوسائل الإعلامية العالمية.

فالدكتور عبد الوهاب الديلمي (٤٥ عاما) حصل على تعليمه الأكاديمي في السعودية في كلية اصول الدين التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ـ قسم القرآن وعلومه. ثم انتقل إلى بلاده اليمن ليعمل عضوا في هيئة التدريس في جامعة صنعاء ثم في كلية الإيمان التي تحولت إلى جامعة اخيرا في صنعاء. وهو صاحب الفتوى الأشهر في الحرب اليمنية التي قيل أنه من خلالها أباح دماء الأطفال والنساء من أهل الجنوب اليمني. بعد الانتصار الشمالي أصبح الديلمي ضمن التشكيل الجديد للحكومة اليمنية وزيرا للعدل، وكان قبلها بفترة قد انتخب رئيسا للدائرة القضائية في التجمع اليمني للإصلاح شريك المؤتمر الشعبي العام في الحكومة اليمنية الحالية.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٤

ـ العلماء جزاهم الله خيرا معذورون في ما قالوا لأنه كما يقال ان المفتي هو أسير المستفتي. فهم افتوا بما طرح إليهم من السائل الذي سأله عن رأيه في أن فلانا أباح دماء الأطفال والنساء وكذا إلى آخر ذلك، فأفتوا بناء على هذا التصور الخاطئ.

● **ولكن ألم تقل إنه إذا تمترس الاشتراكيون بالأطفال فيجوز لنا قتلهم، إذ لم نتمكن من الاشتراكيين إلا عن طريقهم؟**

ـ انا لم اتحدث عن قضية النساء والأطفال في الجنوب من قريب ولا بعيد إنما ذكرت قاعدة شرعية عند العلماء فقلت هكذا إذا كان العلماء قد أجازوا قتل المتمترس بهم فمن باب أولى قتل من يحمل السلاح في وجهنا. هذا هو كلامي ولم أزد على هذا وإذا كان الناس يريدون ان يتثبتوا من كلامي فليأخذوا نصه من التلفزيون والإذاعة وهو مسجل.

● **ولكن ليس كل الذين ساهموا في الانفصال من الاشتراكيين؟**

ـ التوجه العام هو التوجه الاشتراكي في الانفصال ومن لحق بهم أو ساعدهم هم قلة مثل عبد الرحمن الجفري وغيره. ولكن الحكم عندنا هو حكم الله تبارك وتعالى. والله تبارك وتعالى يقول: «يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم». فمن والى الاشتراكيين وظاهرهم وساعدهم ووقف إلى جانبهم وتبنى فكرتهم وقاتل في صفوفهم فهو منهم.

● **هل ترون أن الاشتراكيين كفار مرتدون؟**

ـ الإمام ابن تيمية يقول: قد يفعل الإنسان أمرا قد يخرجه من الملة كفر فيقال لعمله كفر ولا يقال له كافر حتى يعرف بواعثه.

● **إذا كنتم ترون كفر الاشتراكيين فلماذا شاركتم معهم في الحكومة السابقة قبل الانفصال وهي الفترة الانتقالية؟**

ـ في الفترة الانتقالية كان الاشتراكيون من خلال الحوار الدائم معهم بين قياداتهم وقيادات الإصلاح يظهرون القرب من الإسلام. وكانوا التزموا الإسلام شريعة وعقيدة ابعا في برامجهم وفي طروحاتهم ووافقوا على هذا أيضا في الدستور عند النقاش على تعديله كنا نقول لنا الظاهر. وقد رضوا بأن يتجهوا هذا الاتجاه السريع ويقلعوا عما كانوا عليه سابقا. وعلى هذا الأساس دخلنا معهم في الائتلافات لاننا عاملناهم بظاهرهم.

● **كيف تخليتم عن الظاهر وأعلنتم عداوتهم وقتالهم؟**

ـ لقد صدرت لهم تصريحات في بداية الأزمة قبيل الحرب بأيام تدل وتبين ان تصريحاتهم السابقة وتمسكهم بالاسلام لم تكن إلا مزايدات. فقد جاء في تصريح لعلي سالم البيض وغيره من عدن أن الاصلاحيين في صنعاء يريدون أن يعيدونا إلى القرون الوسطى بحكم الإسلام وأنت تعرف ماذا تعني هذه العبارات عند العلمانيين وغيرهم.

● **ماذا تعني؟**

ـ كلمة القرون الوسطى والقرون المظلمة يقصدون بها العصور الزاهرة في الاسلام، اي العصور التي ظهر فيها العلم والجهاد والحكم بالإسلام. وهي عبارات يراد بها احتقار الإسلام. كما ظهرت تصريحات لبعضهم تعلن التحدي بالغاء ما كان متفقا عليه مثل مصنع الخمر في عدن. كما صدرت تصريحات لبعض قادتهم لا اذكر من هو وكانت عناوين لبعض الصحف الاشتراكية. وهذا كشف لنا انهم كانوا يبيّتون امورا وكان يظهرون اشياء خلاف ما يبيتون. وهكذا تاكدنا ان خطهم لايزال هو هو الذي كان قبل الوحدة.

هدم القبور

● **كيف تنظر الى قضية القبور التي هدمت اخيرا في عدن؟**

ـ والله انا قلت ان القضية ذات شقين: الشق الاول ان تعظيم القبور محرم بنصوص القرآن.

● **هل هناك في المسألة خلاف كما ذكر البعض؟**

ـ خلاف قائم على هوى. الخلاف القائم على مصادمة النص لا يعتبر، فإذا كانت النصوص صريحة في ان الرسول صلى الله عليه وسلم جعل من آخر وصاياه قبل موته النهي عن تعظيم القبور ووضع السرج عليها وجعلها مساجد إلى آخر ما ورد في هذه المسألة من نصوص، فأي اجتهاد مخالف لهذا هو مصادمة للنص الصريح. اقامة القباب على القبور لا نقول انها شرك، لكن نقول انها ذريعة إلى الشرك لانها تؤدي الى تعظيمها. فكونك تاتي لمنكر من المنكرات فتزيله بالقوة ومازال الناس متعلقين فيه ولا يزال الفهم للإسلام قاصرا او منعدما فانا اعتقد أنه اسلوب غير شرعي وغير حكيم في هذا الظرف. عندما سمعت ما أحدثه الشباب قلت كان الاولى أن يبدأوا بنزع القبور من صدور الناس فينزع تعظيمها وحبها والتعلق بها ثم بعد ذلك ربما باشر الناس بأنفسهم ازالة هذه القبور. نحن لا نقول ان هذا ليس منكرا بل هو منكر ولكن لسنا مع اسلوب الشباب في هذا



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يناير ١٩٩٦

التصرف.

● ألا ترون أن بيان الإصلاح كان فيه نوع من تسهيل هذا المنكر والتركيز على أن التغيير كان خطأ؟

- أريد أن أقول ان العدد الذي صدر به البيان صد بعده العدد الذي تحدث عن مؤتمر الإصلاح التأسيسي. في الصفحة قبل الأخيرة في هذا العدد تصحيح للبيان الذي صدر وإذ رجعت إليه لانتهى اللبس. وقد يتساءل البعض ما السبب لظهور البيان خاطئا؟ ان بعض الاخوة خاف من الفتنة أو من الصاق التهمة بالإصلاح فوقع في شيء من الخطأ. لكن صحح الخطأ والحمد لله في بيان لاحق. ولذلك لما عوتب تحمل المسؤولية شخصيا.

● أنتم بصفتكم جهة رسمية - ممثلين بوزارة العدل التي تترأسونها - ما دوركم في تغيير مثل هذه المنكرات بحق السلطة؟

- القضية قبل أن ترفع إلى العدل والقضاء وتعالج بالقوة نريد أن تعالج عن طريق الدعاة بالحكمة والبيان وبالايضاح. فقد يمارس الإنسان الكفر ولا يقال له كافر. كثير من الناس يطوف حول القبور ويظن انها عبادة لله وهذا خطأ. نحن نريد ان نوصل الحق والخير والبيان والإيضاح إلى الناس أولا. طبعا هذا يتم عن طريق الدعوة وهذا يحتاج إلى جهود ليست سهلة. ونأمل إن شاء الله في الأيام القادمة أن ييسر الله لنا الفرص للاصلاح في مثل هذه القضايا.

● متى ترون مشروعية التغيير باليد؟

- إذا كان التغيير باليد سيؤدي إلى منكر فما ينبغي على الإنسان أن ينكره. والتغيير باللسان هو الذي يجب أن يبدأ به الإنسان. الدعاة في المساجد يتلمسون كثيرا من المنكرات الموجودة في الساحة ويصححون كثيرا من المفاهيم وكثيرا من المنكرات ويبينونها للناس. كل مسلم مطالب بتغيير المنكر، فهذا واجب إسلامي.

● ألا ترون أن على الإسلاميين أن يستفيدوا من التجربة الإسلامية اليمنية في عدم التصادم مع السلطة؟

- أرى أن على الاسلاميين أن يستفيدوا من تجربة اخوانهم في اليمن، فالحكمة التي استخدمها اخوانهم في اليمن كان لها أثر كبير جدا في الائتلاف بين حزب الإصلاح وحزب المؤتمر. ولم يكن هناك اي صراع بين السلطة والإسلاميين في اليمن.

● كيف ستطورون العمل القضائي في اليمن بعد تعيينكم وزيرا للعدل؟ وما هي طموحاتكم في هذا الصدد؟

- المهام كثيرة والطموح أيضا كبير. فهناك أنات كثيرة من الناس وشكوى داخل الوزارة. الاصلاح لا يتأتى من خلال الوزير ولكن يتأتى من التكاتف بين السلطة السياسية والسلطة القضائية، وجميع العاملين في هذه السلطة في مجلس القضاء. إذا تكاتفنا سنصل إلى حلول. والوصول إلى الحلول يحتاج إلى شيء من حسن النوايا وحسن التوجه عند الجميع ■

صنعاء. تركي بن عبد الله الدخيل



البلد الذي تحولت بيوته إلى آثار عالمية يفرش قمم الجبال وبانوراما الصروح والقلاع لزواره

اليمن مهد حضاري قديم يدخل السياح الأجانب باب المغامرات والتاريخ

☐ لندن - من إبراهيم خياط:

■ اليمن ليس بلداً للسياحة العامة، بل للسياحة التاريخية وسياحة المغامرات. وهو البلد الوحيد في العالم الذي لا يزال سكانه يقطنون في مدن وقرى كانت قائمة منذ القرون الوسطى. ولكن للاسف، فإن النزاع الذي حصل قبل ثمانية شهور، اضرّ بصورته الخارجية كمقصد سياحي، بهذا التصريح يلخص السيد علي ابو منصر، صاحب اكبر إحدى وكالات السفر في اليمن، لـ «الحياة» اوضاع السياحة في بلاده، قبل ان يضيف: «جهودنا برمتها تتركز على استعادة المكانة التي كانت اليمن بدات تحتلها على خارطة السياحة العالمية، والردود التي تلقيناها حتى الآن كانت مشجعة». ويتميز اليمن بوجود مناخات متعددة فيه، كما انه يمتلك تنوعا كبيرا في المشاهد الطبيعية والجغرافية. يقع كثير من المدن والبلدات فيه، على ارتفاع شاهق، علما بان اغلبها بُني قبل الاف السنين، وهو يحمل ملامح الفترات والأحقاب التاريخية المختلفة، التي تعاقبت عليه.

وقد اعلنت منظمة «يونيسكو» مدنا يمنية عدة «تراثاً عالمياً» إعترفا باهمية صروحها التاريخية. ومن ابرز ما يتميز به اليمن هو الفن البديع للعمارة والهندسة الفريدة من نوعها، للمدن والأحياء التي ترتفع على ارتفاع طوابق عدة، وعلى علوات شاهقة في مواقع صخرية صعبة المرتقى.

ويقول السيد ابو منصر، صاحب وكالة «إي. بي. ام. تورز» التي تتخذ من صنعاء مقرا، والتي تمتلك فرعا اوروبيا، في إيطاليا، إن «اليمن قادر على منافسة باقي المقاصد السياحية في المنطقة، لانه يتفرد عنها جميعا بخصائص تعود إلى البيئة والتاريخ. وهو اولا، وقبل كل شيء، مهد الحضارة العربية، ومنه هاجرت كل الموجات البشرية التي ارتحلت إلى بقية القطار العام العربي، بعد تهدّم سد مارب».

ويضيف قائلا: «عملت لسنوات طويلة في مجال السياحة والسفر، ولم ارَ احدا ممن زاروا اليمن يرجع حزينا، على رغم ان خدماتنا تواصل تطورها، وهذا يشرفنا لان سكان اليمن يتميزون بالود وقرى الغريب ولديهم، وهذا أهم شيء، الكرم العربي الاصيل، واحترام الناس والعادات العربية الخُلقية».

ويؤكد ان اليمن يبقى من بين اقل الدول العربية شهرة، على الصعيد السياحي، على رغم ما فيه من إمكانات وهبات طبيعية حباه بها الله، مشيرا إلى ان بوسع زائره «أن يتمتع بتنوع تضاريسه، في منطقة الهضاب والجبال الوسطى، التي ترتفع إلى أكثر من ثلاثة آلاف متر، فضلا عن تمتعه بالشواطئ الساحرة، والعدد الهائل من الصروح والمباني التاريخية التي تعكس، بتصاميمها المختلفة، تطور فنون الهندسة، سواء في مراحل ما قبل انتشار الإسلام، أو بعده».

وتضم المنطقة الوسطى، بعضا من اهم مدن اليمن، لا سيما صنعاء، التي بنيت في القرن الثاني قبل الميلاد، كقلعة خصصت لحماية مدخل مملكة سبأ، وكانت تربط، خلال الماضي، الطريق الطويل الذي كانت تسلكه القوافل التجارية، بين عدن ومكة المكرمة.

ومن اهم معالم صنعاء السياحية: «قلعة السلاح»، التي اعيد بناؤها في القرن السابع للميلاد، والتي لا تزال سليمة البنيان، كما ان الوسط القديم للمدينة، الواقعة على هضبة ارتفاعها الفان واربعمئة متر، لا يزال محاطا بالاسوار القديمة، التي بنيت في القرن الاول، والتي يمكن رؤيتها في القاطع الجنوبي، المفضي إلى «باب اليمن»: الباب الوحيد، الذي لا يزال قائما بشكله الأساسي، من اصل ستة ابواب كانت تحتويها اسوار صنعاء في السابق.

ويقول السيد ابو منصر: «تضم صنعاء المسجد الكبير وهو احد اقدم المساجد في الإسلام، وفيه مكتبة إسلامية كبيرة، من بين محتوياتها إحدى النسخ الاربع الاصلية للقرآن الكريم، وبين باب اليمن والوسط القديم للمدينة، تمتد السوق الرئيسية لصنعاء، وهي التي يطلق عليها إسم سوق الملح، والتي تنقسم إلى اسواق فرعية، بحسب اربعين نوعا من انواع الحرف والسلع التي تباع فيها، فهناك، على سبيل المثال، سوق الجنابي (الخناجر) وسوق اللقمة (الخبز) وسوق الفضة. والمدينة بحد ذاتها غنية بالمعالم الثقافية والتراثية المتنوعة، ولعل ابرزها المباني التي يتالف الواحد منها من ستة او سبعة طوابق، المزينة بالالوان والتصاميم والاقواس المختلفة والتي طليت جدرانها



المصدر : ....الحياة اللندنية..........

التاريخ : ....١٠ ... ١٩٩٤..........

بالجبس الأبيض، كما أنها تشتهر بكثرة المنائر والقبب الإسلامية، التي تعتبر شهادة على تعلق اليمنيين بتراثهم وتقاليدهم".

وتقوم بالقرب من صنعاء مدينة الروضة، المشهورة بعنبها وبكثرة حدائقها الغناء، بينما تمتد

إلى الشمال من الروضة مدينة عمران، عند طرف حوض البون الخصب. وتحيط بهذه المدينة أسوار جيرية بنيت قبل الإسلام، في عهد مملكة سبأ. وتوجد إلى الشمال الغربي من صنعاء مدينة حجه، التي يغلب على المناطق المحيطة بها الطابع الريفي والجبال العالية والوديان الواسعة الكبيرة. وإلى الجنوب من صنعاء تقوم مدينة حده التي تلفت الأنظار فيها مطحنتان تعودان إلى الحقبة العثمانية. ويقبل السياح عادة على زيارة مدينة شبام، المجاورة لصنعاء، والتي كانت منطقة سكنية قبل الإسلام، وحيث يقوم حصن كوكبان، الذي بني من اجل تامين الحماية لها.

وعن مناطق الغرب والجنوب الغربي يقول ابو منصر «يرغب الزوار في الجولة على مدينتي تهامه وإب ونخيل سماره، الواقع على علو ٢٧٠٠ متر والذي يمكن للسياح ان يطلوا منه على حوضي بريم وذمار الزراعيين الخصبين، ضمن رؤية بانورامية شاملة من ذلك العلو».

ويضيف: «إلى الجنوب تقع مدينة تعز، على ارتفاع ١٥٠٠ متر. وقد ابتلعت المدينة الحديثة معالم المدينة القديمة، التي يقوم فيها ثاني مسجد بني في الإسلام، وهو مسجد الجند، بناه معاذ بن جبل، ثاني حاكم عين لليمن، في عهد الدعوة المحمدية».

ويلاحظ «ان الفوضى العمرانية التي تختلط فيها المنازل بالمساجد، لا تخل بالطابع العمراني للقرن الثالث عشر الذي يسم تعز، والذي يميز ايضا

سورها القديم، من دون ان يتطرق إليه اي تغيير، لا سيما في الجزء الجنوبي منه». مشيراً إلى انه «ومن ضمن المعالم الاثرية التي يحتويها السور، قلعة القاهرة، التي تشكل أقدم جزء من المدينة. كما يقوم في داخل تعز مسجدا الاشرفية والمظفر اللذان يعتبران أجمل المساجد في اليمن».

وقال إن منظمي الرحلات السياحية يحرصون على اصطحاب السياح إلى جبل صبر، الواقع على بعد ١٨ كيلومترا، لإلقاء نظرة بانورامية على تعز، والحوض الزراعي الكبير الذي يحمل اسمها، «على اعتبار ان الرؤية الساحرة، التي يمكن الحصول عليها من الجبل، من علو ثلاثة آلاف متر، تاسر الألباب».

ويقول السيد ابو منصر إن الرحلات الجماعية المنظمة تتضمن ايضا فرصا للسياح لزيارة الساحل، إذ بوسعهم التوقف في مدينة المخاء، وهي مرفأ قديم، على ساحل البحر الاحمر، بني في الفترة الحميرية، ولا يزال يحمل اثار الإزدهار الإقتصادي الذي عرفه في القرنين السابع عشر والثامن عشر، نتيجة تطور عمليات تصدير القهوة إلى أوروبا، انذاك، لا سيما إلى البندقية وأمستردام، حيث فتحت في الإمارتين اولى شركات القهوة.

وفي شمال اليمن يقع وادي وعر، الذي يفصل بين صنعاء وصعده، وفيه تنبت أشجار المانغو والموز والبابايا، من دون اي عناية خاصة، بفضل المناخ شبه الإستوائي الذي يسوده. ويحاذي المنطقة

جبل شهاره، الذي يعتبر أعلى الجبال في اليمن، والذي تنظم رحلات إليه بمركبات مخصصة للاراضي الوعرة.

ويتابع ابو منصر حديثه عن السياحة ومعالمها في اليمن فيقول «ابرز ما في المناطق الشرقية بالنسبة إلى السياح قد يكون زيارة جبال المشرق، التي تتدرج بشكل اخاذ من علو ثلاثة الاف متر، نزولاً إلى علو ١١٠٠ متر، حيث تصبح الكثبان الرملية هي الغالبة على المشهد الطبيعي، والتي تشكل بدايتها نهاية حدود العمران».

ويقبل السياح بكثرة على زيارة مدينة مارب التي يحول تدهور اوضاعها دون إصلاحها او ترميمها في صورة مناسبة، علما بان المدينة كانت في فترة من الفترات عاصمة مملكة سبأ إحدى الممالك الاربع التي قامت على تجارة البخور، والتي اطلق عليها مجتمعة إسم «العربية السعيدة». ويوسع الزوار رؤية كتل من الاحجار، التي تحمل كتابات سبأية عن تاريخ المدينة العريقة، التي كانت القوافل التجارية القادمة من الجنوب تدأب على المرور بها، وإن كان لم يتبق من المدينة سوى بعض الشواهد القليلة ومنها الأعمدة الثمانية وقاعدة معبد اوام، الذي يطلق عليه ايضا «محرم بلقيس» ملكة سبأ. وقد عثر في داخل هذا المعبد على تمثال لبلقيس. وعلى مقربة من هذا المعبد هناك معبد المقا المخصص لعبادة القمر.

وإلى الجنوب من مدينة مارب تقوم بقايا اشهر

سد في التاريخ، والذي يرتبط انهياره بمسار حركات الهجرة القديمة من جنوب شبه الجزيرة العربية، إلى المناطق المحاذية.

ويمثل السد أحد ابرز المعالم السياحية والتاريخية، في اليمن، وهو أول سد صنعه الإنسان في التاريخ. ويعود تاريخ إنشائه إلى العام ٨٠٠ قبل الميلاد، اما تداعيه وانهياره فحدث في سنة ٥٧٥ بعد الميلاد. ويعد السد ضخما حتى بالمعايير الحديثة، إذ يمتد على مسافة ٦٥٠ مترا، وكان بناؤه يربط بين فتحتين للمياه، واحدة في الشمال واخرى في الجنوب، بنيتا على علو كاف لحبس كميات كبيرة من المياه، كانت تستخدم في ري السهول الزراعية المجاورة.

ويوسع الزائر لمدينة صنعاء ان يعرج على مدينة براقش، عاصمة مملكة معن، التي اشتهرت بتجارة البخور. وتقع براقش على صخرة علوها ٤٢ متراً. وتقول الأسطورة إن سكان المدينة حوصروا ذات مرة، فترة طويلة، وإنهم كانوا يستخدمون نفقا سريا، تحت الأرض لجلب المياه من بئر تقع خارج جدران المدينة. وقد احتار المحاصرون في معرفة سر صمود سكان المدينة الطويل، إلى ان شاهدوا كلبا يدعى براقش، اثناء مروره في النفق، فتبعوه ودخلوا المدينة، التي تغير اسمها منذ ذلك الحين من يثيل إلى براقش.

ومن بين المدن المشهورة في اليمن ايضا شبام، التي يمكن لزوارها، ان يتوقفوا في قلعتها ألتي يطلق عليها «مانهاتن اليمن» والتي يعود تاريخ بنائها إلى القرن الثالث قبل الميلاد. وتشتهر المدينة بوجود ٥٠٠ بئر فيها، وبالابواب الخشبية الدقيقة الصنع لمنازلها، ذات الآجر الصلب المصنوع من القش والجبس، والذي لم يتغير في بيوتها، وعماراتها الشاهقة، على رغم مضي ١٧٠٠ عام على صناعته. وتعتبر المدينة المبنية قبل الفتح الإسلامي، تحفة هندسية بديعة، ولهذا السبب فإن منظمة «يونيسكو» اعلنتها جزءا من التراث العالمي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٠ [illegible] ١٩٩٤

سنة غير سياحية

ويعترف السيد ابو منصر بان السنة الجارية ليست سنة سياحية بالنسبة إلى اليمن «والامر المؤسف هو ان كثيرين من الاوروبيين الذين التقيتهم، في لندن أخيراً، في جناح اقامته وكالتي في السوق العالمية للسفر، كانوا لا يعرفون بان الحرب في اليمن قد انتهت. وفي ظنهم أن الحرب كانت حرباً اهلية، وقد بينت لهم انها كانت حرباً بين حزبين وان الامن عاد إلى ربوع اليمن بانتهائها».

واضاف يقول: «اعلى رقم وصلت إليه حركة السياحة، هي ٧٥ الف سائح. وقد تحقق ذلك العام الماضي، والآن نسعى مجدداً إلى استعادة مكانتنا في السوق العالمية للسياحة، وترويج المنتج السياحي لدينا، وإظهار مدى التقدم، الذي تحقق على مستوى الخدمات، والمرافق الاساسية».

وافاد أن الجهود التي تبذل في الآونة الراهنة تتركز على إحياء الإتصالات السابقة مع الوكلاء السياحيين، وإعادة الثقة بالوضع في اليمن، في اوساط السياحة في اوروبا. «وقد اجريت أكثر من ثلاثمئة اتصال مع وكالات السفر والسياحة الاجنبية، في لندن، خلال حضوري السوق العالمية، لا سيما من وكالات من المانيا وفرنسا وإيطاليا والارجنتين وجنوب إفريقيا وجنوب شرق اسيا. وقد ابرمت ١٥ اتفاقاً مؤكداً، احدها يستمر حتى عام ١٩٩٦، ويضمن قدوم ثلاثة الاف سائح سنوياً».



المصدر : العالم اليوم
القاهرة
التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صنعاء تتعهد برعاية المستثمرين وتشجيع الخصخصة

رجال الأعمال اليمنيون يشترطون حمايتهم من قطاع الطرق

□ صنعاء ـ محمد علي الديلمي:

اعلن وزير الزراعة اليمني احمد سالم علي الجبلي، أن حكومته ستتكفل بحماية المستثمرين في القطاع الخاص وتعويضهم عن أي خسائر قد تلحق باستثماراتهم في القطاع الزراعي.

وكان رجال الاعمال اليمنيون قد طرحوا عددا من المطالب للاستثمار في المجال الزراعي ابرز تلك المطالب ضرورة تحمل الدولة حماية المستثمرين من قطاع الطرق والعابثين الذين يقومون بنهب الحاصلات الزراعية في طريق مأرب وصنعاء. وصرح عقب اجتماع موسع مع رجال الاعمال وكبار المستثمرين اليمنيين ومسئولي الغرف التجارية والصناعية بأن الحكومة اليمنية ستقدم دعما بلا حدود للقطاع الخاص تشجيعا له على دخول مضمار الاستثمار في المجال الزراعي، مؤكدا أن اليمن يسعى باصرار لاستغلال السهول الواسعة التي تقع في طريق مأرب ـ صنعاء وخاصة في زراعة القمح والشعير.

وفي رده على سؤال لـ«العالم اليوم» عن حجم نفقات اليمن على واردات المواد الغذائية التي اهمها القمح والدقيق والارز قال الوزير إن المبلغ يصل إلى ستمائة مليون دولار أمريكي تغطى بقروض ومنح ومساعدات وإن دعم المواد الثلاث الاساسية يصل إلى 400 مليون دولار أي مايوازي سبعة وعشرين مليار ريال يمني بسعر السوق الحر. كذلك طرحت اشكالية تصاعد اسعار الاراضي الزراعية من قبل السماسرة واحتكارها مما يشكل عقبة غير عادية أمام المستثمر. جدير بالذكر أن اليمن يمتلك حاليا 35 مزرعة حكومية ضخمة تتبع وزارة الزراعة واغلبها في المحافظات الجنوبية والشرقية ومزرعتين في سهل تهامة تنفق عليها الدولة أكثر من مليارى ريال يمني سنويا بينما لا يتجاوز دخلها السنوي 50٪ من النفقات التي تصرف عليها.



عدن: ملتحيان اغتالا صحافية

■ عدن - «الحياة» - اغتيلت امس في عدن صحافية يمنية تعمل مع وكالة الانباء الرسمية «سبأ» في اول اعتداء من نوعه تتعرض له احدى النساء في المدينة. وقالت مصادر قريبة من اسرة الصحافية وتدعى عواطف صالح احمد (٣٧ عاماً) ان شخصين ملتحيين يدل شكلهما على انهما ينتميان الى تنظيم متطرف حاولا الاعتداء على الصحافية في منزلها في خورمكسر، ولما حاولت مقاومتهما اطلق احدهما النار عليها ما ادى الى وفاتها اثر اصابتها بطلقين اخترق احدهما القلب.

وافادت مصادر مطلعة ان اجهزة الامن باشرت البحث عن منفذي الاعتداء. وقالت ان الحادث هز المدينة التي كانت بدات تستعيد عافيتها بعدما مكث فيها الرئيس علي عبدالله صالح نحو شهر واعطى تعليمات بتحويلها عاصمة شتوية للبلاد. وفي حين استمرت التحريات للقبض على منفذي الاعتداء، رفض اهل الصحافية تسلم جثتها قبل اعتقالهما.



في رده على ما طرحه وزير العدل اليمني

كانوا يدعون في خطبة الجمعة:

«اللهم اجعل نساءهم واموالهم غنيمة لنا»

والديلمي كوفئ بالوزارة على فتواه

اما عبد الرحمن الجفري فقال لـ«المجلة» في معرض رده على ما طرحه الديلمي من اتهامات للقادة الجنوبيين بانهم البادئون في رفع السلاح واثارة الفتنة واشعال نارها، «ان القوات التي انتقلت الى القتال هي قواتهم ـ يقصد القوات الشمالية، فلم نتقدم القوات الجنوبية شمالا حتى يدافع الديلمي ومن معه عن نفسه بل الذي حدث العكس».

وفي ما يلي نص الحديث.

● كنتم قد صرحتم ايام الحرب وفي اكثر من مناسبة بان الدكتور عبد الوهاب الديلمي وزير العدل حاليا قد اصدر فتوى يبيح فيها دماء المسلمين من المستضعفين والمغلوبين على امرهم؟

ـ اقول لا حول ولا قوة الا بالله انني اقبل من الذي يدعي العلم والعمل تحت راية التوحيد، اقبل منه أن يخطئ ويعود عن خطئه، ولكن ان ينكر ما قال ويقلب الحقائق ويسخر الدين لة، فذلك امر والله خطير، لم اكن اتوقعه من ... والوهاب الديلمي.

سنّ ما قاله فتوى وهو ينكر انها فتوى ... يتحدث باسم العلم الشرعي على ... ـ والتي انه فتوى؟

يوم الاثنين ـ التي يسميها اشاعة الان «يتشكك البـ... من اذاعة صنعاء صباح ... وان هذا القتـ... الحرام ١٤١٤ هـ قال: ... والاطفال.. الخ. ... الدعية القتال الدائر ... وانه يجوز قتل المـ... ين، منهم النساء ... بتوفيق انه جهاد ... تترس بهم الاعداء»

اي يجوز قتل المستضعفين والمغلوبين على امرهم من النساء والاطفال.. الخ. وقد اعترف بذلك في حديث صحفي لصحيفة «المسلمون» ورد عليه كبار علماء الامة امثال الشيخ بن باز والشيخ بن جبرين وشيخ الازهر والشيخ الغزالي وقالوا ان ما قاله الديلمي «ليس من الاسلام في شيء وانه غير مؤهل للفتوى».

ثم يقول الان انه يقصد الدفاع عن النفس، اي دفاع عن النفس؟ والعالم كله يشهد انهم بدأوا القتال وانهم هم الذين فجروا الموقف. وان القوات التي انتقلت للقتال قواتهم، فلم تتقدم القوات شمالا حتى يدافع الديلمي ومن معه عن نفسه بل الذي حدث هو العكس.

ثم تبعه حديث تلفزيوني في يوم الجمعة ٣٠ ذي الحجة الحرام ١٤١٤هـ للاخ هاشم الذارحي، وافتى ايضا بان تلك الحرب هي جهاد في سبيل الله وانها فرض عين.

ثم تبعهم الشيخ عبد الله بن الاحمر. هداه الله وافتى ايضا بانها حرب مقدسة وان شهداءه في الجنة وقتلانا في النار. اي انهم مسلمون ونحن كفرة.

ثم بعض ائمة المساجد في صنعاء والذين يأتمرون بامر السلطة ويسخرون الاسلام لاهوائها.. كانوا يقولون في دعائهم في خطبة الجمعة: «اللهم اجعل نساءهم وأموالم غنيمة لنا» ثم تصريح الاستاذ عبد المجيد الزنداني، الذي نشرته وكالة الانباء الالمانية والذي اجاز نهب الاموال والممتلكات في عدن واخذ النساء سبايا.

ثم ما حدث في الواقع من قتل وسفك لدماء النساء والاطفال ونهب للممتلكات الم يكن تنفيذا لفتواه؟! وهل سمع احد استنكارا للجرائم الوحشية التى حدثت فى هده الحرب من قبل

قوات نظام صنعاء الذي يسارك فيه الدبلمي؟ وهل هذا الذي حدث من الاسلام؟.

اما ما يدعيه الاخ الديلمي بانهم لم يبدأوا الحرب فيكذبه الواقع وكل الدنيا بل ما دار في مجلس نوابهم اثناء الحرب والذي صرح احد اعضاء حزبه بانهم هم الذين اعلنوا الحرب

ثم ما جاء في جريدة «السياسة» الاسبوع الماضي على لسان احد المساكين من مسؤولي نظام صنعاء الصوريين الذي قال ما نصه «لو كنا نعلم ان الحرب ستستغرق ٦٦ يوما فقط لخضناها مبكرا».

ثم الم يكن من الاوجب - شرعا - على من يقودون عملا باسم الاسلام ان يعملوا على وقف الحرب بين المسلمين؟! او ان يتمثلوا ويمتثلوا للتعليمات القرانية - كما امتثلنا - للآية الكريمة «وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما، فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله».

الم يكن من الاجدر بهم ان يقفوا معنا في مبادرتنا التي اعلناها في ١٩٩٤/٥/٩ والتي تنص على «المطالبة بوقف فوري لاطلاق النار وتشكيل حكومة انقاذ وطني لكل اليمن. وان من يرفض نقف ضده». الم يكن هذا هو الموقف الذي يدعو اليه الاسلام الحق؟ وهو الموقف الذي وقفناه نحن. والاخ الديلمي قد كوفئ بالوزارة على فتواه

● ولكنه يقول ان من وقف وقاتل مع الحزب الاشتراكي وقف وقاتل من اجل رفع راية الكفر وكسر شوكة الاسلام، وربما كان يشير الى تحالفكم مع الحزب الاشتراكي خلال الحرب؟

- يقول سيدي وسيدهم جميعا الرسول عليه الصلاة والسلام «اذا قال مسلم لمسلم يا كافر فقد باء احدهما بالكفر». ويقول الخليفة العادل عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «لان احكم باسلام الف مشرك بشبهة ايمان واحدة احب الى من ان احكم بشرك مسلم بالف شبهة شرك» هذا هو الاسلام كما عرفناه، فاين هؤلاء منه؟ ثم اين كانت هذه الفتاوى عندما دخلوا الائتلاف مع الحزب الاشتراكي، وقالوا «انهم - اي الاشتراكين - مسلمون واخوة لنا وان خلافهم حول الدستور مع الاشتراكي كان حول الصياغات وان كل طرف كان يخشى ان يستغل الطرف الاخر الصياغة لصالحه».

هذا ما قاله الشيخ الزنداني امام جمع غفير في منزل الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر بمناسبة زواج ابنه حسين وسجل في شريط فيديو.

انني لا ادافع عن الاشتراكي. فعندما كان الاشتراكي يقول انه ينتهج الماركسية اللينينية نحن الذين عارضناه ولم نجد لمن يدعون العمل باسم الاسلام اثرا ولم نسمع لهم صوتا وعندما عاد الاخوة في الاشتراكي عن هذا المنهج سمعنا الصراخ والاصوات العالية لهؤلاء.

واذكركم بمثل بسيط: كان هؤلاء الاخوة يملاون الدنيا ضجيجا ضد وجود مصنع البيرة في عدن - ونحن معهم في ذلك - ولكننا لم نسمع لهم صوتا حول تهريب كافة انواع الخمور والمخدرات والتي يعرفون ويعرف الجميع من يمارسها من زملائهم وشركائهم في السلطة ومنذ ان دخلوا في الائتلاف الحكومي مع الاشتراكي سكتوا نهائيا عن المصنع بل شاركوا في الحكومة التي تديره وترصد له بندا في ميزانيتها.

وعندما شاركنا في السلطة اثناء الحرب اصدرنا مرسوما باقفال مصنع البيرة ومنع التداول والتناول للخمور، وتحويل المصنع بعد الحرب الى مصنع للمشروبات غير الكحولية.

فماذا عملوا عندما اجتاحوا عدن الباسلة، لقد احرقوا المصنع المقفل لماذا؟ ليدعوا باسم الاسلام انهم ضد صناعة الخمور (التي لم تعد تصنع) وكان الاجدر بهم ان يكملوا ما بدأناه ويحولوه الى مصنع لمشروبات غير كحولية يستفيد منها الوطن

اما الآيات التي استشهد بها فانني اقول له: اتق الله. فتلك آيات نزلت عن المشركين، وليس في بلادنا مشركون او كفرة واهلها من نشروا الاسلام في ارجاء الارض - اتق الله فهم اعلم بالاسلام من اهل مثل تلك الفتاوى

اما البغاة فهم من احلوا دماء المسلمين وخرجوا عن الحق، لا من دافعوا عن انفسهم واعراضهم واموالهم. البغاة الذين رفضوا كل المناشدات والنداءات لوقف اطلاق النار تلك هي الفئة الباغية.

قصة الشريط

● يؤكد الديلمي ان الشريط الذي كان معك لم يسمعه الناس كما انه لم يتحدث عن قتل النساء والاطفال ولم يسحب قوله على الواقع

- لقد سمعه الناس من اذاعة صنعاء وقرأه الناس في جريدة «المسلمون» اما الشريط الذي معي فقد سجل من اذاعة صنعاء صبيحة يوم ٢٦ ذي الحجة الحرام ١٤١٤هـ وتم توزيعه كما هو على وكالات الانباء واذيع من اكثر من اذاعة ومحطة تلفزيون، واذعناه من اذاعة وتلفزيون عدن ونحن لا نعرف الكذب ولا التزوير ولا التدليس باسم الاسلام. لكن يبدو ان الاخ الديلمي لا يتابع. اما انه يدعى اليوم



«كفى استخدام الاسلام لاغراض سياسية والعالم كله يشهد انهم بدأوا القتال»

انه لم يذكر النساء والاطفال ولم يسحب هذا الامر على الواقع، فاستغرب مثل هذا الادعاء، فعن ماذا كان يتكلم، وهل يعقل ان يتكلم عن حرب في خياله والمعارك تدور امامه؟ لقد كان كلامه، وكانت فتواه بوضوح لا يقبلان الشك عن الحرب الدائرة ويخاطب المتشككين في مشروعية تلك الحرب الظالمة والمترددين في الانخراط في صفوف المعتدين.

ولقد سمع الناس اقوال الاخ الديلمي منه وعن لسانه هو ولم يسمعوها مني، فحكموا عليه بناء على ما قاله هو بلسانه هو. وما كنت الا مبصرا للناس بما قال وفعلا، كما قال الديلمي، كنت صادقا - والحمد لله - وكانت علامات الصدق في اقوالي واضحة. والحمد لله الذي انطقه بهذه الحقيقة، التي عاد وتنكر لها واتهمني بالفسق. واسال الله ان يجزيه عن ذلك بما يستحق.

● **ولكنه قال في فتواه «انه اذا كان العلماء قد اجازوا قتل المتمترس بهم فمن اولى قتل من يحمل السلاح في وجهنا». وانه لم يتحدث عن قضية النساء والاطفال في الجنوب من قريب او من بعيد؟**

- في كل اقواله - هداه الله - يتناقض، فهو يقول انه لم يقصد ولم يقل عن النساء والاطفال من الجنوب. ثم يقول انه يقصد من يحمل السلاح «في وجهنا» اذن عن اي حرب كان يتكلم؟ لقد قالها وكررها، وقال فان قتل المتمترس بهم - اعني من النساء والاطفال ومن المستضعفين والمغلوبين على امرهم - يجوز! كان يتكلم بوضوح عن تلك الحرب التي شنوها ويحث الناس على التطوع في نفس الحديث ويخاطب المتشككين في مشروعية هذه الحرب.

انني احيلكم الى الشريط، وهو موزع على كل الوكالات، واذيع في مؤتمر صحفي اثناء الحرب، وفي متناول الجميع.

اما علماء المسلمين الذين ذكرتهم فقد ردوا على كلامه الذي جاء على لسانه هو في الشريط وفي مقابلته الصحفية مع جريدة «المسلمون».

شراكة الاشتراكي

● **اتهمك الديلمي بانك والبيت الاشتراكي وانك منهم وانهم كفرة ومرتدون وبالتالي يسري الحكم عليك؟**

- ينطبق علينا وعليه قول الحبيب المصطفى: «من قال لمسلم يا كافر فقد باء احدهما بالكفر» وحيث اننا اهل الاسلام ودعاته والمؤمنين بعقيدة وشريعة نظام حكم، وحيث ان الاخوة في الاشتراكي لم يعلنوا الكفر بل مسلمون - بشهادة الاخ الزنداني في منزل الشيخ عبد الله امام الجميع - وان خلافهم معهم خلاف سياسي حول «الصيغة» في الدستور كما قال الاخ الزنداني فانني طبقا لذلك اقبل حكم علماء الامة الاسلامية ليقولوا كلمتهم: من باء بالكفر؟!

ثانيا: نحن لم نوال الاشتراكي او نظاهره او نساعده بل والينا وظاهرنا وساعدنا الحق ضد العدوان.

ووقفنا مع الناس الذين افتى الديلمي بقتلهم وبقتل نسائهم واطفالهم، والذين اتهموا في دينهم وعقيدتهم. وقفنا الى جانب المواطنين الامنين الذي صدرت الاوامر طبقا لفتوى الديلمي بدك قراهم، ونهب ممتلكاتهم، واذلالهم، وقفنا ضد التجبر والعنجهية والتسلط الذي اتخذ من الادعاء باسم الاسلام والوحدة ذريعة والاسلام والوحدة من ذلك براء. وقفنا بجانب عدن الباسلة وابنائها الابطال الذين احتضنوا كل اليمن طوال تاريخهم ثم ياتي من يدعي الاسلام والوحدة ليدك منازلهم على رؤوسهم.

● **يقول قياديون في التجمع اليمني للاصلاح ان الاشتراكيين كانوا قد اظهروا قربهم من الاسلام ولكنهم كانوا يظهرون شيئا ويبيتون شيئا اخر ولم يغيروا نهجهم؟**

- اعتقد ان الاشتراكيين قادرون على الدفاع عن انفسهم. اما انا فليس من حقي ان احكم بتكفير الناس لاعتقاد مني بانهم يظهرون شيئا ويبيتون شيئا اخر. نحن عندما اشتركنا معا في الائتلاف كانت الاسس واضحة. طبقنا اقفال مصنع الخمر، وعندما دخل غيرنا من قبل في الائتلاف بعد الانتخابات سكت عن هذا الامر.

كانت وزارة التجارة والتموين التي تتبعها شركة التجارة التي تستورد الخمر في عدن من نصيب الاصلاح، وكانت وزارة الصناعة التي يتبعها المصنع من نصيب المؤتمر الشعبي وكان في ميزانية الحكومة، التي شارك فيها الوزيران الفاضلان من الحزبين الاسلاميين، بنود خاصة بالمصنع ومشترواته ومبيعاته وبنود خاصة بكافة انواع الخمور التي كانت تستورد. وللامانة فانني

لم افرض على الاشتراكي مرسوم قفل المصنع ومنع تداول وتناول الخمور، وانما كان بناء على قناعة مشتركة. كما انني اعلم ان نقاشا جرى بين الاخوة علي عبد الله صالح وعلي سالم البيض وعبد المجيد الزنداني حول هذا الامر - قبل الانتخابات - وان الاخ الزنداني قال ان لديه دراسة لتحويل المصنع لغير الخمور وان الاخ البيض قال له تفضل ونفذ ذلك، ولكن بعد الانتخابات والاشتراك في الائتلاف تم صرف النظر عن هذا الامر. ثم - كما ذكرت - تم احراقه بعد ان اقفلناه، بدلا من الاستفادة منه في صناعة حلال.

تدمير القبور

● بعض المسؤولين في حزب الاصلاح يقولون ان لعملية تدمير القبور والاضرحة في عدن مشروعية؟

- انا لست مؤهلا للفتوى في امور كهذه. وما اعلمه ان اقامة القبور في حد ذاتها ليس فيها شيء والا لحكم على معظم المسلمين الظلالة. فهذه القبور والقباب في كل العالم الاسلامي واعظمها القبة الخضراء فوق قبر المصطفى عليه الصلاة والسلام. اما تعظيم القبور لذاتها فلم يقل به احد. اما انها ذريعة الى الشرك، فلم نسمع بان مسلما عبد قبرا. اما امر الرسول صلى الله عليه وسلم لسيدنا علي بتسوية القبور وطمس الصور، فكان ذلك عن قبور المشركين في مكة بعد الفتح.

والرسول عليه الصلاة والسلام قد امر بدفنه في داره وبعده سيدنا ابو بكر وسيدنا عمر وعليها بناء. وعلى كل حال هذه مسائل خلافية لا يجوز ان نشغل بها المسلمين ونشعل بها الفتن وشيء غريب ان يطلق الديلمي وصف الصلاح على من ينبش قبور المسلمين ويدمرها ويخرج عظامهم من القبور.

ثم كيف يعتبر القباب في الجنوب منكرا من المنكرات وهي موجودة في كل انحاء العالم الاسلامي وفي مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى قبره الشريف، وفي صنعاء وتعز وتهامة وغيرها؟

كما ان اتهام الديلمي لعلماء الجنوب بان فهمهم للاسلام قاصر ومنعدم شيء عجيب، فمن الذي نشر الاسلام في جنوب شرق آسيا وافريقيا وغيرهما؟

ثم كيف يطالب بازالة القبور في الجنوب وهي موجودة في كل مكان في العالم وفي كل مدن اليمن الاخرى.

ان ما يدعيه من ان الناس تطوف حول القبور ظنا منها انها عبادة لله. لم يحدث قط. وعلى افتراض ان ذلك يحدث فالظن أنها عبادة لله ينفي عنها الشرك لان الشرك هو ان تعبد غير الله او مع الله آخر. ومع ذلك فكل تلك الادعاءات افتراء على الناس في الجنوب. نعم قد تحدث بعض التجاوزات عن جهل وهو ما يقوم العلماء الاجلاء ببيانه للناس بالكلمة الطيبة وحسن الخلق وبسط الوجه لا بالتهديد والتكفير والانتقاص من عقيدتهم وتمسكهم بدينهم.

الائتلاف الحاكم

● ما رأيك في الائتلاف الحاكم في اليمن ودور التجمع اليمني للاصلاح في السلطة؟

- ربطتني بالاخوة في الاصلاح علاقات حميمة وطيبة ولي في اوساطهم القيادية والشبابية صداقات كثيرة ونتبادل الاحترام ويوجد في اوساطهم كفاءات جيدة واشخاص طيبون يتمتعون بحسن نية، وان كان منهم من يندفع احيانا خاصة بعد ان دخلوا السلطة. السلطة هي المحك المصداقية وهي التي تكشف معدن كل شخص وكل حزب هذا ما تعلمناه من فترة قصيرة في السلطة وفي ظروف استثنائية وكل ما اطلبه من الاخوة في الاصلاح ان يمتنعوا عن تسييس الدين فذلك يضر ضررا بالغا ويؤثر اثرا سلبيا على التوجه الاسلامي الحقيقي، وارجو ان يقبلوا دعوتنا وشعارنا الذي يقول «لا لتسييس الاسلام.. ونعم لأسلمة السياسة». فكفى استخداما للاسلام للاغراض السياسية. ودعونا نستخدم السياسة لخدمة الاسلام، ودعونا «نؤسلم السياسة» باضفاء قيم واخلاق الاسلام على العمل السياسي. نحاول اعادة الاعتبار للجنوب واجراء مصالحة وطنية شاملة تعالج كل جراح الصراع السياسي في الجنوب وفي الشمال وبين الشمال والجنوب لنصل الى صيغة ترضي الجميع ونبني بها وطننا، اساسها قرارات مجلس الامن ومضامين وثيقة العهد والاتفاق التي شاركوا في صياغتها واقروها ووقعوها معنا، وفاء بالعهد والتزاما بالاتفاق. هذا ما يأمر به الاسلام، وما تقتضيه المصلحة الوطنية منعا لفتن قادمة ودفعا لشرور آتية ومداواة لجراح شاركوا في صنعها وتعميقها، وحرصا على ما تبقى من اواصر فهل هم فاعلون؟!

هذا ما يدعونا اليه الاسلام الحق. فهل هم مستجيبون؟! ■

خاص «المجلة»



المصدر : الوسط
البناء
التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاشتراكي اليمني أمام خيار أخير: المؤتمر الرابع... أو الموت!

صنعاء - عبدالوهاب المؤيد

«يعيش الحزب الاشتراكي اليمني بقيادة امينه العام علي صالح عباد (مقبل) وضعا لا يحسد عليه اذ تتقاذفه التيارات السياسية باسم الثورية والوحدوية والشرعية وغيرها وقد تفرق عنه الاصدقاء ونال منه الخصوم بعد ان حملته قيادته السابقة مساوئ الانفصال ونتائج الحرب وخرج من السلطة ولم يستطع ان يؤكد نفسه في المعارضة، ليس فقط لأنه لم يتمكن من اعادة ترتيب اوضاعه بل ولعدم وجود المعارضة عمليا على الساحة باستثناء ثلاث صحف تمثل احزاب المعارضة امام قادة الائتلاف الثنائي وامام النيابة العامة والمحكمة الجزائية. وباختصار فإن الحزب الاشتراكي يعيش فترة لا يمكن لها ان تستمر، فإما ان ينتصر اولاً على اوضاعه الداخلية وتياراته المنشقة وإما ان يتوزع الى تنظيمات ومسميات وزعامات كما توزعت وانقسمت احزاب سبقته وإما ان يجرفه تيار الانحسار كما جرف غيره خلال السنوات الاربع الماضية وهذا آخر التوقعات واسواها».

بهذه اللهجة الخطابية ردّ عضو اشتراكي بارز، انسحب من حزبه اثناء الازمة السياسية على سؤال لـ «الوسط» واعتذر عن الخوض في التفاصيل بحجة انه امتنع عن الحديث الى الصحافة «لأسباب لا اريد ذكرها وساتحدث عن كل شيء في مذكراتي التي أعكف على كتابتها».

سنوات الصراع

وبحسب ما يراه سياسيون مستقلون فإن وضع الاشتراكي حاليا لم يكن فقط نتيجة للأزمة والحرب الاخيرة وإن مثلت بالنسبة له «قاصمة الظهر»، بل كان بالدرجة الاولى نتيجة مجموعة الصراعات الداخلية التي واجه حصيلتها خصوصاً خلال السنوات العشر الاخيرة بدءا بالانشقاق الذي اسفرت عنه احداث كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦ ثم التركيبة المتناقضة التي تشكّل منها عقب الاحداث هذه. ومرورا بمرحلة «التمدد ثم الترهل ثم الانحسار» التي بدات منذ اعلان الوحدة (ايار/ مايو ١٩٩٠) وما شهدته منظماته القاعدية من اتساع غير منظم خاصة في المحافظات الشمالية والغربية. ولم يجد قادة الحزب في مواجهة هذا الاتساع الفرصة الكافية لاستيعابه نظرا لسرعته وكثافته من ناحية ولانشغال القادة عنه بقضايا سياسية اخرى من ناحية ثانية. يضاف الى هذا عودة عناصر الى الاشتراكي كانت خرجت منه بعد احداث ١٩٨٦. وخروج عناصر اخرى منه. وكما زادت الاولى من التناقضات في داخله عززت الاخرى من الجبهة المضادة في خارجه.

وعبّر هذا الواقع عن نفسه في صور ومظاهر عدة منها ما حدث من تفاوت في مواقف قادة الحزب اثناء الازمة والحرب ثم في الانشقاق الذي حدث عند اعلان الانفصال (٢١ ايار / مايو الماضي) وفي تشكيلة دولة الانفصال التي عمّقت الانشقاق داخل الاشتراكي وافقدته ثقته بنفسه وبقياداته ووزعته الى تيارات وتكتلات لعل معظمها لم يعلن عن نفسه حتى الآن. ويأتي في هذا الاطار تأجيل المؤتمر العام الرابع للاشتراكي سنة بعد اخرى دون ان ينعقد خلال السنوات العشر الماضية باستثناء ما أطلق عليه «الكونغرس الحزبي» الذي عُقد عقب احداث ١٩٨٦. وقد يبدو انعقاده اليوم اكثر صعوبة من الماضي وان اصبح خياراً لا بديل عنه ولا مجال لتأجيله لأسباب اهمها ارتباط المؤتمر الرابع بشرعية الحزب الاشتراكي واستمراره ارتباطاً مباشراً.

تدهور الى حدّ الازمة

وبالعودة الى الاحتمالات الثلاثة التي توقعها المصدر الاشتراكي (السابق) للحزب الاشتراكي فارق الاحتمال الاول باستمرار الحزب يظل من وجهة نظر المراقبين هو الاقوى حتى الآن ويعلل بعضهم هذا الراي بأن الحزب لا يزال يمتلك مقومات كافية لاستمراره وربما لانتصاره على التيارات المنشقة عنه ومنها ان المنظمات القاعدية في معظمها لا تزال مرتبطة به بصرف النظر عما انعكس عليها من انحسار، وان اغلبية اللجنة المركزية لا تزال ممثلة فيه وكذلك كتلته البرلمانية. كما انه مُمثلاً في قيادته الجديدة لا يزال يحظى باعتراف قيادة الائتلاف الثنائي (المؤتمر والاصلاح) في الدولة به. على الرغم من ان علاقته بالائتلاف تدهورت كثيراً في الفترة الاخيرة الى الحدّ الذي عرّضه للنقد والتحذير العلني من قبل الفريق علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، الذي قال في حديثه الى شخصيات ابناء محافظة لحج (اثناء التقائه بهم في عدن في ٢٦ تشرين الثاني / نوفمبر الماضي)، «ان العناصر الانتهازية من الحزب الاشتراكي تدير الصراع وراء الصراع باسم الشعارات الجوفاء».

وحذّر الرئيس اليمني من تكرار الممارسات السابقة اثناء الفترة الانتقالية (ايار / مايو ٩٠ – نيسان / ابريل ١٩٩٣) «وان سعي الحزب الاشتراكي وراء الاثارة والتخريب والتضليل سواء في الوسائل الاعلامية او غيرها سيعرض للاجراءات الدستورية...».

ويظهر من هذا الانتقاد الشديد الذي وجهه الرئيس صالح الى الحزب الاشتراكي لأول مرة منذ انتخاب الحزب قيادته الجديدة (٧ ايلول / سبتمبر الماضي) ان علاقته (الاشتراكي) مع الائتلاف تدهورت وبدأت تتأزم. وان الانتقاد لم يكن بدافع آني بل نتيجة تراكمات لعل معظمها يتمثل في ما ظل يردده الحزب مؤخراً في صحيفته الاسبوعية «الثوري» وفي تصريحات بعض قياداته بأن

قيادة الائتلاف صادرت مقراته ومنشآته ومطابعه وأخرجته من السلطة ودعمت التيارات المضادة له «... والغت وثيقة الائتلاف الثلاثي والتنسيق البرلماني من طرف واحد وأبعدنا عن الحقائب الوزارية المعطاة للحزب (في الحكومة السابقة) ووصل الأمر الى انتزاع الوظيفة العامة لمجرد ان الانسان ينتمي الى الحزب (الاشتراكي)...» كما جاء في تصريح مقبل الأمين العام للاشتراكي لـ «الوسط». ورددت قيادة الاشتراكي اخيراً ان حكومة الائتلاف انتزعت منه (في عدن) مبنى «معهد باذيب» (للتأهيل الحزبي) واعطته لجامعة عدن واعطت مقر اللجنة المركزية في عدن للتيار المضاد للحزب. وأوضحت مصادر في الحكومة ان موافقة الحزب على تسليم مبنى المعهد للجامعة في عدن كانت سابقة للأزمة اكد امين عام الاشتراكي لـ «الوسط» ذلك «... على اساس ان الاتفاق تم بين الحزب والجامعة ليسلمها المبنى بالايجار لكن الصيغة الآن صيغة حكومية لا صيغة اتفاق بين طرفين ونرى انها صيغة غير قانونية». اضافة الى ما رددته قيادة الاشتراكي عن وجود معتقلين من كوادره «ولكن بتصرفات فردية لا بصفة رسمية».

بين المماحكة والمحاكمة

من جهة اخرى يرى سياسيون في صنعاء ان الجزء الأخير من انتقاد الرئيس صالح للاشتراكي وقوله بانه سيعرض نفسه «للاجراءات الدستورية» يتضمن تلميحاً الى ما سبق ان طالبت به أطراف وشخصيات سياسية داخل حزبي الائتلاف الحالي وخارجها بعد انتهاء الحرب مباشرة، وهو «حلّ الحزب الاشتراكي عن طريق تقديمه الى المحاكمة بتهمة الانفصال وتفجير الحرب». ولكن مصدراً قانونياً (قياديا في المؤتمر الشعبي العام) استبعد هذا التفسير وقال «انه يُحَمّل كلام الرئيس فوق ما يحتمل». واضاف مشيراً الى ان الرئيس «دعم الحزب الاشتراكي في الداخل عقب الحرب ليعيد (الحزب) تشكيل هيئاته بل وطالبه علناً اكثر من مرة بسرعة ترتيب اوضاعه ليتمكن من الإسهام في الحياة السياسية...». وعلل المصدر رأيه من وجهة النظر القانونية بمبررات ثلاثة، «اولاً: الحزب الاشتراكي الذي تتوجه اليه هذه التهمة قد اصبح بصفة تلقائيا محلولاً (منحلاً) بحكم ما اقدم عليه من إعلان الانفصال. وثانياً: فهذا الحزب (الاشتراكي) الحالي تشكل من جديد في الاطار العام لشرعية



التعددية الحزبية بصرف النظر عن مدى شرعيته التنظيمية من داخله، وثالثا، فإن قانون الأحزاب الذي ترتكز عليه محاكمة او محاسبة أي حزب لم يتم تطبيقه حتى الآن على أي حزب من الأحزاب القائمة».

وهنا تبرز قضية في غاية الأهمية بالنسبة للحزب الاشتراكي وهي قضية الشرعية «... التي تمثل ٩٠ في المئة من مشكلته الحالية» كما قال نائب اشتراكي سابق و«لأن الفراغ الذي تركته (في الحزب) هو الذي اتاح للمنافسين والمعارضين ان يظهروا». وفي تصريح لـ «الوسط» قال قيادي بارز في الاشتراكي (كان وزيراً في اولى حكومات الوحدة) بان «قادة الحزب (في الداخل) استعجلوا اجتماع اللجنة المركزية (في ٧ ايلول / سبتمبر الماضي) وخرجوا على النظام الداخلي للحزب الذي يحتم وجود ثلثي الأعضاء على الأقل». واضاف: «وانا اعتقد ان القرارات الصادرة عن هذا الاجتماع تفتقر الى الشرعية ومنها القرارات بتصعيد اعضاء الى اللجنة المركزية والمكتب السياسي وحتى اقالة المكتب السياسي السابق». وطرح المصدر نقطة وصفها بانها في غاية الأهمية «... وهي ان الحزب (الاشتراكي) لا يزال حتى الآن دون برنامج (عمل سياسي) ما عدا البرنامج السابق الذي لم يعد صالحاً ولا شرعيا بعد الوحدة، لانه مفصل على اساس شطري». وكشف المصدر ان «اللجنة المركزية كانت اتخذت قراراً قبل الوحدة مباشرة بعقد المؤتمر العام الرابع للحزب وتقديم مشروع برنامج جديد اليه لاقراره، لأن البرنامج لا يقره الا المؤتمر العام، واية قرارات او خطوات تتخذها قيادة الحزب الحالية وحتى محاسبة القيادة السابقة لا بد ان تكون من خلال البرنامج الذي يشترطه قانون الأحزاب» ولفت المصدر الاشتراكي، الى ان الخلاصة تتركز في ان «لا قيادة جديدة الا ببرنامج جديد كما انه لا برنامج الا بمؤتمر عام...» والمؤتمر العام يتطلب موافقة ثلثي اعضائه من لجان الاشتراكي في المحافظات فما مدى قدرة القيادة الجديدة على عقد المؤتمر العام؟ يرى المصدر نفسه انه في المدى المنظور لا يزال من الصعب انعقاده «... وانا سمعت ان لجان الحزب في المحافظات لم تتجاوب مع القيادة الجديدة بالقدر المطلوب ولا بد من عقد المؤتمر فهو اصبح الخيار الوحيد للخروج من المأزق وتحقيق الشرعية والغاء التيارات المناوئة».

ولكن ما هي هذه التيارات المناوئة وما هو خطرها على الحزب الاشتراكي مستقبلاً؟ انها تنحصر بحسب ما هو معلن حتى الآن في تيارين اثنين. هما: ما يسمى بـ «تيار فتاح الوحدوي» وما يطلق على نفسه «اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام الرابع للحزب الاشتراكي اليمني». وبحسب مصادر سياسية اشتراكية ومستقلة، فان «كلا التيارين يعيش وضعا موقتا لا يملك المقومات القادرة على ضمان استمراره». فالأول يمثل افكارا ليست او لم تعد مقبولة لدى الأطراف السياسية بصفة شبه عامة، ليست فقط خارج الاطار الاشتراكي بل وداخله والثاني يؤكد من مجمل ما يطرحه انه نجمع لا ينازع الحزب الاشتراكي افكاره وتوجهاته المبدئية كما هو مفترض بقدر ما هو متناقض مع الاشتراكي وناقم عليه. وتؤكد المصادر هذه ان لا خطر على الحزب الاشتراكي من هذا التيار «لأن اعضاءه قلة قد لا يتجاوز عددهم عشرين عنصرا يتزعمهم شخص (هو يحيى حزام الصباحي من ابناء المناطق الوسطى التابعة لمحافظة إب) كان في منظمة «المقاومين» ثم انضم واعضاء تياره واعضاء بقية المنظمات التي كانت قائمة، الى الحزب الاشتراكي عند تاسيسه (في ١٣ تشرين الأول/ اكتوبر ١٩٧٨) في عدن». كما ان هذا التيار ولجنته التحضيرية «لا يستطيع الدعوة الى المؤتمر العام ولا عقده اذ ليست له قاعدة في منظمات الحزب» كون اعضائه بحسب هذه المصادر «أتون من منظمات ثانوية لا تملك اي صفة قيادية ولأن من يحق لهم الدعوة الى المؤتمر العام هم اعضاء اللجان الحزبية في المحافظات باغلبية الثلثين بحسب النظام الداخلي للحزب».

تفاؤل حذر

واخيراً تجدر الاشارة الى ان قادة الحزب الاشتراكي (بقيادة مقبل) سبق ان اكدوا شرعية الدورة الاستثنائية للجنة المركزية وقراراتها واعتمدوا العدد الكلي لأعضائها وهو ١٢٧ وبعد استبعاد ٣٣ منهم لوفاة بعضهم وانتساب البعض الآخر الى شريحتي القضاة والعسكريين اللتين يحرم القانون انتماء اعضائهما الى العمل الحزبي، ظل عدد اعضاء اللجنة المركزية ٩٤. المطلوب منهم لتحقيق الاغلبية ٤٨ بينما زاد عدد الحاضرين في الدورة عن ٥٠ عضوا. وفي تصريحه لـ «الوسط» اكد السيد علي صالح عباد (مقبل) «ان قرارات اللجنة المركزية في دورتها الاستثنائية ملزمة لكل الهيئات القيادية في الحزب وقد اقرت ان ينعقد المؤتمر العام الرابع خلال ستة اشهر الى سنة». واشار الى ان عملية التحضير جارية ونرجح ان تستغرق الحد الاقصى من الفترة المحددة. ونفى وجود اية عوائق تحول دون انعقاد المؤتمر خارج عملية التحضير طبقا لقرارات اللجنة المركزية «ونحن في المكتب السياسي نامل ان ينعقد المؤتمر العام في موعده» ■



المصدر : .... العالم اليوم
القاهرة
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : .... ١١ ديسمبر ١٩٩٤

11 مليار دولار خسائر الحرب الاهلية

المنطقة الحرة فى «عدن» تتراجع لاسباب اقتصادية

□ صنعاء ـ محمد على الديملى :

كان اليمنيون يعولون على اقامة منطقة حرة فى مدينة عدن وذلك رغبة فى زيادة الاستثمارات ولكن يبدو ان ذلك الحلم يتلاشى تدريجيا نتيجة ازمة فى السيولة النقدية ممثلة فى النقص الحاد فى ايرادات البلاد والتى تضررت اكثر فاكثر مع نتائج الحرب الاهلية التى استمرت ثلاثة اشهر واعلن الرئيس اليمنى على صالح أن خسائر تلك الحرب كلفت الخزينة العامة ما يقرب من 11 مليار دولار ووفق التقديرات الرسمية اليمنية فان مختلف القطاعات تعانى من نقص شديد فى السيولة النقدية وصل إلى الحد الذى عجز البنك المركزى اليمنى عن تغطية التزاماته فى المساهمة فى بعض المشاريع القائمة وظل امر المنطقة الحرة فى عدن محل نزاع نتيجة الازمة اليمنية التى انتهت بعد توقف الحرب الاهلية.

ورغم ان الخطوة العملية الاولى لوضع مشروع المنطقة فى عدن كان موضع التنفيذ على طريق تطوير مطار عدن وانشاء ممر هبوط جديد يسمح باستقبال الطائرات الكبيرة الخاصة بنقل البضائع.

كما ان عدداً من مهندسى الهيئة العامة للمناطق الحرة كانوا قد وضعوا العلامات اللازمة على المساحات المحددة فى قرار انشاء المنطقة الحرة ويبلغ اجماليها 37.763 هكتار مربع.. الا انه يبدو ان مشروع المنطقة الحرة يواجه صعوبات كبيرة اهمها الجانب التمويلى فقد كشفت مصادر اقتصادية فى الهيئة العامة للاستثمار بالعاصمة صنعاء ان حجم الاستثمارات الاولية التى تحتاجها المنطقة الحرة بعدن لا يقل عن عشرة مليارات دولار كحد اقصى لانشاء الكثير من المنشآت الخدمية التى تفتقر لها مدينة عدن واقامة كافة التجهيزات الخاصة باعمال تخزين البضائع حركة الاستيراد والتصدير كما قالت تلك المصادر للعالم اليوم والجانب الاخر المتعلق بالخطوة التى اتخذها مجلس الوزراء اليمنى والخاص بالبدء فى تنفيذ المرحلة الاولى والتى حددت فى موقع اخر تبدأ فى منطقة عدن الصغرى وحتى رأس عمران فيما كان من المفترض ان تكون المنطقة الحرة فى مرحلتها الاولى فى اطار الميناء او بمحاذاته لتسهيل عملية نقل وخزن البضائع من وإلى السفن وأضافت المصادر ان المنطقة الجديدة التى حددها مجلس الوزراء واخيرا بعيدة عن الميناء والمطارهذا يقلل من اهمية عدن كمنطقة حرة وهو ما يتنافى مع التسهيلات التى يبحث عنها المستثمر التى ترتكز اساسا على وجود مخازن للبضائع فى اطار الميناء مما يوفر دفع اى تكاليف اضافية فى نقل البضائع.

الدكتور احمد عبدالله القاضى عضو مجلس ادارة الهيئة العامة للمناطق الحرة باليمن يرجع اسباب عدم اقامة منطقة حرة فى عدن إلى ثلاثة اسباب رئيسية من وجهة نظره كرجل يعمل فى ادارة الهيئة العامة للمناطق الحرة.

1 ـ المماحكات السياسية:

نتيجة للفترة الانتقالية بين صانعى الوحدة اليمنية (المؤتمر الاشتراكى) ووصفها بانها اثرت على كل المشاريع التنموية بما فيها مشروع المنطقة الحرة الذى أنشات له الدولة هيئة فى الخامس والعشرين من ابريل 1994 وكان تشكيل مجلس الادارة هو التعبير القانونى الظاهر للنوايا السياسية الخبيثة الهادفة امثال مشروع المنطقة الحرة عدن فى المهد (على حسب

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٦



قوله).

2 ـ المركزية الشديدة

يقول الدكتور القاضى ان المركزية الشديدة التي اتبعها وزير المالية تجاه الهيئة العامة للمناطق الحرة قد حدت من عمل الهيئة وان اول عائق جاء من وزارة المالية فى الاسبوع الاول من حياة الهيئة عندما صرح احد وكلاء الوزارة كتابة (يقول ان الوثيقة محفوظة) بأن المنطقة الحرة لن تقوم لها قائمة ولو بعد 10 سنوات وحرام على وزارة المالية ان تنفق الاموال عليها. واضاف ان هذا التصريح كان بمثابة البوصلة التي حددت طريق وزارة المالية فى المعاملة مع الهيئة!.

3 ـ نتيجة رأس المال

ويعتبر الدكتور القاضى ان انشاء الحد الادنى من الهياكل الاساسية وتوفير الاموال اللازمة لها هى وحدها التى ستشكل عامل جذب استثماريا للمستثمرين. وهو ما تحتاجه اليمن. قال مهما كانت العوامل الطبيعية التى تمتاز بها منطقة عدن وقرب موقعها من البحرى الدولى الذى يجعلهامحط اهتمام كثير من الشركات العالمية الناقلة ولا تبعد سوى 3 ساعات فقط عن الممر الدولى فيما المنطقة الحرة فى دبى تبعد مسافة تقدر بنحو 37 ساعة الا ان انشاء المرافق الخدماتية والتسهيلات الاولية الملموسة التى تمكن المستثمر من استخدامها فى بداية نشاطه.

ويخلص عضو مجلس ادارة الهيئة العام للمناطق الحرة باليمن إلى ان على الدولة ان تبادر فى انشاء وتطوير المرافق الخدماتية وتشجع الاستثمارات الاجنبية فى اقامة المنطقة الحرة مع تقديم كافة الضمانات الدولية لاقامة تلك المشاريع.



المصدر : الحياة اللبنانية

التاريخ : ١٠ [illegible] ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفد ياباني الى اليمن قريباً

■ صنعاء - «الحياة» - تسلم اللواء الركن عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية اليمنية امس رسالة من الحكومة اليابانية نقلها السفير الياباني لدى اليمن.

وافادت وكالة الانباء اليمنية (سبا) ان الرسالة تضمنت «ارتياح الحكومة اليابانية الى سرعة تطبيع الاوضاع في اليمن في اعقاب الفتنة التي اشعلها الانفصاليون في الخامس من ايار (مايو) الماضي، مشيدة بقرار العفو العام الذي أصدره الرئيس علي صالح اثناء الحرب ضد الانفصاليين، والذي طبق بصورة فعالة ما ساهم في ايجاد مناخات ايجابية من التسامح وتعميق الوحدة». واشارت الوكالة الى ان السفير الياباني ابلغ نائب رئيس الجمهورية قرار حكومته ارسال وفد الى اليمن منتصف الشهر للاطلاع على الأوضاع وتقديم المساعدات التي تلبي الاحتياجات الانسانية».

قوله).

2 ـ المركزية الشديدة

يقول الدكتور القاضى ان المركزية الشديدة التي اتبعها وزير المالية تجاه الهيئة العامة للمناطق الحرة قد حدت من عمل الهيئة وان اول عائق جاء من وزارة المالية فى الاسبوع الاول من حياة الهيئة عندما صرح احد وكلاء الوزارة كتابة (يقول ان الوثيقة محفوظة) بأن المنطقة الحرة لن تقوم لها قائمة ولو بعد 10 سنوات وحرام على وزارة المالية ان تنفق الاموال عليها. واضاف ان هذا التصريح كان بمثابة البوصلة التي حددت طريق وزارة المالية فى المعاملة مع الهيئة!.

3 ـ نتيجة رأس المال

ويعتبر الدكتور القاضى ان انشاء الحد الادنى من الهياكل الاساسية وتوفير الاموال اللازمة لها هى وحدها التى ستشكل عامل جذب استثماريا للمستثمرين. وهو ما تحتاجه اليمن. قال مهما كانت العوامل الطبيعية التى تمتاز بها منطقة عدن وقرب موقعها من البحرى الدولى الذى يجعلهامحط اهتمام كثير من الشركات العالمية الناقلة ولا تبعد سوى 3 ساعات فقط عن الممر الدولى فيما المنطقة الحرة فى دبى تبعد مسافة تقدر بنحو 37 ساعة الا ان انشاء المرافق الخدماتية والتسهيلات الاولية الملموسة التى تمكن المستثمر من استخدامها فى بداية نشاطه .

ويخلص عضو مجلس ادارة الهيئة العام للمناطق الحرة باليمن إلى ان على الدولة ان تبادر فى انشاء وتطوير المرافق الخدماتية وتشجع الاستثمارات الاجنبية فى اقامة المنطقة الحرة مع تقديم كافة الضمانات الدولية لاقامة تلك المشاريع.



المصدر : الأهـــــرام
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩٤

اجتماعان بين مبارك وصالح لبحث التطورات العربية ومناقشة سبل معالجة الخلافات والقضايا الاسلامية

المباحثات تشمل دعم وتنشيط العلاقات الثنائية

عقد الرئيس حسنى مبارك امس اجتماعين منفردين مع الرئيس اليمنى على عبدالله صالح بدا الاجتماع الأول باجتماع استغرق ٩٠ دقيقة بعد وصول الرئيس اليمنى إلى القاهرة واستقبال الرئيس مبارك له. ثم استأنف الرئيسان مبارك وصالح مباحثاتهما فى جلسة ثنائية اخرى فى المساء اقتصرت عليهما فقط واستمرت حوالى الساعة.

واعقب هذه الجلسة عشاء عمل أقامه الرئيس مبارك للرئيس اليمنى حضره اعضاء الوفدين المصرى واليمنى.

وجرى خلال هذه الاجتماعات بحث التطورات على الساحة العربية وضرورة معالجة اى خلافات فى اطار الأسرة العربية بالاضافة الى التنسيق بين المواقف العربية تجاه القضايا الاسلامية والمعروضة على قمة الدار البيضاء التى تبدا اعمالها غدا.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بأن الرئيسين ناقشا فى الجلسه المسائية موضوع اجتماعات اللجنه العليا المصريه اليمنيه المشتركة بين البلدين والبدء فى اعادة تنشيطها بعد توقف اجتماعاتها منذ ديسمبر من العام الماضى كما جرت مناقشة بعض المشروعات المشتركة وبحث سبل اخراجها الى حيز الوجود وقال وزير الاعلام ان زيارة الرئيس اليمنى للقاهرة تاتى فى اطار التشاور وتبادل وجهات النظر مع الرئيس مبارك فى القضايا والموضوعات التى تهم البلدين وكذلك التنسيق بينهما على مختلف الأصعدة الدولية والعربية والسعى من اجل التوصل لرؤية عربية تكون قادرة على التفاعل مع المتغيرات العربية والدولية ومعالجة اية خلافات عربية فى اطار الاسرة العربية وبالتضامن والتشاور بما يتفق ومصالح الأمة العربية.

وقال وزير الاعلام ان الوفدين المصرى واليمنى عقدا اجتماعا على هامش القمة حيث ضم الوفد المصرى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والمهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام والدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية وضم الوفد اليمنى السيد عبد الوهاب الانسى نائب رئيس الوزراء وأحمد مساعد حسين وزير النقل والدكتور حسن مكى المستشار السياسى للرئيس صالح والعميد عبدالله البشيرى أمين عام رئاسة الجمهورية والسفير احمد لقمان سفير اليمن بالقاهرة.

[صورة ص ١٠]



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم
القاهرة

التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩٤

الحزب الاشتراكي يشدد على المصالحة

تعددية يمنية «حسب الطلب» لاستئناف ضخ المعونات الخارجية

□ صنعاء ـ العالم اليوم:

أكدت مصادر الحزب الاشتراكي اليمني لـ«العالم اليوم» أهمية التوصل إلى مصالحة وطنية شاملة في اليمن بهدف انهاء حالة مصادرة الحريات والتوتر السياسي التي يعيشها اليمن منذ اندلاع الحرب الأهلية في البلاد. ويؤكد أحد قيادات الحزب الاشتراكي حاجة اليمن إلى هذه المصالحة الوطنية بقوله:

بعد الحرب التي انتهت في السابع من يوليو الماضي لم يكن هناك اتفاق على انهائها رسميا ولاتزال اليمن بحاجة إلى صياغة اتفاق وطني يضع حدا لحرب الاعصاب القائمة بين الحكومة وأحزاب المعارضة بالذات وفي طليعتها الاشتراكي الذي لم تفهم قيادات الرأي العام الغربي أن هذا الحزب طمح في ادخال متغيرات ديمقراطية إلى النمط التعددي. وترى أوساط حزبية مراقبة ان ضرب مقرات الحزب الاشتراكي وتأميمها ومصادرة ممتلكاته وصحفه ومن بينها صحيفتا «المستقبل» و«عدن» والابقاء على وضعه المالي معلقاً بين الشتات والحظر هي علامة واضحة على السير في طريق «انتقاء» التعددية السياسية التي تتوافق ورغبات اختلاف الثنائي الحاكم الذي يسعى إلى رسم وتشكيل واقع سياسي هلامي من أجل استعادة المعونات الخارجية التي انقطعت عن اليمن وخاصة معونات الدول المانحة التي كانت تصل إلى حوالى الـ450 مليون دولار ويتساءل المراقبون في صنعاء عما إذا كانت السلطة بشقيها الائتلافي تستمد شرعيتها من خلال الانتخابات التي جرت في 27 ابريل 1993 في حين تنز على الاشتراكي شرعية مقراتها واصدار صحفه وحقه في الوجود مما يعني ان قطبي الحكم المؤتمر والاصلاح يتعاملان مع الاحزاب الوطنية من منظور القوة التي ينتفي في ظلها أي احترام للحريات الانسانية والسياسية.

وتمتد مصادرة الحريات ليس فقط لمحاولة شق وطمس معالم وجود الاشتراكي في اليمن بل وإلى صحف الاحزاب ومنها صحف الاشتراكي ذاته فقد طرأ على شارع الصحافة اليمنية صحيفة تسمى «بالثوري الوحدوي» مقابل صحيفة «الثوري» الناطق بلسان اللجنة المركزية.

ولقد طال الناصريين نفس المصير واكثر حيث توجد عدة تنظيمات ناصرية بعضها لاتتعدى عشرة أشخاص إذ يوجد في اليمن «التنظيم الوحدوي الناصري» والتصحيح الناصري والديمقراطي الناصري والصقور الناصرية» وغيره من التسميات التي تبعث على الأسى والحزن لشكل التعدد السياسي والمشوه في اليمن.

ويمكن التأكيد على ان تبرئة صحيفة «الشورى» الناطقة باسم واتحاد القوى الشعبية معارضة كان بحق انتصارا للعدل ليس لديمقراطية النظام فالوضع الحالي يقتضي المناورة السياسية مع المعارضة ومع الرأي العام في الخارج لإبراز ديمقراطية الثنائي الحاكم.

وتؤكد الشواهد اليومية ان جملة من السلوكيات المناهضة لحقوق الانسان تمارس على مستويات مختلفة. والذي يتجلى الآن استمرار ممارسة لعبة العبث ومصادرة الحريات والتحرك الدبلوماسي بقصد الاستهلاك الخارجي سيكون له آثار سلبية على الاستثمار والانتاج البترولي والاستقرار المعيشي لأن عدم الالتزام بتحقيق رغبة الشعب وتلبية طموحه باقامة دولة المؤسسات من شأنه ان يقود اليمن إلى حرب يومية مع الشعب وقواه الديمقراطية في الداخل.فهل تستجيب حكومة الثنائي اليمني وتأخذ درسا من الأحداث المأساوية التي غرقت فيها البلاد على مدار السنوات الأربع الماضية أم أن قافلتها ستدور حول نفسها في حلقة مفرغة وتمضي في النهاية إلى طريق محفوف بالمخاطر؟!



عدن: اعتقال قاتل الصحافية

□ عدن - «الحياة»

■ اعتقلت اجهزة الامن في عدن امس المتهم باغتيال الصحافية اليمنية عواطف صالح احمد، الجمعة الماضي امام منزلها في خورمكسر.

وافادت معلومات اجهزة الامن ان المتهم محمد طاهر عثمان من منطقة ردفان في محافظة لحج اشار اثناء التحقيقات الى «خلافات شخصية مع الصحافية عواطف العاملة لدى وكالة الانباء الرسمية (سبا) في عدن، حول بعض الاصلاحات التي اجراها في منزلها اخيراً». ونفى المتهم وجود دوافع سياسية وراء الحادث الذي اثار استياء سكان المدينة التي لم تشهد حادثاً مماثلاً».

واستنكرت اسرة الصحافية اعترافات الجاني واعتبرتها «محاولة للهروب من الحقيقة وهي وجود نشاط متطرف ضد النساء غير المحجبات». وتنفي اجهزة الامن ذلك، وتؤكد ان الحادث جنائي وليس سياسياً.

محادثات مبارك وعلي صالح: ضرورة حل الخلافات في الاطار العربي

□ القاهرة - «الحياة»

■ عقد الرئيس المصري حسني مبارك بعد ظهر امس جلسة محادثات مع نظيره اليمني علي عبدالله صالح الذي وصل الى القاهرة في زيارة هي الأولى له منذ اب (اغسطس) ١٩٩٠ بعد فترة من الجفاء في العلاقات بين ازمة الخليج والحرب اليمنية.

وأعربت مصادر رسمية مصرية عن اعتقادها ان الزيارة وما يتبعها ستساهم في احياء الاتفاقات والمشاريع المشتركة. وأفادت هذه المصادر لـ «الحياة» أن الموضوعين الأساسيين على جدول أعمال المحادثات كانا العلاقات الثنائية وسبل دعمها، والعمل لتنقية الاجواء العربية.

التتمة في الصفحة (٤)

محادثات مبارك وعلي صالح:

تتمة الصفحة الاولى

بالاضافة الى القضايا المطروحة على القمة الاسلامية.

وعلمت «الحياة» ان المحادثات ركزت ايضاً على «اعادة وحدة الصف العربي وتهيئة الاجواء المناسبة لذلك وسبل حل الخلافات العربية في الاطار الثنائي بعيداً عن التصعيد»، فضلاً عن الامن في البحر الأحمر. كما تطرقت الى التعاون الاقليمي في المنطقة سواء المطروح في اطار المفاوضات متعددة الاطراف او خارجها والتنسيق بين البلدين في هذا الشأن.

وعلم أيضاً ان المحادثات عرضت لمشاركة مصر في تعمير اليمن وما خربته الحرب، اذ دعا علي صالح مبارك الى مشاركة مصرية في هذا المجال

وصرح وزير الاعلام المصري صفوت الشريف، عقب جلسة المحادثات الاولى التي استغرقت نحو نصف الساعة، بأن زيارة الرئيس اليمني للقاهرة تأتي «في اطار التشاور وتبادل وجهات النظر مع الرئيس مبارك حيال القضايا والمواضيع التي تهم البلدين والتنسيق بينهما على مختلف الاصعدة الدولية والعربية. والسعي من أجل التوصل الى رؤية عربية تكون قادرة على التفاعل مع المتغيرات العربية والدولية ومعالجة اية خلافات عربية في اطار الاسرة العربية وبالتضامن والتشاور بما يتفق ومصالح الأمة العربية».

وذكر ان الوفدين المصري واليمني عقدا اجتماعاً على هامش القمة ضم الى جانب الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية، ومن الجانب اليمني السيد عبدالوهاب الانسي نائب رئيس الوزراء واحمد مساعد حسين وزير النقل والدكتور حسن مكي المستشار السياسي للرئيس صالح والعميد عبدالله البشيري الأمين العام لرئاسة الجمهورية والسفير أحمد لقمان سفير اليمن في القاهرة. وتناول الاجتماع العلاقات الثنائية في المجالات الاقتصادية والسياسية والاعلامية والثقافية وتبادل وجهات النظر حول التعاون المستقبلي بين البلدين.



وساطة مصرية

فى «الاشتباكات الحدودية» بين اليمن والسعودية

كتبت أمانى الطويل:

وصل الرئيس اليمنى على عبدالله صالح للقاهرة صباح أمس فى زيارة «مفاجئة» تمتد إلى يومين. أكدت مصادر دبلوماسية متعددة ان هدف الزيارة تطويق اية اثار او تداعيات سلبية للاشتباك الحدودى مع السعودية على خطة الرئيس اليمنى تحسين علاقاته مع دول الخليج، غير أن مصادر فى السفارة اليمنية نفت لـ «العربى» أن تكون زيارة الرئيس اليمنى تتعلق بالحادث الحدودى، وقالت إن الزيارة جاءت للتنسيق بين البلدين الشقيقين قبل القمة الإسلامية المقرر عقدها غدًا فى الدار البيضاء.

يذكر أن حادثا حدوديا عند «صعدة» أسفر مساء الأربعاء الماضى عن مقتل ثلاثة ضباط يمنيين. أعلنت اليمن عن الحادث يوم السبت قبل وصول الرئيس صالح للقاهرة بساعات. وقالت فى بيان رسمى أن السعودية إنتهكت الحدود، ومدت طرقًا فى المناطق الحدودية، وأقامت عليها مراكز مراقبة. غير أن السعودية نفت أن تكون قد تعدت على الحدود اليمنية، وقالت إن أعمال الطرق والمراقبة تجرى داخل حدودها، ورحبت بتشكيل لجنة مشتركة لتقصى الحقائق.

أحمد على المحنى لـ « العالم اليوم »

1.5 مليــون دولار اربــاح البنك اليمنــى لـــلانشــــاء والتعمير

□ صنعاء ـ محمد على الديلمى:

اعلن احمد على المحنى رئيس مجلس ادارة البنك اليمنى للانشاء والتعمير ان ارباح البنك عن السنة المنتهيــة فى 31 ديسمبر 93 بلغ اجمالها الصــافى خمسة عشر مليونـا وثلثمائة وثمانية وستين الف ريال بنسبة 15٪ اى ما يعادل 1.5 مليون دولار بالسعر الرسمى وارجع رئيس مجلس ادارة البنك تدنى ارباح البنك لهذا العام إلى ظروف الحرب التى اندلعـت فى اليمن وقال فى هذا الخصـوص لا يمكن لاى جهـة تعمل فى اطـار النشـاط الاقتصـادى او المصرفى الادعاء بأنها كانت قادرة على تحقيق كل ما كانت تطمح اليه من اداء مـرموق او تقدم متنام فى ظل ظـروف مثل التى مرت بها اليمن فى السنـوات الاربع الماضية.

واضـــاف رئيس مجلـس الادارة للبنك اليمني للانشاء والتعمير القول بالرغم من شبه التوقف فى النمـو الاقتصـادى وانحـدار مستـوى الاستثمار المحلى والخارجى إلى مستوى متـدنى الا ان نشاط البنك فى المجالات المختلفة يعتبر مرضا واهم تطور جـوهرى هـو مـا تم التـوصل اليه مـع الحكومـة والبنك المركزى فى نهايـة عام 1993 بتثبيت معظم الـديون الخارجيـة على البنك المركزى والتعهـدات بالسداد مما عـزز من وضع البنك اليمنى للانشاء والتعيمر ومنحه الحماية القانـونية الكاملة وسهل لـه وضع ميـزانيــة واضحـة وسليمـة تضمنت التزامات محددة على كل جـانب من البنك المركزى والبنك اليمنى نحو البنوك الخارجية.

وعول المسئول اليمنى على المرحلـة الجديدة بعد تـوقف المعـارك فى اليمن وقـال مخاطبـا اعضـاء الجمعية العمـومية العاديـة الواحـدة والثلاثين فى اجتماعها السنوى (اننـا نجتمع اليوم بعد ان دخل اليمن مـرحلة جـديدة من الامل والبنـاء والاعتماد على النفس بعـد ان مـرت طيلـة الاربـع سنـوات الماضية بظـروف سياسيـة واقتصاديـة غايـة فى الصعـوبة والتعقيـد وانتهت هـذه المرحلة بحـرب مؤلمة عانى منها الجميع.

وكشف المسئول الاول فى البنك اليمنى لـلانشاء والتعمير بأن هناك عددا من الخطوات التى اتخذت بالتعاون مع الحكـومة والبنك المركزى اليمنى من اجل تخليص بنك الانشـــاء والتعمير من الـديـون الخارجية فى موعد اقصاه نهاية عام 1996.

وكان عبدالله عماد السعودى الرئيس التنفيذى للمؤسسة العربية المصرفية قد قال للعالم اليوم انه توصل إلى اتفـاق بشأن القرض الـذى لدى البنك، اليمنى لـلانشـاء والتعمير والمقدر بـــ 54 مليـون دولار وان المؤسسة العربية المصرفيـة تقوم بدور الـوكيل لـ 18 بنكـاً من اجل التنسيق بخصـوص القرض الـذى لدى البنـك وان المسئولين قـد ابدوا استعدادهم بشأن سداد تلك المتأخرات.

تأكيد يمني للقاء قريب يحسم قضية الحدود مع السعودية

□ صنعاء – من فيصل مكرم:
□ القاهرة – «الحياة»:

■ في تطور جديد على مسار العلاقات السعودية – اليمنية، اكد وزير الداخلية اليمني العميد يحيى المتوكل بان الاتصالات بين صنعاء والرياض تمخضت عن اتفاق بين الجانبين على عقد اجتماع عاجل على مستوى رفيع لحسم المشكلة الحدودية بين البلدين بصورة نهائية.

وكان وزير الداخلية اليمني يقدم تقريراً الى مجلس النواب اليمني عن العلاقات مع دول الجوار.

وفي القاهرة، انهى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح صباح امس زيارة قصيرة للقاهرة استغرقت ١٨ ساعة بالاتفاق مع الرئيس حسني مبارك – في جلسة المحادثات الثانية التي انتهت في ساعة متقدمة من مساء اول من امس – على استئناف اعمال اللجنة العليا المشتركة برئاسة رئيسي وزراء البلدين في القاهرة قريبا. وكانت اللجنة عقدت اخر اجتماعاتها في صنعاء قبيل نشوب ازمة الخليج في اب (اغسطس) ١٩٩٠.

ووصل الرئيس اليمني بعد ظهر امس الى الدار البيضاء.

وبدا ان زيارة علي صالح ركزت في المقام الاول على العلاقات الثنائية، إذ أكد السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري، في تصريح الى الصحافيين عقب ختام المحادثات، ان «الرئيسين مبارك وعلي صالح بحثا في تنشيط العلاقات الثنائية وعقد اللجنة المشتركة قريبا، وناقشا مشاريع مشتركة».

ولوحظ ان الرئيسين لم يعقدا مؤتمرا صحافيا في ختام المحادثات حسب ما كان متوقعا، إلا ان مصادر مصرية ذكرت لـ «الحياة» ان «ذلك لا يعني شيئاً» لافتة الى «ضيق الوقت واستغراق مدة الزيارة القصيرة في المحادثات التي بدأت فور وصول الرئيس اليمني ظهر اول من امس».

واعتبر ان الزيارة «ساهمت في ازالة الجفاء الذي ظهر في سماء العلاقة منذ أزمة الخليج». واكدت مصادر مصرية ان هناك «نقلة نوعية في العلاقة ستشهدها المرحلة المقبلة» مشيرة الى «مشاركة مصر في عمليات اعادة تعمير ما خربته الحرب».

وقالت: «هناك تقارب في وجهات النظر حول عدد من القضايا التي نوقشت واتفاق على استئناف المشاورات» وعلم في هذا الصدد ان علي صالح دعا مبارك الى زيارة صنعاء.

كذلك ينتظر ان تعقد اللجنة العليا المشتركة اجتماعا الشهر المقبل اذ سيقوم رئيس الوزراء اليمني عبدالعزيز عبدالغني بزيارة الى القاهرة لهذا الغرض.

على صعيد آخر استقبل الرئيس اليمني في مقر اقامته وعقب محادثاته مع الرئيس مبارك، الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد، وصرح الناطق الاعلامي باسم الجامعة المستشار طلعت حامد لـ «الحياة» بان اللقاء تناول سبل تحقيق المصالحة العربية الشاملة وراب الصدع العربي والقضايا المطروحة على القمة الاسلامية كفرصة لعقد لقاءات عربية لتنقية الاجواء وتصفية الخلافات».

وقالت ان «عبدالمجيد سيجري سلسلة من الاتصالات على هامش القمة مع القادة العرب المشاركين للعمل على تنقية الاجواء العربية».

صباح الاحمد: لاجديد فيما طرحه العراق والمهم الالتزام

سعود الفيصل لـ«عكاظ»: لم التق وزير الخارجية اليمني وقيادتا البلدين توليان التطورات الاخيرة كل الاهتمام

كتب أيمن حبيب «الدار البيضاء»

استبعد صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية في تصريح خاص لـ «عكاظ» وجود اية وساطة عربية بشأن الموقف من العراق، وقال سموه لا توجد هناك اى حاجة تستدعى وساطة عربية خاصة وان الطرف العراقى لم يلتزم بتنفيذ كافة قرارات مجلس الامن والأمم المتحدة. واكد سموه ان الموقف مع العراق سيبقى على ما هو عليه طالما لم يتقيد بتنفيذ كافة هذه القرارات واضاف سمو الأمير سعود الفيصل قائلا ان العراق وان أبدى في كلمته امام اجتماع وزراء الخارجية التحضيرى استعداده لتنفيذ هذه القرارات الا ان المسألة ليست مجرد اعلان نوايا وانما يتوقف على التنفيذ الفعلى لهذه القرارات مشيرا سموه الى ان ما بيننا في دول مجلس التعاون وبين النظام العراقى هو مسالة غزو الكويت وما ترتب على هذا الغزو فاذا ما التزم العراق بتنفيذ القرارات الدولية الصادرة بهذا الشأن فليس بيننا وبينه اى شيء.

واشار سموه الى ان العراق عندما اعلن في وقت سابق اعترافه بدولة الكويت والحدود الرسمية كاملة معها صدر بيان عن دول مجلس التعاون حول هذا الشأن ولابد للعراق من ان يؤكد جديته احترام الموقف الدولى. اما مسالة الوساطة فلا توجد اية وساطة والموقف لا يستدعى هذه الوساطة.

وعن احتمالات عودة الوئام العربي في ظل تطورات الموقف وما يتردد عن وجود انفراج في العلاقات العربية خاصة تجاه الدول التي ساندت الغزو العراقي واكد سموه لـ «عكاظ» محددا ان الموقف من هذه الدول أملاه دورها في عملية الغزو العراقى للكويت ومالم تثبت هذه الدول جديتها في الاقلاع نهائيا عما قدمته من دعم للغزو وتغير حقيقا في مواقفها المتورطة في تلك الازمة فلن يكون هناك وئام عربى ومن الطبيعي لكى يتحقق هذا الوئام العربى ينبغى أولاً قبل كل شيء توفر العناصر الاساسية التي يرتكز عليها هذا الوئام والاعلان عنها بكل وضوح.

ونفى سموه حدوث أى لقاء بينه ووزير الخارجية اليمنى الا انه اكد ان هناك اتصالات على أعلى مستوى بين القيادتين في البلدين الشقيقين منوها بحرص خادم الحرمين الشريفين على المصلحة العامة للشعبين السعودي واليمنى وقال سموه لابد وان هذه الاتصالات ستثمر التوصل الى تفاهم حول التطورات الاخيرة وذلك انطلاقا من العلاقات المشتركة وحسن الجوار واشار سموه في ختام تصريح لـ «عكاظ» الى انه ليس من الصعوبة التوصل لحل معين حول هذه الموضوع طالما ان قيادتي البلدين توليان هذا الأمر كل الاهتمام.

من جهته اكد سعادة الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب وزراء ووزير الخارجية الكويتي لـ «عكاظ» ان ما طرحه العراق على المؤتمر التحضيري لوزراء خارجية الدول الاسلامية لايشكل أي جديد مالم يمتثل لجميع قرارات مجلس الأمن وينفذها.

وليس جديدا على العراق ان يناور في مثل هذه المناسبات لذلك فإننا نرجو ان يتفهم العراق معاناة شعبه التي نقدرها نحن في الكويت أكثر منه ونأمل ان ينتقل فعليا الى مرحلة التقيد الكامل لقرارات مجلس الأمن. ونحن والمجتمع الدولي لانريد أكثر من ذلك من العراق أما الحديث عن طي صفحة الماضي والانتقال لمرحلة اخرى فليس هذا هو المهم الآن.. المهم التزام العراق وتطبيقه لجميع القرارات واذا ما حدث ذلك فلكل حادث حديث. وقد بدأ تفهم دول مجلس التعاون لاعتراف العراق بالكويت وحدودها الرسمية. ونأمل ان تزول معاناة الشعب العراقي ولكن ليس بمقدور الكويت او غيرها من دول المنطقة الغاء العقوبات فالعقوبات تلغى من مجلس الأمن لانه هو الذي اصدرها.

ونفى الشيخ صباح في نهاية تصريح لـ «عكاظ» وجود وساطة عربية بين العراق والكويت.



مرحبا.. باللقاء المصرى اليمنى

استقبل الرئيس حسنى مبارك أمس الاول بالقاهرة الرئيس اليمنى على عبد الله صالح، حيث جرى بحث أخر التطورات على الساحة العربية وضرورة معالجة اية خلافات فى إطار الاسرة العربية، بالإضافة لتنسيق المواقف فى قمة الدار البيضاء الإسلامية.. وكان فى صحبة الرئيس اليمنى عبد الوهاب الانسى نائب رئيس الوزراء وأحد القادة البارزين لحزب التجمع الإصلاحى (الإسلامى).

وحزب العمل يرحب بهذا اللقاء المصرى - اليمنى الذى يعد الاول من نوعه منذ اندلاع الحرب اليمنية التى افضت فى النهاية إلى وحدة اليمن، فقد كان موقفنا دائما مع تعزيز هذه العلاقات، ورفضنا الحملات الإعلامية الرسمية الظالمة ضد وحدة اليمن.. وضد النظام اليمنى الذى ارتضاه الشعب فى انتخابات حرة... ونحن نتطلع لان يكون هذا اللقاء بداية فترة من التعاون والعلاقات الوثيقة.. وانزواء الاقلام الصفراء التى تعودت أن تصطاد فى الماء العكر.. وأن تنتعش كتاباتها فى مهمة تسميم العلاقات المصرية - العربية.

«الشعب»



المصدر : الاتحاد الإماراتية

التاريخ : ١٤/١٢/١٩٩٤

تأكيداً لما نشرته «الاتحاد»

اجتماع بين الرئيس اليمني وولي العهد السعودي

فهد وصالح يلتقيان قريباً بالرياض

الدار البيضاء ـ وكالات الأنباء: اجتمع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في الدار البيضاء امس مع الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس الوزراء في المملكة العربية السعودية على هامش مؤتمر القمة الاسلامية السابعة

وقالت وكالة الأنباء اليمنية (سبا) انه جرى خلال الاجتماع الذي عقد بمقر اقامة الرئيس اليمني بحث العديد من القضايا والموضوعات التي تهم العلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها.

وأكد وزير الداخلية اليمني العميد يحيى المتوكل أمام مجلس النواب أمس ان اجتماع علي صالح والأمير عبدالله سيعقبه لقاء بين الرئيس اليمني والعاهل السعودي في الرياض لحسم قضية الحدود بين البلدين. ويذكر ان مصادر «الاتحاد» في صنعاء كانت قد أعلنت نبأ اللقاء المرتقب بين صالح وفهد ونشرته في عددها الصادر يوم الاثنين.

خواطر

الوساطة المصرية بين اليمن والسعودية

بزيارة الرئيس اليمنى على عبد الله صالح. مصر. واجتماعه مع الرئيس مبارك تكون صفحة عبثية فى تاريخ العلاقات المصرية اليمنية قد طويت. فلم يكن هناك اى معنى او مصلحة لنا فى الموقف الغريب الذى اتخذناه بانحيازنا للانفصاليين. مما الحق اكبر الضرر بسمعتنا ونفوذنا فى اليمن. وبشكل لايليق بمكانة بلادنا. بحيث ظهرنا وكاننا ضد وحدة الشعب اليمنى وديمقراطيته. فى الوقت الذى سانده فيه الامريكيون والاوروبيون. وكل الدول العربية باستثناء اثنتين او ثلاث منها.

وعلى كل حال. نرجو ان نعوض هذا الموقف.

بان نلعب دورا فعالا فى حل الخلافات بين اليمن والمملكة العربية السعودية. حول الحدود وهى مزمنة وتثور من فترة لاخرى. فاليمنيون يقولون ان السعوديين يقتطعون باستمرار اراضى من بلادهم. بتحريك علامات الحدود الفاصلة بينهما. واخر هذه العمليات ما قاموا به منذ ايام قلائل. والسعوديون بدورهم ينفون وطالبوا بان تستانف اللجنة المشتركة بين البلدين اعمالها لبحث هذه المشكلة بعد ان توقفت فى اعقاب المحاولة الانفصالية.

وليس المطلوب ان ننحاز إلى طرف ضد آخر. فلا مصلحة لنا فى اتخاذ موقف كهذا. فعلاقاتنا بالسعودية اساسية. ولابد من تدعيمها باستمرار وبمختلف السبل. وفى جميع المجالات السياسية والاقتصادية وكذلك علاقاتنا مع اليمن اساسية لكن مجالات حركتنا فيه ومعه لاحدود لها. ولاتحكمها اية حساسيات.. فلقد كان لنا نفوذ هائل اوجدناه بدماء ضباطنا وجنودنا واموالنا. ولعبنا الدور الاساسى فى دخوله إلى مرحلة تاريخية جديدة.. واليمنيون يعترفون بهذا الدور ويعتبرون وجود نفوذ سياسى لنا فى بلادهم تحصيل حاصل. ومسالة طبيعية لا تثير حساسيتهم وعندهم تجربة ديمقراطية واحزاب بامكاننا ان نتحرك بينها بسهولة ويكون لنا تاثير مباشر ومقبول عليها. وموقع اليمن الجغرافى يرتبط بامننا العسكرى وهم لايعارضون فى الذهاب إلى ابعد مدى فى التعاون معنا فيها. وهناك ايضا حركة تعمير ستبدا لاصلاح ماخربته الحرب ضد الانفصاليين. اولاحتمالات تزايد دخل اليمن من البترول وبالتالى لابد ان نضمن لانفسنا من الآن. وباقصى سرعة حصة معقولة منها وهو مالن يتم إلا اذا ساهمنا فى استقرار الحكم فى اليمن وعدم تعرضه إلى هزات او مشاكل تؤثر على هذه المصالح.

ولاتوجد لليمن مشاكل حقيقية الا مع السعودية وهى تتعلق بالحدود. ثم زادها خطورة وجود اعداد كبيرة من انصار الانفصاليين خاصة من الجنوب وتهديدهم باستمرار بشن حرب عصابات ضد الحكم اليمنى. بالاضافة إلى المخاوف من وجود يمن قوى موحد. وتاثيره على الاوضاع الداخلية.. وصحيح ان اليمنيين يبذلون جهودا مستمرة لتحسين علاقاتهم مع السعودية ولديهم الرغبة الحقيقية فى ذلك لانهم يدركون قبل غيرهم انه لا استقرار فى بلادهم الا بعلاقات اكثر من جيدة مع جارتهم الكبيرة والغنية.. وصحيح ايضا انهم يتحركون بقدر هائل من الدهاء والمرونة. واثبتوا انهم على درجة عالية من الكفاءة السياسية. مكنتهم من ضمان تاييد الامريكيين والاوروبيين لهم وعطفهم عليهم.. وفى المقابل فان السعوديين لاينقصهم الدهاء والمرونة ولا الكفاءة السياسية.. التى تجعلهم يدركون اهمية العلاقات الجيدة مع اليمن وفهم مغزى ماحدث. خاصة ان لهم نفوذا مهما على قطاعات لا يستهان بقوتها داخله ويهمهم استمراره.

اقول. على الرغم من ان الطرفين قد لايحتاجان من الناحية العملية الى وساطة مصرية. فاننا لابد ان نلعب هذا الدور حتى وان كان شكليا مادمنا قد دعينا له.. لقد سبق ان قمنا بوساطة بين السعودية وقطر. وتمت مصالحة لم تستمر طويلا بسبب مشاكل على الحدود ايضا. ولا مانع ان نقوم بعمل مشابه بين اليمن والسعودية. مادام سيكون الحجة لاستعادة نفوذنا الذى تاكل. وتامين مصالحنا العسكرية والاقتصادية.

حسنين كروم



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ١١ / ١٩٩٤

في حديث إلى «السياسة» أعلن خلاله أن خسائر بلاده
في حربها الأخيرة بلغت ١١ بليون دولار و٣٨٠٠ قتيل

علي صالح: نعم أميركا أعطت الضوء الأخضر لتثبيت الوحدة في اليمن



المصدر :- [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ١٢ / ١٩٩٤

كتب - أحمد الجارالله :

■ مطار صنعاء ذاته يرتفع عن سطح البحر سبعة الاف قدم، فما ؛ النا وندن نهبط اليه من أعلى، لا نستشعر اننا كمن يمشي في الفضاء!!

صنعاء، ومطارها، والطريق اليها، كلها استثناءات لا تصادفك في أمكنة أخرى.. وربما لهذا السبب ترى نفسك وكأنك تمضي في التاريخ، وطالما ان الأرض هي سبأ، والملكة هي بلقيس، فلماذا يكون الوصول طبيعيا؟!

الوصول الطبيعي هو الى الأمكنة الخارجة عليك في التو، والمسوقة من الذاكرة، فلا وجود لها قبلها، ولا حتى ذكريات..

صنعاء تختلف.. لذلك رأيتني في مهب التناوب الشعوري، تارة أشعر انى أمضي في الزمن الراهن مع عقارب الساعة، وتارة أمضي في الايغال نحو القديم العائش، فاستشعر اللذة مرتين، فانا أشاهد صنعاء العصر، وصنعاء الزمن، والشريط في راسي يشتعل من بلقيس وسليمان وسبأ، الى علي عبدالله صالح، مرورا بأهل الجنتين الذين سألوا الله ان يباعد بين أسفارهم.

الطائرة تهبط بي من الأعلى الى الأعلى.. وصنعاء من حولي بيوت حجرية ذات أحداق، وسهوب مطرزة بالجبال، واخضرار خجول يتطلع اليك بخفر. من هنا وهناك، وهنالك، عادت بي الذاكرة الى كل اليمن الى بلقيس، وسليمان، والهدهد، وسبأ، وسد مارب، ومنازل النمل، والمباعدة بين الأسفار. حتى خلت نفسي اني ذاهب للقاء الملكة..

ولولا نزولي الى الأرض، واستقراري في منزل الرئيس علي عبدالله صالح الخاص. حيث تناولنا طعام الغداء معا، لما استفقت من حلم التاريخ، وخرجت من جموع المأخوذين.. وصارحت الرئيس باحلامي، فاكتشفت منه اني لم أكن على خطأ، ولا حتى في الافتـــراض الـــزمني.. فبلقيس، وسبأ، ومارب ارث موصول لليمن، ولا أحد هنا يتنازل عنه، لذا فأنا كنت أعيش اليقظة لا الحلم.

ووجدته جميلا ان استمر وسط هذه النكهة اليمنية، حيث لا تعارض فيما أنا فيه، وما عليه الناس من حولي، ولا تنافر، فانصرفت نزهة على الأقدام مع الرئيس علي عبدالله صالح نتجول في حديقة القصر، لنزجي معا أوقاتا اجبارية تسبق تحضير طعام الغداء، والدعوة الى مائدته.

وفي ركن من أركان الحديقة، حيث استقرت بنا النزهة، اشتعلت الأحاديث بالعفوية، وقاربت كلام الاصدقاء، حيث ذابت الفوارق، وبدا كل منا يتدفق بلا تحفظ، ويلقي بأفكاره حرة من ضوابط الحساب.. عدت مع الرئيس علي عبدالله صالح بالذاكرة الى أيام وصوله الى مركز الحكم الأول في البلاد، ومضيت معه الى أيام نجاحه في تثبيت الوحدة اليمنية بالانتصار على الانفصاليين. وفي هذه المسيرة الكلامية الطويلة، كنا نتوقف على محطات، ربما هي المؤهلة لاطلاق السؤال، وتوفير الاجابة.

قلت للرئيس علي عبدالله صالح

● سيادة الرئيس.. يبدو ان الحظ لعب دورا كبيرا الى جانبك، واذا لم يكن كذلك هل تعتبر نفسك حاذقا في السياسة، أو لاعبا دقيقا للأوراق السياسية؟!، ثم.. أنا أسألك هذا السؤال لأني اعرف انه ليس من السهل حكم اليمن... هذا الحكم ..

الدي ذهب به الشعراء شتى المذاهب، حتى لقال أحدهم
ومن أتعس الناس في الأيام فاطبة
من يمتطي الليث أو من يحكم اليمنا!

■ ضحك الرئيس للملاحظة وأجاب.

دعنا نقول انه ليس شيئا من كل هذا الذي قلته، بل انه رضا الوالدين. نعم ليس سهلا امتطاء الأسد، أو حكم اليمن، لكنني لا أريد تفسير الكيفيات.. لك أنت ان تفسر، وتحلل، وبعد ذلك تجيب على سؤالك بنفسك، أما انا فدعني ابتسم.

(ملاحظة. بالفعل لم يرد الرئيس اليمني على سؤالي إلا بالابتسام، والتشديد على رضا الوالدين كسبب للتوفيق).

● سيادة الرئيس.. من ياترى كان المنتصر في حرب الوحدة.. انت، أم اليمن، أم من؟

■ بادىء ذي بدء أقول ان العالم العربي مر بصيغ كثيرة من الوحدات. وكلها فشل وانتهى بالانفصال، أو التباعد، ربما اختلفت ظروف هده الوحدات عن ظروفنا، لذلك وجدتنا نحرص على الوحدة.

وفي اعتقادي ان المنتصر في الحرب هو مشروع الوحدة نفسه، سيما وان ظروف وحدة اليمن، جنوبه وشماله، تختلف عن ظروف سائر الوحدات التي قامت في العالم العربي، مثل وحدة مصر وسورية، أو ليبيا ومصر، أو مثل بعض الترابطات الثنائية التي كانت تتم بين بلدان متباعدة جغرافيا..

الوضع عندنا مختلف.. وكان لا بد ان تبقى، بموجب الاختلاف، صيغة الوحدة، التي اعتقد ان الشعب اليمني قد أيدها، وأيد بقاءها، الأمر الذي لمسناه بانفسنا من خلال العون الذي حصلت عليه مجهوداتنا الوحدوية من المواطنين في جنوب اليمن، ابان الحرب.

● سيادة الرئيس.. دعني أسألك هل وقف الأميركيون الى جانب وحدة اليمن.. إذ ان الكل يقول بأن الولايات المتحدة تؤيد بقاء اليمن واحدا؟!

■ نعم.. أميركا أيدت وحدة اليمن.. والضوء الأخضر منها كان موجودا كما تقولون..

أميركا كانت ترى هذا الاقليم موحدا وغير منفصل، وقد شعرنا نحن بذلك.. أميركا دولة كبرى لها مصالحها، ويبدو انها عرفت كيف توازن بين هذه المصالح.

● سيادة الرئيس.. كم أنفقت على حرب تثبيت الوحدة؟

[illegible]يون دولار انفقت على الحرب.. منها ملايين قيمة أسلحة وذخائر دمرت، [illegible] بنية أساسية يجري اعادة بنائها الان، ومنشات خاصة للمواطنين، و[illegible]ى.. وكلها في مجملها تساوي ١١ بليون دولار.

[illegible] الرئيس.. كيف تدبرت هذه الأموال؟

[illegible] من هده الأموال كان عبارة عن ديون سابقة للاتحاد السوفياتي السابق، مقابل أسلحة دفعها عندما كان يظن أن اليمن قاعدة متقدمة ضرورية لأقلاق شبه الجزيرة عبر النظام الذي كان يحكم الجنوب، اليمن كان قاعدة سوفيانية لاقلاق الجيران انطلاقا من جنوبه، عندما كانت الايديولوجية الشيوعية، قبل ان تنهار في موسكو رهن التصدير.

على العموم، فان هذه الديون الخاصة بالسوفيات تبلغ سبعة بلايين دولار، والباقي من الاحد عشرة بليونا، هو اكلاف الذخائر المستخدمة في الحرب، والؤن، الى جانب أقيام قطاعات تدمرت عائدة الى المواطنين.

● كيف ستعيد ما تدمر من البنية الأساسية ومن أين لك بالأموال؟

■ فيما يتعلق بالمبالغ المطلوبة لاعادة بناء البنية الأساسية فأمر هين، اذ ان أغلب ما تدمر، كالمنشآت والمطارات، وغيرها، عائد في ملكيته الى الحكومة، اما ما يتعلق بالدمار الذي أصاب منشآت المواطنين، والمقدرة خسائره بنصف بليون دولار، فيجري الان تعويضه للمواطنين عبر برنامج التعويضات، أما ما يتعلق بالاشياء الأخرى الخاصة بالبنية التحتية، والمملوكة للدولة، فان لها خطة خمسية يجري وضعها الان وتطويرها، كل شيء حسب أهميته وأولويته.

● كيف ستدفع ديون السوفيات؟



■ نحن الان نتفاوض مع الروس الذين ورثوا هذه الديون، وقد نصل معهم الى اتفاق بختزلها بنسبة ٩٠ في المئة. أي عشرة في المئة منها قابل للدفع، والباقي يعتبر ساقطا.. هذا اذا ما تم شراء هذه الديون بالحدود التي قلناها، أي عشرة في المئة.

المبالغ هذه هي كناية عن قروض وثمن أسلحة،هم -أي السوفيات- أسرفوا عليها، ورصدوها لخدمة ايديولوجيتهم الشيوعية في السابق، والتي سقطت فيما بعد، وكانت من ضمن اتفاقات أبرموها مع الحزب الاشتراكي الذي كان يحكم في جنوب اليمن.

● سيادة الرئيس.. وماذا عن عدد قتلى الحرب؟!

■ من جانبنا اعتقد اننا خسرنا ٣٨٠٠ قتيل، ويجري احصاء القتلى في الجانب الانفصالي الان، أما الجرحى فاعتقد ان عددهم بلغ نحو ١٢ ألف جريح.
مؤسفة هذه الخسائر البشرية.. لكن هذا ما حدث، فنحن نصنع تاريخا.

***

● عندما دخلتم عدن ماذا وجدتم فيها؟

■ وجدنا أسلحة ضخمة وكثيرة، وكما قلت لك، فان عدن كانت قاعدة سوفياتية غير معلنة لاقلاق شمال شبه الجزيرة، لقد وجدنا صواريخ باليستية ذات مدى طويل.. بالطبع هذه الصواريخ لم تكن معدة لضرب صنعاء، وانما لاستخدام أخر، لقد كانت بحوزتهم أسلحة كثيرة، وربما أكثر منا، لكن نحن كان لدينا العدد، كان بامكاننا تجنيد نصف مليون مقاتل في فترة قصيرة، بينما توفير مثل هذا العدد كان صعبا عليهم -الانفصاليون-.
كانوا يستخدمون سلاح الإعلام بشكل جيد.. كان الإعلام هو سلاحهم القوي.. اما الاسلحة التقليدية فلم يستخدموها، لذلك حرنا عليها وهي في صناديقها، جديدة، كذلك وجدنا في عدن شعبا رحب بقدومنا لتثبيت الوحدة، فلا تنسوا ان تاريخ الحزب الاشتراكي لم يكن تاريخا جيدا داخل عدن، خصوصا عبر ايديولوجيته التي جربها الشعب اليمني في الجنوب، وأسفرت عن تدمير اقتصاد اليمن الجنوبي.

● سيادة الرئيس.. معنى كلامك هذا انك تطبق الان ايديولوجية واحدة على اليمن الواحد..

■ نعم.. ايديولوجيتنا واحدة، ونظامنا واحد، والعملة ستكون واحدة، النظام الاشتراكي لم يعد قائما في اليمن، سيكون هناك انفتاح، وعدن ستتحول الى منطقة حرة للتجارة، وستعاد كل الأملاك المؤممة الى أصحابها، بما فيها البيوت المستولى عليها. والآن أمامك عدن، واذا ذهبت الى هناك سترى كل الذين استعادوا أملاكهم.

● ما الفرق بينك وبين الحزب الاشتراكي؟

■ هناك فروق كثيرة.. ويكفي اننا عندما انتصر الجيش اليمني في تثبيت الوحدة، لم نقم بالاستيلاء على بيوت الضباط الذين انخرطوا تحت الضغط في جانب الحزب الاشتراكي في الحرب، ولم نقم بالاستيلاء على أموال رجال الحزب الخاصة، والتي لم تكن أموالا خاصة بهم في السابق.. وليس هذا وحسب، بل أعلنا العفو العام عن كل الذين تورطوا، أو ورطوا في هذه الحرب... وحتى الهاربين الـ١٦ في الخارج نحن نعفو عنهم، وليتفضلوا الى بلدهم. المهم عندنا ان يوضحوا موقفهم، ولن نحاسبهم.. فالشعب اليمني يريد ان يلملم جراحه.
وبالمناسبة حتى بيت البيض -علي سالم- موجود، وفي العادة تستولي الجيوش على بيوت خصومها، ان ما قمنا به -الحرب- لم يكن غارة تؤخذ بها الأموال.

● سيادة الرئيس.. دعني أسألك عن علاقاتك الان مع دول المنطقة - كيف هي؟!!

■ نحن نسعى الان لكي تكون علاقاتنا جيدة مع دول المنطقة، لانه اخذ علينا في السابق اننا اعتمدنا حسابات خاطئة عندما غزا العراق الكويت.. نحن نسعى لهذه العلاقات الطيبة ونريدها الان.. فقد تكون حساباتنا خاطئة بالفعل، كما قالت دول المنطقة.. المهم اننا نريد عودة العلاقات مع اشقائنا في الخليج، وهذا لا يمثل لدينا مطلبا قياديا فقط في اليمن بل مطلبا شعبيا، يجاهر به شعبنا بكامل يمنه.

● سيادة الرئيس.. يقولون انك استعنت بالعراق اثناء الحرب (!).

■ كيف تعين الجنازة ميتا؟!.. العراق نفسه ميت، فكيف نستعين به؟! العراق يدفع الان ثمن خطئه الكبير بغزوه الكويت، ولن يكون قادرا على اعانة نفسه. لم يحدث ان استعنا بالعراق، ولن نستعين به، ولسنا بحاجة اليه.. وكل ما قيل في هذا الموضوع كلام اطلقته الماكينة الإعلامية للحزب الاشتراكي، التي اعتمدوا عليها كثيرا، كما قلت لك، وكانت سلاحهم الاقوى، واذكرك بأن العراقيين الاربعة الذين قدمتهم هذه الماكينة على شاشات التلفزيون، لم يكونوا جنودا، بل مدرسين يعملون في عدن، أوهموا الناس انهم طيارون عراقيون.. ولدينا المستندات التي تثبت صحة ما نقول، وان ما قيل كان من انتاج ماكينتهم الاعلامية.

● تبدو في صحة جيدة يا سيادة الرئيس؟!

■ انه بفضل دعاء الوالدين.. على كل حال، طعام الغداء أصبح جاهزا، فدعنا نذهب الى المائدة.. وهناك لك ان تستأنف ما تريد من الاسئلة، لكن ليكن معلوما لديك ان الأجوبة على اسئلة الغداء ليست للنشر، وانما لمعلوماتك الشخصية.

انتهى حديث الحديقة، وانسحبنا منه انا والرئيس الى مائدة الطعام، ليأخذني من حديد حلم بلقيس، وهدهد سليمان، وسد مأرب، وجنات عدن، ومباعدة الاسفار.

وفي صنعاء ان لم يأخذك هذا الحلم فانت لست في اليمن.

(غدا مشاهدة ثانية في الطريق)

نداء من الحزب الاشتراكي: السلطة صادرت مقراتنا

□ صنعاء – من إقبال علي عبدالله:

■ دعت قيادة الحزب الاشتراكي اليمني (في الداخل) أمس «منظمات حقوق الانسان والقوى الديموقراطية في العالم الى مزيد من التضامن معها لحماية الهامش الديموقراطي، وحق التعدد السياسي والحزبي واحترام الحقوق المدنية والسياسية التي تتعرض للتضييق والالغاء في اليمن».

وتحدث بيان للمكتب السياسي للحزب عما سماه «الاعتداء الذي تعرضت له المقرات الجديدة للحزب وصحيفته الثوري» وقال ان «هذه الخطوة تعتبر اعتداء سافراً على الدستور وخرقاً لقانون الأحزاب وتهديداً للتعددية السياسية والحزبية وحقوق الانسان». ورأت القيادة الجديدة للحزب التي انتخبت في أيلول (سبتمبر) الماضي برئاسة السيد علي صالح عباد (مقبل) ان «الاعتداء على المقرات الجديدة للحزب وهي مقر سكرتارية اللجنة المركزية والكتلة البرلمانية وصحيفة «الثوري» واعتقال رجل الأعمال السيد أمين أحمد قاسم في العاشر من كانون الأول (ديسمبر) الجاري من قبل قوة من الأمن السياسي (الاستخبارات)، خطوة غير شرعية وغير قانونية ولن تساعد في تطبيع الحياة السياسية او خلق مناخات استقرار اقتصادي واستثماري في ظروف التعدي على الملكيات، كما تقطع الطريق على المصالحة الوطنية والاحتكام الى منطق الحوار والاعتراف بالمعارضة السياسية كجزء من جوهر النظام السياسي القائم على التعددية السياسية والحزبية واحترام حقوق الانسان».

ودعا بيان قيادة الاشتراكي في الداخل «الأحزاب السياسية والهيئات والمنظمات الى رفع صوتها ضد هذا الاعتداء على الممتلكات ومصادرة مقرات الأحزاب» وطالب «السلطات المختصة التراجع عن الاستيلاء على مقرات الحزب واطلاق سراح التاجر أمين الذي اجّر الحزب المقر الجديد في صنعاء».



المصدر : الأهـــرام
القاهرة

التاريخ : ١٥ ديسمبر ١٩٩٤

الرئيس اليمنى يؤكد سعى بلاده لاقامة علاقات جيدة مع دول الخليج

الكويت - ا.ش.ا - أكد الرئيس اليمنى علىٰ عبدالله صالح ان بلاده تسعى حاليا لاقامة علاقات جيدة مع دول المنطقة . وقال ان عودة العلاقات مع الاشقاء فى الخليج مطلب شعبى للجماهير اليمنية .

ونفى الرئيس على عبدالله صالح فى حديث لصحيفة السياسة الكويتية ان يكون قد استعان بالعراق خلال حربه الاخيرة مع النظام السابق فى عدن .

واشار الى ان الولايات المتحدة أيدت وحدة اليمن موضحا ان اليمن الجنوبى كان قاعدة سوفيتية تثير قلق الجيران دائما ، وان الاتحاد السوفيتى - قبل سقوطه - قدم اسلحة ضخمة لعدن تتحمل اليمن الآن سداد ثمنها .

واوضح الرئيس اليمنى ان هناك مفاوضات حاليا مع الروس للوصول الى اتفاق يستهدف اسقاط ٩٠ ٪ من الديون المستحقة على اليمن .

واكد ان تكلفة الحرب اليمنية الاخيرة بلغت ١٠ مليارات دولار بالاضافة الى ٢٨٠٠ قتيل و ١٢ الف جريح .

اليمن: قياديان في الاصلاح يعتذران عن عدم قبول وسام الوحدة

□ صنعاء –
من إقبال علي عبدالله:

■ اعتذر اثنان من ابرز قادة التجمع اليمني للاصلاح هما السيدان ياسين عبدالعزيز القباطي نائب الرئيس ومحمد عبدالله اليدومي الأمين العام عن عدم قبولهما وسام الوحدة ٢٢ ايار (مايو) من الدرجة الثالثة الممنوح لهما من الرئيس علي عبدالله صالح اول من امس.

وجاء في رسالة اعتذارهما التي تسلمت «الحياة» امس نسخة منها عبر الفاكس: «لقد سمعنا الليلة (الثلثاء) القرار رقم «٢٦٠» لعام ٩٤ بمنح وسام الوحدة ٢٢ ايار (مايو) من الدرجة الثالثة لعدد من الشخصيات، وجاء اسمانا ضمن من شملهم القرار المشار اليه».

وأضافت الرسالة التي وجهت الى الرئيس صالح الذي يتزعم المؤتمر الشعبي العام المشارك مع تجمع الاصلاح في الائتلاف الحكومي الحالي: «إننا اذ نعتبر ذلك لفتة طيبة من الأخ الرئيس، فإننا نرى اننا لا نستحق ذلك الوسام ولسنا جديرين بحمله ونعتذر عن قبوله. واذا كنا قد اسهمنا باي جهد في الدفاع عن الوحدة اليمنية والتصدي للانفصاليين «الخونة» واحباط مؤامرة تمزيق البلاد، فإن ذلك الاسهام والجهد انما هو اداء لواجب شرعي ووطني ولم يكن من اجل الحصول على وسام او امتياز او مصلحة شخصية او شهرة او دعاية، والله من وراء القصد».

واشار عدد من المطلعين السياسيين في صنعاء الى ان اعتذار ابرز قادة حزب الاصلاح الذي يرأسه الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر عن عدم قبول وسام الوحدة (الذي منحه الرئيس علي صالح ايضاً لزعيم الاصلاح) جاء في وقت بدات حملات التهم المتبادلة بين شريكي الحكم (المؤتمر والاصلاح) بالتوقف لدى عودة الرئيس علي صالح من عدن الى صنعاء في الثالث من كانون الاول (ديسمبر) الجاري.

وقالوا ان «الخلاف بين الشريكين حول التقاسم الوظيفي ما زال قائماً»، مشيرين في ذلك الى «الموقف الأخير لقادة الاصلاح في عدم قبول وسام الوحدة».

وفي عدن، دعا مجلس الوزراء في اجتماعه امس «المواطنين الى الالتزام باول تعداد سكاني للبلاد سيجري يومي ١٦ و١٧ من الشهر الجاري»، وأعتبره «حدثاً تاريخياً مهماً في البلاد بالنسبة للتنمية الاقتصادية».



تسلم رسالة من رافسنجاني

صالح ينفي العفو عن جميع القادة الجنوبيين

صنعاء - وكالات الانباء: نفى ناطق رسمي في صنعاء مساء امس ان يكون الرئيس علي عبدالله صالح اجرى حديثا مع صحيفة «السياسة» الكويتية اعلن فيه استعداده للعفو عن القادة الجنوبيين الستة عشر الذين صدرت في حقهم مذكرات توقيف وا جاوا الى الخارج.

ونقلت الوكالة اليمنية للانباء الرسمية (سبا) عن الناطق قوله ان صحيفة «السياسة» لم تجر اي حديث صحفي مع الرئيس صالح، وان الرئيس استقبل قبل فترة احمد الجار الله الذي زار اليمن باعتباره رئيس «مجموعة الجار الله الاستثمارية». واضافت: «لم يتم خلال اللقاء اجراء اي حديث صحفي، وان الحديث الذي دار اقتصر على تناول مجالات الاستثمار في اليمن والفرص الممنوحة للمستثمرين»..

واكد صالح ان بلاده تسعى الآن لاقامة علاقات جيدة مع دول المنطقة واعترف بانه اعتمد على حسابات خاطئة في السابق عندما وقف الى جانب العراق عند غزوه الكويت.

وتسلم الرئيس اليمني الموجود في الدار البيضاء حيث يحضر القمة الاسلامية امس رسالة من نظيره الايراني هاشمي رافسنجاني قام بنقلها وزير الخارجية على اكبر ولايتي وذكر انها تتعلق بتعزيز العلاقات الثنائية.

وذكرت انباء صحفية ان الجبهة الوطنية للمعارضة اليمنية التي تشكلت عقب الحرب الاخيرة وجهت رسالة الى القمة الاسلامية طالبت فيها بالتدخل لدعم الحوار الوطني وتحقيق مصالحة وطنية شاملة ترتكز على عدة اسس تتضمن معالجة جراحات الصراعات السياسية والاتفاق على صيغة ترتكز على مضامين وثيقة العهد والاتفاق وتشكيل حكومة وحدة وطنية على اسس المصالحة الوطنية الشاملة كسلطة مركزية تحقق التوازن والاتفاق على اجراء انتخابات تشريعية تعكس روح ومضامين الاتفاق الوطني وطبقا لوثيقة العهد والاتفاق.

على صعيد آخر، استنكرت مصادر في الحزب الاشتراكي اليمني الاعتداء على مقرات الحزب الجديدة في صنعاء وهي مقر سكرتارية اللجنة المركزية والكتلة البرلمانية وصحيفة «الثوري» لسان حال الحزب.

واعتبرت المصادر ان هذه الخطوة غير شرعية وغير قانونية ووصفتها بانها اعتداء على الدستور وخرق لقانون الاحزاب وتهديد للتعددية السياسية والحزبية وحقوق الانسان.



المصدر : الخليج الإماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠-١٢-١٩٩٤



عدن تخلع ثوب الاشتراكية وتستعد لأيام العز

كتب ـ أحمد الجار الله :

■ في الطريق إلى سبأ أمضي في الشاهدة...
الحلم يزدهر في الواقع، والماضي والحاضر يتحدان في المكان، والمستقبل لا يبدو منفصلا عن هذه الحضانة العريقة، فهو ابن شرعي، نكاد تلمسه بنسب لهذه الأم، ولهذا الأب، فالتناسل التاريخي هنا غزيره متحفزه لا تثقل بمثالب الشيخوخة، بل باندفاعات الشباب...
أمضي في المشاهدة . فحيث انتهينا من طعام الغداء على مائدة الرئيس علي عبد الله صالح، وبعد استراحة في صالون المنزل المصمم بالاسلوب الزخرفي اليمني، والذي يسمى هنا «مقيل» يجمع الاحباب والاصدقاء بعد انصرافهم عن مائدة الغداء، وبعد حوارات ثنائية مع الرئيس لامست كل القضايا، بما فيها افصاح الرئيس نفسه عن رغبته في عودة العلاقات الجيدة بين اليمن ودول المنطقة، وبالذات الدول ـ الجيران... بعد كل هذه الوقائع المتلاحقة، عاد الرئيس اليمني إلى التشديد على هذه الرغبة، ذلك ان المستقبل، كما يراه، يتطلب التعاون، والمزيد من التعاون، كما يتطلب ترك الماضي خلف الظهور، حتى لا يعيق تقدم النوايا الطيبه...
تركت الرئيس على هذه الحالة من إبداء الرغبات، والايضاحات المستفيضة، وتوجهت إلى مطار صنعاء، حيث من هناك عاودنا الطيران في سماء اليمن، قاصدين عدن العاصمة الاقتصادية لتلك العصبة الشاسعة...
خمسون دقيقة في الأجواء، وبعدها تتراءى امامك عدن... ولا تنزل فيها الا كما النازل من الأعالي... الجبال تنطوي من تحتك، لتفرج النظر على السهول الممتدة، التي تغتسل أقدامها في مياه المحيط، وتستقر على حافه تلك المدينة المشتق اسمها من الجنات...
وفيما الطائرة تهبط بي وئيدا إلى عاصمة البحر، والمفارق الاستراتيجية، تهاولت اطلس العالم، وعرفت من خلال خرائطه، اي موقع خطير، ومتميز تشغله هذه المدينة...
هي نافذة محظوظة ...

تشرف غربا على القرن الافريقي، وتتحكم بمضائق باب الندب ومداخل البحر الأحمر صعودا حتى المتوسط، وتطل جنوبا على الساحل الشرقي الفسيح للقارة الافريقية، وتنفتح شرقا نحو القارات الاسيوية من باكستان والهند، حتى الملايو وسنغافورة، وماليزيا واندونيسيا...

عدن نافذة محظوظة تستحكم بهذا العصب الاستراتيجي للمواصلات البحرية، وتجعل منها بحق محط قوافل، ورحالة، وتجار، وطالبي ثروات، وارباب عمل، ينطلقون منها في كل الاتجاهات...

... هذا إن لم اكن نسيت الإشارة إلى ان عدن هي اخر التخوم الاستراتيجية لشبه جزيرة العرب، حيث من بعدها يقع فناء المحيط الهندى الرحب، الذي يمتد بك بحره حتى تخوم اوقيانيا الجديدة، المفضية إلى اخر تخوم الأرض...

ولابد لشريط التامل ان يتوقف حين ترتطم عجلات الطائرة على مدرجات مطار عدن. هبوط الجبال تم بسلام، وها نحن في سيدة السهول، نحاول التفاهم مع جغرافية اخرى، ومناخ اخر، وربما اعوزتنا إلى ذلك لغة اخرى، لابد من اعتمادها للاستيعاب، اضافة إلى التفاهم والمحاورة...

في صالة مطار عدن الخاصة تبدا القراءات الجديدة على الفور. واول العبارات التي تطالعك ان الدنيا هنا انتقلت من حال إلى حال، ومن عهد إلى عهد، ومن حكام إلى حكام، ومن دنيا إلى دنيا...

وتغوص في اعماق العبارات المفاجئة، انت القادم إلى هنا، وفي ذاكرتك القريبة ان المدينة التي انت فيها كانت مدينة للنار. واول ما يدلي إليك بشهادات التغيير وتقلبات العهود، اثار في جدار الصالة هي لاطار صورة ازيل من مكانه لان صاحبها خسر رهان البقاء، فرحل، وطبيعي ان ترحل معه صورته، ولا يتبقى منها على الجدران إلا هذا الأثر الموحي...

علي سالم البيض كان هنا، وكانت هنا صورته، انما هذه المرة جاءت الصورة الجديدة لصاحب العهد الجديد، فلا ترى غيرها... انها صورة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، رئيس اليمن الواحد، والدولة الواحدة، قيصر تلك البلاد الذي حضر، وشاهد، وانتصر، بفضل رضا الوالدين...

إذن عدن لم تعد عدن، والمعروف عنها، وهو المخالفة بالماركسية، اندثر مع رحيل اخر بقايا لينين وستالين على ايقاعات الهزيمة، وتداعياتها المرة...

فلنعتمر هذه الـ «عدن»، ولننطلق إلى رحابها، كيف هي الأن، كيف كانت وأصبحت، كيف توازنها النفسي بعدما تبدل الرجال وتبدلت أزمانهم؟!

وانطلقت إلى عدن... وفي وجوه الناس تقرا بوضوح ان ما جرى قد جرى، وان وحدة هذه البلاد اصبحت أمراً واقعاً لا يقبل المراجعة...

والمسالة هنا لا تعود إلى الرغبات، ولا إلى المكونات الشخصية، او عنفوان الذات... لا، المسالة هنا مسالة بدائل مطروحة، وبشكل حاد لا يتضمن الخيارات المحيرة، سعادة أو شقاء. مرض او صحة. ظلم أو عدل. حرية او عبودية. ارهاب أو طمانينة. ديمقراطية أو ديكتاتورية. سلطة او تسلط...

والعدنيون لم يحتاروا، فهم انحازوا للذي هو خير لهم. فالرئيس علي عبد الله صالح لم يدخل عدن بغرض فرض الوجود الشخصي، بل بفرض طرح البديل. لذلك سارع الناس إليه. وبديله كان، في لحظة الدخول العدني، فورياً، ألغى النظام الاشتراكي المتزمت. الغى قوانين التاميم واعاد الأملاك إلى اصحابها. ألغى تسلط طبقة الحكم على ما عداها من الناس. ألغى مصادرة حريات الناس في الاختيار. اطلق عفواً عاماً يعيد الجميع إلى حظيرة الوطن اليمني على قاعدة ان الوطن يغفر لابنائه الضالين. اعلن عن انفتاح الاقتصاد وتحريره، وان عدن ستصبح منطقة للتجارة الحرة.



وبدو ان الرئيس اليمني قرا المعادلة جيداً، فعرف كيف يدخل إلى عدن، وكيف يقيم
قواعد الوحدة ويثبتها... الرجل، في مثل هذه الظروف الاستثنائية، لم العقول التى
دوله، بل وظفها إلى التفكير بجانبه، ليحوز على البديل المطلوب، والذي سيشكل بحد
ذاته، ضمان وجود الوحدة ، وواجهة الدولة العصرية المتمتعة بالمؤسسات الحاكمة...
ولا تجد صعوبة في إدراك هذه الآلية التي اتبعها الرئيس حين تلتقي بعقليات
اقتصادية ذات ارث انفتاحي، كالدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء ووزير
الصناعة، الذي إلى جانب ارثه كان واحداً من الشخصيات المرموقة في مجتمع
الاقتصاديين الدولي، ومن رجالات القيادة في البنك الدولي...
وبموجب هذه الأجواء من الانفتاح، والتحفز للعمل، تفيدك الأوساط الاقتصادية
المتابعة هنا، أن الرئيس وفريقه بصدد انجاز دراسات معمقة عن عدن ومميزاتها، وعن
الكيفيات المطلوبة لاستثمار هذه الميزات، بحيث يتم ترويج المدينة في سوق
الاقتصاد الدولي، والصناعات الإقليمية. المرحلة باختصار الآن، هي مرحلة استعادة دور
عدن القديم حيث كانت مدينة مزدهرة، وشرياناً من أهم شرايين العالم التجارية.
وتبقى عدن الناس والحياة والمجتمع.
فحين مررت بالشوارع، لم الحظ آثارا مروعة للحرب، فعدن سليمة، ويبدو ان الخراب
قد نال من منشآتها الحيوية، وهي منشآت بعيدة، وتقع خارج المدينة...
دولاب الحياة يدور طبيعيا، إلا ان حركة الناس يشوبها الاضطراب. فهاجس الأمن مازال
يأخذ بالنفوس، ويحتل موقعاً متقدماً في اهتمامات الرسميين. ففي سبيل هذا الأمن
منع استخدام الهواتف النقالة، الذي يقول رئيس الوزراء انه منع مؤقت، مربوط بزوال
هاجس الأمن.
إلى جانب ذلك، هناك اثر طبيعي تخلفه الحروب عادة، وهو ارتفاع اسعار الحاجيات.
وفي هذه الناحية يقول الرئيس، وتقول الحكومة معه، ان الارتفاع، كما هو متوقع بعد
الحرب، كذلك متوقع عودته إلى معدلاته الطبيعية في ظروف عودة الأمن
والاستقرار... وهذه مسألة وقت لا اكثر ولا اقل، والجميع يدرك ذلك، ويتحمله.
وما من عدن يبقى لها، ولا يغادرها. وأوله ذلك القصر الفيكتوري القديم الذي يتحدى
البحر... القصر استقبل ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية، عندما كانت عدن في عداد

الامبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس، ثم بعد ذلك استضاف المسحوقين، الفقراء،
من الثوار وأهل الثورة، من اولهم قحطان الشعبي، وسالم ربيع علي، يروون غليلهم
منه، ويعلنون من بين جدرانه زهوة النصر، ويمارسون بدواخله سلوكيات الطارئين
على كل شيء، على الغنى، والسلطة، والتحكم برؤوس العباد...
ومن لعدن أيضا، وعاد إليها، تلك البيوت الأنيقة، المتناثرة بتناغم ربما يذكر بتناغم
بيوت الاحمدي عندنا في الكويت... هذه البيوت كانت مكانا لسكن الأسياد الانكليز،
سرعان ما استولى عليها الثوار، بالحجة الجهادية، وقعدوا فيها يمارسون اشتهاءهم
للسيادة، والاستعلاء، ومتعة أصحاب المقام العالي... هذه البيوت اقول، استعيدت من
غاصبيها الاشتراكيين، وعاد إليها أصحابها...
وفيما نتجول في هذا المناخ الفريد، حيث يختلط المعقول باللامعقول، والأحلام بالحقائق،
والتقلبات بالثوابت، أشاروا لنا إلى بيت شامخ فوق التلة الكبيرة المشرفة على الماء،
وقالوا لنا هذا هو منزل علي سالم البيض، الذي بدوره يختصر التاريخ الدامي الحديث
لهذه المدينة، التي يصح القول فيها انها اكلت من ابنائها حتى آخر نترة عظم في
جسدها...
ويتقدم سياسي ليروي لنا المأساة. يبدأ كلامه بالقول ان عدن لم يطرأ عليها شيء منذ
اكثر من عشرين سنة، ومن يعرفها من زمان، ويأتي اليها في هذه الأيام لن يتغير
عليه شيء فيها. ظلت مجمدة، ممنوعة من التطور، طوال حقبة الحكم الماركسية،
باستثناء ما لدى الزعماء، والذي كان تطوره شديد الاستفزاز والوقاحة.
عدن، يقول السياسي، يختصر تاريخها الصاخب بكلمات. هي ثورة على الانكليز، ثم
حكم من قبل الجبهة القومية، ثم حكم جديد للجبهة القومية تحت اسم الحزب
الاشتراكي، ثم حكم من قبل سالم ربيع علي الذي أخذ بالماوية الماركسية وطبقها،
واشاع تماثيل ماوتسي تونغ في كل مكان، وتولى قتل رئيس اليمن الشمالي الغشمي
بحقيبة ملغومة، ثم حكم من قبل عبد الفتاح اسماعيل صاحب النهج السكوبي في
الماركسية المعادي للماوية، ربط البلاد بالمحور السوفياتي ورهن ارادتها السياسية به،
ثم حكم من قبل علي ناصر محمد، الماركسي الليبرالي الذي حاول التخفيف من الغلو
الشيوعي، والانفتاح على دول المنطقة، فقامت عليه مؤامرة في المكتب السياسي
للحزب، حاول الغلاة التخلص منه بواسطتها، ولما حاول ان يتغدى بهم قبل أن يتعشوا
به، فشل، وهرب مع انصاره إلى صنعاء، ثم حكم من جماعة المؤامرة الغالبين، استقر



لعلي سالم البيض، بعد أن قتل رفيقة عبد الفتاح اسماعيل في مجزرة علي ناصر..
هذا التاريخ كان سلسلة من التصفيات الجسدية، هلكت فيه زعامات الحزب الاشتراكي، وهي في خضم حروبها على السلطة، وعلى تقلب السياسات.
بعد انفراط الاتحاد السوفياتي، ترملت عدن، وانقطع الدعم عنها، وتكبدت تركة ثقيلة عن المرحوم كانت عبارة عن ستة مليارات دولار ديون لموسكو...
وفي لحظة اليتم والترمل، والشعور القاتل بالعزلة، لم يجد علي سالم البيض من مخرج له الا الوحدة مع الشمال، أو الموت.
وكانت الوحدة، وانتهت سنوات التشطير... ويقول الشماليون، ان شهر العسل الوحدوي لم يقارب نهايته السريعة الا بعد خروج الانباء عن استكشافات نفطية مجدية في الجنوب. ومن يومها بدأ البيض المشاكسة على أمل الاستفراد بهذه الثروة، والانفصال بها عن الشمال...
ومحاولاته لأجل ذلك معروفة، وكذلك النتائج التي أوصلتها إليه سياساته.. اعلن حرب الانفصال، وخاضها حتى الهزيمة والفرار.
طوال ٢٣ سنة مريرة كان هذا هو تاريخ عدن، حزب يأكل بعضه بعضاً، وسعي محموم من قياداته نحو الانتفاع، والاستئثار بالثروة، بينما عدن لم يكن لها وظيفة سوى كفكفة الدموع بين جنازة وجنازة، أو لعق الجراح بين معركة ومعركة...
الآن توقف هذا المسلسل الدامي، وبدأ الاعتبار يعود إلى عدن والكل يتقدم إليها بالتهنئة على انصرام ليلها الطويل.
وتستمر بنا الجولة في عدن، ومعها كل تداعيات القصص الأليمة... لكن ما يعزي النفس أن الحرب كتبت القصة الأخيرة التي اندحر فيها الشر وانتصر الخير، تماما على غرار المألوف من القصص، الباعثة على الاتعاظ الاخلاقي. الكل هنا بدأ يتحدث عن ايديولوجية الانفتاح الاقتصادي الجديدة وتطبيقاتها، بعد الغاء النظام الاشتراكي وقوانين التأميم، والكل بدأ يصوغ أحلام السعادة على أساس الفرص الكبيرة التي تمنحها الحرية، والادوار التي يجب أن تستعاد للمدينة العريقة...
ويقود هذه الأحلام كلها، نحو التطبيق، رئـ س الحكومة اليمنية الآن عبد العزيز عبد الغني، خريج الاقتصاد، ودارس علومه...
عبد العزيز عبد الغني له فلسفته لتحقيق الأحلام الكبيرة، فهو يرى ان الاستقرار يأتي أولاً قبل الاقتصاد. والاستقرار في نظره ليس استقرار البلاد داخليا وحسب، بل استقرار علاقاتها اقليمياً. لهذا يؤمن الرجل بان على اليمن ان يستعيد علاقاته الطيبة مع الجيران، وأن يبدي حسن نواياه تجاههم.
لماذا هذا التفضيل؟!
رئيس الحكومة عبد الغني يقول - ذلك لأن التراجع الاقتصادي يكاد يكون سمة عالية هذه الأيام، ولا سبيل الى تصحيح أوضاعه الا باشاعة الاستقرار في سائر الاقاليم في العالم، اذ بدون ذلك لن يكون الطريق مفتوحا أمام قيام اقتصادات قوية.
الاستقرار الداخلي، يقول رئيس الوزراء، يتقدم، والاقتصاد اليمني، في سنواته المقبلة، سيكون اقوى، وامكانات تطويره ستزداد. وعدن - كما يقول - سيجري استغلال مميزاتها الكثيرة...
لكن قبل الكلام في هذا الشان، يجب ان نقول ان ما نحتاجه هو ان تكون علاقاتنا جيدة مع الجيران، وأن تعود إلى سابق عهدها، وهذا ما نسعى إليه الآن.
وفي الطريق إلى سبأ وللقاء بلقيس مشاهد أخرى كثيرة، لابد وانها ستحظى منا بالكتابة والتسجيل، فهي استقرت في الذاكرة، وصعب جداً ان تزول... فلا ننسى اننا بمواجهة تاريخ يكتب تاريخاً، وفي حضرة بانوراما شاسعة، لا تنفصل فيها الحقب، أو تتقطع الفصول.

تدهور كبير للعملة والصيارفة يشكون الى البرلمان

اليمن: اجراءات قريبة لمحاكمة «قادة الانفصال»

□ صنعاء - من فيصل مكرم وإقبال علي عبدالله:

■ اكدت مصادر حكومية في صنعاء لـ «الحياة» امس ان الحكومة اليمنية تنوي تقديم وثائق تتضمن التهم والادانات الخاصة بـ «القيادات الانفصالية» الـ ١٦ في الحزب الاشتراكي الى السلطات القضائية، خلال الأيام القليلة المقبلة لاستكمال الاجراءات الخاصة بمحاكمتها غيابياً. وفي مقدم هذه القيادات السيد علي سالم البيض والسيد حيدر ابو بكر العطاس والسيد سالم صالح محمد.

واشارت هذه المصادر الى ان قرار العفو العام الذي اصدره الرئيس علي عبدالله صالح في اعقاب الحرب الاخيرة لا يشمل قائمة الـ ١٦ وان الحكومة اليمنية لم تتخذ حتى اليوم قراراً بالعفو العام يشمل العناصر المطلوبة من القضاء.

من جهة اخرى نفى مصدر رسمي في صنعاء ان يكون علي صالح أدلى بحديث الى صحيفة «السياسة» الكويتية. وكانت «السياسة» نشرت حديثاً مع الرئيس اليمني تطرق فيه الى امكانية العفو عن الـ ١٦ شرط عودتهم الى صنعاء ودخول حوار مع الحكومة. وقال المصدر «ان الرئيس علي صالح استقبل قبل فترة السيد احمد جارالله رئيس تحرير صحيفة «السياسة» باعتباره رئيساً لمجموعة جارالله الاستثمارية ولم يتم خلال اللقاء اي حديث».

على صعيد آخر ينوي عدد كبير من «المستثمرين وتجار التعامل بالعملات الاجنبية في الاسواق الموازية في المدن اليمنية الرئيسية تقديم شكوى الى البرلمان الذي يستأنف اجتماعاته الاحد المقبل في العاصمة صنعاء» وعلمت «الحياة» امس ان «الشكوى تتعلق باستمرار النيابة العامة في اغلاق الاسواق الموازية للعملات الاجنبية وحرمان التجار والمستثمرين من شراء الدولارات لاستيراد المواد الاستهلاكية والتجارية بالاسعار التي حددها البنك المركزي الشهر الماضي، ولجوئهم عند الحاجة الى شراء الدولار باكثر من ١٠٠ ريال في الوقت الذي حدد ثمنه بـ ٨٤ ريالاً للشراء و٨٥ للبيع».

وتشير الشكوى الى ان «اسباب ارتفاع اسعار المواد الغذائية والاستهلاكية في الاسواق اخيراً وبشكل كبير يعود الى اختفاء الدولار والعملات الاجنبية من الاسواق التجارية (الموازية) وامتناع التجار عن بيعه دون تدخل البنك المركزي الذي يمتنع هو الآخر عن اعطاء المستثمرين والتجار اليمنيين العملات الاجنبية لاستيراد بضائعهم من الخارج، ومعروف ان السعر الرسمي للدولار في المصارف الحكومية هو ١٢ ريالاً».

وأكد تجار التعامل بالعملات في الاسواق الموازية ان «الوضع الاقتصادي يزداد تدهوراً نتيجة انهيار العملة الوطنية (الريال) امام العملات الاجنبية بشكل يدعو الى التخوف». وقالوا ان «سعر الريال اصبح الآن بعد اغلاق الاسواق الموازية اقل من سنت اميركي».

وكانت الانباء الواردة من المدن الرئيسية اكدت ان «النيابة العامة احتجزت عدداً كبيراً من تجار العملات مع المبالغ التي كانت في حوزتهم وتقدر بملايين الريالات».



المصدر : السياسة الكويتية

التاريخ : ١٦/١٢/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبارك متفائل بحل الخلافات بين المملكة السعودية واليمن

■ الدار البيضاء - أ.ش.أ اعلن الرئيس المصري محمد حسني مبارك أنه رفض مقابلة رئيس جمهورية السودان في الدار البيضاء على هامش قمة المؤتمر الاسلامي السابعة بسبب هجومه على مصر خلال المؤتمر الصحافي الذى عقده الرئيس السوداني أول من أمس.

واوضح الرئيس مبارك في تصريحات للصحافيين أمس أن بعض الاخوة من الزعماء العرب تحدثوا معه للاجتماع مع الرئيس السوداني وانا من ناحية المبدأ لم اعترض وقلت لهم ليس عندي مانع في الاجتماع معه اذا كان ذلك سيؤدي الى شيء لانه سبق ان اجتمعنا في القاهرة قبل ذلك ودار نقاش جيد بيننا ولكن بعد ذلك حدث منهم اشياء مختلفة.

وأشار مبارك في تصريحاته الى ان الاخوة الملوك والرؤساء طلبوا منه مرة أخرى اتمام هذا اللقاء مع الرئيس السوداني وقلت لهم كيف اجتمع معه وهو ذكر كلام لا يصح ان يقال عن مصر في المؤتمر الصحافي الذي عقده امس من يريد ان يقابلني ويدخل معي في حوار ويريد ان يهدىء من التوترات لاداعي ان يعقد مؤتمرا صحافيا ويهاجم مصر.. ولذلك اعتذرت لهم عن اتمام هذا اللقاء.

وردا على سؤال عما تم في اطار جهود الملوك والرؤساء العرب في اتجاه المصالحة العربية قال الرئيس مبارك الحقيقة مصالحة بمعنى مصالحة وخلال هذا المؤتمر.. فلم يكن هناك جهود بالذات في هذا الاتجاه لكن الجو العام هذه المرة أفضل بكثير من مرات أخرى سابقة فلم يكن......



في الخطب والكلمات هجوم وهذه علامة جيدة تساعد في اي تحرك مستقبلي بالنسبة لايجاد ارضية نحو العودة مرة اخرى نحو التضامن العربى ولكن المسالة ستاخذ بعض الوقت.

وردا على سؤال حول قرار القمة الاسلامية بضم مصر الى عضوية لجنة القدس قال الرئيس مبارك.. ان الرئيس ياسر عرفات تقدم بطلب الى الجامعة العربية لضم مصر لعضوية هذه اللجنة منذ اكثر من عام.

واضاف.. عندما حضرنا هنا الى المغرب.. ومصر لها مكانتها بالنسبة للقدس التي كانت جزءا من فلسطين ونحن من المساندين للقضية الفلسطينية ونبحث دائما عن الحق الشرعي والحق العادل بالنسبة للقضية الفلسطينية وعندما عرض على انهم سيطرحو ذلك في المؤتمر الاسلامي فانني في الحقيقة قلت لانه من المفروض ان تكون مصر ممثلة في لجنة القدس.

وقال الرئيس ان لجنة القدس كانت مشكلة قبل ان تعود مصر الى عضوية المؤتمر الاسلامي.

وردا على سؤال حول نتائج اتصالات مصر في اطار المصالحة العربية واتصالاته مع الجانب السعودي والجانب اليمني قال الرئيس مبارك.. ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح التقى مع ولي العهد السعودي الامير عبدالله.. وقبل ذلك تحدثت مع الرئيس علي عبدالله صالح في مصر حول المشكلة القائمة بين السعودية واليمن.

وقال ان الرئيس اليمني وولي العهد السعودي اتفقا على أن تبدأ اللجان بين البلدين عملها على مستوى اصغر وقد تنعقد على مستوى اعلى بعد ذلك الى ان تلتقي قمة البلدين بعد ذلك لحل هذه المشكلة.

وقال الرئيس ان شاء الله أنا متفائل نحو حل هذه المشكلة.. لانني اعرف راي خادم الحرمين وراي ولي عهد المملكة العربية السعودية وراي الرئيس اليمني واري ان هناك رغبة لحل هذا الموضوع وتفادي المشاكل في الظروف التي نعيشها الان.

الحكومة اليمنية تستبعد رفع الدعم للمواد الأساسية

□ عدن-م
ن اقبال علي عبدالله:

■ قال الدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء وزير الصناعة اليمني ان الحكومة لا تنوي رفع الدعم عن المواد الغذائية الرئيسية «حتى لا تتضرر الغالبية العظمى من الشعب اليمني».

وأشار الى ان المجلس الاقتصادي الأعلى، الذي يرأسه رئيس الحكومة يجري حالياً مشاورات للبحث في الأسس السليمة لعدد من المواد الغذائية الأساسية مثل القمح والدقيق والرز وكذلك الدواء، وهي مواد تدعمها الدولة حالياً. واوضح ان الهدف من المشاورات هو «ايجاد الطرق الصحيحة لهذا الدعم، وضمان وصوله الى المواطنين ذوي الدخل المحدود».

وجاء تصريح وزير الصناعة بعد اجتماع للمجلس الاقتصادي الأعلى، أمس في عدن، العاصمة الشتائية للبلاد التي تتخذ الحكومة منها مقراً حتى آذار (مارس) المقبل، وفقاً لقرارات الرئيس علي عبدالله صالح.

وأوضح عدد من المسؤولين الحكوميين لـ «الحياة» ان تأكيد الحكومة عدم رفع الدعم عن المواد الأساسية، خصوصاً الدواء يعتبر رداً على اقتراحات البنك الدولي التي تلقتها الحكومة الشهر الماضي عندما زار وفد منه العاصمة صنعاء. وقد اشترط البنك لتقديم مساعدات وقروض لاصلاح الأوضاع الاقتصادية المتردية في اليمن، تنفيذ اربع خطوات مهمة، وهي:

١ - رفع الدعم الحكومي عن كل السلع.

٢ - ان يكون هناك سعر واحد للدولار ما يعني ان يتساوى سعر الصرف الرسمي له بسعر السوق الموازية (السوداء).

٣ - التزام سياسة الاصلاح المالي والاداري جدياً.

٤ - خفض عدد موظفي الدولة الى الثلث من خلال فتح باب التقاعد بهدف المساهمة في تقليص الانفاق الحكومي الكبير المقدر بعشرات بلايين الريالات.

وعلم ان النيابة العامة تصر على قرارها الاستمرار في اغلاق بعض محلات التعامل في صرف وشراء العملات الاجنبية (السوق الموازية) لعدم التزام أصحابها بقرار البنك المركزي اليمني المحدد للنشاط التجاري لهذه المحلات ومنها تحديد سعر الدولار ٨٤ ريالاً عند الصرف و٨٥ عند الشراء.

وكان تجار التعامل في الأسواق الموازية للعملات قد اوقفوا نشاطهم احتجاجاً على قرار البنك المركزي مما أدى الى زيادة سعر الدولار الى اكثر من مئة ريال وارتفاع كبير في اسعار المواد الغذائية والاستهلاكية وتوقف النشاط الاستثماري المحلي لعدم توافر العملة الأجنبية لاستيراد المواد من الخارج.

ويؤكد الاقتصاديون ان الوضع المالي الحالي ينذر بالخطر خصوصاً ان القيمة الحالية للريال اليمني اقل من سنت اميركي.

ومن المحتمل ان تتخذ هذه المشكلة ابعاداً جديدة اذا قرر البرلمان الذي يعاود نشاطه غداً الاحد ان يناقش الحكومة بشأنها، بناء شكوى لا يزال المستثمرون وتجار العملة يؤكدون انهم سيتقدمون بها الى مجلس النواب. وتبرر الشكوى ارتفاع اسعار المواد الغذائية اخيرا باختفاء الدولار من الاسواق الموازية وامتناع التجار عن بيعه من دون تدخل البنك المركزي لتوفير عملات اجنبية للاستيراد.

ISSN 0967-5590
9 770967 559125

جبهة المعارضة اليمنية تدعو زعماء الخليج لدور اساسي في معالجة ازمة اليمن

□ لندن – «الحياة»:

■ دعت الجبهة الوطنية للمعارضة (موج) اليمنية قادة دول مجلس التعاون الخليجي الى «المساهمة بالدور الاساسي في معالجة الازمة التي يعيشها اليمن، الناتجة عن الحرب الظالمة التي شنتها صنعاء على الجنوب».

وقالت الجبهة، في رسالة وجهتها الى القادة الخليجيين بمناسبة اجتماعهم في البحرين، «ان الدور المرجو من دولكم هو لمنع تفجر الصراعات الدامية من جديد في بلادنا نتيجة اصرار نظام صنعاء على رفض المصالحة الوطنية الشاملة واستمراره في فرض هيمنته وتسلطه بالقوة». واضافت: «انكم تدركون ان الذي يرفض الحوار والمصالحة على مستوى الوطن، ويرفض تجنيب بلاده الصراعات بل يقودها الى الدمار، يكون كلامه عن مصالحة مع الآخرين أمراً مشكوكاً في صدقيته وجديته، بل يستخدم ذلك كسياسة مرحلية للخروج من أزمة الحكم التي يمر بها نظامه، وانتم خير من يدرك ذلك».

وشددت الرسالة، التي تلقت «الحياة» نسخة منها في لندن، على ضرورة العمل لتحقيق «مصالحة وطنية شاملة» عبر «حوار وطني»، وذلك بهدف تحقيق الآتي:

«١ – اعادة الاعتبار للجنوب وأهله. ٢ – الدخول في حوار وطني جاد للاتفاق على صيغة يقبل بها الجميع.. وتحفظ الحقوق.. وتحقق التوازن.. والمواطنة المتساوية. ٣ – علاج جراحات الصراعات السياسية على مستوى الجنوب وعلى مستوى الشمال وبين الشمال والجنوب. ٤ – تشكيل حكومة وحدة وطنية على اسس المصالحة الوطنية الشاملة. ٥ – اجراء انتخابات تشريعية تعكس روح ومضامين الاتفاق الوطني وطبقاً لوثيقة العهد والاتفاق». وحددت للتمهيد لاجراء الحوار الوطني شروطاً منها: «الغاء المدعي العام قائمة الـ ١٦ غير المشروعة، واصدارمرسوم جمهوري يلزم الأجهزة الأمنية والقضائية والاعلامية كافة بالغاء ملفات الصراع، ووقف الحملات الاعلامية المتبادلة، ودفع رواتب لأسر الشهداء والمعوقين، واطلاق سراح المعتقلين، ووقف الاعتقالات والملاحقات التي لا يزال النظام في صنعاء يقوم بها، و رصد المبالغ اللازمة لاعادة اعمار ما خربته الحرب في الجنوب، وتقديم التعويضات الكاملة لمن دمرت منازلهم وممتلكاتهم...».



اليمن: العودة الى الوطن أم العودة الى الحوار؟

صنعاء - عبدالوهاب المؤيد

ثلاث مبادرات أعلنها الرئيس علي عبدالله صالح احدثت ردود فعل واسعة.

المبادرة الأولى، تعيينات جديدة في مناصب قيادية شملت حوالي ٤٠ شخصية.

الثانية، منح أوسمة وشهادات تقديرية لأكثر من ٥٠٠ من كبار المسؤولين، المدنيين والعسكريين.

الثالثة، «دعوة الذين هم الآن خارج الوطن (بان) عليهم ان يستفيدوا من قرار العفو العام وان يعودوا الى الوطن ويجروا حواراً سياسياً مع القادة...». ولم يستثن، كما في خطاباته السابقة، القادة الـ ١٦ المطلوبين بقرار النائب العام للمثول أمام المحكمة. واعتبر المراقبون ان الرئيس اليمني وضع شبه شرط هو ان عليهم العودة اولا ثم الحوار من الداخل.

ورات مصادر سياسية ان الدعوة تستبعد الحوار من الخارج أو بواسطة ممثلين في الداخل، وعدم طرح «وثيقة العهد والاتفاق» برنامجاً للحوار او اساساً لحل الخلاف، معتبرة انها تشترط الاعتراف بالشرعية الدستورية.

وفي شان شمول الدعوة القادة الـ ١٦، قال مصدر قانوني لـ «الوسط» ان البت في هذه المسالة يتطلب العودة الى الرئيس نفسه، مرجحاً عدم شمول الدعوة الـ ١٦ لأن «هذه القضية في طريقها الى القضاء»، واستدرك «وبما انها في معظمها قضية سياسية فلا استبعد أن يطرا عليها تغير مفاجئ في اي وقت».

وعلى رغم ان مصدراً مقرباً من القيادة السياسية اكد لـ «الوسط» ان احداً لا يستطيع الجزم بمدى شمول الدعوة الـ ١٦ من عدمه الا الرئيس فإن الذين يعتقدون بأن الدعوة شاملة يبررون رأيهم بان قرار العفو العام الذي صدر في أيار (مايو) الماضي انتهت مدته في منتصف آب (اغسطس)، وإذا كان هناك استثناء ضمني لأحد فإنه لا يتجاوز القادة الثلاثة الرئيسيين، البيض والعطاس والجفري، وان الباقين، من دون استثناء، هم المعنيون باجراء الحوار مع القيادة لأن من عداهم من العسكريين والمدنيين عادوا كلهم تقريباً وعددهم أكثر من ١١ ألفاً.

واستبعد قيادي في الحزب الاشتراكي موافقة البيض والعطاس والجفري على العودة في الوقت الحالي، سواء كانت عودتهم مشروطة او مطلقة.

وفي أي حال، ينحصر الخلاف في العودة الى الوطن قبل العودة الى الحوار وعلى اساس الشرعية الدستورية، كما ترى القيادة في صنعاء، والعودة الى الحوار قبل العودة الى الوطن وعلى اساس «وثيقة العهد والاتفاق» كما يرى قادة الطرف الآخر. وعلى رغم أن نقطة الوسط لا تزال بعيدة عن الطرفين، إلا ان دعوة الرئيس صالح تمثل خطوة في اتجاهها.



المصدر : الأحرار
القاهرة
التاريخ : ٨ / ١٢ / ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

باسندوه يشيد بالعلاقات القطرية اليمنية ويمتدح الاعلام القطري في الأزمة السياسية

صنعاء ـ ق.ن.ا ـ أشاد محمد سالم باسندوه وزير الخارجية اليمني بعلاقات بلاده مع دولة قطر .. ووصف هذه العلاقات بأنها قوية ومتينة.

ونوه باسندوه في تصريح لصحيفة ـ ٢٦ ديسمبر ـ اليمنية الاسبوعية الصادرة أمس بوقوف المسئولين بدولة قطر مع وحدة اليمن وتجربته الديمقراطية وتأكيدهم ضرورة حل أية خلافات بالحوار الهادف والبناء.

وامتدح وزير الخارجية اليمني موقف أجهزة الاعلام القطرية من الأزمة السياسية الحالية في اليمن. وقال ان هذه الأجهزة تبدي مواقف أخوية تعكس حرصها على استقرار الأوضاع في اليمن.

وتجدر الاشارة إلى أن وزير الخارجية اليمني قام بزيارة رسمية لدولة قطر في مطلع هذا الاسبوع استغرقت يومين.

ومن جانب آخر أكدت القوات المسلحة اليمنية مجددا انها ستظل السياج المنيع لحماية الشرعية الدستورية والمكتسبات الوطنية في البلاد وفي مقدمها الوحدة والديمقراطية.

وانتقد مصدر عسكري يمني ماتنشره بعض الصحف المحلية من أخبار ومعلومات غير صحيحة تتعلق بأوضاع القوات المسلحة.

وقال في تصريح لصحيفة ـ ٢٦ سبتمبر ـ التي تصدر عن القوات المسلحة نشرته أمس أن مثل هذه الأخبار لاتخدم الأهداف الوطنية .. محذرا من أن استمرار نشر تلك الصحف التي لم يحددها بالاسم ـ لاخبار القوات المسلحة بهذا الاسلوب يعرضها للمساءلة القانونية.

ومن جانبه اشاد الشيخ عبد الله حسين الأحمر رئيس مجلس النواب اليمني بالدور المصري في بلاده .. وقال أن دماء الشعبين المصري واليمني امتزجتا أثناء الثورة اليمنية حيث ضحت مصر بآلاف الشهداء.

وأكد الأحمر في حديث لصحيفة ـ العالم اليوم ـ التي صدرت بالقاهرة أمس أن مثل هذه العلاقات المتميزة التي تربط البلدين لايمكن أن تؤثر فيها أي ظروف خاصة بعد الدور البطولي الذي لعبه الشعب المصري في اليمن.



المصدر : .... الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ديسمبر١٩٩٤

نوّه بنتائج لقائه مبارك والشيخ زايد و«العلاقات التاريخية» مع الكويت

علي صالح: التواصل مستمر تمهيداً للقمة اليمنية - السعودية

□ عدن -
من إقبال علي عبدالله:

■ عاد الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح امس الى عدن بعد مشاركته في القمة الاسلامية في الدار البيضاء وزيارته لاريتريا.

وعقد الرئيس اليمني مؤتمراً صحافياً في الطائرة التي اقلته الى عدن وقال: «ان لقائي وأخي سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي على هامش اعمال القمة الاسلامية كان ايجابياً اخوياً تمّ فيه بحث القضايا الثنائية ومنها قضية الحدود».

واكد انه تمّ الاتفاق في هذا اللقاء الذي جاء بعد الحادث الحدودي بين البلدين، على «التواصل المستمر مع الأشقاء في المملكة العربية السعودية». وقال: «هناك لجنة من سلاح الحدود في البلدين قامت باحتواء ما حدث».

واعلن ان «لجاناً من البلدين ستُشكل لمعالجة مثل تلك القضايا وبما يعزز العلاقات الاخوية» بين السعودية واليمن.

واشار الى ان «التواصل مستمر مع القيادة السعودية للالتقاء قريباً، في الاسابيع المقبلة، على مستوى القمة للبحث في اخر التطورات على مستوى العلاقات الثنائية والمستويين الاقليمي والدولي لما فيه خير ومصلحة البلدين والشعبين الشقيقين الجارين».

وتطرّق الرئيس علي صالح الى اول لقاء له مع مسؤول كويتي منذ ازمة الخليج موضحاً ان «اللقاء مع الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي كان طيباً، اذ عبّر كل طرف عن وجهة نظره ازاء المواقف السابقة، وتبادل وجهات النظر ازاء القضايا التي تهمّ البلدين وعلاقاتهما الاخوية التاريخية».

وعن لقائه الرئيس حسني مبارك قال ان الاجتماع اسفر عن «اتفاق لتفعيل اللجنة اليمنية - المصرية العليا والدفع بمسيرة العلاقات والتعاون المشترك بين البلدين الى افاق اوسع».

واعلن ان الرئيس مبارك والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات «اكدا خلال اللقاءات معهما عدم السماح لأي نشاط معاد من اراضيهما ضد الجمهورية اليمنية من

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علي صالح : التواصل مستمر

تتمة الصفحة الاولى

قبل ما تبقى من القيادات الانفصالية اليمنية والموجودة في مصر والامارات».

ولفت الرئيس علي صالح الى الوساطة التي تتولاها اليمن لحلّ الخلاف السوداني – الاريتري وقال: «اليمن تبذل جهوداً متواضعة من اجل الوساطة وتنقية الأجواء بين الاشقاء في السودان واريتريا، اذ ان الاستقرار والسلام في منطقة القرن الافريقي والبحر الاحمر يهمّان اليمن التي تربطها علاقات تاريخية وثيقة ببلدان هذه المنطقة». وكشف ان «لجنة امنية اريترية – سودانية ستجتمع قريباً في اليمن للبحث في القضايا التي تهم العلاقات بين البلدين». واكد انه سيزور السودان قريباً تلبية لدعوة من الرئيس عمر البشير وسيقوم بجولة اوروبية في الخامس عشر من كانون الثاني (يناير) المقبل تشمل فرنسا وهولندا والمانيا.

وفي ما يتعلق بقضية القدس التي نوقشت في القمة الاسلامية قال الرئيس اليمني: «اليمن يهمها في درجة اساسية ان تظل الاماكن المقدسة تحت رعاية عربية والا تنتقل الولاية الى اسرائيل». ونوّه بدور الملك حسين وجميع القادة العرب الذين ساهموا ويساهمون في رعاية المقدسات الاسلامية في القدس او غيرها.

وتطرّق ايضاً الى عملية السلام في الشرق الاوسط واقامة العلاقات مع اسرائيل، وقال ان «اليمن سياستها واضحة وهي مع السلام ومع استعادة كل الاراضي العربية المسلوبة، سواء في فلسطين او جنوب لبنان او الجولان. نحن مع السلام ولكن من دون انتقاص للحقوق العربية وكنا نتمنى الا تعود العلاقات مع اسرائيل الا بعد استعادة الاراضي العربية المحتلة، لكننا نقدّر ان لكل قطر خصوصياته، خاصة الدول المعنية بهذا الأمر مباشرة».

الى ذلك عاد مع الرئيس اليمني الى عدن العاصمة الشتوية لليمن، عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام الدكتور حسن مكي الذي عُيّن اخيراً مستشاراً لرئيس الجمهورية. وكان مكي نائباً اول لرئيس الوزراء السابق حيدر ابو بكر العطاس، وتعرض لمحاولة اغتيال في صنعاء اواخر نيسان (ابريل) الماضي، اذ اصيب برصاصات عدة ونُقل الى المانيا لتلقي العلاج.



المصدر : الرأي العام الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١/١٢/١٩٩٤

علي صالح: لقائي والأمير عبدالله كان إيجابيا

■ عدن - كونا - ا.ش.ا. قال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان اجتماعه في الدار البيضاء اخيراً مع ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز "كان ايجابيا".

وقال في مؤتمر صحافي أمس لدى عودته من المشاركة في مؤتمر القمة الاسلامي السابع الذي عقد هناك انه اتفق مع الامير عبدالله على التواصل المستمر لبحث آخر التطورات على مستوى العلاقات الثنائية.

ووفقا للرئيس اليمني فإنه سيتم تشكيل لجان سعودية يمنية جديدة لمعالجة القضايا بين البلدين.

وكانت اذاعة الرياض اشارت الاسبوع الماضي الى ان الامير عبدالله الذي رأس الوفد السعودي الى مؤتمر الدار البيضاء استقبل الرئيس اليمني هناك كما عقد اجتماعا مغلقا معه.

وذكرت الاذاعة انه تم خلال الاجتماع المغلق استعراض أهم القضايا الراهنة وأهم الموضوعات المدرجة على جدول اعمال مؤتمر القمة الاسلامية السابع.

وكان اتصال ......

هاتفي قد تم بين الرئيس علي عبدالله صالح وخادم الحرمين الشريفين يوم الجمعة الماضي اثر توتر في علاقات البلدين بعد ادعاء يمني بوجود استحداثات سعودية لنقاط مراقبة وشق طرق في الاراضي اليمنية.

لكن المملكة العربية السعودية نفت ذلك وردت على لسان مصدر مسؤول بتشكيل لجنة مشتركة من البلدين لتقصي الدقائق والوقوف على الطبيعة لمعرفة وقائع الأمور.

واكدت المملكة كذلك سعيها الى انهاء قضايا الحدود مع اليمن بالطرق المحببة الى النفوس وفق قواعد القانون الدولي والعهود والمواثيق.

جاء ذلك في الوقت الذي تسلم فيه السيد يحيى محمد المتوكل وزير الداخلية اليمني رسالة من الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي وذلك خلال استقباله أمس للسفير السعودي بصنعاء علي محمد القفيدي.

وتأتي هذه الرسالة في اطار التشاور بين المسؤولين في البلدين بهدف معالجة قضايا الحدود بين اليمن والسعودية.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦/١٢/١٩٩٤

«ما أذاعه راديو مونت كارلو لم يكن صحيحا»

الرياض: اجتماع سعودي ـ يمني لحل الخلافات الحدودية

■ الرياض ـ كونا ذكر مصدر سعودي مسؤول ان مسؤولين سعوديين ويمنيين سيعقدون لقاء في الايام القليلة القبلة لبحث خلافات حدودية بين الطرفين حدثت اخيرا وراح ضحيتها احد العاملين في اعمال الطرق من الجانب السعودي.

وجاء هذا التصريح ضمن بيان سعودي نفى فيه المصدر المسؤول ما اذاعه راديو مونت كارلو نقلا عن وزير الداخلية اليمني الذي قال في تقرير قدمه الى مجلس النواب في بلاده ان الجانب السعودي في اللقاء الاخير الذي تم بين مسؤولين سعوديين ويمنيين بعد الحادث اعترف بخرق الحدود اليمنية والتجاوزات والانتهاكات التي احتجت عليها الحكومة اليمنية

وقال المصدر ان «ما اذيع من راديو مونت كارلو لم يكن صحيحا» واوضح «ان الذي حصل هو اعتداء من اليمنيين على ارض سعودية وكل ما قامت به المملكة هو شق طريق لخدمات لاتصالها الطرق داخل حدودها بموجب معاهدة الطائف».

وقال ان «القوات اليمنية قامت باطلاق النار وقتل أحد افراد المعدات التي كانت تشق الطريق وتجاوز تعديها الحدود بعشرة كيلومترات».

وقال المصدر السعودي بأنه رغبة من المملكة العربية في عدم تصعيد الموقف والاحتكام إلى العقل فقد تم لقاء بين مسؤولين سعوديين ويمنيين لاحتواء الوقف وقد اوضحوا فيه للأخوة اليمنيين تجاوزاتهم واعتداءاتهم وتفهموا وجهة النظر السعودية واتفقوا على عقد لقاء اخر في الايام القريبة بعد رجوع كل من الوفدين الى مرجعة للتشاور.

ولم يحدد المصدر السعودي مكان اللقاء واضاف ان ما اذاعه ايضا عن ان الجانب السعودي وعد بالتوقف عن التجاوزات واتفق مع الجانب اليمني على التباحث حول وقف اطلاق النار وسحب القوات المتمركزة في المناطق الحدودية ...



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٤/١٢/١٩

وعدم استخدام جبل الشنق من اي الطرفين لم يكن صحيحاً.
كما نفى المصدر ان يكون الجانب السعودي وعد بازالة الطرق التي شقها السعوديون واعتبارها غير موجودة ونفى أيضا اتفاق الجانبين على عقد لقاء اخر في منطقة السوردة جنوب السعودية لاستكمال بحث الانتهاكات.
ويأتي النفي السعودي بعد اقل من اسبوع من لقاء بين الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز الذي جرى في الدار البيضاء على هامش مؤتمر القمة الاسلامي السابع.
وقد وصف الرئيس اليمني ذلك اللقاء في تصريح له اول من امس في عدن بانه كان ايجابيا واتفق خلاله،على التواصل المستمر لبحث اخر التطورات على مستوى العلاقات الثنائية..كما جرى اتصال بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس علي عبدالله صالح قبل عشرة ايام اثر توتر العلاقات بين البلدين اثر ادعاء يمني بوجود استحداثات سعودية لنقاط مراقبة وشق طرق في الاراضي اليمنية.ومن جانبها اكدت المملكة العربية السعودية حينئذ نفيها القاطع لذلك ورحبت بتشكيل لجنة مشتركة من البلدين لتقصي الحقائق والوقوف على الطبيعة لمعرفة وقائع الامور.



في أقل من شهر واحد كان على الآليات الدبلوماسية والإعلامية السعودية القيام بحملة تعتيم ونفي للعديد من الحقائق الدافعة حول سلسلة من التجاوزات، بداية بانتهاك حقوق الإنسان التي لحقت بقيادات التيار الإسلامي في الداخل، نهاية باختراق القوات السعودية للمياه الاقليمية لدولة قطر وتعذيب مواطنيها واحتجاز قواربهم وبعدها كان الاختراق الذي تعرضت له الأراضي اليمنية في محافظتي صعدة والمهرة وشق الطرق في محاولة لتغيير معالم الحدود الدولية الفاصلة بين البلدين لصالحها!

اليمن تلجأ إلى محكمة العدل الدولية إذا فشلت في حل مشكلة الحدود مع السعودية

تحليل اخباري: يوسف الشريف

اليمن من جانبها تصدت للعدوان السعودي، وخاضت من أجل الحفاظ على سيادتها معارك شرسة أسفرت عن قتلى وجرحى بين البلدين، لكن صنعاء ظلت تتكتم الإعلان عن تلك الاختراقات والاشتباكات إلى حين نجاح القوات اليمنية في إزالة علامات الحدود ونقاط المراقبة والطرق التي شقتها السعودية داخل اراضيها وبعدها اصدرت بيانا رسميا شدد على تصميم الجمهورية اليمنية على الحفاظ على حقوقها القانونية والتاريخية في الوقت الذي التقى الدكتور عبد الكريم الإرياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني بسفراء الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الأمن وعرض عليهم تفاصيل الموقف!

السعودية التي انكرت في البداية اختراق الأراضي اليمنية، وكذبت الادعاءات اليمنية جملة وتفصيلا ثم عادت إلى الاعتراف الضمني بهذه التجاوزات عبر تصريح ادلى به مصدر رسمي أكد فيه أنه على الرغم من الاستحداثات الحدودية التي تمت مؤخراً من قبل الجهات السعودية، فقد جرت مكاتبات واتصالات بين المسئولين في البلدين في هذا الصدد على مستوى الوزراء وان الاتهامات اليمنية جاءت - على ما يبدو - في أعقاب فشل تلك الاتصالات، واضاف المصدر ان السعودية انطلاقاً من سياستها الراسخة الرامية إلى الحفاظ على حسن الجوار تحرص كل الحرص على حل النزاعات بالطرق السلمية توخياً لإشاعة السلام والوئام والمحبة بينها جميعاً، وان بلاده تسعى دائماً إلى انهاء قضايا الحدود بين البلدين بالطرق السلمية!

والشاهد ان السعودية عبر سياستها الرامية إلى ترسيم الحدود مع جيرانها دأبت إلى فرض سياسة الأمر الواقع بالقوة وفق اسلوب الاذعان والتوسع، فهي قد ضمت من جانب واحد مساحة من الأراضي الاقليمية الدولية لدولة الامارات العربية، رغم مايجمع البلدين من علاقات وعضوية مجلس التعاون الخليجي، وهو مادعا الامارات إلى التعلق باحتمالات حل المشكلة بهدوء ومن دون تعجل في إطار الاعراف الخليجية خاصة وهي تواجه مشكلة احتلال إيران لثلاث جزر تابعة لسيادتها الوطنية!

المعروف ان الرئيس حسني مبارك كان قد سعى إلى مبادرة لحل النزاع الحدودي بين السعودية وقطر على مستوى القمة بين الملك فهد والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني في اعقاب الاعتداء السعودي المسلح على مخفر «الخفوس» القطري واحتلال المنطقة ومنفذها البحري على الخليج الذي راح ضحيته جندي مصري متطوع، واعلن آنذاك ان القوات السعودية عادت إلى قواعدها وانتهت المشكلة من اساسها لكن الحقيقة ان الوضع ظل كما هو عليه، الأمر الذي أدى إلى تعطيل انسياب حركة الركاب ونقل البضائع بين الامارات وقطر والكويت زهاء عشر ساعات عبر دخول الأراضي السعودية والخروج منها!

وكانت قطر قد امتنعت عدة مرات عن حضور مؤتمرات مجلس التعاون الخليجي احتجاجاً على استمرار العدوان السعودي على أراضيها، أو الانسحاب من اجتماعاتها في إعلان صريح عن تباين سياستها واستقلالية ارادتها عن الهيمنة السعودية وبلغت ذروة هذا التباين في مؤتمر وزراء خارجية الدول الخليجية الذي عقد في مدينة أبها إبان احتدام الصراع المسلح بين قوات الشرعية اليمنية والقوات الانفصالية عندما أدركت نوايا السعودية لاصدار قرار الاعتراف بالدولة الانفصالية في عدن حيث أعلنت تمسكها بالثوابت القومية وانحيازها للوحدة اليمنية الأمر الذي شجع مصر في ضوء هذا الانقسام في الموقف الخليجي إلى إعلان السفير بدرهمام مساعد وزير الخارجية في صنعاء انحياز القاهرة الصريح للوحدة اليمنية!

الانسحاب الثاني لقطر من الحضور كان بمناسبة اجتماع وزراء داخلية مجلس التعاون الخليجي الذي عقد في نوفمبر الماضي بالرياض احتجاجاً على الاتفاقية الأمنية بين دول المجلس عندما رأت افتقارها للانسجام والمصداقية وتحقيق الأمن المشترك في الوقت الذي تحتل السعودية اراضيها واراضي غيرها من دول المجلس وفي اعقاب إطلاق القوات



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٩٤

السعودية النار على مواطنيها وتعذيبهم واعتقالهم واحتجاز قواربهم ولذلك رفضت التوقيع على الاتفاقية حتى الآن وبعدها استقبلت الدوحة محمد فروز نده وزير الدفاع وقائد القوات الإيرانية وجرت محادثات مع نظيره القطرى حول تعزيز التعاون العسكرى فى إطار ازدهار العلاقات بين البلدين وهو مافسر المراقبون بحرص قطر على استقلالية إرادتها واعتمادها على المناورة الدبلوماسية فى استخلاص حقوقها والحفاظ على سيادتها.. وهو نفس موقفها المتوازن ابان احتدام الحرب بين العراق وإيران ومبادرتها المنفردة لتطبيع العلاقات مع العراق فى اعقاب أزمة الخليج على نقيض موقف السعودية ودول الخليج!

الرئيس اليمنى على عبد الله صالح أجرى اتصالات لأول مرة مع الملك فهد فى أعقاب نهاية الحرب بين قوات الشرعية والانفصاليين لاحتواء الأزمة مع السعودية، إذ رغم الدعم اللامحدود الذى قدمته السعودية للانفصاليين سياسياً وعسكرياً ومادياً وإعلامياً، إلا ان اليمن بادرت عبر خطاب وزير خارجيتها امام الأمم المتحدة إلى إعلان رغبتها فى تحسين علاقتها مع السعودية خلال الحرب اليمنية وعاد الرئيس اليمنى يؤكد هذا الموقف امام مجلس النواب اليمنى فور انتصاره على الانفصاليين، تحسبا لنيات السعودية وامكاناتها الهائلة فى التآمر من جديد على الوحدة اليمنية.

المعروف ان اليمن كانت قد طلبت وساطة مصر قبيل اندلاع الحرب اليمنية لتطبيع علاقاتها مع السعودية فى اعقاب ازمة الخليج لكن على مايبدو ان القاهرة توقفت عن الوساطة عندما جست نبض الموقف السعودى السلبى من التطبيع، لكن بعدما اعلنت امريكا موقفها الصريح إلى جانب الوحدة اليمنية ولهجة البيان السعودى الإيجابية إزاء استعداد المملكة لحل مشكلة الحدود سلمياً، كانت الاجواء ملائمة لتنشيط الاتصالات بين الرئيس اليمنى والملك فهد وزيارة الفريق على عبد الله صالح لمصر مؤخراً وقبولها بالوساطة لتسوية الخلافات بين اليمن والسعودية ونجاحها فى تهيئة اجواء اللقاء والمباحثات التى تمت خلال انعقاد القمة الإسلامية فى الدار البيضاء بين ولى العهد السعودى الأمير عبد الله والرئيس اليمنى والاتفاق على احياء نشاط اللجنة المختصة بإعادة ترسيم حدود البلدين.

وتختلف السعودية واليمن على خطوط الحدود الاقليمية الفاصلة منذ الحرب التى اشتعلت بين البلدين عام ١٩٣٤ وانتهت بتوقيع اتفاقية الطائف وبموجبها ارتهنت السعودية مساحة واسعة من الأراضى اليمنية فى نجران وجيزان وعسير، حيث شرعت اليمن فى التفاوض مع السعودية لترسيم الحدود المشتركة بعد قيام الوحدة، وكانت اليمن قد نجحت فى ترسيم حدودها مع سلطة عمان عبر المفاوضات السلمية ووفق اسلوب التراضى، قبيل الدخول فى مفاوضات الحدود مع السعودية والتى استمرت سبع جولات دون التوصل إلى الآلية الإجرائية والفنية المقبولة للتفاوض، ولاتحديد مصداقية خطوط الحدود المقبولة بين الطرفين وبينها خطوط ماقبل اتفاقية الطائف والخط الادريسى وخط حمزة!

ولاشك ان تمسك اليمن بقاعدة «لاضرر ولاضرار» كأساس للتفاوض الحدودى حول خطوط ماقبل اتفاقية الطائف بما يعنى استرجاع مساحات واسعة من الأراضى التى ترتهنها السعودية، كان دافع السعودية لتعطيل فاعلية المفاوضات بين البلدين وموقفها المعادى للوحدة اليمنية، خاصة وأن الشركات الأمريكية والأجنبية التى تبحث عن البترول فى اليمن لاتزال تمارس نشاطاتها على هدى خرائط البنتاجون الأمريكى التى ترى فى خطوط ماقبل اتفاقية الطائف حدوداً فاصلة بين البلدين.

السعودية من جانبها تستبعد اللجوء إلى محكمة العدل الدولية فى حالة فشل التفاوض وحل الخلاف الحدودى مع اليمن سلمياً ولذلك تلجأ إلى المماطلة والتسويف، بينما لاتستبعد اليمن هذا الخيار خاصة فى ضوء سوابق احتكام قطر والبحرين إلى محكمة العدل الدولية فى خلافتها الحدودية.



اليمن: تصدعات في «اللجنة التحضيرية» تهدد بالانقسام

تفاقم الصراع بين أجنحة «الاشتراكي» حول تركة المقار وشرعية التمثيل

صنعاء: من حمود منصر

اعلن يحيى حزام الصباحي رئيس اللجنة التحضيرية العليا للحزب الاشتراكي اليمني ان الاتصالات مستمرة بين اللجنة والجهات المختصة في الدولة بشأن استعادة مقار الحزب التي احتجزتها السلطات الحكومية اثناء وبعد الحرب. واوضح الصباحي (رئيس احد الاجنحة التي انشقت عن الحزب في اعقاب الحرب اليمنية التي توقفت في 7 يوليو (تموز) الماضي) ان اللجنة تسلمت مقار الحزب الاشتراكي اليمني في محافظات عدن ولحج وابين الجنوبية، ويجري العمل لاستكمال اجراءات تسلم باقي مقار ومكاتب الحزب وممتلكاته في المحافظات الاخرى. ويشار حسب معلومات «الشرق الاوسط» الى وجود خلافات داخل اللجنة التحضيرية تهدد بانقسامات داخل صفوفها.

وقال يحيى الصباحي في بيان وزع امس في عدن وحصلت «الشرق الاوسط» على نسخة منه «ان المقر الرئيسي للحزب الاشتراكي يوجد في شارع السنين في صنعاء وهو المقر الشرعي. وفي ذلك رد الصباحي على البيان الذي صدر الاسبوع الماضي عن المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الذي يتزعمه علي صالح عباد «مقبل» الامين العام وعضو هيئة رئاسة مجلس النواب والذي ناشد فيه الاحزاب والمنظمات التضامن معه من اجل التصدي لعملية الاستيلاء المنظمة من قبل السلطات الرسمية على مقار الحزب ومكاتبه وذلك بعد استيلاء شرطة الامن السياسي في صنعاء على المكاتب الجديدة للحزب ومقار صحيفة «الثوري» الناطق بلسانه.

ووصف رئيس اللجنة التحضيرية اعضاء المكتب السياسي للحزب الاشتراكي بانهم مجموعة انفصالية مرتبطة بقوى الانفصال في الخارج. واشار الى ما ورد في بيانها بانه ادعاء يخصها ولا يمت بصلة الى الحزب الاشتراكي.

وقال «ان استنجارهم (أي جماعة المكتب السياسي) مقرأ لممارسة نشاطهم المعادي للوحدة والوطن وادعاءهم بان الدولة اعتدت على ذلك المقر يدفعنا الى الاعلان بان هذه الواقعة لا تمس الحزب الاشتراكي اليمني، ولا تمت له باي صلة، وان الحزب بجميع اعضائه يمارس انشطته السياسية والتنظيمية والجماهيرية في مقاره المعروفة وفقا للقانون الذي ينظم نشاط الاحزاب في الجمهورية اليمنية. وناشد رئيس اللجنة التحضيرية منظمة حقوق الانسان والقوى الديمقراطية في العالم، العمل على تقصي الحقائق وتنظيم زيارات ميدانية لمقار الحزب الرئيسية المعتمدة في المحافظات اليمنية.

يذكر ان السلطات الرسمية اليمنية كانت قد سلمت قبل 6 اسابيع مقر الحزب في المعلا في عدن للجنة التحضيرية الأمر الذي اعتبره عبد الواسع سلام رئيس منظمة الحزب في عدن انذاك تواطؤاً من بعض القيادات في الدولة مع اللجنة التحضيرية التي اعلنت عن نفسها في 8 اغسطس (آب) الماضي في صنعاء. كما قررت تجميد جميع هيئات الحزب القيادية، واعتبار اللجنة المركزية بزعامة علي صالح عباد «مقبل» غير شرعية كما طالبت بعقد مؤتمر عام للحزب يتم فيه اقصاء جميع اعضاء القيادة السابقة باعتبارهم متورطين في المحاولة الانفصالية، ومشاركين في تاجيج الازمة السياسية وتفجير الحرب.

غير ان أوساط الحزب الاشتراكي (جناح المكتب السياسي الموالي لـ«مقبل») يتهمون السلطات الرسمية بالوقوف وراء انشاء اللجنة التحضيرية ودعمها بهدف تكريس الانشقاقات داخل الحزب وتمزيقه.

من جهة اخرى علمت «الشرق الأوسط» من مصادر وثيقة الاطلاع ان الخلافات بدأت تعصف باللجنة التحضيرية اثر الجمود الذي أصاب انشطتها في الآونة الاخيرة، وتعثرها في حل مشاكل عدد من اعضائها والعناصر التابعة لهم خاصة في ما يتعلق باستعادة مرتباتهم الشهرية، واعادتهم الى وظائفهم في الجهاز الحكومي. وقالت المصادر «ان مشاورات مكثفة تجري حاليا بين عدد من اعضاء اللجنة لبحث وضعها الراهن بهدف تجنب الوصول الى طريق مسدود والعجز عن الوفاء بالوعود والالتزامات التي قطعتها قيادة اللجنة على نفسها لحل مشكلات اعضائها».

كما اشارت بعض الاوساط في اللجنة الى ان الخط الاعلامي الذي تتبعه صحيفة «الثوري الوحدوي» الناطقة بلسان اللجنة من بين القضايا الخلافية اثر تكريس معظم الاعداد الصادرة من هذه الصحيفة لخوض حملة موجهة باتجاه تعرية ما تسميه المجموعة الانفصالية في قيادة الحزب، بدل التركيز على تقديم اللجنة التحضيرية وطروحاتها وشرح مواقفها من عدد من القضايا الراهنة في البلاد خاصة معالجة اوضاع اعضاء اللجنة وانصارها في عموم المحافظات اليمنية. وتوقعت المصادر اعادة فتح الحوار بين بعض عناصر اللجنة واعضاء المكتب السياسي للبحث عن اتفاق للعمل باتجاه تجاوز هذه المشكلات.



المصدر : ......الحياة اللندنية......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ......٢٠ ديسمبر ١٩٩٤......

سقوط قتلى بين الأطفال والنساء والمسنين

عودة القتال القبلي الى محافظة الجوف اليمنية

□ صنعاء - من فيصل مكرم وإقبال علي عبدالله:

■ افادت مصادر مطلعة في محافظة الجوف اليمنية امس ان القتال استؤنف منذ يومين بين قبيلتي بني نوف وذوحسين دون تدخل يذكر من قبل الحكومة اليمنية لوقف القتال الدائر بين القبيلتين اللتين تنتميان الى بكيل اليمنية.

واجتمع امس في صنعاء عدد كبير من مشائخ بكيل بهدف معالجة الخلاف بين القبائل المتناحرة في اطار بكيل خصوصاً القتال الدائر في الجوف بين بني نوف ونوحسين الذي بدا منذ فترة طويلة ثم توقف بضعة ايام بعد تدخل عدد من مشائخ المحافظة واستؤنف اول من امس. وتستخدم في القتال كل انواع الاسلحة الخفيفة والمتوسطة وقذائف «ار. بي. جي» والمدافع المتوسطة.

وتؤكد هذه المصادر «ان القتال بين بني نوف ونوحسين يزداد ضراوة كل يوم، وللمرة الاولى وقعت ضحايا بين النساء والاطفال والمسنين».

واتهم عدد من مشائخ بكيل الحكومة اليمنية بالتغاضي عن القتال في الجوف لحساب مخططات ترسمها قوى يمنية في الخارج. واستند هؤلاء في اتهاماتهم الى عدم تدخل الحكومة اليمنية لوقف القتال ومحاولة التعرف عن قرب الى اسبابه تمهيداً لمعالجتها.

كذلك اتهم المشائخ قوى يمنية معارضة في الخارج بتأجيج الصراع بين قبيلتي بني نوف وذوحسين وتمويل القتال وتكليف وسطاء السوء بتحريك الخلاف.

ومن المتوقع ان يتابع كبار مشائخ بكيل محاولاتهم لتهدئة الصراع القبلي في الجوف وإنهاء القتال وذلك في اجتماعات تُعقد في صنعاء برئاسة الشيخ ناجي عبدالعزيز الشائف شيخ مشائخ بكيل اليمنية. وتستهدف الاجتماعات التوصل الى هدنة بين قبيلتي بني نوف ونوحسين من جهة وبين نوحسين و نومحمد من جهة اخرى نظرا الى الصراع القائم بين نوحسين وذومحمد منذ اكثر من ١٥ عاماً.

على صعيد آخر علمت «الحياة» امس ان اللجنة العليا المشتركة اليمنية - السودانية ستعقد اجتماعاتها في صنعاء اليوم برئاسة

التتمة في الصفحة (٤)



عودة القتال القبلي

تتمة الصفحة الاولى

السيدين عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء اليمني واللواء الزبير محمد صالح النائب الاول للرئيس السوداني.

وذكرت مصادر حكومية ان «الجانبين اليمني والسوداني شكلا امس اثر اجتماعات اللجنة التمهيدية الفنية المشتركة في صنعاء خمس لجان للسياسة والاقتصاد والتجارة والخدمات العامة والتربية والتعليم، الثقافة والاعلام».

الى ذلك اعلنت الدكتورة اليفا الكوننتش سفيرة جمهورية المانيا لدى اليمن ان «البرلمان الالماني قرر تقديم مساعدات اولية لليمن بمبلغ ٣٠ مليون مارك تستخدم في مجال المياه والصرف الصحي».

واشارت بعد استقبال نائب الرئيس اليمني لها اللواء عبدربه منصور الى ان «المانيا قدمت مساعدات طبية كبيرة لليمن خلال الاسابيع الماضية».



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٠ ٩ ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لجنة تنفيذية للمعارضة اليمنية

□ لندن - «الحياة»:

■ صرح مصدر مسؤول في الجبهة الوطنية للمعارضة «موج» في اليمن والتي شكلت من حزب رابطة ابناء اليمن (راي) والحزب الاشتراكي اليمني والتجمع الوطني اليمني والمستقلين والتي اعلنت في ١٩٩٤/٩/٣٠ بانه تم في وقت سابق تشكيل الهيئات المختلفة للجبهة وهي اللجنة التنفيذية، والهيئة المركزية (٣٥ عضواً)، والمجلس الوطني (١٠٠ عضو وعضو واحد).

وان اعضاء اللجنة التنفيذية هم السادة ١ - عبدالرحمن علي الجفري، ٢ - سالم صالح محمد، ٣ - سليمان ناصر مسعود، ٤ - حيدر ابو بكر العطاس، ٥ - محسن محمد ابو بكر بن فريد، ٦ - عبدالله عبدالمجيد الاصنج، ٧ - صالح عبيد احمد، ٨ - حازم علي شكري، ٩ - سيف محمد فضل العزيبي، ١٠ - عبدالعزيز محمد الباكري.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٤

العنسي يؤكد: عودة قيادات الخارج لتسوية أوضاعهم وليس لتولي مناصب

الرئيس اليمني يعد لقمة سودانية ـ أريترية بعد تشكيل لجنتين أمنيتين في الخرطوم وأسمرا

لندن: من عبد الله حموده

اعرب مسؤول سياسي يمني عن تفاؤله من نجاح مساعي الرئيس اليمني علي عبد الله صالح لازالة التوتر في القرن الافريقي، وقال ان تلك المساعي لقيت تجاوبا كبيرا على صعيد تحسين العلاقات بين السودان واريتريا.

وقال عبد السلام العنسي - رئيس دائرة الشؤون العامة في اللجنة العامة (المكتب السياسي) للمؤتمر الشعبي العام، الذي يتزعمه الرئيس اليمني - ان تلك المساعي بدأت بعد ان وصلت شخصية سودانية مسؤولة الى عدن لمقابلة الرئيس صالح، هي بكري حسن صالح، مستشار رئيس الجمهورية السوداني للشؤون الامنية، قبل ان يبدأ جولته الاخيرة، التي شملت مصر، والدار البيضاء للمشاركة في مؤتمر القمة الاسلامي السابع، ثم ايطاليا واريتريا في طريق عودته الى بلاده.

واكد العنسي - في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» عبر الهاتف بين صنعاء ولندن - أنه تم تشكيل لجنتين امنيتين احداهما سودانية والاخرى اريترية باشراف يمني، واشار الى ان هناك تصورا - في ضوء التطورات في العلاقات بين السودان واريتريا - لعقد لقاءات قمة في الخرطوم واسمرا، بين الرئيسين السوداني عمر احمد البشير، والاريتري اسياسي افورقي، يشارك فيها الرئيس اليمني علي عبد الله صالح.

واشار العنسي الى ان صنعاء تهتم بازالة اي توتر على المنطقة بوجه عام، كما تهتم بانهاء الخلافات بين الدول العربية المتجاورة، في أي منطقة من العالم العربي، لأن تلك الخلافات تمثل «قنابل موقوتة، من مصلحة الجميع نزع فتيلها».

ورداً على سؤال حول نتائج زيارة الرئيس اليمني الى القاهرة، قال المسؤول اليمني انه «متفائل كثيراً من هذا التطور، لانه كانت هناك غيوم في العلاقات المصرية - اليمنية». ثم اضاف - معلقا على الانباء التي ترددت عن جهود وساطة بذلها الرئيس صالح لتحسين العلاقات بين مصر والسودان - انه «اذا اصبحت الحالة طيبة مع الاخوة المصريين، فإنه يمكن للرئيس ان يقوم باي جهود، ولكننا لم نسمع من الاخوة الذين رافقوا الرئيس صالح في جولته ان الرئيس السوداني طلب وساطته».

واوضح العنسي - الذي كان يشغل منصب سفير اليمن في السودان حتى اوائل عام 1993، قبل ان يستدعيه الرئيس صالح للمشاركة في ادارة الحملة الانتخابية للمؤتمر الشعبي العام، التي تمخضت عن فوزه بنحو نصف المقاعد البرلمانية في انتخابات 27 أبريل (نيسان) من ذلك العام - اوضح انه «اذا نجحت مساعي وساطة الرئيس اليمني على المستوى السوداني - الاريتري، فإنها في ضوء تحسن العلاقات المصرية - اليمنية - يمكن ان تبدأ على الصعيد المصري - السوداني».

وعندما سألت «الشرق الاوسط» عبد السلام العنسي عن سبب عدم اقبال القيادة على تحقيق مصالحة وطنية بين كافة الاطراف السياسية اليمنية، في الوقت الذي تبذل جهود وساطتها بين الأطراف العربية، تضمنت اجابة العنسي



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢١ [illegible] ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعبيرا عن قوة موقف القيادة اليمنية في الداخل، بعد انتصارها في الحرب الاخيرة، حين قال «الرئيس يعرف انه قطع شوطا كبيرا عندما يقول هناك عفو عام، ويمكن للمغرر بهم في الخارج ان يعودوا».

ثم اضاف «لقد عاد نحو 90 في المائة من هؤلاء حتى الآن، ولم ينته العفو في تاريخ معين، ولكنه ما زال ساريا حتى الآن». واشار الى وصول طائرة حملت عددا من المعارضين في الخارج خلال الايام القليلة الماضية، واستمرار وصول اعداد منهم فرادى او جماعات بين ان وآخر.

وجدير بالذكر ان 72 عسكريا يمنيا عادوا الى صنعاء يوم الاحد الماضي على متن طائرة قادمة من دولة الامارات العربية، وكان حوالي 10 آلاف منهم قد عادوا من قبل.

وتطرق العنسي الى مفهوم المصالحة واستبعد انطباقه على المعارضين الجنوبيين في الخارج حاليا، فقال «اتصور المصالحة في حالة مثل تلك التي دار فيها قتال بين الملكيين والجمهوريين في اليمن بعد الثورة، وهنا يمكن القول باجراء مصالحة وطنية».

ثم عاد يقول «اما ما حدث فكان حربا بين الانفصاليين وقوات الشرعية، ولولا ان الشعب في الجنوب كان مع الشرعية لما انتصرنا، والرئيس يؤكد على تسوية الاوضاع الشخصية، ولكنهم يضعون شروطا، ويطالبون عقد اجتماع في القاهرة».

ورد المسؤول اليمني على سؤال حول مغزى دعوة المصالحة التي اطلقها الرئيس صالح قائلا «الكلام بهذه الطريقة ليس موجها اليهم، ولا اعتقد ان الامر ينطبق على الـ 16 (قياديا الذين صدر ضدهم قرار النائب العام اليمني بالملاحقة)، لأن دعوتهم للانفصالية، وتشكيلهم جبهة «موج» للمعارضة في الخارج ما زالا دليلين على استمرارهم في مواقفهم السابقة».

ثم شن هجوما على تلك القيادات الموجودة في الخارج قائلا «هؤلاء سيتعرضون للمساءلة من اصحابهم عن الاموال التي معهم، اما المقصودون بدعوة العودة في اطار العفو العام فهم شخصيات مثل الدكتور ياسين سعيد نعمان، ومحمد سعيد عبد الله (محسن) الشرجبي، وجار الله عمر، والخطاب ما زال موجها اليهم لكي يعودوا».

وفي اجابة على سؤال عن اوضاع قيادات الحزب الاشتراكي السابقة التي عادت من الخارج، مثل احمد علي السلامي ومحمد حيدرة مسدوس والدكتور سيف صائل خالد، وعدم استقبال الرئيس علي عبد الله صالح لهم حتى الآن، عبر العنسي عن دهشته، وتساءل «هل كان متصورا ان يعود احدهم ليتولى منصبا؟ عليهم ان يعودوا اساسا ليتصالحوا مع حزبهم، الذي خفض عضويتهم فيه من مستوى المكتب السياسي الى مستوى اللجنة المركزية».

وشدد العنسي على ان «هؤلاء الموجودين في الخارج لن يعودوا يمثلون الحزب الاشتراكي «الشرعي» الذي يمارس نشاطه السياسي من صنعاء». ثم عاد يقول «يمكن لأي منهم ان يعود الى منزله، ويحصل على راتبه، ولكن لم يطلب من أي منهم العودة الى غير ذلك».



الجفري لـ«الشرق الأوسط» عقب إعلان قيادة «موج»

المصالحة اليمنية شرط لاكتمال المصالحات الإقليمية وعملنا في الخارج انعكاس للأوضاع الداخلية

لندن: «الشرق الأوسط»

قال عبد الرحمن الجفري رئيس حزب رابطة ابناء اليمن (رأي) والعضو المؤسس في الجبهة الوطنية للمعارضة «موج»، ان «اعلان اسماء قيادة «موج» يعني انها بدأت ترسخ اقدامها على مسار العمل الوطني، وان عوامل الثقة والجدية تعمقت بين اطراف المعارضة». واضاف ان تأخر الاعلان عن قيادة الجبهة لمدة اكثر من شهرين ونصف الشهر منذ اعلان تشكيلها في لندن في 30 سبتمبر (ايلول) الماضي، يرجع الى ان «كل طرف كان حريصا على دقة الاختيار»، كما ان «الأطراف - خاصة التنظيمات - راعت ان تتم عملية الاختيار داخل كل تنظيم بطريقة ديمقراطية».

جاء ذلك رداً على اسئلة طرحتها «الشرق الأوسط» امام الجفري، عقب اعلان اللجنة التنفيذية لقيادة «موج»، التي تتكون من عبد الرحمن الجفري (رأي) وسالم صالح محمد (الاشتراكي) وسليمان ناصر مسعود (مستقل) والمهندس حيدر ابو بكر العطاس (الاشتراكي) ومحسن محمد ابو بكر بن فريد (رأي) وعبد الله الأصنج (مستقل) وصالح عبيد احمد (الاشتراكي) والدكتور حازم علي شكري (رأي) وسيف محمد فضل العزيبي (التجمع اليمني) وعبد العزيز محمد الباكري.

وذكر الجفري ان التأخر في اعلان اسماء اللجنة التنفيذية كان راجعا الى ان «قيادات كل التنظيمات توجد في اماكن متفرقة، ومن ثم استغرقت اجتماعاتها ومشاوراتها وقتا، اضافة الى اخذ رأي قيادات الداخل (في اليمن)، واعطائها حقها في المشاركة في القرار واختيار الوقت المناسب لهذا الاعلان».

وفسر رأيه بشأن «الوقت المناسب» بقوله ان «المنطقة تمر بمخاض وفاق ومصالحة، ولا يمكن ان يكتمل ذلك او يكون ايجابيا، ما لم يتم حل الأزمة التي تمر بها بلادنا، لأن تركها دون حل يجعلها عرضة للتفاقم، وانفجار صراعات قد تكون اشد مما سيكون له انعكاس خطير على المنطقة ككل، وقد لا يبدو ذلك ظاهراً للناس، ولكننا نكاد نلمسه ونراه واضحا وضوح الشمس، ونشتمه في رائحة خبرة بلادنا وتاريخنا».

وردا على سؤال عما اذا كان اعلان قيادة الجبهة قد جاء بعد فقدان الامل في المصالحة الوطنية كما ترغبها «موج»، بسبب النظرة المختلفة من جانب القيادة اليمنية، اجاب القيادي المعارض بقوله: «ابدا.. فنحن - منذ ما قبل الوحدة ثم بعد اعلانها - الذين دعونا للمصالحة الوطنية وللوحدة الوطنية، ثم للانقاذ الوطني قبل الأزمات، لاننا كنا ندرك اننا مقبلون على ازمات، وان المصالحة الوطنية التي دعونا اليها لتحقيق اعادة الاعتبار للجنوب واهله، وللاتفاق على صيغة يرضى بها الجميع، تحقق التوازن والعدل والمساواة، وتعيد الأمور الى نصابها. نعتقد ان تلك المصالحة هي العلاج الأمثل الذي يمكن ان يجنب بلادنا مزيدا من الصراعات التي ستؤدي هذه المرة ليس الى التشطير فحسب بل الى التمزق - لأن الغبن والقهر يستحيل السكوت عليهما، وقد عم الآن بصورة اشد ضراوة كل المحافظات - شمالا وجنوبا وشرقا وغربا».

وحدد الجفري اساليب عمل جبهة «موج» بـ3 محاور رئيسية:

● المحور الأول: يتمثل في العمل في الداخل من اجل «رص صفوف الجماهير للنضال بكل الاساليب المشروعة، وتحذير شعبنا من الفتن التي يجيدها النظام بين القبائل والمناطق، لالهاء الناس عن الاقتتال في ما بينهم».

ثم اضاف ان «موج» ستعمل ايضا «لكي يتفهم اولئك الذين ساندوا النظام انهم يقفون على ارض رخوة، ولن تكون لهم قيمة مهما اعطي لهم من مناصب وهمية».

● المحور الثاني: وهو العمل في المهجر «لأن مواطنينا في المهجر قوة سياسية واقتصادية واجتماعية لها دورها واهميتها، ولن تكون لهم قيمة ولا وزن ولا كرامة، اذا ما فقدوا قيمتهم ووزنهم وكرامتهم في ارضهم».

● المحور الثالث: «الاتصال مع دول المنطقة لأن ما يحدث في بلادنا ينعكس اثره على المنطقة كلها سلبا وايجابا وبالتالي نعول كثيرا على دورهم في المصالحة الوطنية في بلادنا. ومن يرفض المصالحة الوطنية الشاملة يستحيل ان يكون صادقا أو قادرا على تحقيق المصالحة مع الآخرين»، واشار الى البيان الذي ارسل الى القمة الخليجية في البحرين، ثم اضاف «وكذلك ستكثف اتصالاتنا مع دول العالم»، وقال ان المحور الخارجي يتضمن «الاتصال بالمنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة».

وبالنسبة الى اثار عودة انصار المعارضة الى اليمن على تحركات الجبهة في الداخل والخارج، قال الجفري: «نحن مع عودة انصارنا - بل زملائنا - الذين عادوا لعدة اسباب.. منها ان العيش في الوطن.. مهما كانت الظروف صعبة، إلا انه اشرف وامتع.

كما انهم مروا بمعاناة كبيرة في الاغتراب، رغم الرعاية من بعض الأشقاء، كذلك فان نظام صنعاء التزم للأمين العام للأمم المتحدة باعادتهم الى اعمالهم وصرف مستحقاتهم. ولكنه لم يف بتعهداته، فهو لم يعدهم لأعمالهم.. ولم يصرف مستحقاتهم إلا نظير تسليم السلاح الشخصي (بينما زملاؤهم من الشمال يحتفظون بسلاحهم الشخصي). بل ان بعضهم يلاحقون ويتم التحقيق معهم ويتعرضون للأذى، لذلك فان ذلك كله يساعدنا في تأليب شعبنا في الداخل على النظام.

ونحن نركز على المعارضة من الداخل وما الخارج إلا «صدى» للداخل. بل ان وجودنا في الخارج ما هو إلا وجود قهري. لذلك فآثار عودة زملائنا وانصارنا هي آثار ايجابية على تحركنا داخليا وخارجيا ونتحاشى تكليفهم بأي اعمال في الداخل حتى لا يتعرضوا لمزيد من الأذى».



المصدر : الأهــــرام
القاهرة

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٤

الأحمر يشيد بدور مصر في مساندة شعب اليمن

باريس - من شريف الشوباشي:

أكد الشيخ عبد الله الأحمر رئيس مجلس النواب اليمنى ان بلاده مدينة للشعب المصرى بمساندته له دفاعا عن الثورة وقال فى تصريحات خاصة للاهرام ان اليمنيين لايمكن ان ينسوا الدور الذى قامت به القوات المسلحة المصرية، وكذلك دماء المصريين الأشقاء التى اختلطت بدمائهم على ارض اليمن واضاف أن العلاقة بين اليمن ومصر هى علاقة متميزة، وفريدة من نوعها، ولا يوجد لها نظير بين اى شعبين او بلدين، وستستمر وتنمو الى ماهو اعظم وافضل.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٩٤

عدن: محاكمة قاتل الصحافية الأسبوع المقبل

□ عدن - «الحياة»:

■ تبدأ في مدينة عدن الاسبوع المقبل محاكمة المتهمين بقتل الصحافية عواطف احمد صالح (٣٤ عاماً) والمواطنة سعاد عبدالقادر محمد (٢٠ عاماً). ووقعت الجريمتان اللتان هزّتا المدينة بداية كانون الاول (ديسمبر) الجاري.

وقالت مصادر مسؤولة في النيابة العامة لـ«الحياة» امس ان «ملفات قضيتي قتل الصحافية العاملة في وكالة الأنباء اليمنية سبأ صباح الجمعة التاسع من كانون الاول الجاري والسيدة سعاد عبدالقادر وهي ربة منزل مساء العاشر من الشهر ذاته، ستقدم الاسبوع المقبل الى المحكمة لينال المتهمان محمد طاهر عثمان (قاتل عواطف) وماهر عيسى موسى (قاتل سعاد) جزاءهما العادل طبقاً لاحكام الشريعة الاسلامية والقانون».

وكانت عدن «شهدت مطلع الشهر الجاري سلسلة جرائم لم تشهد مثلها في الماضي ابرزها قتل النساء بصورة بشعة كما جرى للسيدة سعاد عبدالقادر التي ذبحها زوجها بعد شهر من زواجهما تحت تأثير المخدرات».

واوضحت مصادر امنية ان «المتهم ماهر إعترف لدى التحقيق بترويج المخدرات وكشف هوية المتعاملين معه الذين قُبض عليهم وصودرت كميات المخدرات التي كانت في حوزتهم».



المصدر : الشرق الأوسط
الأربعاء
التاريخ : ٢٠ / ٧ / ١٩٩٤

وزير أوقاف جنوبي أسبق لـ الشرق الأوسط

نفي تشكيل حزب للمستقلين اليمنيين وتأكيد التمسك بالشريعة ووثيقة العهد

القاهرة: من سوسن أبو حسين

نفى وزير الاوقاف اليمني الأسبق مصطفى العطاس اعتزامه تشكيل حزب جديد باسم «المستقلين» وقال انه يفضل ان يكون العمل السياسي في اطار «التكتل الوطني للمستقلين» من ابناء اليمن.

وقال العطاس في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» ان «هذا التكتل يمثل تحالفا جديدا خاصة بعد فشل السياسة الحزبية في اليمن» وانه «بمثابة ملتقى للعديد من المستقلين من كل المحافظات والشرائح الاجتماعية يقوم على قواسم مشتركة ابرزها التمسك بالاسلام، عقيدة وشريعة وسلوكا، ورفض كل اشكال التعصب والتطرف والارهاب والعنف وفرض الاجتهادات ودعاوى الوصاية التي تنادي بها وتمارسها بعض الاطراف الاخرى في اليمن بهدف السيطرة واتخاذ الدين وسيلة للوصول الى مقاعد الحكم والهيمنة» التسلط. وتابع قوله ان «هذا التحالف يهدف الى المط بحكم محلي حقيقي واسع الصلاحيات لكل محافظة من محافظات الجمهورية على اساس الانتخاب الحر والنزيه والمباشر للمجالس المحلية والمحافظين والقضاء على ماسي المركزية المحلية الشديدة التي عانى منها الشعب اليمني، اضافة الى المطالبة بالتعامل على اساس المواطنة المتساوية القائمة على احترام كرامة الانسان اليمني وحقوقه بعيدا عن هيمنة القبلية او الطائفية أو اشاعة الرعب والخوف عبر المطاردات والاعتقالات والنقل التعسفي من الوظائف».

واكد ان هذا التحالف «يقوم ايضا على احترام الخصوصيات والتراث الحضاري لكل محافظة من المحافظات في الجمهورية. هذه الخصوصيات التي يشهر عليها سيف الاتهام بالمناطقية والانفصالية والردة». اضافة الى اعادة تقييم التجربة اليمنية وما تخللها من ازمات وحروب وتدهور اقتصادي واجتماعي عبر الحوار العقلاني والدراسات المعمقة التي تشارك فيها كل القوى والفاعليات والطاقات قبل الحديث عن طي صفحة الماضي لان كل صفحة تطوى دون تقييم ومراجعة ومصارحة سوف تنقل سلبياتها ولونها الدموي الأحمر الى ما يعقبها من صفحات وفي وثيقة العهد والاتفاق الحل الأمثل.

واوضح العطاس ان التحالف الوطني يدعو الى توثيق العلاقات وتمتين اواصر الود والتعاون والاحترام المتبادل مع دول الجوار وكل الدول الشقيقة والصديقة وازالة ما شابها من فتور والعمل على حل الخلافات بالحوار والتفاوض واخلاص النيات قولا وفعلا.



المصدر : ....الحياة اللندنية.....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ٢٠ ديسمبر ١٩٩٤.......

إتفاق قبلي على وقف القتال في محافظة الجوف اليمنية

☐ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ توصل عدد من كبار مشائخ قبائل بكيل اليمنية بزعامة الشيخ ناجي الشايف الى اتفاق مبدئي على وقف الاقتتال بين قبيلتي ذومحمد وذوحسين وهما من بكيل والمستمر بينهما منذ ١٥ عاماً. وبلغ عدد القتلى من القبيلتين في محافظة الجوف ما لا يقل عن ٣٠ سقطوا اخيراً. وكانت القبيلتان استأنفتا القتال في ما بينهما بسبب خلاف على قطعة أرض. واشار عدد من مشائخ بكيل الى ان الخلاف على قطعة الأرض تحول الى مبرر لاستمرار القتال الضاري بين ابناء القبيلتين وامتد ليشمل في ما بعد الأخذ بالثار بين ابناء الأسر، الأمر الذي ادى الى جرائم داخل صنعاء والمدن اليمنية.

واعتبر هؤلاء المشائخ بأن قوى يمنية معارضة في الخارج ضالعة في تاجيج الخلافات بين القبيلتين منذ زمن طويل.

وعلمت «الحياة» من مصادر موثوق بها في صنعاء ان سلسلة من الاجتماعات بين مشائخ من بكيل عقدت في صنعاء برئاسة ناجي الشايف اسفرت عن اتفاق بوقف الاقتتال والاستمرار في التشاور من اجل عقد صلح نهائي مبني على قطع الحجة.

وتضمن الاتفاق احتساب المقتول في مقابل المقتول من الطرفين، ولأن عدد القتلى من قبيلة ذو حسين يزيد على عدد القتلى من قبيلة ذومحمد، فقد فوض عدد من مشائخ ذوحسين الشيخ ناجي الشايف حل هذه المسألة بما يعكس رغبة الجميع في المصالحة وصون دماء ابناء القبائل وانهاء الخصام وحل مشكلة الأرض المتنازع عليها حلاً نهائياً حتى لا تكون سبباً في استئناف الاقتتال القبلي بين ذومحمد وذوحسين.

الى ذلك افادت المصادر نفسها ان مشائخ بكيل مصممون على انهاء كل الخصومات في ما بينهم بصورة نهائية من خلال التوصل الى حلول واتفاقات تبدأ بين قبيلتي ذوحسين وذومحمد ثم تتواصل لتشمل في الأيام القليلة المقبلة قبيلتي ذوحسين وبني نوف في محافظة الجوف.



المصدر : الشرق الأوسط
اللندنية
التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مطالبة الحكومة وجهاز الأمن بإخلاء مقر الحزب ومكاتب جريدته

البرلمان اليمني يناقش اقتحام قوات الأمن لمقر «الاشتراكي»

لندن: «الشرق الاوسط»

ذكرت مصادر صحافية في صنعاء ان اكثر من 50 نائباً يمنياً طلبوا مناقشة قضية اقتحام جهات امنية للمقر الجديد للحزب الاشتراكي اليمني وكتلته البرلمانية ومكاتب جريدة «الثوري» التي يصدرها الحزب. واشارت الى ان النواب طلبوا توجيه الحكومة وجهاز الامن السياسي لاخلاء المقر من المهاجمين.

واضافت جريدة «الثوري» ان عملية المداهمة تمت في 10 ديسمبر (كانون الاول) الجاري وانه بالرغم من اجراء الاتصالات - بالسلطات العليا - والوعود التي حصل عليها الحزب فان العناصر التي داهمت المكان اكدت انها لم تتلق اية تعليمات جديدة بهذا الشأن.

وذكر مصدر في الحزب الاشتراكي بصنعاء لـ«الشرق الاوسط» ان هناك على ما يبدو محاولات للسيطرة على المبنى المملوك للحزب، والذي كان رجل الاعمال اليمني امين احمد قاسم قد اشتراه باموال الحزب، بعدما تمكنت السلطات الامنية التي اعتقلت قاسم من الحصول على اعتراف منه بان المبنى هو ملك للدولة.

واضاف المصدر ان الجميع كانوا يعلمون ان المبنى هو ملك للحزب وان الرئيس علي عبد الله صالح نفسه كان قد قال لاعضاء المكتب السياسي للحزب عندما اجتمع بهم اوائل هذا الشهر انه يعرف جيداً ان الحزب يملك مبنى خاصاً به واقترح عليهم ان ينتقلوا اليه ويتخذوا منه مقراً جديداً لهم، موضحاً انه بعد حديث الرئيس اتخذت قيادة الحزب قراراً بالانتقال للمبنى ولكن لم تكد تمضي عدة ساعات على الانتقال حتى تمت المداهمة.

وقال عبد الباري طاهر عضو المكتب السياسي للحزب ورئيس تحرير جريدة «الثوري» انه يشعر ان هناك محاولة للربط بين المبنى الذي يملكه الحزب وقضية امين احمد قاسم الذي تتهمه السلطات بتسلم اموال من جهات خارجية مشبوهة واستخدامها في المتاجرة غير المشروعة. واضاف انه «لا يصح ان تواصل بعض الجهات القيام ببعض التصرفات التي تتناقض مع ما يطرح بشأن سيادة القانون والنظام.. فاذا كان الاخ امين احمد قاسم متهماً فلماذا لا يتم التعامل معه حسب النظام والقانون.. وكيف يتم اعتقاله بطريقة غير قانونية، ويتم اعتقاله ولا يسمح لأهله ولاقاربه او لمحاميه الاتصال به».

واضاف عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني انه لا يصح ان تقول السلطات الامنية انه ثبت بالادلة القاطعة تورط رجل الاعمال اليمني لأن ذلك هو من حق السلطات القضائية وحدها التي تستطيع اصدار الحكم النهائي وتستطيع ان تؤكد او تلغي ما تقوله السلطات الامنية، وقال ان مصادر قضائية وقانونية في العاصمة اليمنية قد اكدت ان اية تنازلات او اقوال انتزعت من امين احمد قاسم تحت التعذيب او بالاكراه ليس لها اية قيمة قانونية أمام القضاء.



الشيخ الأحمر

وما اذا كان سيلتقي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي الذي سيعود اليوم الاحد الى الرياض قادما من المغرب، رد الشيخ الاحمر: «كنت قد اتصلت بالامير سلطان عندما كان وكنت في المغرب ووعدني بأن نلتقي في الرياض، واذا وصل الامير سلطان وكنت موجودا في الرياض فستكون الفرصة عظيمة لي لو التقيته».

واكد الشيخ الاحمر، انه لا يمثل وفدا حكوميا يمنيا في هذه الزيارة، وقال: «جئت لوحدي على امل ان التقي خادم الحرمين الشريفين».

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء اليمنية «سبأ» ان وزير الداخلية اليمني اللواء يحيى محمد المتوكل تلقى امس الاول رسالة من الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي تتعلق بالاحداث الاخيرة في منطقة على الحدود بين البلدين.

وقالت الوكالة ان السفير السعودي في صنعاء علي القفيدي سلم الرسالة في عدن «في اطار الاتصالات الجارية بين البلدين الشقيقين لمعالجة بعض القضايا الطارئة التي حدثت اخيرا».



المصدر : الوسط

التاريخ : ٢٥ ديسمبر ١٩٩٤

اليمن

انفجار مشكلة التأميم ينسف آخر قانون اشتراكي في اليمن

صنعاء - عبد الوهاب المؤيد

الوسط - ظهرت قضية المساكن والأراضي المؤممة في جنوب اليمن مشكلة قائمة بذاتها انفجرت منذ اعلان الوحدة (مايو ١٩٩٠) ولم تهدأ بعد. وهي ظلت هماً اقضّ مضجع الدولة واستحوذ على كثير من اهتمامها بدءاً من رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء ووزارة الاسكان وانتهاء بفروعها في المحافظات الجنوبية ومروراً بالمحاكم واجهزة النيابة العامة والبحث ومراكز المحافظات ومديرياتها ووسطائها. وناقش مجلس النواب المشكلة اكثر من مرة واصدر توصياته الى مجلس الرئاسة والحكومة بسرعة المعالجة. وتتالت وفود المحافظات الجنوبية الى صنعاء خلال سنوات الوحدة الماضية للبحث عن حلول، وزار رئيس وأعضاء مجلس الرئاسة هذه المحافظات للغرض نفسه اضافة الى اللجان الوزارية والفنية التي تشكلت والقرارات التي صدرت لمعالجة مشكلة المساكن والمحلات التجارية والأراضي الزراعية المؤممة. وزاد المشكلة تعقيداً انه تم استخدامها في كثير من الأحيان لتغذية الخلافات والأغراض السياسية والحزبية والشخصية وما اكثرها. الى جانب عوامل اخرى ظهرت بعد الوحدة في مقدمتها

ارتفاع الحاجة وتزايد الطلب على المساكن والمحلات التجارية والأراضي نتيجة لاتجاه بعض رؤوس الأموال من داخل اليمن وخارجه الى الاستثمار في عدن وبعض المدن والمحافظات الأخرى وتوافد الشركات الأجنبية للبحث عن النفط في هذه المناطق. وتركزت مشكلة المساكن والمحلات التجارية في مدينة عدن بوصفها حاضرة المناطق الجنوبية ومركزها السياسي والاداري والتجاري والأراضي الزراعية في محافظة حضرموت اكبر المحافظات اليمنية مساحة واكثرها اراضى زراعية (مساحتها تصل الى ١٨٠ الف كيلومتر مربع وعدد سكانها لا يتجاوز المليون نسمة). وعلى الرغم من معالجات الدولة واعادتها بعض المساكن والأراضي الى اصحابها خلال السنوات الأربع الماضية إلا ان المشكلة لا تزال قائمة إذ ترتبت على عملية الاعادة مشاكل اخرى تتعلق بتوثيق الملكية ونقلها وتعويض المنزوعة منهم وتمييز الملكية الخاصة عن العامة وما تم استحداثه في المساكن والمحلات والأراضي منذ التاميم على مدى ١٨ عاما (من ١٩٧٢ الى ١٩٩٠). فضلاً عما لم تتم اعادته حتى الآن وهو النسبة الكبرى التي تصل الى ٩٠ في المئة بحسب مسؤول في وزارة الانشاءات والاسكان في صنعاء.

بداية من الخمسينات

بدات المشكلة باصدار قانون التاميم (قانون المساكن الرقم ٣٢ لسنة ١٩٧٢) في عدن الذي اقرت الحكومة اليمنية اخيرا (٧ كانون الأول / ديسمبر الجاري) تكليف وزير الشؤون القانونية عبدالله احمد غانم بوضع الاجراءات القانونية لالغاء هذا القانون الذي هو آخر القوانين الاشتراكية في اليمن. وبحسب ما ادلت به مصادر مسؤولة ومطلعة في كل من صنعاء وعدن من معلومات وتصريحات لـ «الوسط»، فإن قانون التاميم صدر استجابة في الظاهر للمظاهرات التي قادتها في عدن عناصر حزبية مطالبة بتخفيض المرتبات في اجهزة الدولة وبتاميم المساكن والمحلات التجارية لمواجهة الأزمة الاقتصادية الخانقة آنذاك. وكان أهم ما تضمنه القانون يتلخص في عناصر ثلاثة:

١- تاميم المساكن والمحلات التجارية



المصدر : .... الوسط

التاريخ : .... ٥-٢ ديسمبر ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والأراضي الزراعية والغاء ملكيتها الخاصة.

٢- استثنى القانون المسكن والمحل التجاري الشخصي الذي لا تملك الأسرة غيره كما استثنى عشرين فداناً من الأراضي المروية من الآبار واربعين فداناً من غيرها.

٣- تعويض الملاك على فترات.

وكما تروي المصادر المطلعة في عدن فإن تاميم المساكن جاء امتداداً لتاميم ممتلكات الشركات الأجنبية، إذ ان بناء المساكن المؤممة (وخاصة البنايات الكبيرة وابرز نموذج لها بنايات شارع المعلا في عدن)، تم تلبية لحاجة القاعدة البريطانية في نهاية الخمسينات وكان يفترض ان تبنيها القاعدة نفسها ولكنها رات ان توكل البناء الى التجار وتستاجرها منهم بطريقة تساعدهم على البناء، بحيث يدفع البريطانيون ايجار خمس سنوات مقدماً، وبعد سنتين من استلامها يدفعون ايجار خمس سنوات أخرى، حرصاً من البريطانيين على أن لا تصبح المساكن ملكاً لهم فتعطي انطباعاً بان الاستعمار سيستمر.

وبعد جلاء الاستعمار (٣٠ نوفمبر ١٩٦٧) اصبحت المساكن ملكاً للتجار الذين بنوها وتسلموا ايجارها. واتضح للحكومة (الوطنية) ان البريطانيين اعطوا الايجارات من البنوك واحتسبوها سلفة على التجار، فطالبت الحكومة التجار (الملاك) بتسديد السلفة والضرائب واختلفت معهم فاصدرت قانوناً لتحديد الايجارات ثم قانون التاميم. واوضحت المصادر ان تجاوزات رافقت تطبيق القانون وان التعويضات بخست المساكن والأراضي حقها فقبلها البعض ورفضها الباقون احتجاجاً على حجم التعويض أو تمسكاً بحقهم في الملكية. اضافة الى ان الحكومة اقتطعت من التعويضات ما اسمته السلف المقدمة والضرائب المتاخرة.

قوانين موقتة

بعد إقرار دولتي الشطرين في اليمن لدستور دولة الوحدة واعلان قيام الوحدة، اصبحت قوانين الدولتين الشطرية مؤقتة طبقاً لاتفاقية الوحدة بحيث يستمر العمل بكل قانون منها حتى يصدر القانون البديل عن دولة الوحدة. وبحسب مصدر قانوني فإن بعض القوانين اصبح ملغياً من الناحية العملية ومنها قانون التاميم بحكم نص الدستور على «صيانة الملكية الخاصة فلا تمس إلا لمصلحة عامة وبتعويض عادل وفقاً للدستور...». ومن اول يوم بدات المطالبة بإعادة المساكن والأراضي المؤممة وبدات معها معالجة المشكلة عن طريق لجنة وزارية برئاسة وزير الاسكان (اكتوبر ١٩٩١). ونصت قرارات المعالجة في مجملها على اسس ثلاثة:

١- اعادة المسكن او الأرض المؤممة لمالكها الأصلي

٢- تعويض المالك الثاني

٣- او حلها بما يتفق عليه الطرفان من البيع او التاجير او المشاركة او المقايضة. ولكن الى اين وصلت معالجة المشكلة وتنفيذ القرارات بشانها؟

تحويل المستاجر الى مالك

في اجابته عن هذا السؤال، قال المهندس محمد الطيب نائب وزير الانشاءات والاسكان، «ان هذه القضية اصبحت اكبر مشكلة نواجهها الآن لأنها لم تكن حينذاك ولم تعد الآن مشكلة قانون التاميم من حيث نصوصه على الرغم من مضامينه التعسفية بل تمثلت في عدة جوانب ترتبت عليه واضيفت اليه ونتجت عنه...»، واوضح لـ «الوسط» ان تطبيق القانون حينها (١٩٧٢) اقترن بتجاوزات كبيرة «سواء في تطبيقه على اناس ليس لهم الا مساكنهم الشخصية او عدم تطبيقه على آخرين لهم عدة مساكن او في ان التعويضات كانت مجرد نص لم يطبق في معظمها او في عدم معالجة ما ترتب على التاميم...». واشار الى ان قادة الحكومة في عدن «ارتكبوا خطا آخر إذ اصدروا قانوناً (قبل الوحدة) ينص على انه يحق لكل من هو مستاجر لمسكن ان يتملكه، ووضعوا للتملك اسعاراً مخفضة جداً وطريقة للتقسيط فتم مثلاً تقويم المسكن الذي يساوي مليونين الى ثلاثة ملايين بمبلغ الفين الى ثلاثة آلاف دينار، وكان قادة الحكومة حينها المستفيد الأول لأنهم كانوا يسيطرون على افضل المساكن». وماذا بعد الوحدة؟ يضيف نائب وزير الانشاءات والاسكان ان «قادة الاشتراكي استمروا بعد الوحدة في الممارسات نفسها بطريقة أخرى، إذ اعدوا ما اسموه مشروعاً للمعالجة عن طريق وزير الاسكان حينها (محمد احمد سلمان من الاشتراكي) في قرار لم يعترف بالتاميم نص على تعويض المالك بتقويم بيته المؤمم باعتبار العمر الافتراضي للمبنى ويعطى بالقيمة ارضاً وارضاً اخرى مماثلة لأرضية البيت...». واستطرد الى ان «هذا الظلم كان الناس راضين به حلا للمشكلة ولكنه لم يطبق». وذكر تصرفات اخرى زادت المشكلة تعقيداً، وانتهى الى القول ان «الذي اعيد من المساكن والمحلات والأراضي لا يتجاوز عشرة في المئة مما شمله التاميم وان الحكومة مضطرة الآن الى وضع اسس جديدة للمعالجة تتطلب جهوداً وفترة زمنية غير قليلة ولا قصيرة...».



مصادرة لا تأميم

ومن حيث الوضع القانوني لقانون التاميم حالياً والاجراءات التي تتخذ لالغائه، قال لـ «الوسط» مستشار قانوني برئاسة الجمهورية اليمنية «هذا القانون غير شرعي اساساً لان ما حدث عند تطبيقه كان مصادرة لا تاميما» وعلل المصدر رايه بالقول «لأن تطبيقه تم بدون تعويض ولأن التاميم لم يكن لمصلحة عامة ثم لأنه بعد الوحدة أصبح يتعارض مع نص الدستور...». واضاف مستدركاً «لكن لا بد من اجراء قانوني مباشر لالغائه».

وسالت «الوسط» السيد علي حميد شرف وزير الانشاءات والاسكان والتخطيط الحضري، عن الاجراءات فقال «هذه الاجراءات أصبحت مطلباً شعبياً ولذا لن تكون لمجرد الغاء قانون التاميم ولكنها ستتضمن الحلول الجذرية التي تستوعب كل تطورات المشكلة». واضاف «ومن المشاكل التي أحدثها تطبيق القانون انهم كانوا (في حكومة الجنوب قبل الوحدة) يعتبرون المنزل الواحد المكون من خمس غرف في طابقين منزلين اثنين فياخذون الطابق الأعلى، وانهم كانوا يبيعون الهواء هواء المنزل الأرضي أو سطوحه...». واختتم الوزير اليمني تصريحه بالاشارة الى ان مجلس الوزراء كلف وزير الشؤون القانونية بإعداد الاجراءات «وحتى الآن لم تتبلور عناصرها والمهم انها ستتضمن كل الأشياء التي جدت على المشكلة لتكون حلا نهائياً» ■



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : [illegible]

رئيس مجلس النواب اليمني يزور الرياض

الرياض – كونا:

وصل رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر إلى الرياض أمس السبت في أول زيارة لمسئول يمني منذ الأزمة اليمنية الصيف الماضي.

وكان الرئيس اليمني قد التقى في المغرب مع ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الأمير عبدالله بن عبدالعزيز على هامش اجتماعات القمة الإسلامية.



المصدر : الشرق الأوسط
المدينة
التاريخ : ٢٥ ديسمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشيخ الأحمر لـ الشرق الأوسط

طبيعة زيارتي للسعودية أهم من بحث قضية الحدود

الرياض: من حاسن البنيان

وصف الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني وشيخ مشايخ قبائل حاشد، زيارته الحالية للسعودية بانها تهدف «لما هو اهم واكبر من بحث المشكلة الحدودية التي وقعت منتصف الشهر الحالي» وهي المشكلة التي وصفها بانها «بسيطة».

وقال الشيخ الأحمر في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» في الرياض «ان لدينا نية صادقة وجادة للعمل على تحقيق خطوات متقدمة لإعادة الامور الى مجاريها الطبيعية بين البلدين وعلى ان تصبح الى ما ينبغي للعلاقات الاخوية ان تكون».

وتوقعت بعض المصادر ان يكون الشيخ الاحمر يعمل لترتيب لقاءات سعودية - يمنية رفيعة المستوى.

واعتذر الشيخ الاحمر عن اعطاء تفاصيل حول هذا الامر الا انه قال: «ان هذه اللقاءات اذاتمت فستكون خطوة عظيمة لاعادة العلاقات الطبيعية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية».

وقلل الشيخ الاحمر من الحادث الحدودي الاخير قائلا: «هذا الخلاف بسيط لكن مهمتي تهدف الى ما هو اكبر من احتواء هذا الامر الذي أعتبره عاديا».

اليمن بعد الحرب (1)

إحساس بالنصر... وخوف على الديمقراطية وجدل متواصل حول معنى المصالحة الوطنية

بلال الحسن

● تطرح الحروب دائما اسئلة كثيرة. ولا يخرج اليمن عن هذا القانون، خاصة حين تكون الحروب اهلية او محلية او داخلية. هنا نلمس لبعض عناوين الاسئلة تمهيدا لمتابعتها، ولاستطلاع احوال اليمن بعد الحرب

صنعاء من جديد. و لكنها هذه المرة صنعاء بعد الحرب. كيف تبدو صنعاء بعد الحرب؟

لا تمر حرب على بلد ما، منتصراً كان ام منهزماً، الا وتترك خلفها هزة عميقة في جسد المجتمع. فالحروب دائما لها ماسيها. فكيف اذا كانت حربا محلية داخلية؟

والحروب تطرح الاسئلة دائما. الاسئلة الكبيرة والمعقدة، عن الوطن والهدف والوسائل، عن التجديد والتغيير، عن اسلوب الحكم والديمقراطية والتعددية، عن مصير الاحزاب الحاكمة او المعارضة.

وقد عصفت الحرب باليمن، ويكفي ان تتلفت حولك لترى هزتها العميقة، ولترى ماسيها، ولتسمع اسئلتها الكبيرة وهي تحوم في مباني الدولة، وفي مقرات الاحزاب، وفي المقايل، وفي المقايل خاصة، حيث يتحدث اليمنيون بصراحة.

يكفي ان تلاحظ في المطار رجال الامن السياسي وهم يدققون في جوازات السفر، لتلاحظ اول اثر من آثار الحرب في اليمن. ثم طريقة تفتيش الامتعة، ثم غرف التفتيش المخصصة للنساء. وفي الطريق الى الفندق، يتولى سائق السيارة ارشادك الى آثار الحرب الاخرى: هنا سقط الصاروخ الاول، وهنا سقط الصاروخ الثاني حيث لا تزال آثار التدمير واضحة في واجهات الدكاكين والبيوت المهجورة. ويكفي ان تشتري جريدة (مستوردة) او ان تقرأ قائمة ثمن الطعام معلقة على واجهة اي مطعم شعبي لتلمس فورا اثر الغلاء الذي يرافق الحروب ويتلوها. الدولار بمائة ريال في السوق السوداء، وسعره الرسمي 12 ريالا، ثم تكر السبحة شاملة كل شيء.

تحاول ان تستريح وتلقي نظرة على اول جريدة محلية، فتقرا تحقيقا عن حملة امانة العاصمة لتنظيف صنعاء. يكفي ان هناك حاجة لحملة تنظيف في المدينة لتدرك ان المشكلة كبيرة، وان صنعاء مدينة تعاني من انعدام النظافة. وفي التحقيق انباء ومعلومات عن الاهالي الذين يسكنون في الشوارع الفرعية، وعن شكواهم بان حملة النظافة لم تصل اليهم. ويقول لك المسؤولون عبر التحقيق، ان الحملة تخصص يوما واحدا لكل حي، الامر الذي يعني ان الامكانات لا تسمح بحملة واحدة تشمل المدينة كلها.

وتقرأ في اليوم التالي تحقيقا آخر عن ازمة الكهرباء في العاصمة. يشرح المسؤولون الميدانيون بمرارة توقف «الوحدات» عن انتاج الكهرباء بسبب انعدام الصيانة وعدم توفر قطع التبديل. ويؤكدون انهم يعملون معتمدين على جزء من الوحدات فقط، فاذا تعطلت بدورها، فان المشكلة ستكون كبيرة.

انها اذا آثار الحرب تعصف بصنعاء، فكيف سيكون الحال في عدن؟

لا بد من القول، اولا، ان هذه المشاكل لم تولد فجاة بسبب الحرب. ولكن الحرب ضاعفت من بروزها بحيث اصبحت مشاكل ملحة تحتاج الى حل، وليس هذا تبريرا ولا تخفيفا من اثر الحرب، بل رغبة في التاكيد على ان المشاكل عميقة الجذور، وتحتاج الى حلول تتعدى الاصلاحات هنا وهناك، انما تاتي الحروب عادة لتكشف وتعري نقاط الضعف ونقاط القوة في المجتمع.

يقول رئيس الوزراء، عبد العزيز عبد الغني، في «البرنامج العام للحكومة» المقدم الى مجلس النواب لنيل الثقة في 1994/10/31، ان ازمات موسمية كانت سببا رئيسيا في إحداث عدة اختلالات في الوضع الاقتصادي، ويذكر منها:

- تدني مستوى الانتاج المحلي الى نسب سالبة.
- تصاعد العجز في الميزانية العامة.
- انخفاض نسب حصة الاستثمار في عمليات التنمية.
- زيادة التوسع النقدي الى 30 في المائة عام 1993.
- زيادة معدلات التضخم الى ما يزيد عن 50 في المائة في عام 1993.
- ارتفاع نسب البطالة الى اكثر من 30 في المائة من حجم القوى العاملة.
- تراجع متوسط دخل الفرد وزيادة حدة المعاناة المعيشية للناس.

ولا نعتقد ان احدا يمكن ان يزيد شيئا على توصيف رئيس الوزراء لواقع الازمة الاقتصادية في المجتمع اليمني، وهي ازمة لم تنبع فجاة حسب تاكيده، انما جاءت الحرب لتزيد من حدتها، ولتجعلها قضية تعد مطروحة امام الجميع، امام الحكم وامام المجتمع.

ولكن مشاكل الحروب لا تكون صفحة واحدة فقط، ولا تكون احاسيسها وانفعالاتها وافرازاتها السياسية والفكرية طبقة واحدة فقط. ثمة تحت السطح ابعاد اخرى وافكار اخرى، وهي افكار وابعاد لا يمكن استجلاؤها الا بالحوار مع الناس، ومع السياسيين والمثقفين. واذا نحن حاولنا ان نحفر تحت السطح، ولو قليلا، فسنجد تجليات اخرى (او تداعيات، كما يحب اليمنيون القول).

من ابرز هذه التجليات، الاحساس بالانتصار. وهذه ليست مسالة عسكرية، ولا هي مسالة تفاخر او تباه. انها مسالة سياسية بالدرجة الاولى. اذ رغم الضعف الاقتصادي الواضح، ورغم ان الحرب كانت حربا محلية داخلية، يعلن مجرد اندلاعها عن ضعف وتخلخل بارزين، الا ان الاحساس بالانتصار بعدها، يعني احساس النظام وادراكه انه نظام قوي، بل لم يكن قويا داخليا في اي مرحلة سابقة كما هو الآن. لم تعد هناك قوى داخلية فاعلة تهدد النظام. قبل الوحدة كانت حالة التوتر الدائمة بين شطري الشمال والجنوب تشكل تهديدا للنظام في كلتا الدولتين. وبعد الوحدة كان تقاسم السلطة بين حزبين حاكمين، يختلفان في الطموحات والرؤى، يشكل تهديدا للنظام الواحد في قلب العاصمة صنعاء. اما الآن فيشعر النظام والقائمون عليه، ان اخطار التحدي والمنافسة قد زالت، وان المهمة المطروحة الآن هي مهمة ادارة الوطن بكفاءة.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومن ابرز هذه التجليات، الاحساس بترسخ الوحدة. فقد كانت المرحلة الانتقالية، ولمدة اربع سنوات كاملة تلت اعلان الوحدة عام 1990، مرحلة قلق كبير على الوحدة نفسها. كانت معركة صراع حول بقاء الوحدة او انفراطها. وكان مجرد اعتكاف علي سالم البيض في مقره في عدن يهز اركان الوحدة، وكانت محاولة اغتيال ناجحة او فاشلة لهذا القطب السياسي او ذاك، تخلخل تماسك الوحدة، وكانت ثمة مشكلات استعصت على الحل، بعضها كبير، مثل: دمج الجيشين. وبعضها صغير، مثل: دمج شركتي الطيران، وكلها تنبئ بان احوال الوحدة لا تسير كما يرام. اما الآن فقد تلاشت قواعد اللعبة القديمة كلها، ووجدت قواعد جديدة للعمل وللانجاز. انفتح الباب امام دمج الجيشين وهو يجري حاليا بهدوء وبسرعة، اما دمج شركتي الطيران فقد اصبح مجرد عمل اداري او مالي. والمنزل الذي كان يعتكف فيه البيض اصبح مقرا للرئيس علي عبد الله صالح. واجتماع الوزراء في عدن، والذي كان يعبر في المرحلة الانتقالية عن حالة التوتر او الابتزاز او الرضوخ للصراع السياسي المحتدم، اصبح يعبر الآن عن الرغبة في تعميق الوحدة، وفي ابراز درجة رفيعة من العناية في العاصمة الاقتصادية عدن.

وثمة تجل ثالث سلبي. فرغم الديمقراطية والتعددية في اليمن، هناك في اوساط النخبة والمثقفين حديث متواتر يعبر عن الخوف على مستقبل الديمقراطية والتعددية في اليمن. وهذه مسالة موضوعية تتجاوز حاجز الرغبات والنيات، اذ ليس هناك في اليمن من يدعو الى الغاء الديمقراطية والتعددية، ولكن احساس طرف ما او تحالف ما، بانه يسيطر على الوضع كله، يمكن ان يشكل بحد ذاته تهديدا للديمقراطية والتعددية، وبخاصة في بلد لم تترسخ فيه تقاليد الديمقراطية بعد، ولم تنم فيه مؤسسات المجتمع المدني الى درجة كافية، ولا تزال فيه مؤسسة القبيلة تلعب دورا سياسيا واقتصاديا وامنيا لا يمكن الاستهانة به. ولعل من ابرز الامثلة مع ذلك، الحوار الذي دار في المجلس النيابي عند طرح برنامج الحكومة لنيل الثقة، اذ برزت مجموعة من النواب تطالب بعدم مناقشة برنامج الحكومة وطرحه على التصويت مباشرة. كانت حجة هؤلاء النواب تقول: ان البرنامج هو برنامج الحكومة، والحكومة تتشكل من تحالف حزبين يملكان الاغلبية في البرلمان، والتصويت سيعني اقرار البرنامج وفوز الحكومة بالثقة، فلماذا المناقشة اذا؟ صحيح ان هذا الراي لم يتم الاخذ به، ولكنه كان موجودا، وعبر عن نفسه بوضوح، وقد يتكرر بروزه في ظروف اخرى تكون فيه القضايا المطروحة ذات طبيعة خلافية او اتهامية، فيتم اللجوء الى الاغلبية لاغلاق باب الحوار وتعطيل عمل الهيئة التشريعية.

كما ان من ابرز الامثلة على ذلك، بعض المواقف لحزب «التجمع اليمني للاصلاح» وهو الحزب الثاني في تحالف السلطة، فلهذا الحزب رؤياه في كيفية ادارة شؤون الحياة اليومية للناس، وهو يمارس من موقعه «المنتصر» ومن موقعه في الحكم، فرض الكثير من السلوكيات على الاخرين، سواء كانوا احزابا ام افرادا، ويشعر الكثيرون انهم لا يستطيعون ادارة حوار ناجح معه، بل ويشعرون، في المقابل، بنوع من نزعة الهيمنة التي يعمل الحزب على فرضها، والتي يمكن ان تشكل تهديدا في المستقبل للديمقراطية والتعددية.

يشعر الكثيرون في اليمن بالخشية من حكم بدون معارضة. يشعرون ان التحالف الحاكم يستخف بالمعارضة. يشعرون ان التحالف الحاكم يسعى الى إضعاف دور المعارضة. وبعضهم يتحدث عن انشقاقات داخل الاحزاب المعارضة تشجعها اوساط في التحالف الحاكم. ويشكل هذا كله اساس مشاعر القلق التي تنتاب اوساط النخبة في اليمن على مستقبل الديمقراطية والتعددية. ولكن احزاب التحالف الحاكم لها رايها ايضا في هذه المسالة (وهو ما سنتعرض له لاحقا).

وفي ظل هذه التجليات التي تبرز تحت سطح الصفحة الاولى لآثار الحرب، تبرز قضايا جدل اساسية، ينشغل بها المجتمع اليمني كله، وربما سيمتد الجدل حولها الى فترة طويلة لاحقة.

القضية الاولى: هي قضية الحرب نفسها، هل كانت الحرب ضد الانفصال؟ ام كان الانفصال بسبب الحرب؟ ينطوي التساؤل الاول على اتهام للحزب الاشتراكي بالسعي للانفصال حيث كانت الحرب ضرورية للحفاظ على الوطن وعلى الشرعية والدستورية. بينما ينطوي التساؤل الثاني على دفاع عن الذات يعلنه بعض قادة الحزب الاشتراكي الذين يبررون قرار الانفصال بانه كان فقط بسبب الحرب التي اعلنت ضدهم. ومن الواضح ان كل تساؤل من هذين التساؤلين يقود الى نتائج سياسية متغايرة ومتناقضة ستبقى موضع جدل بين السياسيين والمؤرخين. وفي مجلة «الثوابت» الفصلية التي يصدرها حزب «المؤتمر الشعبي» الحاكم، كتب الدكتور عبد الكريم الارياني، وزير الخارجية، افتتاحية العدد الاخير، طارحا هذا التساؤل بالذات، ومعتبرا انه السؤال الاساسي الذي يحتاج الى جواب وحسم، منحازا بالطبع الى التساؤل الاول الذي يعتبر ان الحرب قامت ضد التوجه نحو الانفصال. لقد اعتبر الدكتور الارياني ان السؤال مطروح الآن، وسيطرح نفسه لفترة قد تطول، وان كان اعتبر نفسه من الذين لا يحبون لغو الكلام الذي لا طائل تحته.

القضية الثانية: هي قضية المصالحة الوطنية بعد الحرب، بين طرف يعتبر انه لا يمكن ان يستقيم شان اليمن، الا اذا تم اجراء هذه المصالحة لكي تعبر عن وحدة وطنية داخلية متينة، الحاجة اليها ملحة لتامين الاستقرار، ولمواجهة المصاعب اللاحقة، وبين طرف اخر يعتبر ان قانون العفو العام الذي اصدره الرئيس علي عبد الله صالح، والذي يتوالى تطبيقه حتى الآن، هو الذي يجسد المصالحة الوطنية المطلوبة. الطرف الاول يعتبر ان هناك طرفين اصليين تقاتلا وانتصر احدهما على الآخر، بينما يعتبر الطرف الثاني ان الحرب كانت محصورة بين طرفين عسكريين سعى احدهما الى الانفصال وانهزم، وانه لا وجود لأي مشكلة اهلية داخلية تستدعي هذه المصالحة.

القضية الثالثة: وهي ام القضايا الآن، ونعني بها الازمة الاقتصادية. واليمنيون يقولون: انتهت حرب الانفصال وبدأت الحرب الاقتصادية. وتشكل الحرب الاقتصادية عنوان التحدي الفعلي امام النظام، وعنوان النجاح او الفشل في استكمال ما انجزته الحرب المسلحة. وفي هذه الحرب الاقتصادية تتداخل الارقام، مع الادارة، مع السياسة الخارجية، مع ادراك خريطة الوضع الدولي، مع الاستقرار الامني الداخلي، بحيث تصبح المعركة الاقتصادية معركة متشعبة، تعكس مدى كفاءة وقدرة النظام على الفهم وعلى العمل.

ويواجه الرئيس علي عبد الله صالح هذه المشاكل كلها من مقره في عدن، والتي يتعمد الاقامة فيها لحل مشاكلها ساعيا للرد على الاتهام القائل بان الوحدة كانت سبب المشاكل التي تعاني منها عدن، وهو يريد ان يقدم للعدنيين نموذجا لما يمكن ان تفعله الوحدة من اجلهم.



المصدر : العالم اليوم
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ / ١٠ / ١٩٩٤

الصرافون : لابد من مراعاة العرض والطلب

التلاعب أغلق محال الصرافة فى اليمن

□ صنعاء ـ محمد علي الديلمي :

لاتزال محلات ومكاتب الصرافة اليمنية مغلقة منذ أن قامت سلطات الضبط القضائي بالقاء القبض على تجار النقد الاجنبي في السوق الموازية واحتجزت النيابة العامة في صنعاء العديد من تجار العملة مع مبالغ كانت في حوزتهم تقدر بمئات الملايين من الريالات اليمنية وبعض العملات الصعبة وفي مقدمتها الدولار. ويرجع السبب في قيام السلطات اليمنية باغلاق مكاتب الصرافة في عموم المحافظات اليمنية بل بعد أن امتنعت هذه المكاتب عن الالتزام بسعر موحد للعملات الصعبة واتخذ الدولار مقياسا لذلك فقد أصدر البنك المركزي اليمني قرارا بتوحيد سعر صرف الدولار على أن يكون بـ 84 ريالا عند البيع و 85 ريالا عند الشراء.

وظل تجار العملة في اليمن يتضاربون في سعر البيع والشراء فعند الشراء التزم الصرافون بشراء الدولار بـ 84 ريالا حسب قرار البنك فيما كانوا يرفضون البيع بالسعر المحدد بـ 85 ريالا وبعد ذلك ظلوا يشترون الدولار بأسعار مخالفة لقرار البنك وصل إلى 110 ريالات للدولار الواحد الامر الذي ادى إلى قيام السلطات بمداهمة مكاتب الصرافة ومنازل أصحاب تلك المكاتب التي حولوها إلى أماكن للبيع والشراء في النقد الاجنبي.

ومع أن هذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها سجن الصرافين والافراج عنهم بعد الالتزام بلوائح البنك المركزي المتعلقة بالعملية المصرفية إلا أن مصادر في النيابة العامة اكدت على أنه سيتم اتخاذ الاجراء الرادع بحق المتلاعبين في أسعار الصرف ومنها السجن لمدة سنة وسحب الترخيص الخاص بمزوالة مهنة الصرافة ومصادرة مبالغ التأمين المودعة في البنك المركزي والتي تصل قيمتها إلى 500 الف ريال. ومع ذلك فإن عددا من محامي مكاتب الصرافة لايزالون يبذلون الجهود في الافراج عن موكليهم من أصحاب تلك المكاتب.

وبعد تلك الاجراءات التي اتخذت فإن الريال اليمني واصل انهياره أمام العملات الصعبة ليصل إلى 115 ريالا للدولار الأمريكي حتى اعداد هذا التقرير.

ويقول اقتصاديون يمنيون ان احد أسباب ارتفاع الدولار في اليمن يعود إلى أن عددا من تجار العملة يقومون بضخ مبالغ كبيرة من

العملة اليمنية إلى السوق لشراء الدولار وبيعه في الخارج أو اكتنازه لفترة طويلة ومن ثم إعادته إلى الاسواق بعد أن يكون قد تضاعف سعره. وتتعارض الاجراءات الاخيرة التى قامت بها السلطات اليمنية مع الدستور اليمنى الذى ينص على حرية النشاط الاقتصادى مما جعل وزير التموين والتجارة اليمنى عبدالوهاب جبارى يبدى اعتراضه على الاجراءات التى اتخذت بحق الصرافين اليمنيين وقال إن تلك الاعمال ستؤدى إلى مزيد من عرقلة الاستثمار فى اليمن.

ويبدى أحد مسئولى جمعية الصرافين اليمنيين اسفه للاجراءات التى اتخذت بحق زملائه وقال : إن الاجراء كان تعسفيا ولم يكن متوقعا من دولة تحترم القانون وتقود حرية ممارسة النشاط الاقتصادى خصوصا وأن المقبوض عليهم سبق للسلطة ان سمحت لهم بمزاولة نشاط الصرافة بمقتضى القانون واللوائح المنظمة لمزاولة بيع وشراء النقد الأجنبى.. والواقع أن الصرافين لم يرفضوا بيع العملات الصعبة وانما لا يجدون ما يبيعونه بعد أن توقف حاملوالدولارات والراغبون باستبدالها بالريال اليمنى عن البيع بالسعر الرسمى الذى حدد بـ 84 ريالا فيوم صدور قرار البنك كان الدولار قد وصل فى السوق الموازية إلى 90 ريالا وهذا يعنى أن القرار لم يراع قانون العرض والطلب.

ويرى الدكتور محمد بامر متر استاذ الاقتصاد ان قرار البنك لن [illegible] طريقه إلى التنفيذ مالم يقم البنك المركزى اليمنى بدوره فى دعم الريال اليمنى عن طريق توفير العملة الصعبة وان يلزم بعد ذلك مكاتب الصرافة بالسعر الذى حدده رغم أن السعر الرسمى فى البنك مازال 12 ريالا للدولار.

واشار باهرمز إلى أن الطلب على الدولار سيزداد مع قلة المعروض منه فى السوق الموازية وان التجار فى اليمن اصبحوا يسعرون سلعهم على اساس أن سعر الدولار 150 ريالا وليس 84 كما حدده البنك وهذا يعنى أن سعر الريال اليمنى أصبح اقل من سنت امريكى.

اما الاقتصادى اليمنى احمد محمد الحربى فإنه يعتبر الخطوة التى اتخذها البنك المركزى اليمنى بتوحيد سعر صرف الريال تحقق مجموعة من المزايا التى يمكن أن تنعكس ايجابا على المسار الاصلاحى الاقتصادى الوطنى فاولا سيلغى التمايز السعرى الذى يبدأ بخمسة ريالات للدولار مرورا باثنى عشر، فثمانية عشر وانتهاء بالسوق الحره. وثانيا سيقلل السعر الموحد للدولار من فرص التهافت على اقتناء واكتناز الدولار والمضاربة بسعره وصولا لتحقيق كسب بالاسبب ويحد من طاحونة الفساد والافساد والتنافس على ابتكار كل جديد فى ميدان التحايل عن طريق الانجاز بالدولار.. وثالثا يتيح السعر الموحد للدولار بصورته الرسمية والموازية من تحقيق التوازن نسبيا فى ميدان الخدمات المرتبطة به ويجعل للتحويلات الرسمية مجالا واسعا للتعامل مع المغتربين والمدخرين دون خوف أو اضطراب أذ سيجد اصحاب الدولار طريقهم إلى المصارف امنا ولن يلجأوا إلى التحويلات والارساليات الشخصية وما ينجم عنها من متاعب وتحايل وخصومات وكثيرون هم اولئك الذين سيقبلون على التعامل الرسمى إذا كان الفارق السعرى للدولار فى السوق السوداء محدودا كما سيتجنب الكثيرون أساليب التزوير والغش.. ورابعا سيظهر لنا السعر الموحد كم هى باهظة المبالغ التى تضيع على الخزانة العامة من جراء السعر المخفض عند احتساب الرسوم.



العطار لـ«العالم اليوم»:

جلسة خصخصة فى الحكومة اليمنية

□ صنعاء ـ العالم اليوم:

تبدأ يوم الاثنين القادم مناقشة النتائج التى توصلت إليها اللجان المكلفة بخصخصة القطاع الصناعى والقطاعات الاخرى باليمن.

وفى تصريح لـ«العالم اليوم» قال الدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء ووزير الصناعة اليمنى إن اعمال اللجان المتعلقة بالخصخصة قد قطعت اشواطالا باس بها وأن وزارة الصناعة لا تقوم بتوزيع اوضاع المصانع المراد خصخصتها بحيث يتم تصنيف القطاع العام السليم عن القطاع العام المتعثر والقطاع العام العاجز.

وقال العطار إن مجلس الوزراء سيعقد جلسة استثنائية من أجل البت فى اعمال اللجان المكلفة بعملية الخصخصة والتى تضم عددا من وزراء الجهات ذات العلاقة.

وتنظر مصادر اقتصادية مستقلة إلى أن عملية الخصخصة فى اليمن لن تكون كافية لحل المشاكل الاقتصادية التى يعانيها الاقتصاد اليمنى ويرى أحد خبراء الاقتصاد أن طرح القطاع العام للبيع يأتى تنفيذا لوصفات كل من صندوق النقد الدولى والبنك الدولى وقال: إن موقفا خطيرا كهذا يجب ألا يستند فقط إلى التصريحات بل يجب أن تدرس بعناية كافة الاثار السلبية والايجابية المترتبة على البيع وأنه إذا كان لكل من الصندوق والبنك توصيات عامة تقدم لكل بلدان العالم الثالث بغض النظر عن مستوى تطور كل منها، فإنها ايضا ليست جامدة ولا يمكن أن تؤخذ دفعة واحدة وتطبق دفعة واحدة لأن ذلك سيؤدى إلى خراب اقتصادى كبير لليمن وزيادة كبيرة فى ثروة عدد محدود من ابناء اليمن الذين ستنتقل اليهم اصول الشركات دون تعويض يذكر أو اضافة إلى اصول راسمالية جديدة إن البيع فى حالة كهذه هو اقرب إلى النهب منه إلى عملية اقتصادية سليمة.

الحوار الوطني في «اجازة اجبارية» المعارضة تدعو إليه.. والحكومة تعلن موافقتها في التصريحات الرسمية.. غير ان «الصورة الحقيقية تنبئ عن مخاوف جديدة تهدد ماتبقى من تعددية وحريات عامة.

الغريب انه في نفس الوقت الذي يواصل النظام حواراته مع الانفصاليين تحت إلحاح الضغوط الخارجية، ولايتردد في القبول مبدئيا باتفاقية ترجعهم إلى الحكم فإنه يرفض الحوار مع الداخل وتجاهل مطالب المعارضة بإجراء مصالحة وطنية على اساس برنامج وطني للإصلاح ويعكس سلوك النظام صورة تؤكد تفضيله التغلب على المصاعب السياسية باسكات الاصوات المطالبة بتغيير السياسات والسعي لتهميش المعارضة وتفتيت احزابها.

اليمن:

مؤتمران للحزب الاشتراكي وجريدتان للبعث تحت اسم واحد

المعارضة تدعو الى المصالحة الوطنية لمواجهة الابتزاز السعودي وتوتر الحدود

رسالة صنعاء:
حسن العديني

في هذا الصدد يتهم الحزب الاشتراكي الأجهزة الأمنية بدعم جماعة منشقة عن الحزب تطلق على نفسها «اللجنة التحضيرية للاعداد للمؤتمر العام الرابع» ورخصت السلطات لمطبوعة جديدة تنطق بلسان المجموعة اسمها «الثوري الوحدوي» ومغزى التسمية واضح الاتهام لصحيفة «الثوري» الناطقة بلسان الحزب. اضافة للجنة التحضيرية هناك مسميات أخرى تدعي انتسابها للاصول القديمة للحزب مثل تيار فتاح الوحدوي نسبة لعبد الفتاح اسماعيل. والجبهة الوطنية الديمقراطية، والحزب الديمقراطي الثوري وهي مسميات لفصائل ماركسية اندمجت في الحزب الاشتراكي في السبعينيات.

إلى ذلك داهمت قوات الأمن المقر الرئيسي الجديد للحزب ومقر صحيفته واستولت على المبنى الذي كان الحزب قد استاجره في الظاهر عقب مصادرة مقاراته الأصلية، واتضح ان المبنى يمتلكه الحزب، ويكلف احد أعضائه من التجار بإدارته اضافة لعقارات أخرى.

وتقول مصادر من الاشتراكي ان سلطات الأمن اجبرت التاجر الذي مازال قيد الاعتقال حتى اليوم بتوقيع اعتراف بملكية الدولة للمبنى. على نفس الصعيد يواجه حزب البعث العربي الاشتراكي انشقاقاً تقوده جماعة من شيوخ القبائل كان بعضهم ينتمي إلى الحزب، وفي الوقت الذي لجأت فيه القيادة القطرية للبعث للتعجيل بعقد المؤتمر العام الثاني الحزب لتاكيد الشرعية في مواجهة المنشقين قام هؤلاء من جانبهم بعقد ما اسموه المؤتمر الثاني أيضاً في ظرف اسابيع قليلة ومن طرائف السياسة في اليمن ان صحفيتين تدعي كل منهما انها ناطقة باسم البعث وتحملان نفس التسمية «الجماهير» كانتا تنزلان إلى الاسواق اسبوعياً.

قيادة حزب البعث تتهم السلطة الحاكمة بصراحة بانها المدبرة الحقيقية للانشقاق الذي يبدو انه لم ينجح كلية، حيث كان خلاف البعثيين قد وصل المحاكم عندما رفع المنشقون دعوى قضائية ضد امين سر البعث تطالب بممتلكات الحزب ولكن قاضي المحكمة التي نظرت الدعوى وقع حكماً لم يعلن بعد قضى برفض الدعوى وإلغاء صحيفة الجماهير «المستحدثة والموزعين للصحيفة الاصل التي تصدر عن البعث منذ أكثر من أربع سنوات.

الغريب ان أجهزة السلطة مشغولة بتشويه الحياة الحزبية والسياسية في الوقت الذي تشهد العلاقات اليمنية السعودية توتراً ينطوي على مخاطر، فقد عادت الخلافات حول قضايا الحدود في الأسابيع الأخيرة لتدشن مرحلة جديدة من القلق ورغم مايبدو ظاهراً ان الاتصالات بين الطرفين نجحت في احتواء الخلاف الذي كان قد تطور إلى اشتباكات عسكرية على الحدود في اوائل الشهر الحالي، إلا ان المخاوف تسيطر على الشارع اليمني الذي لايريد ان تنتقل بلاده من



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربي

التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٩٤

حرب إلى حرب فى ظروفها الصعبة الحالية ويغذى القلق استمرار الحكومة السعودية فى طرد المغتربين اليمنيين حيث افادت مصادر رسمية ان الآلاف يصلون يومياً إلى المنافذ الجمركية على الحدود.

ويجرى هذا وسط تسرب معلومات تنسب إلى دوائر قريبة من مركز صنع القرار فى صنعاء وتفيد بان الخلافات على وشك ان تنتهى بفضل جهود بذلتها القنوات الدبلوماسية السرية التى كانت نشطة قبل نشوب الأزمة الأخيرة وبعدها ولكن المصادر نفسها تضيف ان التطور السلمى للخلاف لن يكون فى صالح اليمنيين إذ ان السعودية قد تحصل بموجب اتفاق مزمع على السيطرة المطلقة على كامل اراضى الربع الخالى فضلاً عن منفذ بحرى إلى البحر العربى يقطع محافظة المهرة اليمنية.

إزاء هذه الأخبار ساد الذعر دوائر سياسية كثيرة فى الحكم والمعارضة ويدور حواره فى تكتم حتى الآن، حول امكانية مثل هذه الخطوة وما تحمله من مخاطر، ومازال البعض غير قادر على التصديق وان كان يبدى مخاوفه استناداً إلى مجريات الحوادث التى اخذت طابعاً عادياً لاينسجم مع محتويات البيانات المتبادلة التى كشفت عن التصعيد مطلع هذا الشهر لكن البعض الآخر يرجح احتمال مثل هذه الصفقة ويعتقد ان النظام فى صنعاء فى ظروفه الحالية قد يقبل الرضوخ للابتزاز السعودى وفى هذا الشأن يلاحظ ان الإعلام الرسمى اخذ يلمح إلى أن حلول المشكلات اليمنية موجودة فى الرياض.

بينما ترى قوى المعارضة الوطنية ان الحلول فى أيدى اليمنيين وان النظام يستطيع - بالمصالحة مع الداخل - تحقيق جبهة متماسكة تنقذه من الاستسلام للخارج.

الشيخ عبد الله الأحمر في حديث لـ «الشرق الأوسط»

لقاء الملك فهد وصالح سيعيد الوئام وستبدأ ترتيباته فور عودتي لليمن

الرياض: من حاسن البنيان

اكد الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر، رئيس مجلس النواب اليمني وشيخ مشائخ قبائل حاشد التي تعد من اكبر القبائل اليمنية ورئيس الهيئة العليا للتجمع اليمني للاصلاح انه ابلغ الرئيس اليمني علي عبد الله صالح صباح امس بدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز له لزيارة السعودية.. وقال في مقابلة مع «الشرق الأوسط» امس: اخبرت الرئيس بلقائي مع خادم الحرمين الشريفين، ودعوته له زيارة المملكة العربية السعودية، وتواعدنا ان انقل له التفاصيل عند عودتي الى صنعاء.

واضاف الأحمر قوله «لمست انطباعاً جيداً وايجابياً من الرئيس علي عبد الله صالح لدعوة اخيه خادم الحرمين الشريفين، مشيرا الى ان «اتصالا هاتفيا كان قد جرى بين الملك فهد والرئيس صالح قبل لقائي بخادم الحرمين الشريفين، وهو الذي اخبرني بالاتصال الهاتفي مع الرئيس».

وقال ان «القمة التي ستعقد قريبا بين خادم الحرمين الشريفين والرئيس علي عبد الله صالح ستحقق كل الخطوات الايجابية، التي ستساعد في تسهيل كل المسارات الكفيلة بعودة الوئام وعلاقات الاخوة».

وقال الشيخ الاحمر ان «موعد هذه القمة سيكون قريبا جدا، لان الرغبة موجودة عند الجميع، ونحن متفائلون لانفراج كبير، وعودة الى العلاقات الطبيعية بين البلدين». وحول الترتيبات التي اتخذت لانعقاد لقاء الملك فهد والرئيس صالح، اكد الشيخ الاحمر ان «هذه الترتيبات ستتخذ فور عودتي الى صنعاء، ومقابلة الرئيس اليمني».

بدأ الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر، حديثه مع «الشرق الأوسط» بقوله: أن خادم الحرمين الشريفين ابلغه عند لقائه به انه اطلع على تصريحاته اول من امس في «الشرق الأوسط» وقال له: انت بالفعل مهمتك اكبر من بحث الخلافات الحدودية، لان امرها بسيط.

وكان الشيخ عبد الله الاحمر منفرج الاسارير ومملوءاً بالسعادة والفخر اثناء الحديث، لتحقيقه هذا الانجاز الكبير في تهيئة الانفراج في العلاقات السعودية اليمنية، التي تأزمت منذ الغزو العراقي لدولة الكويت في 2 اغسطس (آب) عام 1990. وفي ما يلي نص الحديث:

● هل ابلغتم الرئيس الفريق علي عبد الله صالح بنتائج لقائكم بخادم الحرمين الشريفين، ودعوته لزيارة المملكة؟

- حاولت فور وصولي من عند خادم الحرمين الشريفين الاتصال بالرئيس، الا انهم اخبروني انه نائم، لكنني اتصلت به هذا الصباح (امس) وابلغته بمقابلتي للملك فهد، وبدعوته له، واتفقنا على ان اوافيه بالتفاصيل عند عودتي الى صنعاء، وكان مفروضا ان اغادر الرياض اليوم (الاثنين) الى جدة وغدا (الثلاثاء) اواصل سفري الى صنعاء، لكني اجلت سفري للقاء الأمير عبد الله بن عبد العزيز والأمير سلطان بن عبد العزيز الذي سيتم اليوم إن شاء الله.

● كيف كان انطباع الرئيس علي عبد الله صالح عن المقابلة، والدعوة لزيارة المملكة؟

- الانطباع كان جيدا عند الرئيس وعند الجميع، وكان الرئيس قد تحدث امس (الأحد) هاتفيا مع خادم الحرمين الشريفين، واخبرني الملك فهد بهذا الاتصال الهاتفي، الذي تم بينهما خلال استقباله لي.

● هل بدأتم في اتخاذ الترتيبات لعقد لقاء الملك فهد والرئيس علي عبد الله صالح؟

- الترتيبات ستتخذ عندما اعود الى صنعاء، واقابل الرئيس.

● هل اتفقتم على موعد للقمة؟

- ستكون في وقت قريب جدا بمشيئة الله، لأن الحرص والرغبة موجودان عند الجميع.

● هل هذا يعني أنكم متفائلون لانفراج وعودة العلاقات الطبيعية بين البلدين في المستقبل المنظور؟

- هذا مؤكد، والقمة المقبلة ستبحث كل شيء، وتحقق - بإذن الله - كل الخطوات الايجابية.

● هل ستبحث القمة الخلافات الحدودية، او معاودة اللجنة الحدودية المشتركة للاجتماعات؟

- القمة ستسهل كل القضايا وستعمل على تسهيل المسارات في كل شيء.

● اسمح لي يا شيخ عبد الله، هل يشعر اليمن بالخطأ والندم لموقفه من الاحتلال العراقي لدولة الكويت؟

- ان نحاسب بعضنا البعض الآن، فانا لا اعتقد انه جائز، بل لم تعد له واردة في قناعتنا.

● يعني ننسى ما حصل؟

- هذا مفروض ان ننسى كل



شيء، ونرتفع فوق كل شيء، كما لمست من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عندما قابلته، وجدته مرتفعا فوق كل شيء، بل مترفعاً عن كل شيء، ووجدت حرصا وهو موجود عندنا على ان نتجاوز كل شيء، وننظر بتفاؤل الى المستقبل.

● هل تعتقدون امكانية قيام نظام عربي جديد، في ظل استمرار صدام حسين، الذي أوجد هذا التصدع والشرخ الكبير في الصف العربي؟

- ولماذا لا يقوم، اذا كان النظام العالمي الجديد فرض علينا تطبيع العلاقات مع اسرائيل، العالم العربي صحيح انه يعيش تمزقا وتفككاً، وهو امر مؤسف لكن على العقلاء - وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين - ان يعملوا على رأب الصدع في جدار البيت العربي، لأن التشتت والتمزق يزيد الأمة العربية ضعفا، وانا اقول ان ايام النحس العربية زالت، ونحن مقبلون على ايام كلها خير وعز ووئام، ووفاق بعون الله سبحانه وتعالى.

● لو افترضنا عودة مجلس التعاون العربي، هل تعتقدون ان اليمن سيعود الى عضويته؟

- (بعد تفكير طويل)، رد قائلا: قناعتي الشخصية ان المكان الطبيعي لليمن هو في مجلس التعاون الخليجي، لأن اليمن من شعوب الجزيرة العربية، وتربطنا بدول الجزيرة روابط لا توجد بيننا وبين آخرين.

● التقى الرئيس علي عبد الله صالح اثناء حضوره القمة الاسلامية في الدار البيضاء ببعض الوفود الخليجية، هل هذا يعني انكم جادون في اعادة العلاقات الطبيعية مع دول مجلس التعاون الخليجي؟

- نحن اكثر من جادين، ولدينا نية صادقة ومخلصة، ومثل هذه المؤتمرات تتيح فرص فتح الأبواب، وبعد ان ندخل من الابواب ينتقل الكلام الى التفاصيل، ومثل هذه اللقاءات هي اولية للتشاور مع الاشقاء لاعادة الوئام وعلاقات الاخوة والتعاون في ما بيننا، لمصلحة دولنا وشعوبنا.

● كيف تصفون الأوضاع السياسية والاقتصادية في اليمن؟

- الأوضاع السياسية والاجتماعية والأمنية جيدة، ما عدا الجانب الاقتصادي والمعيشي، فالوضع صعب ومعقد.

● وما هي الاسباب؟

- الأسباب هي من الواقع الاقتصادي الذي تعيشه كل بلدان العالم الثالث، هي نفس الاسباب الموجودة عندنا في اليمن، بلد يستورد كل شيء، ولا يصدر اي شيء.

● هل ما زلتم عند موقفكم المتشدد من عودة الذين اسميتموهم بـ«الانفصاليين» من اعضاء الحزب الاشتراكي؟

- الباب ما زال مفتوحا لعودتهم، وقد عاد كثيرون جدا، لأن العفو اتاح لهم فرصة العودة، ما عدا من حددتهم الدولة بأنهم مطلوبون للعدالة وهم اعداد بسيطة.

● هل يمكن لعلي سالم البيض، ان يعود، وان يشمله في قادم الأيام العفو؟

- الباب مفتوح لعودته هو ومن حددتهم الدولة، لكن على اساس المثول امام العدالة.

● هل هناك اتجاه لطلب احضار علي سالم البيض او استدعائه من الدولة التي يقيم فيها؟

- الاجابة على سؤالك هذا ليس وقتها الآن.

● متى؟

- الاجابة على سؤال مثل هذا سابقة لأوانها، فليس هناك تفكير في ذلك في الوقت الحاضر، وسأجيبك عندما اعرف رأياً جماعياً حول ذلك.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

القاهرة

التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩٤

الأحمر: مبارك أكثر القادة قدرة على تنقيـة الأجـواء العـربيـة

اكد الشيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب اليمنى ان اليمن لديه اقتناع بان الرئيس حسنى مبارك هو اكثر الزعماء العرب قدرة على القيام بدور مهم لتنقية الاجواء العربية والعمل على رأب الصدع فى الصف العربى وقال فى حديث خاص لاذاعة «صوت العرب» ان زيارته للسعودية التى اختتمت أمس تستهدف اعادة الاحوال الى طبيعتها وتحقيق مزيد من التعاون الصادق بين البلدين واوضح انه لمس خلال لقائه مع خادم الحرمين الشريفين عزما سعوديا على تسوية كافة القضايا واقامة التعاون الجاد والمثمر لمصلحة البلدين واشار الشيخ عبدالله الاحمر الى ان خادم الحرمين الشريفين حمله دعوة للرئيس اليمنى على عبدالله صالح لزيارة السعودية فى القريب العاجل .



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩٦

«الشرق الأوسط» تنشر تفاصيل لقاء الرئيس مع زعيم الاشتراكي

الزنداني حدد 4 شروط للحوار مع مقبل والآنسي أكد له أن الدستور اليمني يلغيهم

لندن: من عبد الله حموده
صنعاء: «الشرق الأوسط»

وضع الشيخ عبد المجيد الزنداني - رئيس مجلس الشورى (اللجنة المركزية) للتجمع اليمني للاصلاح، وعضو مجلس الرئاسة الأسبق - 4 شروط للدخول في حوار مع الحزب الاشتراكي، حددها بالاقلاع عن الذنوب، والندم على ما فات، والتعهد بعدم العودة الى الأفعال التي حدثت في الماضي، واعادة ما نهب الى اهله.

وقال عبد الوهاب الآنسي - نائب رئيس الوزراء والأمين العام المساعد لتجمع الاصلاح - ان «الدستور يلغي الحزب الاشتراكي في الأصل».

علمت «الشرق الأوسط» ان ذلك كان ضمن ما جرى في لقاء بين علي صالح عباد (مقبل) - الأمين العام للحزب الاشتراكي - والرئيس اليمني علي عبد الله صالح يوم 3 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، الذي فيه مقبل على الخطاب الذي القاه الرئيس في عدن بمناسبة ذكرى استقلال جنوب اليمن في 30 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وطالب بتنفيذه من خلال خطوات عملية محددة.

وقالت مصادر من داخل الاجتماع ان مقبل طرح اهمية الحوار بين القوى الوطنية اليمنية، وتحقيق مصالحة لمداواة الجراح المتخلفة عن الأزمة السياسية والحرب الأخيرة، واشار الى ان «العفو العام الفعلي والشامل دون تردد هو المدخل الحقيقي للتوصل الى ذلك».

ونسبت المصادر المطلعة الى الشيخ الزنداني انه طرح شروطه الأربعة للحوار مع الحزب الاشتراكي على النحو التالي:

● الشرط الأول: الاقلاع عن الذنوب، وقال لمقبل «نذكم انكم اشتراكيون ماركسيون» ثم تطرق الى تحديد تلك الذنوب بشكل تفصيلي بانها: القتل والسلب والنهب وهتك الاعراض.

● الشرط الثاني: الندم على ما فات، بمعنى الاقلاع عن التغني بالأمجاد، وقال الزنداني «انتم منغمسون من قمة رأسكم حتى اخمص قدميكم في ذلك، وليست لكم امجاد يتغنى بها».

● الشرط الثالث «التعهد بعدم العودة الى ذلك اذا ما وصلتم الى السلطة».

● الشرط الرابع: اعادة ما نهب الى اهله، في اشارة الى محصلة قانون التاميم الصادر عام 1972، واضاف الزنداني ان «هذا ليس بيدكم الآن، ولكنه في يد السلطة، وانتم لا حوار معكم».

وعندما تساءل مقبل عن جدوى طرح الشروط الأربعة، اذا كان الزنداني يقول له «لا حوار معكم» وطلب «اجراء الحوار في اطار الدستور» رد عليه عبد الوهاب الآنسي بقوله «اذا كانت المسالة في اطار الدستور، فالدستور يلغيكم من الاصل، ووجودنا معكم هو من باب المصلحة العامة لا غير».

وافادت المصادر ان الاجتماع رفع بعد ذلك، وبدأت عملية اقتحام مقر الحزب الاشتراكي في صنعاء، الذي يضم مكاتب امانة الحزب وصحيفة «الثوري».

وعلى الرغم من ان الأمين العام للحزب علي صالح عباد (مقبل) في اتصال هاتفي اجرته «الشرق الأوسط» من لندن معه في صنعاء - رفض تاكيد او نفي فحوى ما دار في الاجتماع، الا انه قال ان اعلان افتتاح المقر استفز البعض، فاحتلوا مقرنا عقب الاجتماع مباشرة.

واضاف مقبل ان قيادة الحزب قدمت عريضة الى مجلس النواب، الذي يشغل هو نفسه عضوية هيئة رئاسته، وقال «تعاطف معنا كثير من النواب، وفي البداية قيل لنا انه يمكن ان يحل الموضوع دون اثارته داخل المجلس، ولكن تاجل بحث الموضوع الى الاسبوع الثاني، الذي كان موعده يوم اول من امس وفات الوقت، وعلق المجلس جلساته حتى يوم 7 يناير (كانون الثاني) المقبل».

واعرب مقبل عن امله في ان يحدث انفراج في المستقبل القريب، ولكن بدا في صوته نوع من التحفظ.

وسالت «الشرق الأوسط» مقبل عن الهجوم الذي شنته صحيفة «الميثاق» الاسبوعية التي يصدرها المؤتمر الشعبي العام في صنعاء - عليه وعلى حزبه، فقال «لم تعجبهم مقابلة صحافية نشرت لي في الآونة الأخيرة» في حين ترددت انباء حول نية دوائر يمنية معينة للاجهاز على الحزب الاشتراكي في فترة ضعفه الحالية.

وكانت صحيفة «الميثاق» قد اتهمت مقبل لانه «يكيل الاتهامات الى السلطة الشرعية، التي هيأت له ولرفاقه فرص العودة الى ساحة العمل السياسي، بدلا من ان يقدر لها تسامحها وانفتاحها عليهم».

ونشرت في عددها الاخير موضوعا اعدته «شعبة الرصد والتحليل» قالت فيه ان مقبل «يمعن اكثر في لوي اعناق الحقائق التي تؤكدها الوثائق، التي عثر عليها عند استعادة السيطرة على عدن والمكلا بالذات، حين يقول ان الراي العام داخل الوطن وخارجه، يعلم جيدا ان الحزب الاشتراكي ليس هو



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩٤

الذي اخذ بخيار الحرب، وليس هو من اعلنها وبدأ بتفجيرها».

وقالت الصحيفة انه «يريد من الناس بهذا النفي الغاء ذاكرتهم، وان ينسوا ما حدث بدقة منذ محاولة الهجوم على لواء العمالقة في ابين، ثم ما حدث في حرف سفيان وعمران» ثم تساءلت «من نشر دباباته في ذمار؟ وبدأ الهجوم ورفض حتى الالتزام بوقف اطلاق النار حين توقف افراد الحرس الجمهوري؟ ومن قصف افراد الأمن المركزي والشرطة العسكرية في عدن؟ ثم في الراحة؟»

واضافت الصحيفة «ثم هل يستطيع «مقبل» ان ينكر ان قيادة حزبه كانت تمارس الانفصال غير المعلن، وكانت تريد اضفاء الشرعية عليه بعد انتزاع الاعتراف به كامر واقع؟ .. ليس هذا وحسب وانما هل يستطيع الرفيق علي صالح عباد ان ينفي ان اول غارة جوية كانت على العاصمة صنعاء فجر يوم الخميس 5 مايو (ايار) عام 1994 بواسطة الطائرات التي كانت تخضع لسيطرة حزبه، وبامر من قيادة الحزب في عدن؟»

واضافت ان الامين العام للحزب الاشتراكي «لا يبدو مؤمنا بالوحدة اليمنية، من خلال حديثه الذي اجرته معه احدى الصحف العربية» وقالت ان الحديث «احتوى على مغالطات وقلب الحقائق الدامغة».

وقالت الصحيفة «ان الحوار الوطني - الذي طالب به الأمين العام للحزب الاشتراكي - مطلوب باستمرار، لكن مثل هذا الحوار ينبغي أن يكون بين من يؤمنون بالوحدة حقا، ويدينون صراحة الانفصال والانفصاليين باسمائهم، حتى لو كانوا رفاقهم او قادتهم، وليس مع الذين كانوا في منحدر الانفصال بقلوبهم ومع الوحدة بطرف لسانهم».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨-٢٠ [illegible] ١٩٩٤

الاحمر غادر السعودية بعدما التقى الاميرين عبدالله وسلطان

العثور على ١٥ مليون دولار من مخلفات السيلي في عدن

□ لندن، جدة - «الحياة»:

■ قالت مصادر عربية في لندن امس ان السلطات اليمنية عثرت اخيراً في عدن على مبلغ ١٥ مليون دولار نقداً. ولم تحدد هذه المصادر المكان الذي عثر فيه على المبلغ لكنها اوضحت استناداً الى اتصالات مع كبار المسؤولين اليمنيين ان ثمة ادلة تشير الى ان المبلغ كان في حوزة العميد صالح السيلي محافظ عدن السابق الذي يكتنف الغموض مصيره منذ دخول القوات الحكومية اليها في ٧ تموز (يوليو) الماضي.

وتصف صنعاء السيلي بانه من «قادة الانفصال» وكان مفترضاً ان يغادر عدن الى جيبوتي مع مجموعة من القيادات قبيل سقوط المدينة، الا انه عدل موقفه في اللحظة الاخيرة وانقطعت اخباره عن الذين كان على اتصال بهم.

على صعيد اخر غادر الرياض امس الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب اليمني. وقابل الشيخ عبدالله قبل سفره الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني كما قابل بعد ذلك الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران.

وحضر المقابلة السيد ابراهيم العنقري المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والقائم باعمال السفارة اليمنية السيد ياسين احمد.

وفي القاهرة («الحياة») اكد رئيس مجلس النواب اليمني ان اليمن رئيسا وشعبا لديه قناعة بان الرئيس حسني مبارك هو «اكثر الزعماء العرب قدرة على القيام بدور مهم لتنقية الاجواء العربية والعمل على رأب الصدع في الصف العربي». واضاف في تصريح الى اذاعة «صوت العرب» امس ان زيارته للمملكة العربية السعودية «تستهدف اعادة الاحوال الى طبيعتها وتحقيق مزيد من التعاون الصادق بين البلدين».

واوضح انه لمس خلال لقائه بخادم الحرمين الشريفين «عزماً سعودياً على تسوية كل القضايا والتعاون الجاد والمثمر لمصلحة



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العثور على ١٥ مليون دولار

تتمة الصفحة الاولى

البلدين» مشيرا الى ان الملك فهد حمله دعوة الى الرئيس علي عبدالله صالح لزيارة السعودية في القريب العاجل.

وفي صنعاء اعلن رسمياً ان السيد حسن اللوزي وزير الاعلام السابق عين سفيراً لليمن في الاردن وذلك بعد موافقة الحكومة الاردنية على ترشيحه. ويخلف اللوزي السيد علي عبدالله ابو لحوم الذي امضى فترة طويلة سفيراً لبلاده في عمان وكان عميد السلك الديبلوماسي في المملكة.



المصدر : العالم اليوم
القاهرة
التاريخ : ٨-٢-١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس اليمني السابق على ناصر محمد لـ « العالم اليوم »

تجاوز آثار الحرب الأهلية يتطلب تطبيع العلاقات مع الأشقاء

لاغالب.. ولامغلوب.. واليمن يتسع لكل أبنائه

أجرى الحوار
مجدى الدقاق

أكد الرئيس اليمني الأسبق على ناصر محمد ان بلاده مرت خلال هذا العام بمحنة قاسية وبحرب مدمرة خلفت آثارا عميقة في النفوس وازهقت الكثير من الارواح والتهمت الكثير من الموارد ودمرت العديد من المنشآت.

وقال الرئيس على ناصر في حديث اجرته معه «العالم اليوم» بمنزله في العاصمة السورية دمشق انه بالرغم من التحسن الذى طرا على الاوضاع مؤخرا وخصوصا في المحافظات الشرقية، والجنوبية، إلا ان الوضع لايزال يحتاج إلى جهود كبيرة لتجاوز تلك الآثار وتكاتف الجميع لانجاح المساعي الرامية لاعادة اعمار مادمرته الحرب.

واشار على ناصر محمد إلى ان مستقبل اليمن يحتاج لتعزيز الوحدة الوطنية الداخلية وانتهاج طريق الحوار الديمقراطي بين الجميع والاحتكام بين كل القوى والفاعليات إلى ثوابت الشعب اليمني وعدم تجاوز ذلك، كما انه يحتاج إلى جهود اكبر لتطبيع العلاقات مع اشقاء اليمن وجيرانها واعادة الحياة إلى مجاريها.

وحول قدرة اليمنيين على تجاوز هذه الظروف قال الرئيس على ناصر انه يجب على اليمنيين ان يستطيعوا ذلك إذ لاخيار آخر أمامهم واضاف انه لابد من رأب التصدعات التى حدثت والتسامى في معالجتها وبالرغم من ان ذلك مسئولية كل اليمنيين إلا أن دور القيادة السياسية وخاصة الرئيس على عبدالله صالح دور أساسى بحكم مسئولياته.

وحول موعد عودته لليمن وقبوله مناصب تنفيذية فيه، قال على ناصر محمد: سأقرر موعد عودتى على ضوء الترتيبات التى تجرى في اليمن من أجل افتتاح مقر «المركز العربي للدراسات الاستراتيجية». أما بالنسبة لتحمل مهام سياسية أو تنفيذية معينة فلا أفكر في ذلك حاليا لأن الأولوية لدى هى إنشاء هذا المركز.

وكشف الرئيس على ناصر ان القيادة السياسية في صنعاء عرضت عليه في فترة سابقة عدة مناصب وأوضح: لكنني لم أكن مستعدا لقبول تلك العروض في اجواء الأزمة والحرب إذ كنت أرى ان عودتى يجب ان تساهم في منع الحرب وأن تأتى لتعزيز المصالحة الوطنية والوفاق الوطنى. وهذا ما كان متعذرا في حينه. أما بعد الحرب فإن الأولوية بالنسبة لى الآن هى إنشاء مركز الدراسات الذى اعتقد ان له أهمية قصوى.

وحول تراجع تجربة التعددية في اليمن قال على ناصر ان مسار الديمقراطية والتعددية ليس هينا في البلدان النامية وستواجه هذا المسار صعوبات كثيرة وحالات من الاندفاع والتراجع ولكن يبقى الاصرار على استكمال هذه التجربة هو رهان الشعب اليمني وخصوصا عندما نرى دورات الدم والحروب والصراعات السياسية الدامية فإن الشعب يتاكد من ان خلاصه سيكون في



انجاح التجربة الديمقراطية وسيتمسك بها. وفيما يتعلق بمشاركة الحزب الاشتراكي في الحكم مرة أخرى أكد الرئيس علي ناصر ان الحزب الاشتراكي هو الذي قرر الانتقال إلى المعارضة وعدم المشاركة في السلطة وهو وضع اختاره بنفسه لاعتبارات عديدة أما عودته للمشاركة في السلطة فهي ممكنة وتعتمد كثيرا على قدرة الحزب على جمع شتات نفسه وعلى قدرة قيادته على التعامل مع المستجدات السياسية واستعادة ثقة الاعضاء وثقة القوى السياسية الاخرى. وأكد الرئيس علي ناصر محمد انه لايفكر في الانضمام حاليا لأي من الاحزاب السياسية القائمة في اليمن ولا في تشكيل حزب جديد.

وحول الخطوات التي يجب ان تتخذها القيادة في صنعاء لتجاوز الاوضاع الحالية داخليا وخارجيا قال الرئيس علي ناصر: اعتقد ان المهمة الاولى هي في اشعار جميع اليمنيين بأن ما جرى كان كارثة على اليمن وأبنائه وبالتالي فليس هناك منتصر ومهزوم وان اليمن يتسع لكل أبنائه ويحتاج لجهود الجميع، ثم العمل على تجسيد الوحدة الوطنية في كل خطواتنا وقراراتنا وحشد امكانيات الجميع وطاقاتهم لتجاوز الاوضاع الحالية ثم التمعن في الاسباب التي أدت إلى الحرب ومحاولة الانفصال لتجنبها وبناء تجربة جديدة تجذب كل اليمنيين، وربما كان تطبيق نظام حكم محلي مناسب مدخلا لاصلاح الاوضاع فضلا عن ضرورة البدء في الاصلاح المالي والإداري كخطوة اساسية لمعالجة الاوضاع الاقتصادية المتردية، ومن نافلة القول ان ذلك كله لن يتأتى إلا بعلاقات طبيعية ومتميزة مع الاشقاء ودول الجوار حيث يعتبر أمن اليمن واستقراره أساسا لاستقرار المنطقة وأمنها وهذا ما ينبغي ان تبذل الدولة في سبيله جهودا اكبر، وبهذا الخصوص نعتبر الخطوات الاخيرة التي بدأتها القيادة اليمنية خطوة مهمة على هذا الطريق وبخاصة زيارة الرئيس علي عبدالله صالح الاخيرة إلى مصر ولقاؤه بالرئيس حسني مبارك ولقاءاته التي أجراها في الدار البيضاء على هامش القمة الإسلامية مع سمو ولي العهد في المملكة العربية السعودية الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات وغيرهم من القادة العرب.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٩٤

في اجتماعهم السنوي لوضع خطة تطوير شاملة

قادة الأمن اليمني يطرحون توصيات لضبط تصاريح السلاح وتبعية نقاط التفتيش

صنعاء: من ناجي الحرازي

اكد قادة الشرطة اليمنية على ضرورة تركيز الجهود والامكانيات لمكافحة الجريمة، وفي مقدمتها الجرائم ذات الخطورة الاجتماعية ومنها التقطع (قطع الطرق) والنهب والاختطاف والقتل وتهريب وسرقة السيارات والمخدرات والمضاربة بالعملة والتلاعب بالأسعار. ودعوا - في ختام اجتماعهم السنوي الذي انعقد في صنعاء خلال الفترة من 24 - 27 ديسمبر (كانون الأول) الجاري الى ضرورة نقل مركز الثقل في العمل الأمني الى مراكز الشرطة وتعزيزها بالامكانيات المالية والبشرية اللازمة بما يؤمن تثبيت سيادة القانون وحماية الحريات والاداب العامة ويحقق الأمن والاستقرار بشكل عام.

وتضمنت توصيات وقرارات قادة الشرطة التي صدرت امس بحضور اللواء عبد ربه منصور هادي - نائب رئيس الجمهورية - على اهمية ضبط عملية اصدار تصاريح حمل السلاح وحركة السيارات لأن الكثير من الجهات تعمل على صرف التصاريح بما يسبب احراجات لرجال الشرطة في كيفية التعامل معها. واشاروا الى انه من المهم ان تكون وزارة الداخلية هي الجهة الوحيدة التي تتولى اصدار التصاريح الخاصة بالسلاح وفقا لما حدده القانون.

واوصى قادة الشرطة اليمنية بضرورة معالجة تبعية نقاط التفتيش والحدود بسبب تعدد الجهات الامنية والعسكرية، لما لذلك من اهمية في التركيز على ضبط المخالفات القانونية وحصرها، وبالتالي تحقيق السيطرة الأمنية لقيادة وزارة الداخلية على مثل هذه النقاط كما اوصوا بضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة لوضع نظام واسس امن الشركات الأجنبية العاملة في اليمن، ورفع مستوى التنسيق والتعاون الدائم والمنظم بين ادارات امن المحافظات بما يحقق اهداف السيطرة على حالة الأمن وسرعة تبادل المعلومات بينها وايجاد اقصى درجات اليقظة الأمنية والتكامل في مكافحة الجرائم بمختلف انواعها.

وتضمنت قرارات وتوصيات اللقاء السنوي لقادة الشرطة اليمنيين الاشارة الى اهمية تطوير مجالات التنظيم والادارة والتشريع المتعلقة بعملهم اضافة الى توصيات متعلقة بالتدريب والتـ.. وخدمات الشرطة والشؤون المالية والادارية المتعلقة بهم.

وكان وزير الداخلية اليمني العميد يحيى المتوكل قد دعا قادة الشرطة عند افتتاح اعمال لقائهم السنوي الى مناقشة عدد من القضايا واهمها:

- مشروع اعادة بناء وتوزيع قوة الشرطة على اساس انها مؤسسة بشرية ومادية.
- انشاء شبكة كومبيوتر على مستوى قيادة الوزارة وادارة الامن في المحافظات.
- متابعة عمل اللجنة المكلفة باعداد ومراجعة المناهج الخاصة بالتدريب والتاهيل.
- حصر المنهوبات من امكانيات وزارة الداخلية التي كانت اثناء الحرب في المحافظات الجنوبية والشرقية.
- اعداد نظام اللامركزية في جوانب العمل المالي والاداري.
- فتح مركز تدريب المجندين الى جانب ما هو موجود.
- وضع اسس تنظيمية للتنقلات والترقيات وغيرها من مستحقات الضباط والافراد.

واكد وزير الداخلية اليمني على اهمية استيعاب اتجاهات عمل عام 1995، ومناقشتها والبدء في وضع الخطط التفصيلية ومراعاة امكانية التنفيذ ودعا الى تقييم مستوى تنفيذ المهام في عام 1994، واستخلاص السلبيات وتجاوزها وتطوير ما هو ايجابي، والى الاستفادة من التقرير الخاص عن حالة الجريمة في الجمهورية لعام 1994، وتقييم مستوى انتشار الجريمة والاجراءات التي يتطلب اتخاذها للحد من الظواهر الاجرامية.

اما نائب رئيس الجمهورية اللواء عبد ربه منصور هادي فقد اشار في كلمته التي افتتح بها الملتقى السنوي لقادة الشرطة الى اهمية تعديل الاستراتيجية الأمنية للدولة، بحيث تتولى وزارة الدفاع مهام الدفاع عن حدود الدولة برا وبحرا وجوا، وتتحمل وزارة الداخلية مهام الأمن الداخلي بكل عناصره وجوانبه الأمنية والجنائية، وطلب من وزارة الداخلية اعداد خطة امنية شاملة تكون على اساس:

- خطة مركزية للجمهورية يصادق عليها من رئاسة الدولة.
- خطة امنية على مستوى كل محافظة يصادق عليها وزير الداخلية.
- خطة على مستوى كل مديرية يصادق عليها مدير امن المحافظة.

وأشار نائب الرئيس اليمني الى انه سيشكل مجلس دفاع في كل محافظة يقوم بمهام الدفاع المدني والأمن، وتشترك فيه الجهات القيادية في المحافظة مؤكدا ضرورة الأخذ بعامل الوحدة الوطنية في اطار وزارة الداخلية كاساس في القيادة والاشراف والتوجيه والتعيين والتاهيل، وقال نائب رئيس الجمهورية اليمني ان عام 1995 سيكون عام التاسيس والتمهيد لوضع الخطط الاستراتيجية وانه على الجميع ان يعتبر ذلك المعركة الثانية بعد القضاء على عصابة الردة والانفصال في منتصف عام 1994.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ / ديسمبر ١٩٩٤

عضو اللجنة التنفيذية لجبهة المعارضة اليمنية (موج) سالم صالح محمد

المعارضة بدأت برسم ملامح المستقبل وطرحت برنامج المصالحة

□ لندن - «الحياة»:

■ اتهم عضو مجلس الرئاسة اليمني سابقاً الأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي وعضو اللجنة التنفيذية لجبهة المعارضة (موج) سالم صالح محمد في حديث الى «الحياة» نظام الحكم في صنعاء بالديكتاتورية وسيطرة الحزب الواحد. وحدد ثلاث مهمات للحزب في المرحلة المقبلة، واعتبر ان الفترة الآن تقتصر على اعادة تجميع القوى وتنظيم المعارضة. وهنا نص الحديث:

● ما هو تقويمكم للوضع الراهن في اليمن وهل تعتقدون الوضع استتب في البلاد؟

- لناخذ الأمور كما هي بعيداً عن المساجلات بين المعارضة والسلطة وناخذ ما يمكن ان يفرزه واقع اليوم لاحقاً.

الوضع السياسي الحالي يقوم على اساس سيطرة الحزب الواحد، حزب الرئيس المتحالف مع حزب يقوم على تيارات متقاربة مع حزب الرئيس ومختلفة معه في آن، واحزاب المعارضة ضعيفة بعد دحر (الاشتراكي) ومحاولة تمزيقه وتسيير الأمور من قبل السلطة بآلياتها العسكرية والأمنية والاعلامية التي لا تسمح للمعارضين بأي نشاط حقيقي، وهذا يذكرنا بتجارب بعض الانظمة التي اعتمدت نظام الحزب الواحد والديكتاتورية في حكمها وسقطت جميعها لا توجد اتجاهات حقيقية لدى حزب الرئيس او الحزب المتحالف معه تقبل بالتعددية السياسية، وحق التعبير، واحترام حقوق الانسان وطي ملفات الصراع السياسي السابق الذي عاشته اليمن شمالاً وجنوباً خلال الحقبة الماضية لايجاد استقرار سياسي حقيقي.

خذ الخطاب السياسي للسلطة والممارسة القمعية في الواقع وهي تعكس عقلية الستينات والسبعينات القائمة على الفكر الواحد والحزب الواحد المرتبطة بالمحاور والتكتلات الاقليمية والدولية وهذا ما أخر اليمن وهو ما يدفع ثمنه الآن ولاحقاً، اضافة الى التناقض الواضح في هذا الخطاب الذي يطرح موضوعاً اليوم وينسفه غداً، ووجود اكثر من مركز قرار داخل حزب السلطة وداخل المؤسسة الحاكمة، ذلك يعكس حالة التخبط والغرور والانفراد والتسلط في زمن لم يعد يتقبل هذه الاتجاهات ويصطدم بها.

اما الأوضاع الاقتصادية وهي الجبهة الاساسية التي على اساسها يقوم الاستقرار السياسي والأمني والاجتماعي، وهذه المسالة على خطورتها لا تدخل في اهتمامات السلطة، فالوضع لا يحتاج الى شرح مكثف، فالمعضلة الاقتصادية قائمة، والأزمات خانقة، فسعر الدولار وصل اليوم الى ١١٥ ريالاً وهذا بعد اعلان البنك المركزي تعويم قيمة الدولار الى ٨٤ ريالاً للدولار. هذا والنظام لم يسدد بعد الالتزامات التي عليه خصوصاً الصفقات العسكرية الأخيرة والسابقة لبعض البلدان.

اما الأوضاع الاجتماعية فهي انعكاس لهذه الأوضاع، ويكفي ان نعيد القراءة في بيان ناجي عبدالعزيز الشائف الصادر في صنعاء حول حادثة نائب رئيس الوزراء الدكتور حسن مكي، ومقابلات الشيخ عبدالله الأحمر التي ترفض خطاب رئيس الدولة في ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ليتضح لنا دور مراكز هذه القوى؟ وأي نظام قائم، وأي دستور، او قانون يحترم في البلاد؟

هذا اذا ما اخذنا في الاعتبار التسلط القبلي لمجموعة من قبيلة على مصالح الوطن والمواطنين. ناهيك عما خلفته الحرب من جروح عميقة ومآس وويلات اجتماعية وانسانية ونفسية غاية في التعقيد على صعيد الجنوب والشمال معاً، ما يخلق ركاماً من الصعوبات الاضافية أمام هذا النظام الذي لم يلتفت قط للمسالة الاقتصادية ويعيرها الاهتمام المطلوب.

● ما هو رأيكم في مستقبل الحزب الاشتراكي؟

- في الوضع الراهن وفي ضوء نتائج الحرب ان الحزب يعيش ظرفاً استثنائياً قاهراً. حتى اللحظة لم تسلم قياداته وكوادره الموجودة في الداخل او التي في الخارج من حملات القمع السياسية والاعلامية والقضائية واجراءات التصفية، هذا يفرض واقعاً يتسم بالانزواء والتمزق، اما المستقبل فالحياة التي وهبها الله للانسان مستمرة وهو الوحيد جلّ شانه القادر على توقيفها، اما الانسان وهذا ما علمتنا اياه التجارب الانسانية للشعوب - وتجربة شعبنا بالتحديد - حيث قامت انظمة ديكتاتورية قمعت المعارضين لها بالعنف والقوة، ومارست الظلم والاستبداد والغرور وتحكمها هذه العقلية كان مصيرها السقوط والفشل اجلاً أم عاجلاً.

واي فرد او مجموعة او حزب يظل مرتبطاً برنامجياً ونضالياً بشرائح المجتمع ويعبر عن مصالحها وهمومها وتطلعاتها، ويستمد قدرته وديمومته من وجودها وحركتها، ومنطق التطور التاريخي في نموها وتقدمها. فلن تستطيع السلطة مهما كان بطشها واساليبها ان تخرجه من الحياة السياسية وتفاعله معها.

هذا جانب، والجانب الآخر المرتبط بالمستقبل فهو قدرة هذا الحزب على التفاعل مع الواقع المتغير دوماً، تفكيراً وبرنامجاً واسلوباً، بعيداً عن الانشداد الى الماضي فكراً او اسلوباً والذي اتسم به كحزب كان في السلطة وله اخطاء ارتكبها خلال حكمه ومشاركته في السلطة وهي الماخوذة عليه اليوم، اما ايجابياته فهي تطمس من جراء حملات القمع القائمة اليوم، لهذا فالحياة لا تتوقف عند رغبة الحكام الحاليين وسياتي من يواصلها والله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم يتوعد الظلم واهله بقوله: «ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار» صدق الله العظيم.

● كيف تصفون وضع الحزب حالياً وأين تحددون موقعكم داخل الحزب؟

- سبق وان شرحت الوضع الحالي وابرز ما فيه وجود قيادتين، قيادة في الداخل تمثل من تبقى من الاطر الشرعية، وقيادة في الخارج مع وجود اكثر من الفي قيادي عسكري ومدني معها معظمهم اعضاء في الحزب من الجنوب اجبرتهم ظروف الحرب على الانسحاب والوجود في مختلف البلدان العربية. المهمة الاولى التي تواجه قيادات الحزب في الداخل والخارج في ان هي المساعدة على معالجة اوضاع المتضررين من الحرب، وهذا لا يشمل المتضررين من اعضائنا او اعضاء الاحزاب الاخرى التي تحالفت مع الحزب او المنتسبين الى القوات المسلحة والامن والشرطة والسلك الديبلوماسي والاجهزة المدنية، لكن كل المواطنين سواء من عاد الى الداخل او ما زال في الخارج وهم خارج اهتمامات من يدعي بالوحدة والشرعية!

اما المهمة الحالية فهي تفعيل دورنا في المعارضة وايجاد معارضة حقيقية - التي يحاول النظام تمزيقها وتهميش دورها - تقوم على برنامج اصلاح ومصالحة وطنية شاملة اساسها وثيقة العهد والاتفاق التي نالت الاجماع الوطني ووضعت مخارج حقيقية للمازق اليمني.

والمهمة المباشرة الثالث هي المساعدة في اعادة بناء الحزب ببرنامج جديد ونظام اساسي جديد يتفاعل مع قضايا الناس من منظور الحاضر والمستقبل.

● لماذا لا يزال السيد علي سالم البيض صامتاً منذ خروجه من المكلا؟ الا تعتقدون ان قرار الانفصال خطأ وجعلكم تخسرون الحرب؟

- الاخ علي سالم البيض في ضيافة بلد شقيق وعزيز هو عمان والرجل يحترم الضيافة وقانون البلد الذي يستضيفه! اما الشق الثاني من السؤال - ولا اعرف كيف اجيب عنه شخصياً بخاصة وانتم تعرفون انني كنت في الخارج قبل قيام الحرب وخلالها وبعدها - لكن رايي ان الحرب كانت ولا زالت هي المسؤولة عن كل التداعيات التي حصلت ومنها قرار اعادة دولة (اليمن الديموقراطية) التي تم اعلانها بعد ١٥ يوماً على قيام الحرب التي حضر لها وشنها (النظام في الشمال) ضد نظام الجنوب كمؤسسات واحزاب ومناطق وجيش وكيان ذلك في اطار عقلية الالحاق والضم، وليس عقلية التكافؤ المنطلقة من الايمان الصادق بقول الله تعالى في كتابه العزيز «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخواناً وكنت على شفا حفرة من النار فانقذكم منها» صدق الله العظيم.

ان ايماننا الصادق بذلك جعلنا نحقق في يوم الثاني والعشرين من ايار (مايو) ١٩٩٠ اعادة توحيد الشطرين من دون اكراه من احد، منطلقين من ان استجابتنا لهذه الاوامر الربانية سيمكننا من تحقيق الالفة، والتكافؤ، والحرص على بعضنا البعض كاخوان ومسلمين وتوحيد وتنظيم الامكانات البشرية والمادية لبناء يمن الوحدة الجديد القائم على انقاض الشطرين ومخلفين بذلك مشاكل الشطرين. كنا نعتقد اننا بذلك نتمثل الوطن واننا سنكبر بحجم هذا الوطن وان الآخرين كذلك! الا ان ما حصل كان على غير ما كنا نعتقد وواجهنا غير ما كنا نتصوره ونطمح الى تحقيقه.

واكتشفنا بعد حين ان الهدف كان (الضم والالحاق) بخلفية قبلية وطائفية تحت دعوات وشعارات كاذبة، وعندما لم يتمكنوا من تحقيق الهدف سلماً، وبعدما اتضح هدفهم للمجموع الوطني بادروا الى شن الحرب (الخاسرة) ضد الجنوب لتحقيق الحلم القبلي الطائفي القديم في ضم والحاق الجنوب، وفرض الهيمنة والتسلط العسكري باسم الشرعية وتحت يافطة الوحدة التي ذبحوها من الوريد الى الوريد عند اعلانهم الحرب، لانه اذا كان الناس في شمال اليمن وجنوبه قد عبّروا قبل الحرب عن رفضهم لممارسات النظام غير الوحدوية سلماً واجمعوا على وثيقة العهد والاتفاق لتكون اساساً جديداً لبناء دولة الوحدة على قاعدة الاخوة والمساواة بين ابناء الوطن الواحد، فكيف لهؤلاء الناس ان يرتضوا بوحدة قائمة على القهر والتعسف والدم والجبروت العسكري والتمييز، ومصادرة الحقوق، وطمس الهوية والاستعلاء، والتصفية الخ؟

وليت الحرب والخسائر والنزيف الحاد علمتهم ان يكتفوا ويقفوا عند هذا الحد - بعد ان تحقق لهم ما ارادوه - ليبدأوا في لملمة الشمل وتضميد الجراح العميقة جداً، جداً، جداً. الا انك تراهم يتمادون ويغرور في رفض المصالحة الوطنية الشاملة، ويهربون تارة الى الامام وتارة الى الخلف في معالجة الازمات.

ان اشد ما يؤلمنا - وهذا شعورنا وهو شعور كل ابناء الجنوب كما هو شعور كل الوطنيين والوحدويين الحقيقيين في الشمال - ان الوحدة ستكون المحطة الاخيرة لكل مشاكل اليمن شماله وجنوبه الا انها وللاسف غدت بفعل هذه العقلية (عقلية الضم والالحاق وعدم الاعتراف بالآخرين) محطة جديدة لتكرار المآسي والمحن لهذا الوطن الطيب والمنكوب بحكامه.. لكن لكل شيء آفة ولكل شيء منتهى.

● كيف تنظرون الى مستقبل المعارضة اليمنية. هل تعتقدون ان المعارضة ممكنة من الخارج وان الاطار يجب ان يبقى جنوبياً او هناك محاولات لتطويرها؟

- المعارضة هي جزء من المنظومة السياسية في ظل نظام ديموقراطي فعلي والشيء الطبيعي هو وجودها في الداخل باعتبار وجودها ضرورة لازمة للتعددية في المنظومة السياسية والاقتصادية وتعكس المستوى المتطور لمضمون هذه المنظومة المعبر عنه في التداول السلمي للسلطة، الا ان الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي المركب والمعقد في اليمن، وما افرزته الحرب من تدمير وتخريب للهامش الديموقراطي الوليد، الذي نشأ بفضل اتفاقية الوحدة، لم يترك للمعارضة اي هامش حقيقي لممارسة دورها كمعارضة في الداخل، وما هو قائم الآن لا يعد سوى لازمة من لوازم الديكور وتجميل وجه النظام ليس الا.. كما ان اعباء الحرب ونتائجها، وخروج الجنوب كنظام وكمؤسسة مهزومة، وكشعب طمست حقوقه كاملاً، كل ذلك فرض وجود معارضة في الخارج تستمد قدرة بقائها واستمرارها من الوسط الشعبي المؤيد والمتضرر كله من الحرب ومن اجراءات النظام، هذه المعارضة معنية بالوقوف امام النظام واظهار مساوئه، وعيوبه، المضرة بالمصالح العليا للامة.. وفي الوقت نفسه هناك معارضة نشطة وناشئة في الداخل تتشكل يوماً بعد يوم بهدوء ومن دون ضجيج، على رغم الملاحقات والتفنن في ابتكار الاساليب الامنية. وكم كنا نتمنى على النظام هداه الله ان يبتكر مثل هذه الاساليب لمعالجة الاوضاع المتردية الاخرى بالحماسة نفسها لتجنب الكثير من اهدار للوقت والمال والجهد والعرق والدموع!

المعارضة سواء في الداخل او في الخارج - بحكم هذه المعاناة، وسوء الاوضاع، وعدم صدقية النظام وعجزه وتخبطه اليومي داخلياً وخارجياً - ذلك كله يتيح امامها امكانية حقيقية لترتيب اوضاعها والتنسيق في ما بينها ولو بالحد الادنى، وهذا لا يعني فقط المعارضة في الجنوب لكن الوضع يهم كل الاحزاب والشخصيات السياسية التي هي في المعارضة او خارج السلطة كذلك الطيبين في حزبي (المؤتمر والاصلاح) لوضع معالجات حقيقية تخرج اليمن من ازماته الدورية ومحنته.

لعل الجبهة الوطنية للمعارضة (موج) قد بدات فعلاً في رسم ملامح المستقبل من خلال طرح برنامجها



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٩٤

سالم صالح لـ «الحياة»: البيض صامت احتراما للضيافة

□ لندن – من علي الرز:

■ راى عضو مجلس الرئاسة اليمني سابقاً الأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني سالم صالح محمد ان مهمة الحزب الحالية هي في «تفعيل دورنا في المعارضة وايجاد معارضة حقيقية تقوم على برنامج اصلاح ومصالحة شاملة اساسها وثيقة العهد والاتفاق». وقال سالم صالح الذي ينتمي الى جبهة المعارضة (موج) في حديث الى «الحياة» (نصه ص ٧) عن أسباب التزام السيد علي سالم البيض الموجود في سلطنة عمان الصمت، ان البيض رجل «يحترم الضيافة وقانون البلد الذي يستضيفه» مشيراً الى ان الحرب «كانت ولا تزال هي المسؤولة عن كل التداعيات التي حصلت ومنها قرار اعادة الدولة (اليمن الديموقراطية) بعد ١٥ يوماً على قيام الحرب».

واضاف ان «الجبهة الوطنية للمعارضة» (موج) «بدات فعلاً في رسم ملامح المستقبل» وراى «امكانية حقيقية لترتيب اوضاع المعارضة والتنسيق في ما بينها، وهذا لا يعني فقط المعارضة في الجنوب لكن الوضع يهم كل الاحزاب والشخصيات السياسية التي هي في المعارضة او خارج السلطة وكذلك الطيبين في حزبي المؤتمر والاصلاح».

وبعدما عرض لواقع الاحزاب في اليمن وتاثيراتها، اكد ان تيار «الاخوان المسلمين» هو «الحزب الوحيد الذي يمتلك المؤهل والخبرة في الوصول الى السلطة».

للمصالحة الوطنية الشاملة وعلى قاعدة الحوار الوطني باسلوب ديموقراطي بعيداً عن العنف واساليب «التفريخ السياسي، والترهيب والترغيب»، وعلى قاعدة الاعتراف المتبادل بين كل الأطراف والتيارات السياسية المختلفة ومعها مستفيدة من تجارب الماضي السلبيسة او الايجابية، وتنظر الجبهة الى المستقبل بروح القرن المقبل وعقله وهذا ما يعزز دورها ويجمعها للتلاقي مع الأطراف الأخرى على قاعدة «الوطن يتسع للجميع» والخروج بمعالجات تنطلق من مضامين الوثيقة (وثيقة العهد والاتفاق) التي كانت ولا زالت تكتسب اهميتها وضرورتها، لانها حددت كيفية بنائه وتطوره اللاحق بكون الجميع موجودين ومتفاعلين على قدم المساواة في المساهمة في عملية هذا البناء من دون قهر او تسلط فئوي او قبلي او عسكري لطرف من الاطراف او منطقة من المناطق، يدّعي تمثيل الناس بالقوة ويسحب من الاخرين حقوقهم.

ان كل الاجراءات - الى ان يثبت العكس - شملت كل العاملين في السلك الديبلوماسي الخارجي والسلك العسكري والمدني الى تضييق الخناق على اي نشاط او حضور سياسي او اقتصادي او ثقافي او اجتماعي للمناطق الجنوبية تحت هوس تصفية (الانفصاليين) ومن تحالف معهم في الشمال او الجنوب ليس كافراد بل كشرائح اجتماعية كاملة. هذه الاجراءات العمياء هي مجال خصب للمعارضة ويعزز دورها ويقويها أيضاً لتشق طريقها ليس لاستلام السلطة حالياً لكن في اعداد نفسها للسنوات المقبلة لوضع البديل الصالح الذي يقوم على انقاض منظومة سلطة متخلفة وفاسدة اخرت اليمن كثيراً على رغم كل الفرص ومحاولات الاصلاح من اجل تقدمه.

ان المعارضة ببرنامجها الجديد وتصوراتها الجادة في طرح المصالحة الوطنية الشاملة في اطار الاصلاح الشامل، مهما كان رفض السلطة لذلك، هو الكفيل بجعلها القادرة على اخذ زمام المبادرة قريباً، والتحول من الدفاع السلبي الى الدفاع الايجابي والهجوم وتحقيق الاصلاح المنشود في بناء وطن سعيد ومزدهر.

● ما هي طبيعة العلاقة مع القيادات الاشتراكية التي في الداخل؟

- على رغم القمع والملاحقة والاذلال وحملات الارهاب الجسدي والمعنوي اليومي حاول بعض القيادات تلطيف هذه الاجراءات السلطوية بتقديم تنازلات من خلال اتخاذ قرارات حزبية ضد من هم في الخارج، وتقديم كبش فداء، الا ان السلطة ويكون قرارها يتضمن التصفية الشاملة وليس المصالحة الشاملة اضافة الى مجمل ممارساتها باتجاه المزيد من التفريخ للتيارات المصطنعة داخل الحزب والمشرف عليها من قبل اجهزة النظام، جعلت معظم القيادات تدرك ان المسالة ليست بهذه الصورة والبساطة وان عليها ان تعيد التفكير في جملة من المسائل، وسبق وان بعثنا برسالة الى الامين العام الجديد للحزب علي صالح عباد مقبل تتضمن رؤيتنا لتصحيح الموقف من القضايا وليس الموقف من الأشخاص ومواقعهم الراهنة، وهذه القضايا حددناها بخمس قضايا نشرت حينها في الصحف وهي تصحيح مواقف الحزب من الاسلام (عقيدة وشريعة) والموقف من وحدة الوطن، وبناء الاقتصاد وعلاقات الملكية، والموقف من العلم والمعرفة، والعلاقات الدولية والخروج من سياسة المحاور والتكتلات السابقة واعادة منظومة العلاقات على محيطنا في الجزيرة والمحيط العربي والاسلامي والدولي.

● كيف تنظرون الى مستقبل الائتلاف الحاكم في اليمن هل تعتقدون انه قابل للحياة أم ان تجربة الاشتراكي - المؤتمر ستتكرر؟

- اي قراءة لمستقبل الائتلاف والعمل السياسي في اليمن لا بد من دراسة مكوناته وبالتالي التمييز الدقيق بين ما يجمع وما يفرق اطرافه من حيث مجموع الافكار والتاريخ النضالي والتركيبة الاجتماعية والاقتصادية. بالنسبة الى اليمن بظروفها السابقة ومستوى تطورها الحالي وما شهدته الساحة خلال الحقبة التاريخة الماضية افرز نتائجه المتمثلة ببرنامج واداء لاحزاب وشخصيات نشات معظمها في عدن وتعز وصنعاء وكان معظمها اداة ناقلة لافكار مصدرة من الخارج اكانت قومية، او عالمية، حاولت غرس بذورها في تربة غير تربتها وبالتالي أوصلها الى ما وصلت اليه من الانفصام بين الطرح والممارسة على رغم المساعدات الهائلة السياسية والمادية المقدمة لها قومياً او اممياً، وبعض الاحزاب التي قامت على اساس الاعتماد على الداخل وبحكم شحة الواقع - الذي هو انعكاس للواقع الاقتصادي الاجتماعي المتخلف - لم يساعدها على النهوض والقيام بدورها وظلت سجينة ذلك الواقع تجزئة وتفككاً هذا الترابط والتشابك اوجدا تداخلاً عجيباً في البرامج والشعارات الحزبية واختلافاً عجيباً في الاداء اي في الممارسة كون الممارسة أرقى شكل للوعي فتظهر الحال هنا كما هي وكما هو الواقع الاجتماعي - الاقتصادي - الثقافي ويعكس ايضاً حال الارتباط بالمد القومي او الأممي، فمثلاً في الفترة التي تحققت فيها الوحدة حصل تقارب برنامجي واضح بين الاحزاب الكبيرة، وعند الممارسة تجدها تختلف تماماً لانها اسيرة خصوصيات اليمن بتعقيداته ويصبح الحزب الذي يطرح شعار الوطن والامة والعالم يتحول الى حزب يضع مصلحة القبيلة او المنطقة او الفئة فوق الوطن والامة والعالم هنا تسقط الشعارات وتتحول الى المصالح لهذه التداخلات العجيبة. مع ذلك التعقيد، افرزت الحياة السياسية وجود احزاب سياسية لها تاريخها وعملها ودورها تشكلت منذ الاربعينات والخمسينات ومرتبطة بحضور ومساعدة المد القومي والأممي باعتبار اليمن احد البلدان التي كان ولا يزال للعامل الخارجي اثره ودوره في حياتها. ومن هذه الأحزاب حزب الاصلاح الآن بجناحيه الاسلامي المنظم والذي يمتلك الفكرة والقدرة التنظيمية والنضالية. واي تتبع لتطور العمل الحزبي السياسي في اليمن لا يمكن ان ينكر وجوده وتاثيره المنظم وبخاصة في وسط البلاد وشمالها، من هنا واذا استثنينا (الحزب الاشتراكي ورابطة ابناء اليمن بفعل نتائج الحرب عليهما وحزب البعث بحكم ارتباطه بالمركز القومي) فان حزب الاخوان المسلمين هو الحزب الوحيد الذي يمتلك المؤهل والخبرة في الوصول الى السلطة - مهما كانت شوائبه التي يتخلص منها يومياً والمتمثلة ببعض الشخصيات الاجتماعية التي تؤثر على سمعته ونقاوته ونشاطه او الاجنحة المتطرفة لبعض من شخصياته - اكان عبر حزب الرئيس الذي لولا وجود الرئيس ومؤسسات السلطة العسكرية والامنية التي تدعمه وتخدمه لتحول الى شظايا متطايرة كحب المجذوب. ان حزب الاصلاح من مصلحته الآنية الائتلاف ليعزز من موقعه ونفوذه مستخدماً الجانب القبلي الفاقد دوره تدريجاً بحكم عدم امتلاكه لاية رؤى فكرية او سياسية او قدرة تنظيمية معتمداً على الجاه والمال والعرف القبلي الآخذ في الاضمحلال. وفي ظل اختلاف الفكرة والاداء السياسي والنضالي، مهما جمعتهم المصالح السلطوية الآن والثارية من الاشتراكي فان (الرابطة والمتحالفين معها وتجربتها في الجنوب) ستفرز في وقت لاحق تباينات واختلافات عميقة لان الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية تتطلب الاجابة عن اسئلة المستقبل التي لا يتطلبها اليمن لوحده لكن تتطلبها مسايرة العصر وهو يدخل القرن الواحد والعشرين.

اننا لا نتمنى ان تتكرر المآسي والصراعات العنيفة بين الأحزاب. هذه امنية يمكن تحقيقها من خلال قدرة الناس على وضع المعالجات الصحيحة لتعقيدات الحياة ومصاعبها المختلفة.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩-١٢-١٩٩٤

الاحمر بعد عودته الى صنعاء :

ناقشت في السعودية قضايا أهم من الحدود

☐ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ قال الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب اليمني امس انه بحث مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في السبل الكفيلة تحقيق الانفراج الكامل في العلاقات اليمنية - السعودية، مشيراً الى ان زيارته الى المملكة العربية السعودية «تناولت قضايا مهمة تهم البلدين هي اهم من قضية الحدود وأبعد منها». وقال عن قضية الحدود انها «بسيطة ولا تستحق كل هذا التهويل إذ يمكن حلها من خلال القبائتين في البلدين».

واوضح الشيخ عبدالله عقب وصوله الى صنعاء ظهر امس في تصريحات ادلى بها في مطار العاصمة انه «على ثقة كبيرة بان الأبواب صارت مفتوحة لمناقشة كل القضايا بين اليمن والسعودية دون حواجز». واكد «جدية الطرفين وحسن نياتهما لجهة اعادة تطبيع العلاقات بين البلدين والشعبين الشقيقين اللذين تربطهما اواصر المحبة والقربى والدين الاسلامي».

ووصف زيارته الى السعودية بانها «كانت ناجحة ومرضية في ضوء نتائج لقاءاته بخادم الحرمين الشريفين وولي العهد سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وسمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة».

واكد ان «هناك قضايا مهمة كانت موضع بحث مع الاشقاء في السعودية تتجاوز في اهميتها وبعدها قضية الحدود بين البلدين وما حدث حيالها خلال الاسابيع الماضية»، وذلك في اشارة الى امكانية عودة الامتيازات السابقة الى الرعايا اليمنيين في المملكة.

وخلص في تصريحاته الى تاكيد زيارة الرئيس علي عبدالله صالح الى المملكة العربية السعودية قريباً بناء على دعوة كان الملك فهد بن عبدالعزيز وجهها اليه في الاسابيع الماضية واكدها لدى استقباله الأحمر.

وتوقعت مصادر مطلعة في صنعاء ان يقوم علي صالح بزيارته الى المملكة خلال الايام العشرة الأولى من كانون الثاني (يناير) المقبل.

ولوحظ ان الشيخ ناجي عبدالعزيز الشايف شيخ مشائخ قبائل بكيل اليمنية كان في طليعة مستقبلي الشيخ عبدالله امس في مطار صنعاء. وقد وصل الاحمر على طائرة خاصة تابعة للخطوط الجوية السعودية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـرام

القاهرة

التاريخ : ٢١ [illegible] ١٩٩٤

دعـــوة الرئيس اليمـــنى لزيارة فـرنسـا رسـميـا

صنعـاء - ق . ن . ا : تلقى الرئيس اليمنى على عبدالله صـالح دعـوة من الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران لزيارة فرنسا رسميا، وجاءت الدعـوة خـلال رسـالة من ميـتران لعلى صالح حـول العلاقات الثنائية والتعاون بين البلدين، وسلم الرسـالة مارسيل لوجيل سفير فرنسا فى صنعـاء الذى استـقبله الرئيس اليمنى أمس فى تعز.

